سوال هر کاه سلوم شود بیان
مکلف در غیر بلد خود سی روز زاله
نموده ایا بیاوتاد واجب یا نه

سوال شیخ قول جایز
از زوال غیر ظاهر شیخ الاسلام یا نه

وردا عرابی علی سعویة لعنه الله
فقال له سعاویة انحسن القران یا اعرابی
فقاله نعم فقال اقرلنا سیاوفقوه
اذا جاء نصر الله والفتح ورایت
الناس یخرجون من دین الله
افواجا فقال وبحک یدخلون
فی دین الله فقال الاعرابی
کان نصر رسول الله م وانا
نصرکم یخرجون من دین الله

دخل فی ملکیة احقر العباد محمد عاشق
فی ۸ ذی القعدة سنة

۱۲۸۲

سوال مرکه سلوم نبود بران
تکلف در عزیمت خود سن زن زاله
شده ایا باو نماز واجب باشد

سوال مبتدی قول جابر
از ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم

٢٣٧٤٢٩

هذه النسخة

هذا كتاب المسمى
بروضة البهية من مصنفات بحر المجتهدين
حاجي سيد شفيعا الى الله متقاضا اجابة ولد الامجد
دام مجده في بيان بلده من خوال العلما
مزالنا بقبر الاطهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السما المصور في الارحام
لما يشا آنما يشا كيف يشا باسط الرزق لما يشا بما يشا كيف يشا المنعم
علينا بارسال محمد خاتم الأنبيا المتفضل علينا بنصب علي سيد الاوليا
والاوصيا المكمل نعمته بجعل اولاده الاحد عشر ائمة وقادة وساده
في دار الدنيا وهادين لنا الى الطريق النجاة من المفاسد الموجبة وصلة
الى غد البيان وشفعا لنا في يوم الجزاء وحفظة للشريعة الغرا فهم
جعلنا الله فداهم معدن الرحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم واصول الكرم
وقادة الامم واولياء النعم وعناصر الابرار ودعائم الاخيار وساسة
العبا واركان البلاد وامنا الرحمن وسلالة النبيين وصفوة
المرسلين وعترة رب العالمين والدعاة الى الحق والادلا على مرضات الله

الملك

مرضات الله والمستبقين في امر الله والكادحين في محبة الله الذين هم مصابيح
الدجى واعلام التقى وذوو النهى واولى الحجى وكهف الورى صلوات الله السرمد
عليهم ما دامت الارض والسما وبعد الله اشرف امة محمد صلى الله عليه وآله
الذي جعل علمائهم كانبيا بني اسرائيل وفضل مدادهم على دما الشهدا
وجعلهم حجة على عباده في بلاده كما بينه عليه خاتم الاوصيا بقوله
الشريف في التوقيع الصحيح واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة
احاديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليكم وجعل اقدامهم على
اجنحة الملائكة العليا وجعلهم قاضيا بين الامة كما بينه عليه الصلاة
في رواية ابان بن مكرم ابي خديجة وجعل الرد عليهم في مقام الحكومة رد
على الله وهو على حد الشرك بالله نعم كما صرح به عليه السلام في مقبولة
عمر بن حنظلة حيث قال فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فانما بحكم الله استخف
وعلينا رد والراد علينا راد على الله وهو على حد الشرك بالله نعم
فهم رضوان الله عليهم معالم الدين ومنار المتقين وملاك الشرايع و
مناهج الاحكام ومفاتيح الجنا والذريعة والوسيلة الى رضوان الرضوان
ورياض البهجا وتذكرة ونصرة وذكرى الى المقوانين الشرعية والقوا
القطعية والاصول اليقينية فهم منتهى المطلب في الاسلام ونهاية
الاحكام وغاية المرام في تهذيب الاحكام بلا خلاف بين علما الانام

قلوب لمن كان منهم ودخل في زمرتهم والصلوة والسلام على المخاطب بقوله
لولاك لما خلقت الافلاك بن العلي الاعلى محمد اشرف الوجود سيد الانبيا
شافع العصاة والطغاة يوم الجزاء صاحب الكرامات والمعجزات والآيات
الباهرات منها شق القمر وتنبع الحصى وغيرهما مما لا يحصى وعلى ابن عمه و
زوج ابنته والمخلوق من طينته الذي حبه مفتاح لابواب الجنان وعداوته
البيان بل برجميع الشدايد اللطمى وعلى عترته الهداة الابواب الخير و
مناهج التقى والدعاة الى النعم الباقية في الفردوس الاعلى اما بعد
فان العلوم الشرعية وما يتوقف عليه من المقدمات العقلية والنقلية
العلوم الادبية والقواعد الاصولية التي هي الاساس لاستنباط الاحكام
الالهية من افضل المطالب واكمل المناهج وانفس ما انفقت فيه الايام و
توجهت اليه الهمم الاناام وقد انفقت على فضلها وشرفها العقلاء و
الجهال ودلت عليه الايات الكريمة والاحاديث المتواترة بل شرف
العلوم الشرعية من جملة الضروريات الاولية وطوبى لمن بذل الجهد
في تحصيلها وصرف العمر في تحقيقها وكفاك في هذا الباب ما ورد منهم
عليهم السلام من مشي في طلب العلم خطوة بن وجلس عند العالم ثنتا
وتعلم بن العلم كلمتين اوجب الله له جنتين وان علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل وان العلماء ورثة الانبيا وان غير العالم والمتعلم رعاع وان

جنتين

مج

وان العلم خير للمال لانه خزائن الاموال والعلماء باقون ما بقيت الدنيا
مفقودة واشخاصهم في القلوب موجودة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضى به وانه ليستغفر لمن في السموات ومن في الارض حتى الحوت في
البحر وان النظر الى باب العالم عبادة وان جلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب الى الله من قرائة القرآن بتمامه اثنتي عشرة الف مرة وان عشرة بن
عالم تبكي من الفراش بنظر العلم خير من عبادة عابد سبعين سنة وان
العلماء احباء الله واصفى الخلق بعد الانبياء وانهم المشفعون فتشفعوا
الذنوب وقبول الاعمال وباقيهم في الناس شفاعتهم شفاعة الانبيا
وان الله منهم راض ولاهتك ستورهم ولا بفضحهم في هذا الجمع وانه
اذا مات المؤمن وترك ورثة واحدة علما علما تكون تلك الورقة يوم
القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف
مكتوب عليها مدينة واوسع من الدنيا سبعين مرات وما من مؤمن يقعد عند
العالم الا ناداه الله نعم جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكنتك
الجنة معه ولا ابالي وانه ثلثة يستغفر لهم السموات والارض والملائكة
والليل والنهار العلماء والمتعلمون والاسخيا الى غير ذلك من الآثار
الواردة والاخبار المتواترة فمن جملة من الله عليه بالتوفيق لتحصيل
العلوم الشرعية وصرف العمر في تحصيل المعارف الذهبية وبذل الهمة في تليين

المتبحر في الاحكام الشرعية السيد الجليل والعالم النبيل الفاضل الاديب
الكامل البارع المحقق المدقق الفارع في مضمار التحقيق والتدقيق
قدوة ارباب المجد والكمال زبدة ارباب الزهد والاتقياء الصالحين
حسنة الدهر المتقلد الى ربه الاجتهاد والمبالغ بجده الاكيد الى الشرف
الارشاد والفهم الذكي البديع والمدرك العلي الرفيع الامجد الاوحدي
اللوذعي العبقري النقي الذكي بين اقرانه كالسراج المضيء اعني مولانا
الحبر الفهامة وقرة عيني الشفيق الرفيق وقوة ظهري ونور بصري السيد علي اكبر
الموسوي الملقب بافاكوچك جعلني الله فداه وبلغه الله الى مراصد
مستقبل ايامه خير ما ضيه فقد رتبت بيده عمره منذ اشتغل الى
اليوم الذي منع من الاستفادة واشتغل بالافادة واشتغل بالتاليف و
التصنيف والكتابة فاشتغل برهة من الزمان في العلوم الادبية من النحو
والصرف ومتن اللغة وعلم المعاني والبيان مع الاشتغال في خلال ذلك بتعلم
القرائة وتطبيقها مع القواعد العربية ومع الاشتغال في خلال ذلك
بقرائة متون الفقه مثل مختصر النافع والشرايع والروضة البهية في
شرح اللمعة الدمشقية فحصل له كمال الفطانة في فهم العبارات بحيث
لا يخفى عليه دقيقة في العبارات المشكلة ثم اشتغل برهة من الزمان في
تحصيل القواعد الاصولية التي هي العمدة في استنباط الاحكام الالهية

فان الاستنباط بدون العلم بالقواعد الاصولية المهمة الذي استنباطها
غير ممكن او غير معتبر فان الطائفة المحقة كلهم متفقة على انه لا اعتبار
بفتوى من لا يعلم ان خبر الواحد حجة ومع ذلك يفتي ويقول ان دليلي
الخبر الفلاني وكذا الوحكم بالوجوب نظرا الى قاعدة الاشتغال ولا يعلم
ان قاعدة الاشتغال حجة شرعية او البراءة الاصلية مع الاشتغال في
الجملة وكذا من حكم بنفي الوجوب والحرمة في الشبهات الحكمية والتحريمية
مع عدم العلم بحجية اصالة البراءة او حكم ببقاء الحكم السابق تكليفيا
كان او وضعيا او الموضوع السابق يترتب عليه حكمه للاستصحاب
مع عدم علمه بحجيته او حكم بالوجوب بواسطة ورود الامر او بالحرمة بواسطة
ورود النهي ولا يعلم انها للوجوب والحرمة او للندب والكراهة او حكم بصحة
العبادة بمجرد كونها منهيا عنها ولا يتامل في ان اجتماع الامر والنهي جايز
ام لا او جايز في المتعلقين من وجه ولا يجوز في العام والخاص المطلقين
وكذا من يتمسك بالعموم ولا يعلم الفاظ العموم ولا يميز بينها وبين الفاظ
الخصوص وكذا من يتمسك بالعموم قبل الفحص ولا يتمسك الا بعد الفحص
ولا يعلم المسئلة ولا يلتفت اليها او كان ملتفتا وكان شاكا او مع ذلك
يتمسك اقرارا او كذا من يتمسك بالعموم قبل تحقق التخصيص ولا يعلم
العام المخصص جزما او كذا من يتمسك بالمفاهيم ولا يتامل فيها وكذا

من يتمسك بظواهر القرآن ولا يعلم انها حجة بل ورود النص المفسر
عن أهل البيت عليهم السلام وكذا من يتمسك بالظن ولا يعلم انه حجة ام لا او حجة
في الاحكام الفقهية دون سائر المقامات او حجة فيها وفي الموضوعات
او حجة فيها وفي القواعد الاصولية دون المسائل الكلامية والموضوعات
الصرفة او يتمسك بالاصول مع وجود الظنون متمسكا بان الظن ليس بحجة
لا يعلم ذلك ولا يكون عن بصيرة الى غير ذلك من المواضع التي لا يخفى على
المخبر البصير والغرض التنبيه لا الاستقصاء وبالجملة لا اشكال في ان علم
اصول الفقه هو الاساس لاستنباط الاحكام الشرعية ولا يمكن استنباط
واحد منها الا به بل في استنباط كل حكم محتاج الى الجواء كثير من القواعد
كما لا يخفى على من له ادنى بصيرة فلا اعتماد على فتوى من لم يكن عالما بالقواعد
الاصولية وان كان مطلعا بفتاوى الفقهاء غاية الاطلاع وقويا في التتبع
على طريقتهم بل مستدلا عليها بالايات والاخبار والقواعد المهذبة الا انه
ليس عن علم وبصيرة فضلا بحمد الله عالما بالقواعد الاصولية مع كمال الفطنة
وسرعة الانتقال وقوة النظر واستيذ الراي واستقامة السليقة التي
هي موهوبة من الله تعالى وقد صنفت في هذا الاستدلال في الاصول مصنفا
قد اشتمل على تحقيقات غلت عنها كتب الشايقين وقد فيها مات افكار لم
يسبق بها احد افكلا المتبحر بطول الله عمره ووفقه الله تعالى لخدمة الشريعة

الشريفة المطهرة مع سنية صفاته وقد تم اشتغل في برهة من الزمان في قراءة
الحديث وتحقيق احوال الرجال والاطلاع على مراتبهم فان الجاهل ما يجوز
ومراتبهم يكون كالاعمى بل هو اعمى في آثار الائمة الهداة صار بصيرا و
مطلعا على احوال اكثرهم وعلى مراتبهم ثم اشتغل في برهة من الزمان في
استعلام الفروع على اصولها وتطبيق الاصول على فروعها فصار خبيرا بطريقة
علمائنا الامامية وحيدا بارا باستنباط الاحكام الالهية ومجوالا لعلم
بما يستنبط من الاحكام الشرعية بعد بذل جهده ووسعه بقدر طاقة
البشرية وقاضيا وحاكما ومجتهدا على الرعية بمقتضى التخصيص عن رياسة
الدينية كما مر الاشارة اليه من مقبوليته عند جمع من حفظته ومشهوريته بين جميع ثم ان
دام عمره اشتغل في تيمنا وتبركا وتحريرا عن انقطاع سلسلة الاجتهاد الى
الائمة الاطهار فاجزته دام عمره لما وجدته اهلا لذلك بان يروي عني
كل ما صح لي من الفتاوى في الاحكام الفقهية والقواعد الشرعية والمسائل
الاصولية والضوابط الادبية وغيرها مما يرتبط بهذه المقالة وما كان
للاجازة فيه مدخلية سيما مؤلفاتي على اختلافها فمنها كتاب مشارع الاحكام
في مسائل الحلال والحرام وهو كتاب حسن جامع للفروع والاستدلال
بالاحاديث المروية والايات الكريمة والقواعد الاصولية مع ملاحظة
تعارض الادلة وبيان احوال الرجال المختلف الا انه ابسط منه وبعد قليل

بوزمنه نصف كتاب الطهارة وقليل من الصلوة والصوم تمام وقليل الزكوة
والحج تمام وسائر الكتب قليل ومنها الشرح على مختار القدوري ومنها
وسائل في الصلوة المسماة بمرشد العوام ومنها بعض الحواشي على
مناسك الحج للسيد الاستاذ حجة الاسلام ومنها كتاب القواعد
الشريفية في القواعد الاصولية ومات رضي الله عنه العظام رضوان الله
عليهم الى يوم القيامة فهم المسائل في مسائل التحقيق والتدقيق في مدارج
التدقيق ومقامات قوانين الاصول شيد مبانيها الفروعية ضفاح العلوم
الشرعية مرتبي العلماء الامامية مدرس الطالبين جميعا في جوانب
الائمة اعني شيخنا واستاذنا ومربينا ووالدنا الروحي والعالم الرباني
محمد بن سليمان بن ملا حسن على المازندراني اصلا والحائري مسكنا ومدفنا
ولا باس بذكر حاله من لحوالة فنقول انه من اصل اصل مازندران والظاهر
ان مولده في كربلاء المشرفة بينا الى انه المسموع من بعض الشريف وعاش في
كربلا اكثر عمره الشريف واشتغل اولا على السيد الاستاذ آقا سيد محمد بن
آقا سيد علي الابطحي ذكرهما ثم على استاذه آقا سيد علي والد السيد الاستاذ
وفي تسعة سنين في الاصول والفقه فصار محسودا بين الحاسد ومغبطا
عن الاشتغال وفاضلا للافتاء ومجتهدا بصيرا وجامعا لجميع الشرائط
المعتبرة بحيث انه وهو في مجلس المباحثة مع استاده لم ينتفع منه في آخر لمدة

ثبت العارفين

المدة ويحرز عن جواب الاستاذ كثيرا فلذا ارتحل الى ديار العجم وفي
في كل مدينة شهرا وشهرين او اشهرا واشتغل بالاخذ ومنظوره تحصيل
الاخبار والكتب لم يتمكن منه ولم يعنه احد لان العلماء ولان الظلمة
والرؤساء في حج معهما رحمهما الله بعد زيارة مولانا ثامن ائمة الهدى
الى كربلا شرفها الله تعالى وحضر مجلس درسنا للاستفادة ولكنه لم
ينتفع لان استاده رحمه الله شيخا معمرا فاشتغل وهو بالمطالعة والمباحثة
وحلكما الجهد حتى صار مدة ساعاتهما لم يسمح بمثلها الايام ولم يوجد
لاسابقا ولا لاحقا وصار مجلسه ملوا من العلماء العظام وبركة
انفاسهما الشريفة تخرج جمع كثير في مدة يسيرة من خصيص لتقليد الى
اوج الاجتهاد وكنت اول من اجازه وكان برا بي كمال البر والتلطف
والمرحمة وخصني من بين اقراني بالتوصيف والتعريف في اظهار المرحمة
جزاه الله عني وعن سائر المؤمنين افضل جزاء المحسنين وفضيلته اكثر من
ان اخرعنه في القواعد الاصولية ما خوذة عنه وصرف عمره الشريف في تحرير الطالبين
وكان له مجالسان احدهما للمتهيئين والاخر للمبتدئين ويدرس في ايام
التسطيل لجمع اخر الطالبين وفي شهر رمضان يدرس بالليل وكان
مشغولا مع الطالبين الى نصف الليل بالمباحثة وبعده بالزيارة والعبادة
فلذا كان قليل التصنيف ومصنفاته على انها ارتهاما لم يخرج من السواد الى البياض

وقلت له رحمه الله في زمان اشتغل بالتصنيف والتأليف وتلك هذه التحقيقات
التي لم يصل اليها ايدي العلماء الماهرين والفضلاء المتبحرين والفقهاء الكاملين
فاجابني بان تكليفي تربية الطالبين وتعليم المتعلمين ظاهر الفهوم وضعيفو
الفهوم وكان هذا الشيخ العجوبة في الحفظ والضبط ودقة النظر وسرعة
الانتقال في المناظرات وطالما قرأت الليالي لم اوصله قط ولم يباحث مع
احد الا وقد غلب عليه وكان له يد طولى في علم الحديث توفي رحمه الله في كربلاء
المشرفة في الطاعون الواقع في سنة خمس وستين وثمانين بعد الالف
ودفن في داره وقبره بزيارة قبر الشيخ في المشارب المذكور وقد نلت
منه اجازة الروايات واتصل اسلسلة الاجتباء بالصراحة وكان اجازته
مقصورة على الاذن في النقل والفتوى وشهادة البلوغ الى مرتبة الاجتهاد
وكان هذا غفلة مني اللهم اعف عن زلاتي وغفلاتي وضمهم السيد
السند الركن المعتمد اعجوبة الزمان وحيد الدوران زهد اهل زمانه المحقق
المدقق العالم الجليل والفاضل النبيل سيدنا المعظم وشيخنا المكرم السيد
محمد مهدي الطباطبائي ابن السيد الاسانيد السيد علي الابطحي ذكره وهذا
السيد قرء على والده واشتغل بالتدريس في زمان والده بامره وقرء عليه
كل تلامذته واحضر التدريس في كربلاء المشرفة بمجلسه بعد والده وقبل
طلوع الاستاد وكان يجلس في مجلس ثلاثة ارباع من الطلاب بل ازيد وحضر مجلسه

مجلس الشريف وكان كثير الغض والابرام في الاستدلال ولم يدر طولي
في الجدل ولم يرضه في دقة النظر وكان مجتهدا صرفا كاملا بصيرا ولكن
لم يشتغل بالفتوى والمحاكمة بين الناس عند المراجعة اليه لم يتركب الامور
العامة مع اقبال الناس ليكمال الاقبال واتباعي الخلق له في كل ما
يقول احتياطا ويقول انا شاك في كوني قابلا للاجتهاد والفتوى
لغاية زهده وورعه مع كونه افضل واعلم اهل زمانه وارسل اليه
مبلغا خطيرا اخر الامر لاهل الشاكين في الحاضر والمجتهد العالم
فوضوا الامر اليه فلم يقبل ولم يتصرف في الفلوس وكان شديد التعصب
في الشريعة وكان من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين لا تاخذهم
لومة لائم وضمهم الامام الاجل الاعظم الاكرم الفخر الذاخر والسحاب
الماطر الفائق على الاوائل والاواخر مضاف التحقيقات الرشيقة في القواعد
الاصولية والضوابط الكلية الفقهية والفروع المستنبطة وهو مصنف
التصانيف الحسنة ومؤلف المولفات الجيدة سيدنا واستادنا وشيخنا
المعظم ملاذنا المفخم اقا محمد باقر ابن السيد فاسيد على الطباطبائي سيد
الاساتيد الذي ياتي ذكره وهو اكبر مراجعنا اقا محمد مهدي المتقدم ذكره
قرء على والده اكثر ايام استفادته وقرء على بحر العلوم الاتي ذكره وكان
صهره على ابنته وتولد له منها ثلثة اولاد ذكور اولهم واكبرهم الفاضل العالم

الكامل ذو الصفات الحسنة السيد حسين السيد درويش وكان فاضلا عالما مجتهدا
بصيرا بالقوانين الاصولية وخبيرا بطريقة علمائنا الامامية وسخيا غاية
السخاوة وكان عند السيد الايمنا اعز حبيب من اولاده وزوج بنت شيخ
المشايخ ابن السلطان فتحعلي شاه قاجار في سفرهما وتوفي بعد الدخلة
قليلا وثانيهما السيد حسن المشهور في هذا الزمان بمجاحي قاجار قتلهم
السيد جعفر مات بعد الوالد بقليل في الزمان في ليلة الزفاف في ايام
الطاعون وللسيد حسين المذكور ابن توأما قامت بن العابد بن ايمنا الخاتمة
في الغيبة المباركة الحاير فوق الرأس انه عالم فاضل زاهد اهدان ما نيلم
يتفق لقابق له دام عمره ولحاجي قاجار المتقدم ابن توأما قامت بن العابد
عالما فاضلا مجتهدا بصيرا قاضيا مدرسا وثيقا في الحاير على مشرفه
السلام وكان بليغ وبديع مراودة وخلطة وصوقا دام الله بقائه حبيب كان
جار النا في الحاير حين تشرفي بالزيارة ولله الحمد والمنة رضا العلم في محله
واستقر بمكانه بوجودهما دام عمرهما فوائد على الاستاذ الشيرازي حيث
انقطع فسئله في الظاعون الاان اولاده الروحانيون كثيرون فمنهم السيد الاستاذ
المذكور بعد استيلاء الجماعة الوهابية على الحاير على اهله وقتلهم اياه
وعابد بنا العجم وتوطن في اصفهان وتوفي هناك في ثلث عشر سنة وكان مدرسا
وجمع العلماء يحضرون مجلسه درجة في اصفهان ولعمري انه كان احسن نيابا

بيانا من كل احد وبين المسائل الغامضة المطالب الدقيقة باحسن بيان
ويفهم درسه كل طالب وان كان مبتدئا وبعد فوت والده السيد علي
الطباطبائي ارتحل الى الحاير وكان مفتيا وحاكما وقاضيا ورئيسا
في الدين والدنيا ومرجعا للعرب والعجم انتهت رياسة الامامية اليهم في
عصره وكان سلطان العصر فتحعلي شاه قاجار في نهاية التلطف والاعتناء
به ويطيعه في كل الامور فلذا جمع العساكر وتوجه للجهاد مع الجماعة الروسية
بامر السيد الاستاد ولما استولوا على ولاية المسلمين من بلاد درربند
وقبه وكنجه شيروان وغيرها من الولايات الاطراف وكتب السلطان الى السيد
السيد الاستاد احوالهم وان الكفار قد غلبوا علينا واوقعنا بادنى
الاطفال الى معلمهم ليتعلم رسوم دينهم ويتعلم بتعلمهم ويجبرون بالتسبب الى
القرآن والمساجد وسائر شعائر الاسلام فلذا امر ما يجب وذهب السيد
الاستاد بنفسه مع جمع كثير من العلماء والطلاب والمتدينين والصلحاء
واتفق موته في هذا السفر ولعله في دار السلطنة قزوين فحا وحزنا واسفا
لغلبة عسكر الروس على المسلمين وفتح بلاد المنافقين ورجوع الطائفة
عن المسلمين غير الاعتقاد بجنابه وعدم الاعتناء بامر السلطان واكبروا
اتباعه كما هو سجية اباءه عليهم السلام ونقل الى الكربلاء المشرفة وله
قبة معروفة رضوان الله عليه عمر ارضا وله كتب كثيرة جيدة في الفقه والاصول

منها كتاب المفاتيح في الاصول وهو نحو من اربعين الف بيت واكثر وكتاب
الوسائل في الاصول ايضا وكتاب المناهل في الفقه وهو كتاب حسن قريب
من ثلثي مائة الف بيت واكثر لم يكتب مثله جامع للادلة والاقوال و
الفروع وكتاب المصابيح في الفقه وكتاب الاصباح في الفقه مقصور
على الفتاوى والاشارة الى الخلاف سمعت منه رحمه ان مؤلفاته قريب
من سبعة مائة الف بيت واكثر ومنهم الفاضل العالم المحقق
المدقق الماهر والبحر الذاخر الفائق على الاوائل والاواخر والجامع
بين المعقول والمنقول الذي طالما استفدت منه في علوم كثيرة شيخنا واستاذنا الحاج
ملا احمد بن محمد مهدي النراقي اصلا والكاشي مسكنا وهذا الشيخ كان رئيسا
في الدين والدنيا مرجوعا اليه في الفتاوى والاحكام وله كتب كثيرة في الفقه
والاصول احسن كتبه في الاصول مناهجه وفي الفقه مستند الشيعة وفي
الاخلاق معراج السعادة قرأنا عليه ربعا اشهر او خمسة كتاب مفتاح
الاصول والمناهج له وكان من اجلة العلماء جامعا للمعقول والمنقول
على العالم الكامل علامة زمانه ملا اسماعيل الخاجوئي في ثلثين سنة
ما سمعت وعلى شيخنا العلماء في المعقول والمنقول وله يد طولى في الرياضي
الهندسة والحساب والهيئة وكذا في العلوم الادبية سيما المعاني والبيان وكذا في
التفسير سمعت من بعض المعتمدين انه في ايام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة
حتى انه في بعض الاوقات ليدبر القدر على تحصيل السراج وتنضيف
سراج بيت الخلا ويطالع هنا وكلما جاء احد لتنضيف لئلا يطلع عليه احد
وسمعت ايضا كلما يكتب اليه لا ينظر اليه لئلا يختل حواسه يوضعه تحت
فراشه وسمعت ان والده اباذر كان من العاملين للحكام ومن اخصائهم يقال
بالفارسي باكار نراق فصار مقبولا كتب اليه ان والدك نراقي صار مقبولا
وعلى نجيبهم لم يقرأ المكتوب وبعد اليأس منه كتبوا الى استاده المتقدم ذكره
ان اعلم جنابه ارسله الى قرية نراق لاجل اصلاح التركة والورثة ولقاء
فورد للدرس على الاستاذ على النجيبة المستمرة وفي الوقت المعهود وراى الاستاذ
متفكرا مهموما ويظهر الحزن كثيرا سئل منه الاشتغال بالتدريس قال الاستاذ
لابد لك ان تروح بالنراق لان والدك مريض او مجروح قال الله يحفظه وليس
منه الاشتغال بالتدريس ثم صرح الاستاذ بان والدك قد قتل قال اشتغل
بالتدريس فامره الاستاذ بالذهاب الى النراق فجاء بالنراق وبقي هنالك ثلثة
ايام وروح وبالجملة كان شديد الشوق بالتحصيل والتعلم والتعليم ولكن حيث
في المعقول والمنقول وبعد المراجعة الفراغ عن التحصيل توطن في بلده كاشان
وكان خاليا بين العلماء ويبركة انفاسه اشتغل بقية صالحا مواسيا بين العلماء والفضلاء
الكاملين وصار مرجعا ومحل المشتغلين وبرز من مجلسه جمع من العلماء الاعلام
اجلهم واضلهم ولده المتقدم ذكره وقد بعد والده على مجلس العلوم الاتي ذكره

قليلا وسمعت زمانه حضر مجلس قاسم محمد باقر البهبهاني الاتي ذكره معه
وجماعة من العلماء الاعلام من تلامذته فاتفقا وضبطا وضمهم العالم
الفاضل الزاهد الفقيه النبيه النبيل قاسم محمد علي ابن قاسم محمد باقر المازندراني
الساكن في الغري على مشرفه الف تحية وسلام وقرأ على هذا الشيخ في اصفهان
كتاب معالم الاصول من اوله الى اواسط مباحث التخصيص وقرأ عليه بعض
بعض مباحث الروضة البهية في العبادات وكان هذا الشيخ معروفا بالفقاهة
والمهارة في الفقه وكان تلميذا للشيخ جعفر النجفي الاتي ذكره وكان زاهدا
اورعا ثقة وكان في شبوبه من المعيشة ولم يقبل له الدنيا ابدا سمعت انه
تزوج بنت ميرزا باقر المعروف بنوابي وهو يلبس في اصفهان فاضل متجر في
المعقول وكان مدرسا في المعقول ولم يتفق لقائي له زمن سمعت انه كان وزيرا
لجعفر خان الزند حين سلطنته وبعد الترويح راح الى بلده قشم وبها مات
ظاهرا وضمهم الفاضل العالم المحقق المدقق ذو يد طولى في القواعد
الاصولية الحاج ملا اوفى على ما مازندراني قرأ عليه في اصفهان بعض المسائل
الاصولية في برهة من الزمان وكان هذا الشيخ من تلامذة السيد السند الاستاذ
افاض محامده وفواضله على الحاج محمد ابرهيم الاتي ذكره وكان في نهاية الضيق
من المعيشة ولذا ارتحل البلدة مخرج اباد من بلاد رستاق طلب محمد علي ميرزا
ابن فتحعلي شاه الفاجاري الموالي تمة والقضاة والحكومة بين البرية حيث يكون

لا يكون عالم معتمد وجعل الرواتب في كل سنة خمسة عشر تومانا وحصل له
كثير وفر متعة الا انه لاشتغاله بامر القضاة والحكومة وتحصيل
الاموال الديوانية وعدم وجود الطلبة صار تاركا للاشتغال بالتدريس
التاليف فلذا لم يحصل له المرتبة العليا بل حط عن المرتبة التي حصلها اواخر
عمره توفي عن قريب وضمهم العالم الكامل المحقق المدقق الابهى الحاج
الحاج ملا اعتمد على الكزازي اصلا والكرماني شاهي مسكنا وهذا الشيخ
عالما محققا مدققا فقيها ماهرا اتى حدا من المشايخ المسن ابدا الكامل
عليه في بلده كرمان شاه قليلا ثم الزمان جبرهم مسافرا الى كربلاء المعلى
قليلا ثم معا الاصول قليلا ثم الرياض وهذا الشيخ قرء على قاسم محمد
محمد باقر الاتي ذكرهما وكان في فان التحصيل في نهاية الفقر والفاقة
الا شاغاية الاعانة حقوقا غنيا بارة وضمهم العالم العامل الكامل
المحقق المدقق الجامع بين المعقول والمنقول علامة زمانه البدر لم يسمح بمثله
الايام الفائق على اقرانه ذو يد طولى في علوم كثيرة العالم الرباني
المحقق الصمداني والوالد الروحاني الحاج محمد جعفر الابادئي الفارسي دام
ظله العالي جزى الله عنا فضل جزاء المحسنين قرأ عليه في اصفهان في
الفقه الروضة وفي الاصول المعالم والقوانين وهذا الشيخ كان ريئسا
في الدين والدنيا مرجوعا اليه في الفتاوى والاحكام زاهدا ورعا تقيا

ثقة معتمدا وهذا الشيخ على جلالة قدره من الشايخ في الفقه والاصول والرجال والحديث
منهم السيد الاستاذ آقا محمد المتقدم ذكره ومنهم نجم الاسلام الآبي ذكره
ومنهم العالم الرباني الحاج محمد ابرهيم الكرباسي وقرء على جلة من الشايخ
العظام في الحكمة والكلام والحساب والهيئة والرياضي وغيرها من العلوم
الادبية والمعاني والبيان هولاء شايخي الذين قرات عليهم وكلهم من العلماء
العاملين والمجتهدين الكاملين وكلهم ثقات عدول رضوان الله عليهم
الا انه ليس لي اجازة وطريق متصل منهم الى الائمة الطاهرين فلذا اخرت
عن جملة من العلماء المعاصرين اجلهم واعلمهم وافضلهم السيد السند والركن
المعتمد الامام الاجل الاعظم المحرز للذاخر والسحاب الماطر الفائق على
الاوايل والاواخر الحاج السيد محمد باقر ابن محمد تقي الرشتي الغفري وقد قدم
قرء على جماعة من العلماء المتبحرين منهم السيد المحقق العالي الفاضل السيد علي الطباطبائي
والد السيد الاستاذ المتقدم ذكرهما وعلى نجل العلماء السيد محمد مهدي الآبي
ذكره وعلى السيد الاستاذ آقا محمد ايضا وسمعت انه حضر مجلس آقا محمد باقر
البهبهاني في اوايل تحصيله تيمنا وتبركا وقرء على الشيخ المحقق الشيخ جعفر النجفي
والمحقق المدقق ميرزا ابو القاسم اخو صاحب الاشراق والمتقدم ذكره و
بعد فراغه من التحصيل رجع الى بلاده العالية الى ديار العجم وتوطن في اصفهان
مع الحاج محمد ابرهيم الكرباسي وكانا صديقين مرافقين سمعت انه بعد ورود

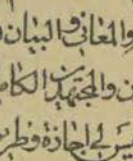

ورود الى اصفهان ليس شئ من الكتب الا مجلدا احد من المدارك وليس
شئ من الاموال الا مشتريا بالمحل الخرب وبنى بالقارة بنى سوره وسكن في بلدته
الكائن المفتوح بابه الى جهة باغ العباسي المعروف في اصفهان بمدرسة جهة
باغ واجتمع الطلاب والمتعلمون عنده للتحصيل والتعليم واخرجه المدرسون
من المدرسة ولم يتعرض له ولم يعارضه فاذا اطلع على انه من بالخروج خرج عن
اظهارها للاكراه وكان زهد اهل زمانه واعبدهم واتقاهم فلذا اقبلت اليه
الدنيا بحيث انتهت رياسته الدينية والدنيوية اليه وملكت اموالا كثيرة من
النقود والعروض والعقار والقرى والدور الكثيرة في محلة بيدآباد وكان له
اموال كثيرة في التجارة الى بلاد روسية وبورس اصفهان الى رشت وبريز كثيرا
ويعاون الطلاب ويعطي كل واحد منهم بقدر مؤونته بل ازيد ويعطي الفقراء
بل الاغنياء والرؤساء كثيرا وبعرض لابناء السلطان وبوزرائهم وبالجملة
صار المقبولين والاغنياء بل الموجد في زمانه احد سعة وغناه وتموله و
كل المحتاجين يرجعون اليه ولا يردهم بل يعطي كلا منهم على حسب حاجته وقل
من يجيب عن بابه وبنى مسجدا في اصفهان في محلة بيدآباد لم ير مثله بناء
في العالم وقلت له بهذا اللفظ حيث يثنى صغر في المسجد فاجاب بانه لابد
من غير هم ايضا في المسجد فوقع الاسراء بين المصلين في المسجد يوما بالقارة
ثمانية اربعة مدارس في كل مدرسة اثنى عشرة حجرة وبالجملة لا يمكن وصفه

بلد وفيه سمعت المعتمد المطاعين انه صرف في بناء الروضة ثلثمائة توما
ولم يتم بعد فاتفق قدس الله روحه ورسل السلطان فتحمل شاقا فاجاب الله
عنه حيث كان بارا بالعلماء عنه قدس الله روحه ابن يحيى عليك هذا قال
يد في خزينة الخلائق العالم وكان هذا السواجين يشي معه في المجلس للنظر
اليه يتعجب من شيء هذا البناء لغير السلطان ويجري احد دار الشريفة ويجعل
ويقنا وكان مبسوطا اليه مسموع الكلمة عند السلطان والرعية لغاية
زهده وورعه علا انه بعد وفات فتحمل شاقا واستقر ارملكه محمد شاه
عنهما ورد عليه فاورد محمد شاقا وتابعه بوطا وزيره وضا الاختيا
في الامور الحاج مهرزا اقاسي فانه هناك حرمته واخذ خاصة واذا هم اخذ
مرتبته والتجا اليه مهام العالم العامل المجتهد الكامل اخوند ملا محمد
المعروف بار دكابي واخذ امنه مالا كثيرة سمعت نا خذ منه ثلثين الف
تومان بل ازيد في زمان ورد السلطان محمد شاه مع عمه الى اصفهان ورجع
السلطان بن اصفهان وتوفي بعده سنين قليلة وفات زوجته وتوفي بعده السلطان
المذكور ايضا سنين قليلة وفات وكذا الوزير فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين وكان الباعث على ترويج امره في اصفهان وفي غيره
من البلاد العالم الرباني والمحقق الصمداني امير ابو القاسم الجيلاني
الاردكاني المقبول قوله عند العوام والخواص عند السلطان والرعية والذي

ره اولاد متعددة والان احدهم كان قابلا للفتوى ومقيما مقامه في الامور
العامة وصلوا بالجماعة وهو الامام المعظم والمولى المكرم الفاضل العا
العامل الزاهد الورع التقي المجتهد البصير العالم الخبير الحاج ميرزا اسد الله
دام عمره الشريف اطال الله بقائه لم ير مثله في الزهد والورع والتقوى
بلغ مبلغ والده في الزهد والمقبولية عند العامة فلنرجع الى بيان احوال
المشايخ المتقدم ذكرهم ايهم الاشارة او لهم السيد الامام المعظم والنور
المجسم محمد مهدي بن مرتضى المدعو بنجم العلوم قال في منتهى المقال مهدي السيد
المرتضى ابن السيد محمد الحسني الحسيني الطباطبائي النجفي اطال الله بقاءه و
ادام علوه ونعماه الامام الكرام نسيج بمثله الايام والهام الدهر عجز عن اتيان
شكله سيد العلماء الاعلام وحجة فضلاء الاسلام علامة دهره وزمانه نزهة
وحيد عصره واوانه ان تكلم في المعقول فلت هذا الشيخ الرئيس ابن سينا وان
وان لاط وارسطاطاليس وان باحث في المنقول فلت هذا العلامة المحقق
نصير الفروع والاصول وفارابيه بناظرك في الكلام ابدا الا قلت هذا علم
الهدى واذا فسر الكتاب المجيد واستفت اليه فهلت خلت كانه الذي انزل الله
عليه وكان ميلاده الشريف في كربلاء المشرفة ليلة الجمعة شهر شوال المكر
في سنة خمسة وخمسين بعد المائة والالف تاريخ ولادته المهنوا نصير
الحق قد المهد واشتغل برهة من الزمان على والده الماجد قدس سره

وكان عالما ورعا تقيا صالحا باذلا وعلى جماعة من المشايخ منهم شيخنا وشيخ
الى النجف الاشرف وتلمذ على جماعة من فضلائنا منهم الشيخ مهدي القزويني و
الشيخ محمد تقي الدزفولي وغيرهما ثم عاد الى كربلاء المشرفة واشتغل على الاجلاء
العلامة دام الله ايامه ايابا مرجعا الى النجف الاشرف واقام بها وداره
الميمونة الآن محط رحال العلماء ومفزع الجماعة والفضلاء وهو بعد الاستاذ
العلامة دام علاهما امام ائمة العراق وسيد الفضلاء على الاطلاق اليه
بفرع علمائها ومنه يأخذ عظمائها وهو كعبتها التي تطوى اليه المراحل وقبلة
بحرها المواج الذي لا يوجد له ساحل مع كرامات باهرة وفائز باتا ظاهرة
وقد ضاع وذاع وملأ الاسماع والاصقاع تشيعه الجم الغفير والجمع الكثير
من البهوات والامراء من الاعاجم والاعجاز وناهيك بما بان لمن الاباء يوم
كان بالحجاز اذ الده الماجد قدس سره نزيله ولا دته ان مولينا الرضا
عليه على اباءه وابنائه افضل الصلاة والسلام ارسل شمعة مع محمد بن اسلم
بن بزيع واشعلها على سطح داره فعلى سناها ولم يكد اها تحير عن
النظار ويقول لسان حاله فاهذا بشر انما هذا كريم منها شرح على الوافية
برز مباحث المنادي للغوينزي وهو في غاية الجودة ومنها المصابيح في الفقه
وهو ابهى حسن الا انه غير تمام لم يكتب اكثر الكتب بل لم يتم فاكتفى من الكثير
ايضا وله فوائد جليلة والقواعد الاصولية جمعها ابنه الفاضل الكامل

افاسيد ضا قدس سره وله المنظومة في الطهارة والصلوة مشتركا بينهما
العالم الرباني والمحقق الصمداني والسيد السند العلي العالي الامير سيد علي
الطباطبائي صاحب رياض المسائل تشتمل على الافادة والافاضة قدس
علماء الطايفة المحققة مقتفين قوانين الاصولية وهو في غاية الجودة و
الزكاوة وكل من تاخر عن العلماء المجتهدين والفقهاء المتجرين اخذ من ملطفا
جزاه الله نعم افضل جزاء المحسنين قال في منتهى المقال على ترجمته على
الطباطبائي ابن ابي المعالي الشهير بالصغير ابن ابي المعالي الكبير هو السيد
السند والركن العماد ابن اخت الاستاذ العلامة على الله في الدارين مقامه
ومقامه رضعه على ثديه تلمذ عليه وتربى في حجره ونشا وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء دام مجده وكبت ضده ثقة عالم غريف وفقيه فاضل ظريف
جليل القدر وجيد العصر حسن الخلق عظيم الحلم خصر مدة مجلس افادته
وتطفلت به على تلامذته فان قال لم تترك مقالا لقائل وان صال
بدع نصالا لصايل له مدة بقائه مصنفاته فايقة ومؤلفاته رايقة منها
شرحه على المفاتيح بزمنه كتاب الصلوة وهو مجلد كبير جمع فيه جميع الاقوال
منها شرحه على النافع سماه رياض المسائل في بيان احكام الشرع بالدلايل
وهو في غاية الجودة لم يسبق مثله ذكر جميع ما وصل اليه فكره الاقوال على
فجع عسر على من سواه بل استحال ثم عد اياه مؤلفاته وهي كثيرة واكثرها رسائل

الى ان قال وكان ميلاده الشريف في مشهد الكاظمين على مشرفه صلوة
الخافقين في اثنى الايام وهو الثاني عشر من شهر ولد بعد اثنى الانبيا
عليه وعلى اله افضل الصلوة والسلام في السنة الحادية والسبعين بعد المائة
والالف واشتغل اولا على والد الاستاذ العلامة ادام الله ايامهما وايا
فقرئه سلمه الله في المدرسة مع شركاء اكبر منه في السن واقدم في التحصيل
بكثير وفي ايام قلايل فاقهم طرا وسبقهم كلا ثم بعد قليل ترقى واشتغل
عند خاله الاستاذ العلامة ادام الله ايامه وايا مه بعد مدة قليلة بالتبحر
بالتصنيف والتدريس والتاليف وكان جده الاعلى السيد ابو المعالي
الكبير صهر مولينا المقدس الصالح المازندراني وخلف ثلثة اولاد ذكور
وهم السيد ابو طالب والسيد علي والسيد ابو المعالي وهو اصغرهم وعده
بنات والسيد ابو المعالي خلف السيد محمد علي الاغر وهو قدس سره
والد سلمه الله واحدة كانت زوجة المولى محمد رفيع الجيلاني القاطن
في مشهد المقدس الرضوي حيا ومينا وتالهم الشيخ المحقق المتحر مبرزا
ابو القاسم حسن قال السيد المذكور في صغره في بعض الاجازات
وصنهم اي زجلة شايخي الملتزم بمكاهم التحقيق والتدقيق مفتن
فوايد الاصول ومشيد مباني الفروع قادة العلماء العاملين اسوة الفقها
الراسخين المولى المكرم بل الوالد المعظم مولينا مبرزا ابو القاسم الجيلاني

من البنات

الجيلاني نور الله ضريحه واقاض علينا انواره انتهى وهذا الشيخ كان رئيسا
في الدين والدنيا ازهد اهل زمانه واورعهم واعلمهم واتقاهم مفتي
الفرقة الناجية شعرا وغربا وعجما انتهت رياسة الامامية اليه مقبول
القول عند العامة والخاصة والعامة في مقبوليته قولا لخبره الكليطا
مخجلي شاه الفالجاله وتبجيله اياه واطاعته له في الامور الدينية و
الدنيوية لان الناس على دين ملوكهم وهذا الشيخ والده قرة خوندملا
حسن من اهل الشفقت فخال الرشت فنا فرالى اصفهان لتحصيل العلوم
الشرعية واشتغل على العالمين العاملين الكاملين ميرزا حبيب الله
جد من قبل امي واخيه ميرزا هداية الله جد الشيخ المذكور من قبل امه فلما
سافر الى جايلان لامر القضاة والحكومة بين البرية وترويج الامور
الشرعية بطلب اهلها وجعل سلطان العصر اياهما شيخين للاسلام و
بعد رودهما الى رشت المذكور توطنا فيها وسافر معهما اللبيب هذا المذكور
وتزوج بابنة ميرزا هداية الله ام الشيخ المذكور وتولد في الرشت المذكور
ونشا فيها واشتغل على والده الماجد في العلوم الادبية فانه كان عالما
فاضلا جامعا ولكنه كان على وزن الكشكول متسع بكاس لتاملين مشهورا
بالزهد والعبادة ثم اشتغل في الاصول والفقه على العالم العامل المبرز
بين كل شين ورين فاضل حسين الخوانساري الاتي ذكره ثم سافر الى كربلاء

المزين

المشرفة واشتغل على جملة من المشايخ الآتي ذكرهم ثم بعد فراغه عزم الى الحصيل
رجع الى بلدة جاپلاق وكان موطنه وموطن والده في قرية مسمى بيده
باغ وحيث كانت القرية صغيرة وغير قابلة لتوطنه مع نهاية عسره
في المعيشة توطن في قرية قلعه بابو من قرى جاپلاق قريبة من قرية
دره باغ بالتماس الحاج محمد سلطان وهو احد اركان الجاپلاق واكابرهم
ومن اهل الثروة والغنا وهو جل خير شديد وكان معينا لهذا الشيخ
ومحبا له وتوطن هنا برهة من الزمان واشتغل بالتدريس الا انه لم يرض
طالب الا خوض ميزان هداية الله وعلى يمت خان ابن الحاج طاهر جان
واشتغل عليه في النحو والمنطق وسمعت انه قرأ عليه تمام الشرح للكاشي
للجامي وحاشية المنطق للملا عبد الله ولم يكن له استيناس الاجتماع في الكتب
الاسند لا لينه والاخبا الجمعة قرية وكان اهل القرية قليل المعرفة فلا
يميز فرق بينه وبين المعلم للاطفال الذي كان في تلك القرية المسمى جلا
سبز على بل الادون منه ولما شاء الله قد قضا عليه الارض بما رحبت ففر
الى دار السلطنة اصفهان واقام في مدرسة كاسه كران برهة من الزمان
واهان عليه بعض الفضلاء المتأمرين والذين يحشم من مخالفتهم فسافر
الى بلدة شيراز التي قام فيها السلطان كريم خان زند سمعت انه اقام هنا سنين
اوثلث سنوات واعانه العالم الكامل الشيخ عبد النبي ابن الشيخ المفيد واعطاه

واعطاه سبعين تومان في بعض الروايات وماتين في بعض اخر واخذ ورجع
الى صفهان واشترى جملة كافية من الكتب الاسندلالية الفقهية وغيرها
من اللغة والحديث وغير ذلك سمعت انه اشترى الكتب بالميزان بمائة
الشاهي ليسا ومنين من التبريزي بعشرة تومان سمعت انه اعطاه
البايع كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية لثقل الميزان بعد
الذي
الذات وكما هو المتعارف في زماننا ان المشتري يطلب من البايع ثقل المبيع
في الميزان فرجع الى جاپلاق في قرية قلعه بابو واشتغل عليه جملة من
الطلاب في الاصول والفقه ثم لكون البلد خاليا من الفضلاء والعلماء بل
ولا اهل مصر
الطالبين ايضا ولا يكون فيه مصر بل كلهم من اهل البوادي والقرى الذين
لا يفهمون شيئا ولا يميزون بين الحق والباطل فضاق عليه الارض بما رحبت
ايضا مع ضيق المعيشة فسافر الى دار الايمان بلده ثم وتوطن هنا الى ان
يموت ووسع الله عليه الرزق والعلم والاعتبار والمقبولية عند الخلق
كما بينا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وبالله لا ان يتم نوره
ان الله لا يضيع اجر المحسنين وهذا الشيخ لا يقصر في التصنيف والتأليف
ولم يصرف وقته في غير الاشتغال بالعلم تدريسا وتصنيفا وتاليفا
ونسخا ومقابلة واجوبة المسائل وارشاد الطالبين ويصلي في الجمعة
الجماعة له كتب عديدة منها كتاب فوائد الاصول الذي عليه المدار في

الاعتماد والاستناد وهو كتاب جيد مشتمل على تحقيقات لم يسبق اليها سابق
وتدقيقات لم يلتفت لها سابق ولا لاحق له شرح على التهذيب في
الاصول له حواشي على قوانين الاصول ومنها كتاب غنائم الايام في
الفقه يزيد على مائة العبادات وهو كتاب حسن مشتمل على جميع الاقوال والادلة
مع غاية التحقيق والتدقيق وذكر الفروع ومنها كتاب مناهج الاحكام
ومنها معين الخواص مقصور على ذكر الفتاوى في العبادات ومنها مرشد
العوام بالفارسية ومنها الجوبر المسائل له ثلث مجلدات كل مجلد مشتمل
على تمام كتب الفقه من الطهارة الى الديات مع الاستدلال لم يعمل مثله
قبل ولا بعد جزاه الله افضل جزاء المحسنين وبرابعهم الشيخ الاكرم المعظم
ملجا العرب والعجم ملاذ كافة الامم منبع الفضايل الجليلة معدن النجابة
العلية زاهي المناهج السوية بالغ المقاصد العلية صاحب المعالم الدينية
المشتهر في جميع الاصقاع والاقاليم شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي قدس الله
روحه الزكي وهذا الشيخ افضل زمانه في الفقه لم ير مثله مبسوط اليد في
الفروع الفقهية والقواعد الكلية قوي في التفريع غاية القوة مقبول
القول عند السلطان والرعية كان من العرب بطيخوف غاية الاطاعة وبطيعه
السلطان فتحملت اقاجا عفى الله عنه غاية الاطاعة وكذا كل الاكابر
دولته وابنائه ويأخذ السلطان والاكابر من العجم وارباب الثروة والغنى

جعفر النجفي

والغنى مالا كثيرا ويعطيه الفقراء بتمامه في مجلس الاخذ وفي تحويله اولاد
كثيرة اكثرهم من العلماء الاجلة منهم الشيخ الفاضل الكامل ذو اليد الطولى
في الاحكام الشرعية الشيخ موسى وهو اكبرهم والشيخ المحقق المدقق
الابهى الاوزعي اللوزعي الشيخ علي قدس سره والشيخ العالم العامل الكامل
الفاضل الممحض الشيخ حسن قدس سره كلهم من المجتهدين الكاملين وعلما
الراسخين قدس الله مزارهم واحيا ولوالديهم كتب جيدة منها كتاب كشف
الغطاء في العبادات وهو كتاب حسن لم يعمل مثله مقصور على مجرد الفتاوى في
اكثر الفروع فلم يوجد في كتاب ولا مصنف حتى كتب آية الله في العالمين
وفيه مقدمة في اصول الدين واصول الفقه في غاية المتانة والاشارة
الى الادلة ومهد فيها قواعد كلية لاستنباط الاحكام الشرعية عن
القواعد الاصولية وقواعد مختصة بالعبادات وهو الحظ منها يدل على
قوته في العلوم الشرعية مات ره قبل سيد الاساتيذ وقبل المحقق الجيلاني
بقليل سنة او اكثر وتبعهما وكما هو سبحانه وكنت في زمان حيوتهم مشغولا
بتحصيل العلوم الادبية والمتون الفقهية والاصولية كالمعالم والتهذيب
ولم اصل الى خدمة الشيخ المذكور وسيد الاساتيذ وقرئ بمجلسة المحقق الجيلاني
في بلدة قم كثيرا وفي بلدنا جاپلاق الا اني لست قابلا للاستفادة منه و
هؤلاء المشايخ اعني قامر علي سيد الاساتيذ المحقق الجيلاني والشيخ

المحشي

المحقق الشيخ جعفر اجاز والسيد المتقدم ذكره عنهم اجازة وهم يروون
عن شيخهم واستاذهم اشار الكل المولى الساطع البرهان القاطع الريب والشك
عن الحق باوضح لبيان ممهد قواعد العلوم الدينية بعد ما كانت تنظر مجدد
مباني الاصول غب ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي
ضنت بمثله كل مرتاخرة ماخوذة منه رشدنا الكل هو ولينا اقا محمد باقر البهبهاني
الملقب ثانيا في لساننا تاخر عنه قال في منتهى المقال محمد بن محمد اكمل المدعو
ببا قر الهنداذنا العالم العلامة وشيخنا الفاضل الفهامة دام علاه وحفظ
بقاه علامة الزمان ونادرة الدوران عالم عربي فاضل ظريف ثقة واي
ثقة ركن الطايفة وعمادها واوعى نساكها وعبادها هو سبب هلة السيد
في راس المائة الثانية عشر بانه العلم ومحرره والشاهد عليه بتحقيقه وتحريره
جمع فنون الفضل فانعقدت عليه الخناصر وحوى صنوف العلم فانقاد له المعا
والحري بان الامير حمد مثلي فلعمري تفنن في نعته القراطيس والصحف لانه الموا
الذي لم يكتحل له عين الزمان ان ينظر كما يشهد له من شهد فضائله ولا نبئك
مثل خبير كان ميلاده الشريف في سنة ثمانية عشر بعد المائة والالف في
اصفهان وقطن ببهبهان ثم انتقل الى كربلا شرفها الله وكان ربما يخطر
بخاطره الشريف الارتحال الى بعض البلدان لتغير الدهر وتنكر الزمان وترى
في المنام الامام ينهاه ويقول له لا ارضى لك ان تخرج من بلادي فجرى الامر على الاقا

الاقامة بذلك الناوي وكانت بلدان العراق مسبا المشهد الشريف بمن حاوره
قبل قدومه من جماعة الاخبار بين بلدومن جاهليهم والقاصرين حتى ان الرجل
منهم كان اذا اراد حمل كتاب من كتب فقهائنا رضوان الله عليهم حمله
مع منديل وقد اخلى الله البلاد بركة قدومه واهتك المخبرة بالاحكام
بانوار علومه وبالجملة كل من عاصر من المجتهدين فانما اخذ من فوايده ولد ولد
مجده ولدان نقيان نقيان عالمان عاملان الاان الاكبر منهما وهو
المولى الصفي الاقا محمد علي دام ظله قد بلغ الغاية وتجاوز النهاية في دقة
النظر وجودة الفهم ووفادة الذهن اذا ردت الاصول والتقرير والتاريخ
والعربية فهو الفايز فيها بالقدح المعلى واذا ردت الفروع والاجتهاد
فليهنك الاستماع فمولدها الغدات المحلى كان في ذا بل قد مال العراق مع ذا
الاستاذ العلامة اشتهرت مآثره ومحاسنه تلك الخاصة والعامة فليهنك
الاستماع واعجب الاصغاء فاحب صنعة الله الاقتداء الاجتماع بزين المتا
معه فاستاذن والده العلامة في الحضور عنده والقرائة عليه اياما قلائل
دفعا للتهمة فابى والح عليه فرضيا بالاستخارة بالقرآن المجيد فاستخار
فاذا الاية واذا قال القران لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ان الشر
لظلم عظيم فرضي بوعظه واعرض عن نقضه كان مولده في كربلا سنة اربعة
واربعين بعد المائة والالف واشتغل على والده العلامة مدة اقامته في

بهبهان ثم اشتغل معلقا كبيرا واقام بها بعض السنين مشغولا بالفوائد و
الدرس والافادة والتاليف ثم تحول الى بلدة الكاظمين ثم واقام بها
الى سنة وقوع الطاعون في العراق والان هو في ديار العجم كنا على علم بل
لقد نقل وترشح ابوابه فما ظلم له مصنفات رشيقة وتحقيقات انيقة فمنها
رسالة في حلية الجمع بين فاطمتين رد على شيخنا سف وخمس رسائل في
مناسك الحج جيدة جدا الا انها فارسية تمامها وقد عربت رسالة
منها وهي وسطاها ولكنها بقي جامع الفضل جمع فيها مسائل انيقة بديعة
ورسائل رشيقة وله حاشية على المدارك غير تامة وله شرح على المفاتيح
كذلك ولغير ذلك ووفقت على كراريس له في الرجال ربما نقلت عنها في
هذا الكتاب انشاء الله المقدس الصالح المازندراني اجزل الله اكرامه
الاستاذ العلامة من قبل ابيها الان اباها وهو نور الدين المقدس الصالح
وكان له عشرة اولاد وهو اصغرهم والمقدس التقي المجلسي قدس سره جده
من قبل امها الان بنت المقدس التقي كانت في بيت المقدس الصالح فيكون
العلامة ابن اخت ثراه قال امد ظله العبد ابن عبد الله غفر الله بمحمد وآله
وانا المصنفات قريبا من سبعين مصنفا منها شرح على المفاتيح يرد صنف كتاب
الطهارة والصلوة والصوم والزكوة والخمس وهو كتاب جيد جدا بلغ
مبلغ المدارك او يزيد ومنها حاشية على كتاب الطهارة والصلوة للمدارك

المدارك نبه على غفلات الشارح قدس سره وقد رآه في المنام واعتذر له بذلك
ورضي بما هنالك ومنها تعليقة على رجال المير ذكر فيها مخلصه في هذا الكتاب
قد اعطى فيها التحقيق حقه ونبه على فوايد وتحقيقات لم يتفطن لها المتقدم
ولم يعثر عليه المتاخرون ومنها حاشية على شرح الارشاد للمقدس الاردبيلي
من اول كتاب المتاجر الى اخر الكتاب ومنها حاشية على الوافي ومنها رسالة في
الاجتهاد والاخبار وما يتعلق بهما ودفع الشبهات الواردة فيها ومنها رسالة
في اصالة البراءة وتفصيل المذاهب فيها وفي اقسامها ومنها رسالة في الجمل
الشرعية المتعلقة بالربا وما يظن انها شرعية وليست بشرعية ومنها الفوايد
الحايرية ذكر فيها ما لا بد للفقيه من معرفته ومنها الفوايد الملخصة لها ورد
بها الفوايد الجديدة والاولى العتيقة ومنها حاشية على معالم الاصول
والرسالة الاتية بعدها اخر مصنفاته اسلم الله ومنها رسالة في الطهارة والصلوة
حوت مسائل شتى بغير ودقايق لطيفة انتهى ما اردنا نقله وعد باقي مصنفاته
فيه زاد الاطلاع عليه فليرجع اليه وهذا الشيخ حسين بن شيخنا البهائي
مولينا محمد اكمل ولم اطلع على احواله الا انه من مشايخ الاجازة ويروي عنه
الاجلة واعتمد عليه بنو اساتنا الكل والظاهر انه في كمال الوثاقة والوجاهة
والديانة وهو من اهل اصفهان ويروي عن جملة من مشايخنا العظام منهم الشيخ
الماهر والبحر الذاخر فتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن الاحاديث

الثاني من الاثار ومخزن الاوائل والاواخر مولينا محمد باقر المجلسي نور الله ضريحه
وبيض ضريحه وهذا الشيخ لم يوجد في عصره ولا قبله قرين في ترويج الدين واحيا
شريعة سيد المرسلين بالتصانيف والتاليف والامر والنهي وقمع المعتدين
والمخالفين بين اهل الاهواء والبدع سيما الصوفية والمبدعين بن محمد تقي
بن مقصود علي الشهير بالمجلسي كان اماما في الجمعة والجماعة وهو الذي
روج الحديث ونشره لا سيما في بلاد العجم وترجم لهم الاحاديث بالفارسية
بانواعها من العقايد والادعية والقصص والحكايات المتعلقة بالاخبار و
الغزوات وغير ذلك مما يتعلق بالشريعة مضافا الى تصلبه في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وبسط يد الجود والكرم لكل قاصد ورام وقد كانت مملكة
الشاه سلطان حسين لم تاخمولة وقلة نظيره محروسة بوجوه الشريف فلما
جاء انقضت اطرافها وبدا اعتسافها واخذت من يده في تلك السنة بلدة
قندهار ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت بيده وشيخنا المذكور كتب
مفرقة جيدة منها كتاب بحار الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم وهو يشتمل
على مجلدات وكتب كتاب العقل والعلم والجهل كتاب التوحيد كتاب العدل و
المعاد وكتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم كتاب قصص الانبيا
كتاب تاريخ بلدنا واحوالها وكتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم ثم كتاب
الفتن وما جرى بعد النبي صلى من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين ثم كتاب

كتاب تاريخ امير المؤمنين وقضايا واحواله كتاب تاريخ فاطمة والحسن
والحسين وقضايا لهم معاجزهم كتاب تاريخ علي بن الحسين ومحمد علي الباقر و
جعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام وقضايا لهم ومعجزاتهم
كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن
علي العسكري عليهم السلام واحوالهم ومعجزاتهم كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم
كتاب السما والعالم وهو يشتمل على احوال العرش والكرسي والافلاك و
العناصر والموالي د الملكة والجن والابن والوحوش والطيور وسايرالحيوان
وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب الايمان والكفر ومكارم
الاخلاق في كتاب الاداب والسنن والاوامر والنواهي والكبائر والمعاصي وفيه
ابواب الحلة كتاب الروضة والمواعظ والحكم والخطب كتاب الطهارة والصلوة
كتاب القران والدعاء كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال السنة كتاب الحج كتاب
المزار كتاب العقود والايقاعات كتاب الاحكام كتاب الاجازات وهو اخر
الكتب ويشتمل على اسنادنا وطرقنا الى جميع الكتب واجازات العلماء الاعلام
رضوان الله عليهم اجمعين كما ذكرته في مقدمات الكتاب كما في اللؤلؤة وفيه وهي
وغيرها كتابا الا ان بعض شايخنا المعاصرين ذكر ان الذي خرج منها ثمانية
عشر مجلدا خرج منها المسودة كاملة منها ونبقى تسعة مجلدات لم تكمل للتبييض
والايضاح وظاهر ان الشعر الذي لم يخرج من المسودات هي كتاب الايمان والكفر

ومكارم الاخلاق وكتاب الاداب والسنن وكتاب الروضة وكتاب القرآن
الدعاء وكتاب الزكوة والصوم وكتاب الحج وكتاب العفو والايقاعات وكتاب
الاحكام وكتاب الاجارات وهو غير بعيد فانا لم نقف على شرح من هذه الكتب
مع وقوفنا على الباقي في ضمن هذه المدة المديدة الا ان كتاب العفو و
الايقاعات قد وجدناها مدونا كذا في اللؤلؤ وسمعت ان كتاب الاجارات
كان موجودا عند السيد السند فاما محليا وقد تلف ثم وقفت منها كتاب مرآت
العقول في شرح اخبار الرسول وهو شرح الكافي وهو اول الاصول الى
نصف كتاب الدعاء كتاب ملاذ الاخيار في شرح تهذيب الاخبار الى حد كتاب
الصوم كتاب شرح الاربعين حديثا كتاب فوائد الطريقة في شرح الصحيفة
بلغ الى شرح الدعاء الرابع عشر لكمل الرسائل الوجيزة رسالتي في الاعتقادات الفقهية
في ليلة واحدة رسالتي في الاذان رسالتي الثالثة في الصلوة رسالتي تشتمل على اجوبة
مسائل متفرقة قصتي في المسائل الهندية رسالتي في الاذان والمقادير الشرعية
هذا ما كان بالعربية واما مصنفاته الفارسية فمنه كتاب قانون الحقوق في الوعظ
والزهد كتاب مشكوة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور كتاب خلية
المتقين في الاداب والسنن كتاب جوهر الكلام لكمل خرج منه مجلدات ثلثة
الاول في تاريخ احوال الانبياء من ادم الى نبينا صلى الله عليه وآله واحوال
الملوك والمعاصرين لهم الثاني في بيان احوال نبينا صلى الله عليه وآله الى زوال

اول الولادة الى اخر غزواته وبيان احواله جامع فرق الصحابة وبيان امر الخلافة
الثالث في الامامة ولم يخرج منه الا القليل كتاب تحفة الزائر كتاب جلاء العيون
كتاب متقى اس لمصابيح في تعقيبات الصلوة اليومية كتاب بيع الاساتيح كتاب
زاد المعاد في احوال المعاد رسالتي في القضاء والدعاء كتاب مسائل الشكوك في
الصلوة رسالتي في وقف نوافل اليومية كتاب في الرجعة كتاب في ترجمة رسالتي
مالك الاشتر كتاب اختيارات الايام كتاب الجنة والنار كتاب الجنائز كتاب
في اعمال الحج والعمرة رسالتي صغيرة في الحج ايضا كتاب مفاتيح الغيب في الاستخارات
كتاب مآل النواصب الغواصب كتاب الكفارات كتاب في السهام كتاب
الزكوة كتاب صلوة الليل كتاب اداب الصلوة رسالتي في تحقيق والتفويض
الثالثة في كتاب في الفرق بين صفتي الذات وصفات الفعل رسالتي في تحقيق
البداء رسالتي في الجبر والتفويض كتاب في النكاح رسالتي فرحة الغري رسالتي ترجمة
توحيد المفضل رسالتي ترجمة توحيد الرضا ترجمة الزيارة الجامعة ترجمة
دعاء الكميل ترجمة دعاء المباهلة ترجمة دعاء السمات ترجمة دعاء الجوشن
الصغير ترجمة حزة عبد الله بن حماد ترجمة حزة دعاء بن ضحاك ترجمة
قصيدة عبل ترجمة حزة سنة اشياء ليس للعباد فيها صنع رسالتي في الاشارة
في تذكر البحوث الكربلائية بعد ان رجع عنها رسالتي في جوابات مسائل متفرقة
رسالتي صوارف العقول الهيولية كتاب حق اليقين في اصول الدين كتاب تذكرة الائمة

هذا ما وقفت عليه من كتبه ومن توفي طاب ثراه في السنة الحادية عشر بعد المائة
والالف وتاريخه غم وحزن قال قدس سره في حاشيته على كتاب بحار الانوار
عند ذكر هذه التسمية ومن الغرائب ما نرى في تاريخ ولادتي عدد جامع
كتاب بحار الانوار كما نقطن له بعض علماء الاخبار انتهى ومنه يظهر ان مولده
كان سنة التاسعة والثلثين بعد الالف فعلى هذا عمره اربع وسبعين سنة
تقريبا وهذا الشيخ العلامة المحقق ومن اجازه ومن نسخا منهم والده
التقي النقي الزاهد الورع الزكي محمد تقي مقصود علي وكان فاضلا محدثا
ورعا ثقة وفي اللؤلؤة نسب الى التصوف كما اشتهر بين جماعة من قبول هذا القول
الا ان ابنه المتقدم نزهه عن هذا القول في بعض رسائله وظني ان ذلك
الاعتقاد او شيء رسائل والده في المقابر فقال واياك ان تظن بالوالد
انه من الصوفية وانما كان يظهر انه منهم لاجل التوصل الى دفعهم عن اعتقاداتهم
الباطلة مع كلامه هذا حاصله والله وقفت عليه سمعت به من مشتغلا
هذا الشيخ شرح له على الفقيه بالفارسية واخر عن شرح جيدة مشتملة على
تحقيقات فائقة كما شرح التهذيب وجد بعضه المتقن فارسي ورسالة في
الرضاع وهذا الشيخ يروي عن الشيخ السعيد بهاء الدين محمد الحسين بن عبد الصمد
الحارثي المشهور بالشيخ البهائي العاملي الجبعي نسبة الى جبع وهي قرية من قرى جبل
عامل والحارثي نسبة الى حارث الهمداني الذي هو من خواص امير المؤمنين وال

والى هذا اشار الشيخ ابو البحر جعفر الخطي في قصيدته التي امتاح بها الشيخ
المذكور قولها هي الدار تستبكيك مذ معك الجار فقال فيها بالاولى
اثنى لو صحى عليهم بما ليس لشيء وجههم بداء انكار الابيات والحارث المذكور
هو الذي خاطبه امير المؤمنين عن بالابيات المشهورة المستهلة بيا حار
همدان من يمت يرني ومن مؤمن ومنافق قبلا، ليعطف طرفه واعرف رائحة
والكنى وفاضلا وانت يا حار ان تمت ترني فلا تحف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظمأ تخاله في الحلاوة العسلا اقول للنار جين
تعرض للحشر فيه والا تقربي الرجال ذريه الا تقربي ان لم حبال الجبل
الولي متصلا والاحاديث بما دلت عليه هذه الابيات متكاثرة فلا نطيل
الى التتبع في السيد المرتضى ونحوه ان الجسم الواحد كيف يحضر في امكنة متعددة
متباعدة في ان واحد فانه يجوز في ان واحد الف نفس قال في اللؤلؤة والتحقيق
في دفع شبهته قدس سره بما سنح بالفكر القاصر ان احوالهم عليهم السلام ليس
كاحوال سائر الناس حيث شبههم بهم وقاس فان عليهم تنحجر العقول الزكية
التي تقصر عن ادراكها العقول كما لا يخفى على من تعمق في احوالهم وعلومهم واحكامهم
بالمعجزات وما يظهر منهم من المعجزات انتهى وانت خبير بان السيد يجيء الاستحالة
والعقدة لا يتعلق بالمحال والمعجزات خوارق العادات وليست المحالات
نعم يمكن منع استحالة نظر الى عالم الارواح المجردات او باشارهم عليهم

الله في الفوائد المثالية وكان شيخنا المذكور علامة فهامة محققا ذهوق النظر
جامعا للجمع العلوم حسن التقرير جيد التصنيف والتحرير وبد بعمها اختص بنقل
غرائب سلافة العصر العلي الثناء عليه وما مثله وفي نقده فرد الافاضل والاعاظم
الاكاملة المحدثة المتاخرة عن الملل والاديان جائت خراوفاقت مفاخرا
كان زيديا في دار السلطنة اصفهان وشيخ الاسلام فيها وكان له فيها منزلة
عظيمة عند السلطان وهو شاه عباس وله مصنف الجامع العباسي وزيف طعن
عليه البصوص كما يأتي من بعض اشياعه وكلماته كما هو المنقول والحق ان بزيغ
غرام شاهذه الحيا الادنى ولعل الذي في هذا التوهم تركه التحصيل والاشتغال
والتدريس واشتغاله بالتشيا والمباشرة كما هو المشهود وما فعله حسن وكل ما فعله
محبوب لله ان شاء الله قال السيد المحقق العلامة السيد نعمة الله الجزائري كما
هو المحكي ونعم ما قال ان الشيخ المذكور يعاشر كل فرقة وملة بمقتضى طريقتهم
ودينهم وملتهم وفاهم عليه حتى ان بعض علماء العامة اراد على دينهم قال
السيد المذكور فاظهرت له كتابا مفتاح الفلاح وكان معي فتعجب من ذلك وطعن
عليه بعض العلماء المتاخرين ايضا كما هو المحكي بان له بعض الاعتقادات
الضعيفة كما عتقاد ان المكلف ناب بذل جهده في تحصيل الدليل فليس عليه
شئ وان مخطئا في اعتقاده ولا يخلد في النار وان كان بخلاف اهل الحق
قال ره هذا الظاهر وهو بظنه قطعا لانه على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال

الضلال ورؤساء الكفار غير مخلدين في النار اذا وصلتهم شبههم وافكارهم
الفاسدة الى ذلك من غير اتباع لاهل الحق كابي حنيفة واحزابه وتحقيق
البحث لا يليق بهذا المقام انتهى وانت خبير بان ما ذكره شيخنا البهائي
حقيق بالاتباع والا يلزم التكليف بما لا يطاق وهو غير جايز بالاتفاق
في حق العبا حتى المخالفين والكفار اذا لم يكن بسوء اختيارهم وهذا امر
معلوم بالعقل والنقل وهو مقتضى مذهب العدلية واما ما ذكره من الملا
في خير المنع اذا ذكره حكم الكبرى واما الصغرى فلا يقول بتحققها في
حقهم لعنهم الله كيف وقد قال الله نعم وامن جاهد وافينا لنهدينهم سبلنا
وظاهر المعلوم ان ابا حنيفة واحزابه جمدوا الحق لحب الرياسة والجاه وتبلدوا
وراء ظهورهم وهذا حال اكثر رؤسائهم وجمع منهم لم يتاملوا لعصبيتهم و
بديهة الاباء والامهات كما هو المشاهد في حق اكثر الناس نعم الكلام في ان بنا
العلم مفتوح لكل احد في اصول الدين فلو لم يصل احد بالحق بعد الاجتهاد
التام كشف عن تقصير لا عن قصور او لا يكون معذورا لكل احد فيكون عد
الوصول الى الحق شيئا عن القصور لا عن التقصير الظاهر من علمائنا الاول
وان الخطاء في اصول الدين ناش عن التقصير لا عن القصور كما هو ظاهر الاية
الشريفة والاثار المروية وهو مقتضى اللطف ايضا ولم يظهر من شيخنا المحقق
في هذا المقام ولو خالف لا يوجب طعنا فان المسئلة من غوامض المسائل

نحا لمزال الاقدام والآيات والاخبار واللطف جارية في الفروع ايضا مع
ذلك لمخطي معذور وباب العلم القطع فيها مسدود بالاتفاق فما للباري تعالى
ايضا مسدد كما بابناه في القواعد الشريفة مع انه غير مأمور عن الخطاء و
كما يقيد الادلة بعدم الوجود المانع في الفروع يمكن تقييدها بعدم وجود
المانع في الاصول سواء كان المانع هو ظلم الظالمين وغلبة المتغلبين الذين
هو الباعث لاخفاء الحجة او عدم قابلية المحل للانفتاح ولتفصيل المقام مقام
اخر لا يليق هذا المقام وشيخنا المذكور كتب ومصنفات جيدة ورسائل و
حواشي كثيرة منها شرح اربعين حديثا وكتاب بداية الاصول وحواشيه
كتاب حبل المتين بزر منه الطهارة والصلوة وكتاب مشرق الشمسين بزر
منه الطهارة وكتاب جامع العباسي فارسية بزر منه العبادات وتمم بافيه
بعض تلامذته بعد وفاته وكتاب الكشكول مشهور معروف وحاشية الحاشية والثاني
الصمدية والرسائل الجمعة لاثنا عشرية في الطهارة والصلوة والصوم والزكوة
والحج وغير ذلك من الكتب وهي كثيرة عددها في اللؤلؤ ومنها ان مولد شيخنا
المذكور يعلبك غرة يوم الخميس لثلث عشر بقين من شهر محرم الحرام سنة
الثالثة والخمسين وتسعمائة وتوفي قدس سره لاثنتي خلون من شوال
سنة الحادية والثلثين بعد الالف وكان موته باصفهان ونقل جثمانه الشريف
الى بلده فدفن الى المشهد الرضوي على مشرفه السلام وقبره هناك معروف ويزار بعض تلامذته

وقيل سنة الثلثين بعد الالف

تلامذته وهو الفاضل الشيخ ابراهيم بن الشيخ فخر الدين بقصيدة منها قوله

شيخ الانام بهاء الدين لا برحت ... سحائب العفو تنشيها له البادي
مولى به انتصبت للهدى وعن ... فقده الدين ثوب العار والجدد
اقسم لا تبتدي نواجده ... حزنا وشق عليه فضل الطار والعلا قد رثت اثاره
وعفت ... عنه رسوم احاديث واخبار ... كم بكر فكر عمت للفكر فاقده ... ما
دنسها الوزر يوما بانتظار ... كم خبر ما قضى للعلم طود علا ... فاكتسا حسبه يوما
بمهما ... وكم بكته محاريب المساجد اذ ... كانت تضيء وجنح الليل انوار
فاق الكرام ولم تسرح سجيته ... الطعام ذي سغب وكسوة العاري ... جل الذي حجبا
في طوس لحد ثاوي في ظل حام حماها نجل اطهار ... الثامن الضامن الجنبا
اجمعها ... يوم القيمة من جود وايثار ... وهذا الشيخ بر وعن والده الماجد المبر
من كل شين وزين الشيخ المحقق المدقق عز الدين حسين الشيخ عبد الصمد
محمد الحارثي الهمداني الجبعي كان قدس سره عالما عاملا متبحرا عظيم الشان
كثير العلم حسن الطريقة زاهدا ورعا ثقة كما وتقدم من العلماء منهم
الشهيد الثاني في اجازته له وغرامي العاملي في ترجمته كان عالما عاملا
محققا مدققا متبحرا جامعا اديبا منشاءا شاعرا عظيم الشان جليل القدر
ثقة نقة فرضل له تلامذة شيخنا الشهيد الثاني له كتب منها كتاب البغية
حديثا ورسالة في الرد على اهل الوسوسة اسماها العقد الحسن ورسالة اسماها

تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم والخزائن اردفها على اثرها على
عبد الغفار الكركي حيث انه امرهم ان يجعلوا الجدي نصب الكيفين وهو خطأ
كثيرة مع ان طول تلك البلاد يزيد على طول مكة كثيرا وكذا عرضها
فيلزم انحرافهم عن المجتمع الى الغرب كثيرا ففي بعضها كما اشتهر نحو
نصف المسافة نحو اربعين درجة وفي بعضها اكثر وفي بعضها اقل انه
رسائل اخر وكان سافر الى خوزستان واقام بالهرات مدة وكان شيخ الاسلام
بها ثم انتقل الى البحرين وماتها وكان عمره ستا وستين سنة انتهى وفي اللؤلؤة
عند رحلته كتب العقد الطهماسبي الى الله الغني الشاه طهماسب وشرح على الفية
الشهيد ورايته لكنا باجمعنا في دراية الحديث وذكر فيها ان بعض مشايخنا
المعاصرين انه لما هاجر من بلاد جبل الى بلاد العجم كان لا يمر الشيخ نهاية
سبع سنين وقال واخبرني والدي قدس سره وبخطه غفر الله للشيخ المذكور
كان في مكة المشرفة واراد الاقامة بها الى ان يموت واندراني في المنام ان
القيمة قد قامت وجاء الامر من الله تعالى ان ترفع ارض البحرين وما فيها الى
الجنة فلما رأى هذه الرؤيا اثر الجواب فيها الى ان يموت فهاجر الى بلاد البحرين
ولما سمع علماء البحرين بقدومه كان لهم مجمع يجتمعون للدرس ويحضره
الفضلاء منهم في مسجد من محلة قريبة جدا حفص علموا ان الشيخ لا بد ان يحضر
هذا المجمع وكان في محلة فضلاء البحرين الشيخ داود بن ابي ساوكان جدنا

جدنا ما هر في علم الجدل وكانت بينهم وبينه منافرة وجبت غضته وعدم
حضوره هذا المجلس مدة ولما سمعوا القدوم الشيخ ارسلوا الى الشيخ داود
المذكور واصلحوه واتموا امنه المحضور كما يحضره سابقا فاتفق ان الشيخ
لما وصل الى البحرين زاروه وعظموه بما هو اهله ثم بعد سماعه عدد ذلك
المجلس حضره ذات يوم ولم يكن في هذا الوقت فيهم من هو في مرتبة قدس
سره واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في جميع الاصقاع
فابتدا الشيخ داود لمناقشة الشيخ والبحث مع الشيخ المذكور مع انه لا ينبغي
له البحث في العلم فلما انفض المجلس ومضى الشيخ كتب هذين البيتين اناس في
اوان قد تصدوا لمحو العلم واشتغلوا بلم فان باحتهم لم تلفوهم
سوحرفين لم لا تسلم واقام في بلاد البحرين حتى مات ودفن في قريته
المسلى من قرى البحرين معروف الى زمان شيخنا سف كما ذكره في اللؤلؤة
ورثاه ابنه شيخنا البهائي مطلعها قف بالطلول وسلها اين سلماها
ورومن جرع الاحقاف جرعاها باجرعه هجروا واستوطنوا هجرا واهلها
لقلبي المعنى بعدكم واهلها الى اخر القصيدة وكان وفاة الشيخ المذكور يوم
خلون من شهر ربيع الاول سنة الرابعة والثمانين بعد التسعمائة وكان
ولادته اول يوم من محرم سنة الثانية عشر بعد التسعمائة فعلى هذا يكون
عمره ثمانين سنة وثلثة اشهر الا ايام هكذا في اللؤلؤة وانت خبير

بانه لو كان النار يخان كما ذكر يكون عمره اثنين وسبعين سنة الا ما ذكره
كما يظهر بالتامل وكان هذا الشيخ برّ وغير جليل من المشايخ منهم وهو اعظمهم
واشهرهم ومن كثر ملازمته وقراءته عليه الشيخ الجليل زين الدين علي بن احمد
محمد جمال الدين بن بقا بن صالح المعروف بابن الحجة المشهور بالشهيد
الثاني روح الله روحه ونور ضريحه وكان هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة
ورؤسائها واعظم فضلائها وثقاتها عالما عاملا محققا مدققا زاهدا
محاسنه اكثر من ان يحصى وفضائله اجل من ان يستقصى كما يوصف من جميل فوق
فوق كل نار ناخر عمته اخلاق ملتقاطه وكتابه الروضة البهية صار مرجعا للعلماء
والمتعلمين والمسالك صار مرجعا للفقهاء الكاملين والفضلاء المتبحرين وكل
مصنف بعده سلك مسالك المسائل وان زاد فروعا على فروعا وتحقيقا
على تحقيقاته ودليلا على ادلته في اللؤلؤة وقد صنف تلميذه الشيخ محمد علي
الحسن كتابا لطيفا باذكر فيه جملة من احواله في عهده ومآله وعما ذكره فيه
قال الجاز صفا الكمال محاسنها ومآثرها وقرى من اضافها انواع مفاخرها
كانت له نفس عليه ترقى بها الجوانح والضلوع وسجية سنية يفوح منها
الفضل ويضوع كان شيخ الامة وقيادها ومبدء الفضل ومنتهاها لم يضع
لحظة من عمره الا في اكتساب فضيلة او وزع اوقاته على ما يعود بنفعه في اليوم
والليلة ثم ذكر تفصيل اوقات التدريس والمطالعة والتصنيف في المراجعة

وانه مع ذلك

والمراجعة والاجتهاد في العبادة والنظر في احوال المعيشة وقضاء حوائج
المحتاجين وتلقي الاضياف بمزيد اكرام وبشاشة ثم ذكر بلوغه غاية الكمال
في الادب والفقه والتفسير والحديث والمعقول والهيئة والهندسة والحساب وغير
ذلك كان ينقل الحطب في الليل على حماره بنفسه ويقول عنه في ذكر احواله
مولده ثالث عشر شوال سنة الحادية عشرة بعد التسعمائة وانه ختم القرآن وعمره
تسع سنين وقرء على والده في فنون العلوم العربية والفقه الى ان توفي والده
سنة الخامسة والعشرين بعد التسعمائة وانه ارتحل في تلك السنة مهاجرا في
طلب العلم الى مصر فاشتغل على علي زين العابدين العاملي الى اواخر سنة ثلث وثلثين
وتسعمائة وانه ارتحل بعد ذلك الى كرك ونوه على السيد حسن بن جعفر بن نجون
وانه انتقل الى طرابلس الاولى جميع سنة اربع وثلثين وتسعمائة ثم ارتحل الى
دمشق فاشتغل على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي وعلى الشيخ احمد جابر
ثم ارتحل راجعا الى الخيم ودخل الى مصر سنة الثامنة والثلثين والتسعمائة
لتحصيل ما امكن من العلوم وقرء على جماعة من علماء العامة ثم ذكر
ما قرء عليهم من كتبهم في الفقه والحديث وغيرهما وانه قرء في مصر على ستة عشر
رجلا من اكابر علمائهم وانه ارتحل سنة الرابعة والاربعين الى الحجاز فحج
ورجع الى الخيم ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة سنة ست واربعين وتسعمائة
ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم سنة الحادية والخمسين بعد التسعمائة

واقام بهذه المدينة ثلثة اشهر ونصف واعطوه المدرسة النورية بحلب وفرح
واقام بها ودرس في المذاهب الخمسة مدة طويلة انتهى ملخصا وغرامل الا
ويظهر منه ان اجازة الشيخ حسن واجازات والده انما قرء على جماعة كثيرة
جدا من علماء العامة وقرء عندهم كثيرا من كتبهم في الفقه والحديث والاصول
وغير ذلك وروى جميع كتبهم وكان فعل الشهيد والعلامة ولا شك ان غرضهم
كان صحيحا ولكن يترتب على ذلك ما يظهر لك من المآمل والآتية وكان شديد الميل
وتتبع كتب الاصول والاستدلال وكتب الحديث ويظهر من الشيخ حسن عدم
رضاه بما فعلوا انتهى وقال في اللؤلؤة وهو جبل غرامل الامل ابيض وكان سبب
قتله على ما سمعت من بعض الشايخ ورايت بخط بعضهم انه ترافع اليه رجلان
فحكم لاحدهما على الآخر فغضب المحكوم عليه وذهب الى قاضي صيدا واسمه معروف
وكان الشيخ في تلك الايام مشغولا بتاليف شرح اللمعة وكل يوم يكتب منه
كراسا ويظهر من نسخة الاصل انه القى في ستة اشهر وستة ايام لانه كتب
على ظهر النسخة تاريخ ابتداء التاليف فارسل القاضي الى جبع من يطلبه وكان
في كرم له مدة منفردا عن البلاد متفرقا للتاليف فقال اهل البلد قد فقدنا
عنا مدة فخطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وقد كان سافر الى الحج مرارا وحج
مرارا ولكنه قصد الاختفاء فسافر في محمل مخط فكتب القاضي صيدا الى سلطان
الروم انه قد وجد ببلاده الشام رجل مبتدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل

فارسل السلطان رجلا الى طلب الشيخ وقال ائتني به حتى اجمع بينه وبين علمائي
بلادي فيتحاوروا معه ويطلعوا على مذهبه ويحبرونني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي
فجاء الرجل واخبر بان الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق
مكة فقال له يكون معي حتى يحج بيت الله ثم افعل ما يريد فرضي بذلك فلما
فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم فلما وصل اليها جاء رجل وسأل عن الشيخ
قال هذا رجل من علماء الشيعة الامامية ورد بلادنا فوصل الى السلطان فلما
تحقق ان مجيء السلطان بانك قد قصرت في خدمته وادبته وله هناك اعداء
يساعدونه فيكون سببا لهلاكك بل الراي ان تقتله وتاخذ راسه الى السلطان
فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان فراوا في تلك
الليلة انوارا تنزل من السماء وتصعد فقصوا هناك وبنوا عليه قبرا
واخذ الرجل راسه الى السلطان فانكر وقال ارتكبت ان تاتيني برجل فقتلته وهو
السيد عبد الرحيم العباسي وفي قتل ذلك الرجل قتل السلطان وانقرض
الاولاد في تاريخ وفاته تاريخ وفات ذلك الاوادة الجنة مستقره والله
قال في اللؤلؤة وهو تسعة وكون وفاته سنة السادسة والتسعين بعد التسعمائة
والله وقف عليه في غير موضع هو سنة الخامسة وعلى هذا يكون عمره عطر الله مرقده
واعلى في جوار الائمة عليهم السلام مقعدا وخمسين او ستا وخمسين سنة
يؤيد ما ذكرنا ما ذكر في الدر المنظوم والمنثور في ترجمة ابنه الشيخ الحسن والشهيد

والده قدس سره ست عشر وخمسين وتسعمائة وغير بعض الكتب المعتمدة في حكمه
قلت ايضا ما صورته قبض شيخنا الشهيد الثاني ثواب زيارة مكة المشرفة من
السلطان سليم ملك الروم في خامس عشر شهر ربيع الاول خمس وستين
وتسعمائة وكان القبض عليه في مسجد الحرام بعد فراغه من صلوة العصر
واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي محبوسا هناك شهرا وعشرة ايام ثم سيروا
به الى طريق مجرى فسطنطينية وقتلوه بها في تلك السنة وبقي مطروحا
ثلثة ايام ثم الفواجده الشرفين في البحر بسر الله وحده كما شرحنا ذلك مفصلا
هذا ما رأيت بخط ناقله هذا ما رأيت بخط شيخنا الافضل بهاء الدين محمد العاملي عامله الله
بلطفه الخفي وعن العلامة المجلسي انه نقل عن الثقات عن شيخنا البهائي انه
نقل عن والده قدس سره الشهيد الثاني انه كان ذاكرا معروفا الى موضع في
استنبول وغيره فوايت اثر التغرغر بشرته فقال برق دم كبير في هذا الموضع
وبعد زمان امر قرد وبره في الموضع المذكور وهذا بين كرامة قدس سره
ولكتبه رسائل منها كتاب المسالك سبع مجلدات لم يعمل مثله قبله في المعاملات
منها شرح الارشاد المسمى بروض الجنان ابرز منه كتاب الطهارة والصلوة وقد
فتوى خلا فيات الشرايع وحاشية الشرايع وحاشية القواعد وكتاب تمهيد
القواعد وحاشية الارشاد وكتاب منية المريد في ادب المفيد والمستفيد وشرحه
المختصر المسمى بالتاسع ورسالة اسرار الصلوة ورسالة في مجامعة الزوجة بالمذاقات والصوم
والعدم ورسالة في الطهارة والحدث والخبث في السابع ورسالة في احداث
الحدث في اثناء غسل الجمعة بدل الثاني محرم طلاق الحايض الحامل الحاضر
زوجها المدخول بها ورسالة في طلاق الغايب ورسالة في صلوة الجمعة
ورسالة في الحث على صلوة الجمعة ورسالة في اداب الجمعة ورسالة في حكم القهقهة
بالاسقاط وغسل الحج الكبير وغسل الحج الصغير ورسالة في نيابة الحج والعمرة
ورسالة في الحبوة ورسالة في مبرات الزوجة ورسالة في جوابات ثلث مسائل ورسالة
في عشرة مسائل مشكلة في عشرة علوم وكتاب مسكن الفواد عند فقد
الاحبة والاولاد وكتاب كشف الريبة في احكام الغيبة ورسالة في عدم جواز
تقليد الميت ورسالة في الاجتهاد والبداية في الدراية وشرح البداية وكتاب
غنية القاصد في اصطلاحات المحدثين وكتاب منهاج القاصدين في اسرار
معالم الدين ورسالة في شرح حديث الدنيا مزرعة الاخرة وكتاب الرجال
والنسب ومحقق الايمان والاسلام ورسالة في محقق النية ورسالة في
الصلوة الاقبال الاعمال بالموالاة ورسالة في محقق الاجماع وكتاب الاجازات
وحاشية على عقود الارشاد ومنظومة في النحو ورسالة في شرح البسملة وشرحها
وسؤال الشيخ زين الدين الجوبها وفتاوى الشرايع وفتاوى الارشاد ومختصر
منية المريد ومختصر مسكن الفواد ومختصر الخلاصة ورسالة في تفسير قوله
والسابقون السابقون اولئك المقربون ورسالة في محقق العدالة وجواب المسائل الحراسانية

وجواب المسائل النجفية وجواب المسائل الهندية وجواب المسائل الشامية
والرسالة الاسطبولية في الواجبات العينية والبداية في سبيل الهداية
وفوائد خلاصة الرجال ورسالة في ذكر احوال الرواة وكتاب شرح الاقتصاد و
كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ولعله اخر مصنفاته الى
غير ذلك من الرسائل والاجازات والحواشي ح ومنهم اي من المشايخ المعاصرين
الذين استجزت منهم واجازني العالم العامل الزاهد المحقق المدقق الاخ
المسدد والرفيق الشفيق المجد الاكبر الخوند ملا علي اكبر الخوانساري اصلا
والاصفهاني موطنا عن السيد السند العالم المسدد والفاضل المجد والفقيه
الكامل السيد محمد السيد معصوم الخراساني المشهدي منزلا وموطنا وعن
والده السيد المذكور على السيد مهدي الطباطبائي المتقدم ذكره في المشهد الغروي
على مشرفها السلام وكان مقيما في المشهد الرضوي مرجوعا اليه في الفتاوى والاحكام
في ناحية خراسان وهو والده معروفا بالزهد والتقوى وكان له زوجة في
اصفهان وربما الى اصفهان في بعض الاوقات ويعظمونها العلماء غاية التعظيم
والتكريم منهم السيد السند السيد محمد باقر وحاجي محمد ابرهيم المتقدم ذكرهما
وكان مرجوعا اليه للعوام والخواص وهو يروي عن السيد السند محمد مهدي
بحر العلوم والد السيد علي صاحب الرياض عن شيخنا المتقدم ذكره والد محمد
البهبهاني عن والده محمد اكمل عن جملة من شايخه منهم العالم العامل الكامل المحقق

المحقق المدقق مير محمد حسن الشيرواني وهذا من اجلاء هذه الطايفة قرء
على الوحيد اكثر الكل في الكل فاحسن الخوان ثاء معرفة بدقة النظر واباه
طولى في الجدل حتى ان الوحيد فسر مع كمال جلالته في الفضل والتحقيق كان في
ضيق من مباحثته وتدقيقه ويظهر في نظره من ملاحظة حاشيته على معالم
الاصول ومنهم الشيخ المحقق المدقق العالم الفاضل الفقيه المتبحر والاديب
البديع محمد الخبير المعروف بجمال الدين الخوانساري وهذا الشيخ قرء على والد
الوحيد المتقدم ذكره وعلى مولينا النبوي المجلسي ولد كتب كثيرة منها شرحا
على الروضة البهية ولعمري انه كتب مثل في تعليقات الروضة فان
تعليقاته من الفضلاء الاجلة كثيرة فانه احسن الكل بيانا للعبارة واشد
على المطالب الفقهية واطلاعا على اقوال العلماء الاجلة وتفريعا على
الاصول والقواعد الكلية من الاصولية والفقهية فهو من الكتب المعتبرة
الفقهية وله حاشية على شرح مختصر الاصول للعضدي مشتملة على تحقيقات
لم يسبق اليها احد فهذه منتقح حسن ان يكتب بالنور على صفحات وجنات الحور و
هذا الشيخ معروف بالتحقيق وتنقيح المطالب والصفو في المسائل وقلة الخطا
والزلل كثير الاشتغال بالتصنيف والتاليف والتدريس سبعث رشيد
الاستاد في مجلس المباحثة في مقام الوعظ والنصيحة للفضلاء المشتغلين
عنده اثر عموا انه في هذا الزمان مثل افاجمال في الفهم والفطانة

وقوة النظر وحسن التحرير والزكاوة لا في هذا الزمان موجود مثله في الفهم
والزكاوة وانما مثله في الفهم نعم لم يشتغل في الاشتغال ومنهم الشيخ
الفقيه النبيه الشيخ جعفر الطائي وهذا الشيخ كان من تلامذة افاضل والد
جمال الدين المتقدم وسكن في طبقته ولم اعثر على احوال الا انه سمح
الاجازة ويعتمد عليه ومنهم العلامة المجلسي المتقدم ذكره بالطريق المتقدم
الى الشهيد الثاني وهو روى هو وابنه اجازة عن السيد السند والركن المعتمد
السيد صدر الدين العاملي النجفي وهذا السيد كان من اهل الحلة عالما فاضلا
في طلب العلم والفقه والحديث الى المشاهد المشرفة وقرء على جماعة من الشيخ
منهم الشيخ جعفر النجفي المتقدم ذكره وتزوج بالبنه ثم سار باهله الى بلده
اصفهان وتوطن فيها واقام هناك لاعانة الحاج السيد محمد باقر المتقدم
ذكره بازاء دينار وانفاق اهله بين متعدة واجازه وامر الناس بالرجوع
اليه فصار مقبول القول عند اهل اصفهان ومرجوعا اليه في الفتاوى والاحكام
ولا فيه وشرف بمخالطته بين مسافرا الى اصفهان وكان حسن الخلق
سخي الطبع بسوط اليد وكان شفيقا ابي رفيقا وجليسا ومسافرا الى المشاهد
المشرفة ومات بها حشره الله مع الائمة الطاهرين في الباطن كما هو في جوارهم
في الظاهر وله مصنفات كثيرة في الفقه والرجال الا اني لم اعثر عليها وهذا السيد
يروي عن الشيخ سليمان الماحوزي العاملي عن الشيخ جعفر النجفي المتقدم ذكره ويروي ايضا عن السيد

السيد الاجل الاكرم السيد محسن الكاظمي وهذا السيد كان عالما معروفا
بالزهد والتقوى وله تصانيف كثيرة في الفقه والاصول اعثر عليها الا
شرح كبير على الوافية في الاصول وهو كتاب جيد مشتمل على التدقيق المحقق
على التفصيل وبلغ حين الكتابة محمها وكنت من المشتغلين في زمانه
الا انه لم يتفق لقائي اياه نور الله مضجعه وهذا السيد يروي عن السيد محمد
مهدي بحر العلوم المتقدم عن شيخه العلامة البهبهاني المتقدم الى الشهيد الثاني
ويروي ايضا عن الشيخ المحدث العلامة الفهامة الماهر الشيخ احمد بن زين الدين
الاحسائي وهذا الشيخ كان من اهل الاحساء وتوطن بهذه من الزمان في بلدة
يزد ثم انتقل الى بلدة كرمانشاه بطلب ابن السلطان فتحلى شاه محمد علي
ميرزا وسمعت انه اعطاه الف تومان لاداء ديونه وزاد مسافرته الى بلده
كرمانشاه وجعل له وظيفة في كل سنة سبعة مائة تومان ثم انتقل الى
كربلاء المشرفة وتوطن هناك وله ابن فاضل تتلمذ بالشيخ على قام مقامه في
بلده كرمانشاه والشيخ المذكور كان ذاكرا متفكرا لا يتكلم غالبا الا في
العلم والجواب عن السؤالات العلمية اصوليا وفروعيا وحديثا وكان شغوفا
بالتدريس وبدرس اصول الكافي والاستبصار والاخيرين منه لا الخبر الا
ان جمعا من العلماء المعاصرين له قد حواه قد عظما بل حكم بعضهم
بكفره نظرا الى ما يستفاد من كلامه من انكار المعاد الجسماني والمعراج الجسماني

واستغفر ربي

والتفويض الى الائمة وغير ذلك من المذاهب الفاسدة المنسوبة اليه وعاداته
في كلامه ذلك وما سمعت منه الا انه المنقول منه استفاده من كلماته
وصار هذا داهية عظمى والفرقة الناجية وذهب جمع من المشتغلين بل
العلماء الكاملين الى المذاهب الفاسدة المنسوبة اليه وصار هذا سببا لاضلال
جمع من عوام الناس فالطايفة التي تحبه في هذا الزمان معروفة ولهم بلاد
فاسدة واكثر الفساد من احالة تلامذة السيد كاظم الرشتي والمنقول
عن هذا السيد مذاهب فاسدة اظن ان يقول الشيخ به بل المنقول من السيد
علي محمد الشيرازي المعروف بالباب الذي ادعى دعاوى فاسدة هو منسوب بالباب
وكذا من يلتبس حاله اما صالح الفروني بقرة العين وان لم يعلم رضاه بما
ادعاه الباب وقرة العين والباب صار سببا لاضلال جمع كثير من العوام و
الخواص وصار سببا لقتل نفوس كثيرة كما وقع في مازندران وزنجان و
نيريز وغير ذلك من بلاد المسلمين فان جماعة كثيرة ادعوا البابية وبرزوا و
حاربوا مع السلطان في ترويج مذهبهم واراد واقتل السلطان فاصر الله ما
شاء بالخديعة ولم يظفروا بذلك وقتل السلطان رئيسهم وتابعيه جميعا
قاتلهم الله انى يؤفكون وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
فضيحهم معروفة مشهورة لا تحتاج بذكرها وذكر مذاهبهم الفاسدة ولهذا الشيخ
كتب كثيرة منها شرح الزيارة الجامعة وهو كتاب حسن كبير وشرح العرشية وغير

وغير ذلك وهذا الشيخ يدعي انه اذا اراد الوصول الى حضرة الائمة والسؤال
عن الائمة راهم في المنام ويسئل عنهم فينكشف عليه المعلوم المشكلة والله
العالم بالحقيقة وهذا الشيخ بركة وعزيز المحدثين الشيخ حسين بن محمد بن
احمد العصفور البحراني عن ابيه محمد بن احمد عن عميه يوسف بن احمد بن ابراهيم البحراني
صاحب الحدائق وعبد العلي بن احمد البحراني عن شيخهم حسين بن محمد جعفر البحراني
الماحوزي وشيخهم ايضا عبد الله بن علي بن احمد البحراني البلادي عن الشيخ
سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني عن شايخه منهم صالح بن عبد الكريم
وجعفر بن كمال البحراني عن شيخهما احمد علي المقشاعي وزين الدين علي بن سليمان
القدمي البحراني وهو اول من نشر الحديث في البحرين عن الشيخ البهائي عن ابيه
عن الشهيد الثاني فلنذكر من احوال هؤلاء المشايخ ما وصل الينا اما
الشيخ حسين بن العصفور المتقدم ذكره فلم اعثر على احواله الا انه من مشايخ
الاجازة ووصفوه بانه من زين المحدثين وهذا يدل على جلالته وعلو رتبته
في علم الحديث واعظم الشيخ احمد المذكور عليه يدل على جلالته ونباهته
علما وعملا واما ابو الشيخ محمد فلم اعثر على احواله زايدا على انه من مشايخ
الاجازة وانه من بيت كبير واما الشيخ المحدث المحقق الشيخ يوسف قدس سره
صاحب الحدائق فهو من اجلاء هذه الطايفة كثير العلم حسن التصانيف يفهم
الكلام بصير الاخبار المرتبة عن الائمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

يفهم

يظهر كل تتبعه وتجرد في الآثار المرتبة بالنظر الى كتبه سيما الحدائق الناظرة
فانها حقيق ان يكتب بالنور على صفحات الحور وكل من تأخر عنه استقا
من الحدائق الناظرة جزاه الله عن الاسلام واهله افضل جزاء المحسنين وكان
تغمده ورعاه عابدا زاهدا وقد ذكر احوال النبي اللؤلؤة والمناسب نقل ما ذكره
ره ازهد نموذج للطالبين والمشتغلين بل العلماء العاملين فقال قدس
فلنذكر ما وعدناه سابقا عن ذكر احوال الفقير كثير الجرم والتقصير راجيا
الاجازة فاقول ان مولدي كان في السنة الثانية بعد المائة والالف وكان
مولد اخي الشيخ محمد في السنة الثانية عشر بعد المائة والالف قرية طلون
حيث ان الوالد كان ساكنا هناك لملازمة شيخه الشيخ سليمان المتقدم
ذكره وانا ابو مسند ابن خمس سنين تقريبا وفي هذه السنة ضاق الواقعة بين
الهولة والغنوب حيث ان الغنوب عاثوا في البحرين بالفساد وميل الحكم قاصر
فكتب شيخ الاسلام الشيخ عبد الله بن عاجل الهولة لما نوا على الغنوب
للوالدة ابيات في هذه الواقعة وتاريخها لم يحضرني الا البيت الاخير
المشتمل على التاريخ وهو قوله شعر قضية الفيصلة المعدية وعام شتوها
فاحسبه وذلت في حجر جد المرحوم الشيخ احمد الشيخ ابن رصيص فرس حيث انه كان
مشغوفا بالغوص والتجارة في اللؤلؤ وكان كريما دينا خيرا رحيما ينفق ما يجيء
في يده على الاضياف والارحام ومن يقصده من الانام لا يدخر شيئا ولا يحجر على

على شيء واتخلى ودنا بي حيث انه لم يكن للوالد ولد قبلي وجعل لي معلما في
البيت للقرآن وعلمني الكتابة وكان خطه وخط الوالد في غاية الجودة
والحسن ثم بعد ذلك لازمت الدرس عند الوالد حتى الا انه لم يكن لي وشاغل
عنه لغلبة حب الدراسة الصبابة وقرأ على الوالد الكتاب بطرق النداء واكثر البنا
واكثر النظام في التصريف واول الفطية الى اذا تفوح مجمع الخواص لاخذ بلاد
البحرين فحصل القتال والزلزال الحرب فلتك الابدال وفي اول سنة
لاخذها رجعوا بالخيبة ولم يتمكنوا منها وكذلك المرة الثانية بعد مع
معاضدة جميع الاعراب لهم فلما كانت الثالثة حصروا البلد لتسلطهم
على البحر حيث انها جزيرة وحتى اضعفوا اهلها واقتحموها قهرا وكانت واقعة
عظيمة ورأيته رحمه الله وقع فيها القتل والسلب والنهب في سفك الدماء
وبعد ان اخذوها وامنوا اهلها هتك الناس سيما اكابر البلد فنهاهم الى
الفطيف والى غيرها من الاقطار ومن جملتهم الوالدة مع جملة العيال والاولاد
فانه سافرهم الى الفطيف وتركنا في البحرين في البيت الذي كان لنا في قرية
الشاخوخ حيث ان في البيت بعض الخرابات المربوط منها على بعض الاسباب
من كتب وصفر وثياب ونحو ذلك فانه نقل جملة معه الى القلعة التي قصدت
الحصن منها وابقى بعضا في البيت مربوطا عليه وما كان خفيفا فانه نقل
الى القلعة فانه ذهب بعد اخذهم القلعة وخرج جميعا بجر الثياب التي علينا

ولما سافرنا الى القطيف بقيت انا في البيت وقد امرني بالتقاط ما يوجد من الكتب
التي تهيئت في القلعة واستنقاذها من ايدي الاشراط فاستنقذت جملة مما
وجدته منها وارسلته مع البريد مع جملة ما في البيت شيئا فشيئا ومرت هذه
السنين كلها بالقطائم اني سافرت الى القطيف لزيارة الوالد وبقيت
شهرين او ثلث فصادفت بالوالد الجلوس بالقطيف لكثرة العيال وضعف
الحال لقلة ما في اليد فعزم على الرجوع الى البحرين وان كانت في ايدي
الخوارج الا ان القضاء والقدر سهال بليته وفاجر في بلده وخطر فاتفق
ان عسكر العجم مع جملة من الاعراب جاؤا لاستخلاص البحرين من ايدي
الخوارج في ضمن تلك الايام فضرب ما يصير ابن ذلك وما
ينتهي اليه الحال من هذه المهالك حتى ضاقت الدايرة على العجم فقتلوا جميعا
وعوقب البلاد وكان من جملة ما حرق بيتنا في القرية المتقدم ذكرها فزاد الوالد
غصة لذلك حيث انه خرج على بناء مبلغ اخطر وضاهد هذا سبب موته
فمرض وطال به المرض شهرين حتى توفي بالتاريخ المتقدم ذكره وانا حاضر
الموت وقال لا ابو لك دمت ان جلست على سفره ليس اخوتك حولك ومعك
وذلك لان اخوتي كانوا من امهات اخر واكثرهم اطفال واكثرهم قد توفيت
امهم ولم يكن لهم مرجع فلما عالج ابي انتابت بالعيال والحمل الثقيل هؤلاء الا
من كبار وصغار وبقيت في القطيف بعد موت الوالد سنتين على شيخنا الشيخ

الشيخ حسين الماحوزي المتقدم ذكره فقرات عليه جملة من القطيفي وجملة وافرة من
شرح القديم للتجريد واما فيما بين ذلك انزدد الى البحرين لاجل المنافيه
من التحميل لاصلاحها وجمع حواصلها وارجع الى القطيف واشتغل بالدرس
الى ان اخذت البحرين من ايدي الخوارج صلحا بين دفع مبلغ خطير الى الامام
الخوارج لعجز ملك العجم وضعفه وادبار دولته بشؤم تدبيره فرجعت الى
البحرين وبقيت فيها مدة خمس عشر او ست وانا مشغول بالتحصيل درسا و
مقابلة عند شيخنا الاوحد الشيخ احمد عبد الله البلادي المتقدم ذكره
ثم بعده عند الشيخ عبد الله بن علي ومات في ضمن تلك المدة الى رحمة الله
الحراه وتشرفت بزيارة سيد الانام وابنائه الكرام صلوات الله الملك
العلام وسافرت الى القطيف لاجل توفيق الحادث على شيخنا الحسين المتقدم
ذكره حيث انه بقي في القطيف ولم يات البحرين في جملة من اتى فاشتغلت عليه
بقرائة جملة من اوائل التهذيب مع المقابلة لغيري ممن يقرء عليه ثم رجعت
الى البحرين وضاق بي الحال لما ركبني من الديون التي اوجبت لي الهموم بسبب
كثرة العيال وقلة ذات اليد واتفق خراب البلد باستيلاء الاعراب من الجهة
عليها حتى حيث صاروا احكامها الاستبا يطول نشرها بعد استيلاء الافاغنة
على ملك شاه سلطان حسين وقتله وقهرت الى ولاية العجم وبقيت قائدة في كرمان
ثم رجعت الى البحرين وفق الله سبحانه بالاكرام والاعزاز وعطف الله سبحانه

على قلب سلطانها وخاقانها وهو بوسعيد ميرزا محمد نجلي الذي ترقى الى الرضوان
بفتح خان فاكرم وانعم جزاه الله بالاحسان وبقيت ملتمي في ظل دولته مشغولا
بالتدريس في بدستر واقامة الجمعة والجماعة في تلك البلاد ووصنفت في
تلك المدة جملة من الرسايل وشطرا وافرا من جوبة المسائل وتفرغت
للمطالعة حتى وصنفت تلك البلاد العواصف الايام التي لا يتيم ولا انثنا
فتفرقت شملها وبددت اهلها وانتهبت اموالها وهتكت نساءها ولعب الزمان
باحوالها فخرجت منها الى بعض القرى واستوطنت في قصبة فسا بعد ان
ارسلت العيال الى البحرين وجددت عيالا لان تلك البلاد فتقبت فيها فتنا
بالمطالعة ووصنفت هناك كتاب الحدايق الناظرة الى باب الاغسال وانا مع
ذلك مشتغل بالزراعة لاجل المعاش والكف عن الحاجة الى الناس وكان
منهوما لها ميرزا محمد علي في غاية المحبة والمراعات والاحسان معي واهدى الي
على خراجا في تلك المدة حتى يزل تبلك البلاد من حوادث الاقدار ما
اوجب تفرق اهلها الى الاقطار وقتل المتولي لها ميرزا محمد علي المذكور وهو
وقد نجعت عليه عناكب التراب ووقع فيها من البلاء بسبب ذلك الحراب ما
اوجب هلاك اكثر كتبي وجملة اموالي ففررت منها الى الاحصا بابا في بقعت
مدة اعالج مرارات الاوقات وانا في ذلك حاول العرصة بالتشرف الى
العتبات العاليات والمجاورة في جوار الائمة السادات حتى ان الله سبحانه

سبحانه بالتوفيق الى التشرف بذلك الكاس الرحيق فقدمت بها العراق
فحللت في كربلاء المعلى على شرفها واباءه وابنائه صلوات الله ذي العلى
عازما على الجلوس بها الى الممات عن ازدحم بعد التشرف بها على فاذهب
فوق فاصابرا على ما يجري به الاقدار حسب ما فعل فقربكم مع قلة المال من يسار واغنا
الى غنى وبعدكم مع كثرة المال الى فقر ووفقنا الله لمزيد كرمه وفضله العميم
حسن عوايده القديم على العبد الخاطي الاثيم بافتتاح باب الرزق من جميع
الاقاق وصرت بحمد الله فارغ البال معروف الحال فاشتغلت بالمطالعة
التدريس والتصنيف وشرعت في اتمام كتاب الحدايق المتقدم ذكره فخرج
منه من المجلدات كتاب الطهارة يشتمل على مجلدين وكتاب الصلوة يشتمل
على مجلدين وكتاب الزكوة وكتاب الصوم في مجلد وكتاب الحج في مجلد وكتابا
هذا بحمد الله سبحانه لم يعمل مثله في كتب الاصحاب ولم يسبق اليه سابق ولا في
هذا الباب لاشتماله على جميع النصوص المتعلقة بكل مسئلة وجميع
الاقوال وجملة الفروع التي ترتبط بكل مسئلة الا ما زاغ عنه البصر و
حسر عنه النظر وهذا الالتزام انما حصل فيما صنفته في هذا المكان
والا فالاول الذي صنفته في العجم وان كان مشتوفيا للمهمات والمسائل
ورابطها بالدلائل الا انه لم يستوف جملة الاخبار تفصيلا وان اشير اليها
اجمالا وكذلك الاقوال بالجملة فان قصد ما فيه الا ان الناظر فيه لا يحتاج

الى الرجعة غير الاخبار والكتب الاستدلالية وهذا اصلا كثيرا واسعا
كالبحر الذاخر باللؤلؤ الفاخر وفي اثناء كتابته بعض صنف جملة من
الرسائل في اجوبة المسائل التي ذكرها كتاب سلاسل الحديد في تقييد
ابن ابي الحديد وهي اذكر من المصنفات اولا واوائل فمنها كتاب الحدائق الى
الى كتاب الحج وانا الان في الاشتغال بكتاب المتاجر واعرضت عن ذكر
كتاب الجهاد وما يتعلق به لقلة النفع به الا ان تبعا لبعض علمائنا الاعلام
وايثارا لصرف الوقت فيما هو احوج واحرى لابناء الزمان ومنها كتاب
سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد والرد عليه في شرحه لكتاب نهج
البلاغة الذي زاد فيه ان شرحه على راي المعتزلة واصولهم ومذاهبهم
وقواعدهم وذكر في اوله مقدمة في ان الامامة فضلا ان يكون كذلك
مستقلا ثم نقلت كلامه في الشرح المذكور وما يتعلق بالامامة واحوال
الخلفاء ومما يناسب ذلك ويدخل تحته وتتبعت ما فيه من الخلل والمغالطة
الظاهرة لكل طالب فاصلا خرج منه مجلد ومن المجلد الثاني ما يقرب
من ثلثه وقاع ومنها كتاب شهاب الثاقب في بيان معنى الناصب ما يترتب
عليه فيها من المطالب ومنها كتاب الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية
وهو كتاب لم يعمل مثله في فنه وشتمل على تحقيقات رائقة وابحاث فائقة
كتاب عقد الجواهر النوادر في اجوبة المسائل البحرانية ورسائل الصلوة

الصلوة مبتدا وشرحا ورسائل في الصلوة اخرى منتخبة بعباراتي واصحيح
الناس وغير ذلك من الكتب والرسايل والاريب ان هذا الشيخ من فحول
العلماء الاجلة فلينظر المتتبعون الى ما وقع على هذا الشيخ من البلايا
المحن مع ذلك كيف اشتغل وصنف تصنيفات فايقة فلا ينبغي للطالب
ترك الاشتغال بمجرد الابتلاء والفقر وموت المحبة واذنه الظلمة الا ان
هذا الاشتغال موقوف على الشوق والداعي حتى يحبوب عليه وصيب الدنيا
وما يجري على اهلها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واما الشيخ المقدس
الشيخ عبد العلي فهو اخو الشيخ يوسف واثنى عليه حيث قال في اول الاجازة
خلف ابن الشيخ المقدس المبرور الشيخ عبد علي ويظهر من هذا الكلام صلاح
وتقواه وينقاد من كلامه الثاني عليه ان اخوانه وابناءه اجيز جميعا من
العلماء ويدل على علمه انه من شايخ الاجازة واما الشيخ حسين فوصفه
محمد جعفر البحراني الماحوزي وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر العالي ما ينيف
على مئة سنة ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شئ من حواسه سوى ما لحقه الضعف
الناشئ من كبر السن وفي العجايب ينبغي ان مع غاية فضله لم يكن مالكا التصنيف
ولم يبرز له شئ في قالب التاليف كما في اللؤلؤة واما الشيخ عبد الله بن احمد
البلادي فهو من شايخ شيخنا يوسف وقال وكان فاضلا الا سيما في الحكمة
والمعقولات وعد له رسائل منها رسالة في علم ثبوت الدعوى على الميت

باكثار الشاهد اليمير وقال والوالد قدس في الرد عليه بشاهد قد احبنا الشيخ

واما الشيخ سليمان بن عبد الله بن علي بن حميد بن احمد بن يوسف بن عمار البحراني

الماحوزي اصلا ابن قرية الخارجة احد قرى عمرة الماحوز ومولدا ومسكنا

ينسب الى الماحوز المتقدم ذكرها ابن قرى الدوخ كما تقدم ذكره

ثم انه سكن بعد ذلك بلاد القديم وبها توفي وهذا الشيخ انتهت رياسة

بلاد البحرين اليه وفيه كما هو المروي عن تلميذه المحدث الصالح عبد الله

صالح البحراني الآتي ذكره انه في وصفه كان اعجوبة في الحفظ والذكاء

وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرة وطالما قال انه لم ار مثله قط

كان ثقة في النقل ضابطا اماما في عصره وحيدا في دهره اذ عنده اجتمع

العلماء واذ بفضله جمع الحكماء كان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع

الفنون حسن التقرير عجيب التحرير خطيبا شاعرا مفوها وكان ايضا في غاية

الانصاف وكان اعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ منه اخذ الحديث

وتلمذ عليه ربانا في وقريبا واوانا واخصنيه من بينهم افراني في خبر الجزاء بعض

محمد آله الاذكياء توفي في قرية عمره تقريبا من خمسين سنة سابع عشر شهر رجب

للسنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف ودفن في مقبرة الشيخ ميثم

ابن المعلى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية دوخ بالنون والجيم من قرى

الماحوز بالحاء والزاء نقلا من بلاد القديم اليها لكونها

منها انتهى وقال في اللؤلؤة وجد بخطه قدس سره نقلا عن والده قال كان

مولده في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف

بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم وله سبع سنين تقريبا واشهر وشرعت

في كتب العلوم وله عشر سنين ولم ازل مشتغلا بالتحصيل الى هذا الان وهو

العام التاسع والتسعون والالف انتهى اقول وبالنظر الى تاريخ وفاته

المتقدم ذكره يكون عمره قدس سره اربعا واربعين سنة وعشر اشهر تقريبا

وقول تلميذه المحدث الصالح المتقدم ذكره انه قريب من خمسين سنة وما

من عدم الاطلاع على مولده وكان شيخنا المذكور شاعرا جيدا وله شعر

كثير متفرق في ظهوره كثير في الجامع كما بازاء هذا الرياض ومرآتي الحسن

جبابه انتهى وقد تلمذ على هذا الشيخ جملة من الفضلاء منهم والد الشيخ

المحقق الشيخ يوسف والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج المتقدم

ذكره وشيخنا الحر المتقدم والاوحد الامجد الاواه الشيخ احمد ابن الشيخ

عبد الله الحسن البلادي وكان مع ما هو الفضل في غاية الانصاف وحسن

الاوصاف والدلالة والورع والتقوى والمسكنة ارى في العلماء مثله في دهره

كان وفاته في يوم الاثنين من شهر رمضان المبارك في السنة السابعة

والثلثين بعد المائة والالف وقد حضرت درسه قابلت شرح اللمعة

عنده والشيخ احمد بن عبد الله البلادي الآتي ذكره انتهى والى هؤلاء انتهت

ديار تلك البلاد وبعده كان في وقته وكان شهر الذكر والمحل الصالح المذكور
وقد ذكرت الشيخ المذكور وانا بهوشهر ابن عشر سنين او اقل وقد كان ذا الجد
نزل في قرية البلاد بتكليف والده للاستحصيل عند الشيخ المزبور وكان
يدرس يوم الجمعة في المسجد الصحيفة الكاملة السجادية وحلقته مملوة
من الفضلاء المشار اليهم وغيرهم وفي سائر الايام اقرا في كتاب قطر الندا
عند الشيخ احمد الشيخ عبد الله المتقدم ذكره بتكليف والد كذا في اللؤلؤة
ثم قال له جملة من المصنفات الا ان اكثرها رسائل منها ما تم ومنها ما لا يتم
وعد منها كتاب اربعين حديثا من طرق العامة وقال انه هو احسن مصنفاته
واهداه الى شاه سلطان حسين الصفوي حيث عنونه باسمه واعطاه
عشرين تومان وما اعطى غيره من كتبه ايضا البالغة وهو مختصر في احوال
الرجال نظير الوجيزة والمعراج شرح على الفهرست خرج منه قليل وعلق
كثيرة ولم اعثر على واحد منها وانت خبير بالمناقاة بين الكلامين في الثاني
وفي منتهى المقال وافق شيخنا مسقف ونقل فيه مختصرا من كلامه واما
الشيخ الصالح بن عبد الكريم فهو الكركي النجراني المتوطن في بلدة شيراز
وبها توفي ودفن ومعروف هناك بجواء الدير حسين وكان هذا الشيخ
فاضلا ورعا فقيها شديدا في ذات الله سبحانه انتهت رياسة البلد المذكور
اليه وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها احسن قيام وانقادت اليه حكامها

في بعض كتب تلك الايام

عبد الكريم بن صالح بن عبد الكريم

حكامها فضلا عن غيرهم لورعه وتقواه ونشر العلم والتدريس فيها والانكباب
بوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز الا وعليه تلميذه بالمقابلة عليه وتوفي
القضاء بامر الشاه سلطان سليمان ولما اتته خلعة القضاء من السلطان المزبور
وزوم القضاء امتنع من لبس الخلعة المذكورة وبعد الالتماس والتخويف بسطوة
السلطان وغضبه لبسها كما يلبس العباء على ظهره ولما جلس الرسائل وهو مزين
عن السيد الاجل السيد نور الدين الاتي ذكره واما الشيخ جعفر فهو ابن كمال
الدين البحراني ويستفاد من كلامه شيخنا مسقف جلالة الشان وانه من العلماء الاجلة
ونقل عن والده ان هذين الشيخين خرجا من البحرين لضيق المعيشة الى بلاد
شيراز وبقي فيها برهة من الزمان وكانت مملوة بالفضلاء والاعيان ثم
انهما اتفقا على ان يمضي احدهما الى الهند ويقيم الاخر في بلاد العجم فاتهما
اثر هذا عن الاخر فسافر الشيخ جعفر الى بلاد الهند واستوطن حيدرآباد
وبقي الشيخ صالح في بلاد شيراز فكان من التوفيقات الربانية والاتفاقات
السبحانية ان كلا منهما صار علما للعباد ومرجعا للبلاد واتفاقا لهما امور
واما الشيخ احمد على المشاعي فلم اعثر على احواله الا انه من
مشايخ الاجازة واعتمد عليه الاجلة سيما الشيخان الجليلان الزاهدان
عنه وهذا يدل على جلالة شانه وعلو قدره واما الشيخ زين الدين فهو الشيخ
علي بن السليمان بن حسن بن سليمان بن درويش حاتم البحراني الملقب بزين

جعفر بن كمال الدين

علي بن السليمان

زين الدين

الدين وهو اول من نشر علم الحديث في بلاد البحرين وقد كان قبله لا اثر ولا
عين للحديث وروجه وهذبه وكتب حواشي على التهذيبين ولتسلمهما قدم
في علم الحديث اشتهر في بلاد العجم باسم الحديث وكان رئيسا في بلاد البحرين
ومشارا اليه في الامور الحسبية وقام بها احسن القيام وقمع ايدي الحكام و
الظلمة وبسط بساط العدل بين الانام ورفع بدعا عديدة جرى عليه الظلمة
وكانت وفاته رحمه الله بقصر ابن بقم في السنة الرابعة والثلثين بعد الالف والحمد لله
من الرسائل وهذا الشيخ يروي عن شيخنا البهائي عن ابيه عن الشهيد الثاني
وقد تقدم بيان احوال هؤلاء الاجلة ح وعن شيخنا سلمه الله بطريقه المتقدم
عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي المتقدم ذكره وعن الشيخ احمد بن محمد
بن يوسف الخطي اصلا والبحراني المعاني نشأ وتحصيلا وكان هذا الشيخ
علامة فهامة زاهدا عابدا ورعا تقيا اكرمه ونصابيفه التي وقفت عليه
يشهد بعلو كعبته في المعقول والمنقول والفروع والاصول ودقة النظر وحدة
الخاطر مع زيد الفضل والبلاغة في التعبير وعندي انه افضل علماء البحرين
من عاصره وتاخر عنه بل وغيرهم وقد ذكر بعض تلامذته في رسالة انه في
سفره الى اصفهان كان المولى الفاضل محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية و
الذخيرة يحلو امعه الاسبوع في يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه وقد
اجازه شيخنا المجلسي اجازة له وكان من غرائب الزمان وغلط الدهر
الحوان بل من فضل الله على وبحمد الله الغالب الاتفاقي الصحيح المولى الاجل
الفاضل الكامل الورع البارع التقي الزكي جامع فنون الفضايل والكمالات
حايز قصب السبق في مضمار المعادات ذي الاخلاق الرضية والاعراق
الطيبة النبيهة علم التحقيق وطود التدقيق لعالم البحرين والقايق بالتبحر
والتقرير كشاف قايق لمعاني الشيخ احمد البحراني ادام الله تعالى ايامه
وقرن بالسعود شهوره واعوامه فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساحل و
لفيته حبرا ماهرا في المفصل لا يناضل الى الاجازة وشعره في غاية الجودة
والجزالة ومن مصنفاته كتاب ياض في حياض المسالك لم يخلص منه الا قطعة
من الطهارة ورسالة في وجوب الجمعة عينا رد على رسالة الشيخ سليمان بن
علي الشاخوري ورسالة في استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرشيد
ولغير ذلك من الرسائل توفي رحمه بالطاعون مع اخويه الشيخ يوسف
والشيخ حسين في جمادى الاولى في السنة الثانية بعد المائة والالف
ومات ابوهم بعد سنة في قرية معابا مسكنه وهو يروي عن جملة من المشايخ منهم
العلامة المجلسي كما تقدم في اجازته ومنهم والده الفقيه الشيخ محمد يوسف
عن الشيخ علي بن سليمان القديحي البحراني وكان الشيخ محمد يوسف المذكور
ماهرا في العلوم العقلية والفلكية والرياضية والحساب والهندسة والهيئة
والعربية والرياضية وقرء عليه خلاصة الحساب واكثر شرح المطالع وتمم

الدلائل

الباقي بعد فوته عند سنادة العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي
المتقدم ذكره ثم لازم بقية عمره في باقي العلوم من الحكمة والفقه والحديث
والرجال مع علم لم ينقل للشيخ المذكور شيء من المصنفات ومنهم المحدث العلامة
السيد محمد نور الحسيني الاسترابادي صاحب كتاب الرجعة عن السيد التقي
الامين السيد نور الدين علي بن السيد علي بن ابي الحسن العاملي عن اخويه
المحققين احدهما الابيه والاخر لامه فالاول هو السيد السند العلامة شمس
الدين السيد محمد صاحب المدارك والاخر الشيخ المحقق بهاء الدين ابو منصور
الشيخ حسن صاحب المعالم ولا بأس ببيان احوال هؤلاء الاجلاء الثلثة

السيد نور الدين علي بن السيد علي بن ابي الحسن العاملي

اما السيد نور الدين فانه كان عالما فاضلا اشار اليه في وفيات قدس سره
بمكة المشرفة وذكره السيد علي في السلافة وقال وطوى العلم المنيف وعضد
الدين الحنيف وحاك ازهر التاليف والتصنيف الباهر الزواهر والدراية
والرافع لجحافل المكارم اعظم رايه وافضل بعثره في هذا مقتفيه ومحل بتهنيه
البدر لواشة فرقديه وكرم يخجل الزمن الغاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان
العاطل وكان في مبدء امره بالشام فكان لا يكد يبرز في المعزا زشام
عاطفا بين اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين ثم شنق عنانه وثنايته
فقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية وقد اثنيه بها وقد افاق
على الشعير والناس ليسعين بر ولا يسعين وكان وفاته في السنة الثالثة

الثانية والمئتين بعد الالف وله شعر يدل على علو محله انتهى وقد قرء
هذا السيد على ابيه واخويه المذكورين وله كتب ذكرها في اجازته للشيخ
صالح بن عبد الكريم المتقدم ذكره كما مر للمحكي فقال اجزت له ان يروي
عني كل ما وصل الي وانتهى الى ان قال وكذا كل ما افاده وافاده فضيلة الشيخ
الشمس بغرر الجامع في شرح المختصر النافع افاده منه وفرع على افاديه ما افاده
واسئل الله التوفيق للاتمام وكمل الشرح الموسوم بالانوار البهية على
الاثني عشر الصلوتية للمبرور المرحوم الشيخ بهاء الدين محمد العاملي ورثاه بالمجموع
الاتي في تفسير قوله تعالى لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقوله
المعروف بغنية المسافر عن المادم والمسافر اشتمل على فوايد واخبار وفوايد
واستغنا وكل الفوايد والشواهد المكية في مدائح آل الخيرات المدنية
للمرحوم المبرور المحقق الشيخ محمد ابن سنا محمد الشهير بقفر اليزدي وبعض الحواشي على كتب الفقه
والاصول والحديث واجوبة مسائل وسؤالات انتهى وقال شيخنا المتقدم ان
الفوايد المكية غير شاف ولا واف لا في مقام الخوض ولا الباحث والمحدث
خبيرا بان تنقيحه ليس الا انه ليس على مذاقه ومشتمل على الرد على طريقته
الاخباريين والامر كما ذكر مصنفاته وبطلان طريقتهم من الواضحات
كما بيناه في القواعد الاصولية فكل كلام مشتمل على الرد عليهم فهو متين
كيف وكلام الصادر عن هذا السيد المحقق المدقق وكان مولده رحمه في شهر

السبعين بعد التسعمائة ووفاته لثلث عشر بقين من شهر ذي الحجة الحرام
سنة ثمان وستين بعد الالف وعمره على هذا ثمان وتسعون سنة الا اياما
قال ولد السيد نور الدين ولدان فاضلان احدهما يسمى بجمال الدين وعن
امل الامل انه قال عالم فاضل محقق مدقق فاضل ماهر اديب شاعر كان شريكا في
الدرس عند جماعة من شيوخنا سافر الى مكة وجاور بها ثم الى متهل الرضا
ثم الى جيلان بادوهوا الان ساكن بها مرجع فضلائها واكابرها والاخر
يسمى السيد حميد وعن امل الامل انه عالم فاضل فقيه صالح جليل القدر
سكن اصفهان الى الان انتهى قلت السيد السند السيد محمد صاحب المدارك
الملقب بشمس الدين فهو ابن السيد علي بن ابي الحسن العاملي الجبعي عالم عامل
فاضل محقق مدقق جيد المقصد حسن التحرير يغني الكلام ومدارك شرحه
المختصر النافع يشهد بذلك ومدارك صار المرام من تاخر واشتهاره يغني
عن تعريفه مثلي وكفى بذا شاهدا على الكل على المدارك في التعليم والنعلم
واما ما اورد عليه شيخنا سلمه من بطلان طريقته من امضاء الحجر الاحباء
في الصحاح والحسان ورد الضعفاء والموثقات والاحباء المجهولة فان هذه
الطريقة موجبة لتخريب الشريعة ففيه ان هذا الكلام غير وجيه اذ لا تخرب
في الشريعة ولا خروج عن الدين بعد العمل بما علم من الاحكام الشرعية بالضرورة
وبالبداهة وباجماع المسلمين وباتفاق الطايفة المحقة وبالاخبار المعتبرة

المعتبرة من الحسان والصحاح والضعفا المنجبرة وبالاجماعات المنقولة وبالشهرة
في المسئلة بين الاقوال المختلفة في دوران الامر بين المحذورين وبالاصول و
القواعد الكلية المستفادة من الادلة القاطعة وفي غيرها واعلم قليل ترجع الى
الحجاج البرائة في التكاليف الدينية وسطا كما هو مذهب جماعة وهو ظاهر كلام
المدارك ابتها والى الاشتغال والاحتياط في التكاليف الشرعية الشاقة
فمن كان هذا طريقته لا ينبغي ان يوانه يخرب طريقته مخربين قلت ان مراده
ره ان الاقتصار على هذه الطريقة موجب للمخالفة القطعية للواقع وهو
حرام قلت اولا نمنع المخالفة القطعية للواقع بعد العمل بما ذكرنا من الطريقة
وثانيا نمنع مضرة المخالفة القطعية للواقع فان مخالفة غير الواجب والحرام
وغير مضرة في العمل بل لا تتصور واما هما فبعد العمل بما ذكرنا لا يحصل القطع
بالمخالفة لقلتها ولئن سلمنا فهو قليل الشبهة الغير المحصورة التي لا يجب
الاجتناب عنه واما ثالثا فنمنع حرمة المخالفة القطعية وان كان نظير
الشبهة المحصورة كما ورد جواز الارتكاب في الشبهة المحصورة ولما البرجع
المحققين ومنهم العلامة المجلسي قدس سره لا ظهر عندك ونسب الى العلامة
طرح الدليلين المتعارضين عند التعادل والرجوع الى الاصل فلا اجماع
على حرمة المخالفة القطعية للواقع او التكاليف الشاقة هين واطلاق الادلة
وشمولها لصور العلم الاجمالي والتفصيلي لا ينفع لنا لاختصاص الخطابات

بالمشافهين فلا ينفع بدّ جميعهم الاجماع على الاشتراك بوبنا العقلاء على
حرمة المخالفة القطعية وحكم العقل بذلك في حق المتبع فالم يعلم انه المطلوب
منه فالمخالفة القطعية المحرمة بحكم العقلاء وبناء العقلاء هي مخالفة التكليف
نفسه لا الواقع سيما بعد ملاحظة الادلة الدالة على جواز الرجوع الى
اصالة البراءة ووقوع مجوز المخالفة في الشريعة فتم جدا مع انه توهم هذا
الوجه لاقتضى حجية الظن الاخصوصية له بحجية الاخبار الصحيحة والحجة
مع ان اختلاف الطريقة لا يوجب قدحا في الفضيلة مع ان مسالك طريقته
قطعية مع
فمن في حجية الاخبار اوضح فسادا اذا ادعاء سند كل الاخبار المروية
في كتب الاصحاب في غاية السخافة وقد بيناه في القواعد الاصولية وان كان
هذا احسن من ادعاء القطع بها متنا وسندا كما ادعاه شيخنا محمد الحسن
الحر العاملي في الوسايل الشيعة تبعا للملا محمد امين الاسترابادي واما ما
اورد عليه من اضطرابه في الاخبار الموثقة فنادرة يمكن بها وتارة لا يمكن
ويرد فيمكن ان يقال بان الاخبار الموثقة ليست بحجة عنده بل دايرة مدار الاعتماد
من الشهرة وعدمها والخلاف وعدمه على الخلاف وغير ذلك مما قلناه
بحجية الظن المطلق وبكفاية التبيين الظني في خبر الفاسق وهو محصل في
موثق ولا يحصل في اخر مع ان مجتهد الراي للمجتهد ليس نقصا ومن هنا ظهر
اختلاف كلامه في جملة من الرجال كابراهيم هاشم ومسمع عبد الملك وغيرهما

وغيرها فمن لديه مصنفات كتاب المدارك بهر وصنف العبادات طراوة حاشية
لاستبصار وحاشية التهذيب وحاشية على الفقيه الشهيد وشرح مختصر
لنافع كذا ذكره شيخنا سقف عن امل الامل قال ولم نقف من هذا الشرح
الا على كتاب النكاح الى كتاب المتاجر وذكر بعض مشايخنا المعاصرين
انه لم يقف على غيره ولم يسمع بذكر احد من العلماء سواه له كتاب شواهد ابن
الناظم رايته في العجم وقد صنف شرحا ان والسيد محمد هذا ابن عم السيد
حسين وغرامل الامل السيد حسين بن السيد محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسين
العاملي الجبعي كان عالما فاضلا فقيها فاضلا جليل القدر عظيم الشان
قرء على ابيه صحاح الاحاديث المدارك وعلى الشيخ بهاء الدين وغيرهما من مشايخ
الى خراسان وسكن بها وكان شيخ الاسلام بها وقاضي القضاة المتهد
المقدس على مشرفها السلام وكان مدرسا في المدرسة الشريفة في القبة
الكريمة الشريفة واعطيت التدريس مكانه انتهى وذكر في كتاب امل الامل
كتاب شواهد ابن الناظم الى السيد حسين المذكور والكتاب على ما رايته
انما هو لابيه السيد محمد اقول وله حاشية على الفقيه الشهيد لم اسمع له
غير سواه توفي في السنة التاسعة والتسعين بعد الالف واما السيد محمد صاحب
المدارك فان مولده كان في السنة السادسة والاربعين بعد التسعمائة وتوفي
ليلة السبت ثامن عشر من شهر ربيع الاول من سنة التاسعة بعد الالف وعلى

هذا يكون عمره اثنين وستين سنة واشهرا واما الشيخ حسن صاحب المعالم
فهو ابن الشيخ زين الدين علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الشهيد الثاني عالم
عامل فاضل كامل محقق مدقق جيد التصانيف قوي الكلام مهيب الجنان
مسلط على البيان في بيان المرام من غير تعقيد وهو من اجلاء علماء هذه
الطايفة ومشاهيرهم ينقل عنه شيخنا مع انه لم يعتقد بكثرة التصنيف
ويكره مع عدم التحرير والتهذيب وبذل الجهد في التحقيق والتحرير
وهو حق يقتضي بالاتباع فان جماعة من علمائنا وان اكثروا التصنيف الا
انها خالية عن التحقيق والتحرير تشتمل على المكررات والحشو فان والمسائل
فهو الجيد تصنيفا واحسن تحقيقا وتتبعا من نقله قال وهو ذو نظر
من صاحب المدارك تبعا لسبطه في الدر المنثور وقال ويظهر لك بالنظر
الى تصانيفهما وهو مع صاحب المدارك كانا شريكين في القراءة والدرس و
المشايخ وغير سبطه الشيخ علي في الدر المنظوم والمنثور قال والسيد الجليل
السيد محمد ابن اخته قدس الله روحهما في التحصيل الا فرعي صغرا وضعفي
لبنان وكانا متقاربين في السن وكتب على قبر السيد محمد رجال الصلة ما لفظه
الله عليه فيهم من وفق مجتهد ومنهم من يتيقظ وما بدلوا تبديلا ورثاه بابيات
كتبتها على قبره لطفي لرهن ضريح صاحبا كالعلم المجود والمجد المعرق والكرم
والمنايا قد كان للدين شمسا يستضاء بها محمد ذو المزايا صاحب الشيم شفى قراه

قراه وهناه الكرامة والله ريحان والروح طرا باورى النسم ثم قال
والحق ان يقال فرقا في دقة النظر يظهر لمن تامل مصنفاتهما فان الشيخ
حسن كان ذو نظر واجمع من انواع العلوم وكانا مدة جهودها اتفق
اذا استوا حدهما الى المجلد والاخر يعتنى به في الصلوة ثم قال وقد حطه
الشريف عنك ما صنعه مولد العبد الفقير الى عفو الله وكرمه حسن بن
الدين علي بن احمد جمال الدين بن تقي عفى الله عن سيئاتهم وضاعف حسناتهم
في العشر الاخير من شهر الله الاعظم شهر رمضان سنة وخمسين وتسعمائة وقال
بخطه ايضا ما لفظه وبخطه الذي بعد ذكر تاريخ اخوان ما لفظه هذا
ولد اخوه حسن ابو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر شهر رمضان
المعظم سنة تسعة وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان انتهى قال
شيخنا اسف واقول ونرى هنا يظهر ان سن الشيخ حسن يوم استشهد والد
قدس الله روحهما كان ستة سنين وثلثة اشهر تقريبا وفي ذلك يظهر
ان ما ذكره في الاسئلة من ان الشيخ حسن لما قتل ابوه كان ابن اثنى عشر
سنة وهم بلا شك لان ولادهم اعرف بتواريخهم وقال ايضا في كتاب
امل الامل بعد ان نقل عنه انه كان يوم قتل ابوه ابن اربع سنين فاصور
كذا وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ قتل ابيه الآتي ما يناقضه وان عمره
كان سبع سنين لروح قدس سره وكتب ضمنه الكتاب العالم ابن منه وقفه المعروف

باسمه

المعالم وحاشية الطهارة في غاية المتانة الى الصوم وفقها كتاب مشتمل بالجملة
في جميع الاحاديث الصحاح الحسان بل ضعاف الاعتبار وهو كتاب جيد في
غاية المتانة ورفيع صحي للصحيح عنده وعند صحة الصحيح عند المشهور
حيث انه لا يقبل توكيد العدل الواحد او رد عليه شيخنا اسقيهما بقد
ذكره من ان هذا مخالف للشريعة وهذا افضح مما اختاره القائلون بكفاية
العدل الواحد من ارباب الاصطلاح الجديد وقد عرفت ما فيه فلا نعيد
وحاشية على مختلف الشيعة وكتاب مشكوة الفوائد السديد في تحقيق معنى
الاجتهاد والتقليد وكتاب الاجازات والتحرير الى ان قال مجلد
الرسائل الاثنى عشرية في الطهارة والصلوة وسائر مناسك الحج وجواب
المسائل المدنيات الاولى والثانية والثالثة توفي ره في سنة احدى عشرة
والف كذا في سبطه في الذريعة المنثور قال ولا يحضرني في خصوص الشهر واليوم
وقد قرء هذا الشيخان العمدتان على جملة من المشايخ منهم السيد علي بن
ابي الحسن العاملي والد صاحب المدارك والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي
والسيد علي الصايغ ومولينا المقدس الاردبيلي ولا باس بكتابة احوال
هؤلاء المشايخ اما الشيخ حسين بن عبد الصمد فقد مر الكلام فيه واما
السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي فكان من اعاظم العلماء والفضلا
جليل القدر وكان من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني وصهره على ابنته احد

صاحب المدارك ولولدها في حيوته الصاحب المدارك وبعد وفاته تزوج بزوجة
ام الشيخ حسن صاحب المعالم فاولدها السيد نور الدين المتقدم ذكره وابيه
له مصنف واما السيد علي الصايغ فهو حسين بن احمد بن حسين بن احمد العاملي
قرية جزين كان عالما عابدا محدثا محققا من جملة تلامذة شيخنا الشهيد الثاني
له كتاب شرح الشرايع وكتاب شرح الارشاد وغير ذلك وفي عمر الذرية المنثور
انه قال بعد ذكره الشيخ حسن ابن بلغ اليه من جماعة من المشايخ وغيرهم ان الشهيد
الثاني كان له اعتقاد تام في المرحوم السيد علي الصايغ ويرجو من
الله نعم ان يرزقه ولدا كان له المذكور معلما ومربيا محققا الله درجا
فاعطى الشيخ حسن ضعا درباه هو السيد علي بن ابي الحسن المتقدم وقرء
عليهما وكذا صاحب المدارك خصوصا على السيد الصايغ واخذ الاكثر
العلوم التي انتقاه تزاد له من المنقول والمعقول اصولا وفروعا او
عربية ورياضية وغيرها وتارة قرء والده الشهيد بهذه الوسايط وقال شيخنا
سقف وبرى وقرء والده بلا واسطة ايضا والظاهر انه اجازه في صغره
فاما مولينا الاردبيلي فهما انتقل من بلاده الى العراق وقرء
عليه قراءة توقيف من غير بحث وكان لتلامذته فيه فوز بها لذلك فضائل
لهم مولينا احمد الاردبيلي بصفاسر وشرف عن قريب مصنفاتهما ثم
وصنفا المدارك والمعالم والمنتقى ووصل بعض ذلك الى العراق قبل

وفات الاردبيلي قدس سره احمد بن محمد الاردبيلي كان عالما عابدا محققا
مقدسا ورعا زاهدا جليل القدر كثير العلم حسن الطريقة خالدا في الجلالة
علما وعملا وورعا وزهدا اشهر من ان يصف لم يسمع بمثله علما بالنظير
لذكر اماثره ومقاماته شيخنا العلامة المجلسي في البحار عده من جملة
من راى القائم عج وانه قد انتفعت الاصحاب بتروضة المقدسة الغروية وكلمه
الامام عليه السلام في حكاية طويلة وذكر نحوه تلميذه افاسيد نعمة الله
الجزايري في كتاب الانوار النعمانية كما في منتهى المقال قال الخير بني او
مشايخي جلا وعلا ان لهذا الرجل وهو مولى الاردبيلي تلميذ من افضل
التقريش اسمه مير علام وكان بمكان من الفضل والورع قال ذلك التلميذ
قد كانت لي حجرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة فاتفق اني قد وقعت
من مطالعة وقد مضى جانب كثير من الليل فخرجت الحجرة انظر في حوش الحضرة
وكانت ليلة شديدة الظلام فرايت رجلا مقبلا الى الحضرة الشريفة فقلت
لعل سارق جاء ليسرق شيئا من القناديل فرجعت واتيت الى قريب وهو مولانا ابراني
فمضى الى الباب ووقف فرايت القفل قد سقط وفتح الباب الثاني و
الثالث على هذا الحال فاشرف على القبر وسلم واتى من جانب القبر الى الباب
فعرفت شخصه فاذا هو يتكلم مع الامام عليه السلام في مسئلة علميه ثم خرج من
البلدة متوجها الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه وهو لا يراني فلما وصل الى
الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل اخر في تلك المسئلة فوجع ورجعت
خلفه وهو لا يراني فلما بلغ الى باب البلدة ضاع البصيص فاعلمت نفسي له
وقلت يا مولانا كنت معك من الاول الى الاخر فاعلمني من كان الرجل
الاول الى الاخر فاعلمني من كان الرجل الاول والذي كلمته في القبر ومن الرجل
الذي كلمك في الكوفة فاخذ على المواثيق اني لا اخبر احدا بشره حتى يموت
فقال لي يا ولدي ان بعض المسائل تشتبه علي فرجعت بعض الليل الى
قبر مولينا امير المؤمنين ع وكلمته في المسئلة وسمعت الجواب وفي هذه الليلة
اتاني علي مولينا صاحب الزمان عج وقال ان ولدنا المهدي هذه الليلة
في مسجد الكوفة فامض اليه واسئله عن هذه المسئلة وكان ذلك الرجل
هو المهدي عليه السلام انتهى وفي النقد عن السيد المذكور ايضا حكاية مقاربة
الفقراء فاعنده من الاطعمة في عام الغلاء وتفرق جيرانه او عضها على فقراء
تركت اولادنا يكفقون الناس في هذا العام الغلاء وذهابه الى مسجد الكوفة
للاعتكاف واتيان رجل ابو محمد حفظ ناعمة وطيبين جيدا والاغبا
بانه ارسله المعتكف في المسجد احبا الزوجة لم يذكر له بعد الورود ونقل
الدقيق الذي ارسله كان حسنا مع علمه بذلك فحمد الله تعم وفي النقد
ايضا امور في الجفر الذي والوقايع والذرايع اشهر من ان يذكر كان متكلما تاما
عظيم الشان جليل القدر وضع المنزل اورع اهل زمانه واعبدهم واتقاهم

له مصنفاتها كتاب تيسير الاحكام انتهى وقال شيخنا سف في كتاب تشريح
الارتياد والذكر وقضاء ما يتعلق عليه في العبادات كلا والمتاجر كلا و
الصيد الذبايح الى اخر الكتاب وامّا ما يتعلق بالنكاح وتوابعه فلم يقف
عليه ولم يسمع به والظاهر ان هذا هو الذي بزر في قالب التصنيف وكان
مجتهداً ماهراً فاكاً العلامة الحلي عطر الله مراقدهم ولديه كتاب جدي الشيخ
علي فانه يروي جماعة منهم شيخنا سف بتوسط الامل والشيخ الصالح
عبد الله نور الصالح البحراني والشيخ العلامة سليمان بن عبد الله البحراني
الماحوزي المتقدم ذكرهم وغيرهم ونقل شيخنا سف عن بعض اجلة عصرنا
كونها مشهورة قال الكتاب تماماً مكذوب عليه ثم انكر عليه وقال لم يثبت انكا
المجلسي لم يحب نقل عنه ثم والمشايخ الثلثة المتقدم ذكرهم من الاجازة
شيخنا الشهيد الثاني ويروون عنه بلا واسطة واما مولينا المقدس
الاردبيلي فروى عنه بواسطة السيد علي الصائغ ح وعن شيخنا سف والبرهان
المتقدم عن الشيخ عبد الله علي بن احمد البحراني البلادي المتقدم ذكره عن
جماعة من المشايخ منهم الشيخ العلامة سليمان بن عبد الله البحراني الماحوزي
المتقدم ذكره ومنهم الشيخ علي بن الشيخ حسن بن يوسف البلادي البحراني وكان
الشيخ علي المذكور عالماً فاضلاً جليلاً سيداً العبارة والمعقولات اتاه
في الجمعة والجماعة ومدرساً ومعاصراً للشيخ سليمان بن عبد الله المذكور

حسن بن يوسف بن علي بن

المذكور ومعارضاً له في قول الفضل كما هو دأب المعاصرين من العلماء في
جميع الاعصار والامصار الا ان الشهرة للشيخ سليمان بين العرب والعجم وكان
الشيخ حسن والد الشيخ علي المذكور فاضلاً وكان جده الشيخ يوسف
وغرامل الامل الثناء عليه بالفضل والتبحر والادب والشعر وانه من معاصري
ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعنى ضم الميم وسكون العين وكسر النون
نسبة الى قرية عالي من احد قرى اوال وكان هذا الشيخ صالحاً فاضلاً عالماً
الى ما يقرب من مائة سنة وكان اماماً في قريته وقد استجاز منهم جماعة منهم
منهم العلامة الشيخ سليمان وتلميذه والد شيخنا سف وتلميذه عبد الله بن
صالح البحراني وغيرهم كما في اللؤلؤة وعد الشيخ عنه المحمود المذكور عن
الشيخ محمد حسن بن علي بن خير الحر العاملي المشغري نسبة الى مشغرة بالميم المضمومة
ثم الشين المعجمة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم الراء والهاء اخيراً قرية
قرب جبل عامل كان عالماً فاضلاً محدثاً اخبارياً قال قدس سره في امل
الامل بعد ذكره ما حاصله كان مولده في قريته مشغرة ليلة الجمعة ثامن رجب سنة
الثالثة والثلثين بعد الالف فقرأ بها على ابيه وعمه الشيخ محمد الحر وجده لامه
الشيخ عبد السلام بن محمد الحر وخال ابيه الشيخ علي بن يوسف محمود وغيرهم وقرء
قرية جميع على عمه بيضه وعلى الشيخ حسن الظهيري وغيرهم واقام في البلاد اربعين
سنة وحج فيها مرتين ثم سافر الى العراق وزار الائمة وزار الرضا عليه السلام طوس

حسين

مجاورتها الى هذا الوقت تقارب اربع وعشرين سنة رجح فيها ايضا مرتين وزار
ائمة العراق فيهم مرتين لم كتب منها كتاب جواهر السنية في الاحاديث القدسية
هو اول ما الفه ولم يتمها احد قبله والصحيفة الثانية زاد عدده على الجزء
الخارج عن الصحيفة الكاملة وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل
الشريعة ست مجلدات وكتاب هداية الامة الى احكام الائمة ثلث مجلدات
ومنتخب من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات من اول الفقه الى
اخره وكتاب فهرست وسائل الشيعة يشتمل على عنوان الابواب وعدد احاديث
كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد وكتاب الفوائد الطوسية خرج منه
مجلد واحد يشتمل على نادرة فايدة في مطالب متفرقة وكتاب اثبات الهداة
بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من عشرة الاف حديث من كتب الخاصة
والعامة وكتاب اصل الاصل في علماء جبل عامل وهي اسماء علمائنا المتاخرين
عنهم وهو هذا الكتاب ورسالتا في الرجعة سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان
على الرجعة ورسالتا الرد على الصوفية ورسالتا في خلق الكافر وهما اسئلة ورد
في تسمية المهدي عليه السلام سماها كشف التعمية في حكم التسمية ورسالتا في الجمعة ورد
في الاجماع سماها تبصرة الاسماع في حكم الاجماع ورسالتا في تواتر القران
ورسالتا في الرجعة ورسالتا احوال الصحابة ورسالتا في تنزيه المعصوم عن السهو
النسيان ورسالتا في الواجبات والمحرمات المنصوصة من اول الفقه الى اخره قال في اخرها

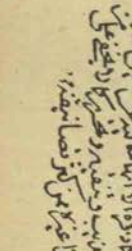

في اخرها فصار الواجبات الفا وخمسمائة وخمسا وثلثين والمحرمات الفا و
اربعمائة وثمان واربعين وكتاب فصول المهمة في اصول الائمة يشتمل على الفوائد
والكليات المنصوصة في اصول الدين واصول الفقه وفروع الفقه وفي اثناء ذلك
ديوان اشعر يقارب عشرين الف بيت اكثره في مدح النبي والائمة صلوات الله
عليهم اقول لا يخفى ان ديوان كثر قصائده كما لعلامة وغيره ولهذا ان بعض
متاخري اصحابنا رجح الشهيد على العلامة وقال انه افضل لجودة تحريره وتقريره
وحسن تحبيره وكل مصنفاته شيخنا الشهيد الثاني فانها مشتملة على مزيد
التحقيق والتحرير والتنقيح والتقرير اقول وله مصنفا ايضا كتاب بداية الهداية
ولم يذكره ولعله كان متاخرا عن كلامه هنا وهذا الشيخ بر وغرة جملة زين الشيخ
ضمهم الشيخ زين الدين بن محمد بن حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني و
الشيخ كان فاضلا جليلا وله كتاب اصل الاصل الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد بن
الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي شيخنا الاوحد فاضلا
عالما فاضلا متبحرا محققا مدققا فقيها صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئا
اديبا جامعا لفنون العلم النقلية والعقلية جليل القدر عظيم المنزلة
لا نظير له في زمانه قرء على ابيه وعلى الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي وعلى
مولينا محمد امير الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم جاور بمكة مدة
وتوفي بها ودفن عند خديجة الكبرى وقرات عليه جملة من كتب العبرية والرياضي

والحمد لله

والحديث والفقه وغيرها وكان له شعر رايق وحواشي كثيرة وفوايد ودواوين
شعر صغير رايته بخطه ولم يؤلف كتابا مبتدئا بل اشتغل احتياطا ولخوف الشهرة
وكان قد اكثر المتاخرون التاليف وفي مؤلفاتهم سقطات كثيرة عفى
الله عنا وعنهم وقد ادى ذلك الى قتل جماعة منهم وكان يتعجب عن جده
الشهيد الثاني وفخر الشهيد الاول وفخر العلامة في كثرة فراتهم على
علماء الطايفة وكثرة تتبعهم كتبهم في الفقه والحديث والاصول وقراتها
عندهم وكان ينكر عليهم ويقول قد ترتب على ذلك ما ذكر عفى الله عنهم
انتهى قال في اللؤلؤة بعد ذلك اقول ولله دره فيما ذكره من التعجب والانكار
على هؤلاء الفضلاء لما ذكره من اخراجه الى القتل واستدل على ذلك مضافا
الى ذلك بوجوه ثلثة الاول انه استفاض عن الائمة الاطهار حرمة مجالسة
الثاني ان حفظ كتبهم ومدارستها حفظ لكتب الضلال وقد اتفق العلما
على حرمة الحفظ وهو مستفاد من الاخبار المتقدمة ولا ريب ان كتبهم من اكتب
الضلال كما هو المحقق والمستفاد من الاخبار وكلام الاخيار والثالث فلما ترتب
على ذلك من المفاسد باد خال هذه الاصول التي باصول الفقه في الشريعة
شعاعها مع انه لا عبرة بالاثر لهذه الاصول في اخبار اهل البيت عليهم السلام
مع حرصهم على بيان كل حقير ويسير نقير وقطمير من احكام الشريعة فكيف بامور
لو كانت صحيحة جلية وانت خبير بان سبب القتل عليهم دمظا لعة كتبهم للرد عليهم

علمهم من طرقهم وبيان فاسد مذهبهم والزامهم باحاديثهم المعتبرة عندهم كما
يظهر من كتب العلماء فوايد ايد الله في العالمين والعجب بتعجبه ومن اتبعه
لمع عدم الورود ومن هنا ظهر وجه المجالسة معهم وحفظ كتبهم فان ذلك
من اوجب الواجبات الكفائية ويتوقف عليه وصحح المذهب الاثنا عشرية
الذي هو الاسلام في الحقيقة واما اورده اخيرا من ان هذا باعث لاذ دخال
اصول الفقه في الشريعة فعليه وعلى ان هذا الكلام جراة عظيمة على هؤلاء
الاجلة بنسبة البدعة اليهم وفي المعلوم فساد هذه النسبة وثانيا الاصول والقواعد
المهمة كلها مستنبطة من كلام اهل العصمة كما يظهر بالتامل والمراجعة ولا
باس بالاشارة الى ذلك فنقول ان المبادي اللغوية كلها يرجع الى طرق
اثبات اللغة من العلايم والمميزات بين الحقيقة والمجاز وهذا يتفاد الاحتياج
اليها من الاحتياج الى اللغة فاثبت بقولنا نعم وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه فلا بد من معرفة ان القوم كان لغتهم معرفة يستفاد من المبادي اللغوية
واعتبار الظن بالمراد يستفاد من قوله عليه السلام ان الله جل من ان يخاطب
قوما بما لا يفهمون ومن ان الله نعم اجل من ان يخاطب احدا من عباده بخلاف قوما ؏
لسانهم واثبات الحقيقة الشرعية والتدين بان الاثبات اللغة في زمان
صدر الخطاب وتعارض العرف واللغة ايضا يرجع الى ان لسان القوم في زمان
صدر الخطاب هو العرف او اللغة ومسئلة ان الاصل في الاستعمال الحقيقة
بعد

ثمرة الحقيقة والمجاز يرجع الى ان المتفاهم الذي هو المتبع حقوله عليه السلام ان الله
اجل من ان يخاطب قوما وارادة ما هو مجاز في لسانهم ماذا واعتبار الظن الحاصل
في اللغات من العلائم ونقل اهل اللغة والاجماع المنقول والاخبار والاصول
وغير ذلك في المثبتات مستفاد من عدة وجوه لان التكليف بها الايطاق بعد
باب العلم المستفاد من الكتاب والسنة والعقل واكثر مباحث الالفاظ يرجع الى
اثبات اللغة وكذا النواهي والعام والخاص مضافا الى ما ورد منهم
من الاخبار في هذه المباحث كما لا يخفى على المتتبع ومسئلة حجية الكتاب والعدد
مستفاد الاخبار وحجية الاخبار كلها ومسئلة اصالة البراءة والاستصحاب
والاحتياط والتوقف كلها مستفاد من الاخبار وحجية الادلة العقلية كلها
يرجع الى حجية العقل المستفاد من قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
المباحث الاصولية مستفاد من كلام الله ومن كلامهم عليهم السلام ما عموما وخصوصا
والادلة في التفريع والاستفادة يستفاد من كلامهم عليهم السلام علينا
الاصول وعليكم التفريع وثالثا ان الاحتياج الى القواعد الاصولية و
بالامر بعلم من الضوابط الكلية امر معلوم محسوس وقد بيناه في القواعد الاصولية
المعلوم بالمسائل الاصولية من الامور البديهية بل كلها مسائل نظرية واحتياج الفقيه اليها امر معلوم
وعلى فرض عدم بيانها منهم عليهم السلام لابد من بيان الخاص من اخبارنا
احد طرفي النقيض والقول بعدم الاحتياج الى ذلك شطط من الكلام ومثال

مثل ان الامر بالشئ يقتضي النهي عن ضده الخاص لا الذي يتفرع مسائل
كثيرة ففهمه مسئلة خلافية لابد فيها من اختيار احد الطرفين وكذا مقدمة الواجب
وكذا اجتماع الامر والنهي والنهي في العبادات والمعاملات الى غير ذلك و
كان من جملة تلامذة اخوه الشيخ علي كاشف الدين المنظوم واثنى عليه وكان
مولده سنة التاسعة بعد الالف وفاته سنة الرابعة والثلثين بعد
الالف في اليوم التاسع العشرين من ذي الحجة في المكة المشرفة ودفن
مع والده في المعلى من مقابرها كما عن الدر المنظوم وهذا الشيخ يروي عن
جملة من الاعلام منهم الشيخ البهائي المتقدم ذكره في بلدة ومنهم
والده الشيخ محمد حسن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني وكان الشيخ محمد
المذكور فاضلا محققا مدققا وعافيها متبحرا وكان اشتغاله اولا
عند والده والسيد محمد صاحب المدارك وقرء عليهما واخذ عنهما الحديث
والاصول وغير ذلك من العلوم وقرء عليهما مصنفاتهما من المدارك والمعالم
والمنتقى وشرح النافع ثم بعد وفاتهما اشتغل بالبلاغة وبعد ذلك سافر
الى المكة المشرفة واجتمع مع مير محمد صالح الرجائي وقرء عليه الصحيفة ثم سافر
الى العراق واشتغل بالتدريس في كربلاء المشرفة ثم سافر الى المكة المعظمة
وبقي فيها الى ان توفي ودفن فيها رحمه الله ولكتب مصنفاته كثيرة منها شرح الاستبصار
وحاشية المعالم وشرح النهج وشرح عبادات الفقيه وغير ذلك وقال

في اللؤلؤة بعد ما ذكرنا وفاته في كلامه فوجد الرجل فاضلا الا ان عبارته
معقدة غير مسلسلة وتصنيفه غير محرر ولا مهذب ولا محرر تراه يبحث في
المسئلة حتى اذا اتى الموضع المطلوب منها احال بيانه على حواشيه على
كتب الغير وهذا اما ناشئ من القصور او من عدم جودة الملكة في التصنيف ويؤيد
ما قلناه ما وقفت عليه بخط كلام شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الشيخ
الاتي ذكره حيث قال في ترجمته انه ملفق غير محقق وهو اتهم ايده بما ذكره
شيخه الشيخ علي بن سليمان البحراني عن شايخه وقال الذي شاهدته وليس لي ترجمة
الاجتهاد للجزيرة فانه لا قدر نظره ولم يقف على شيء وللدين وهو الشيخ علي بن
محمد بن الحسن صاحب الدر المنظوم والمنثور كان فاضلا متبحرا الكتب وربما
منها حاشية على شرح اللمعة مجلدان ولم ار لشا في الرد على الصوفية تعرض
فيها على الفيض لميله الى التصوف كما هو المحكي وكان شديد الطعن عليه لذلك
ويحتمل انه على العلماء في كتاب سفينة النجاة والمحكي عنه الميل على مولينا
المحقق البشر وارى صاحب الذخيرة والكفاية في اللؤلؤة قال نسبة الى التصوف
وقال هو عادة اكثر المعاصرين والظاهر منه عدم الارتضاء بذلك وهو كذلك
ح وبالسند المتقدم عن الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسايل عن شيخه زين
الدين بن محمد بن الحسن الشهيد الثاني عن المولى محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي
وكان فاضلا محققا مدققا ماهرا في الاصولين والحديث اخباريا اصلبا
صلبا وهو اول من فتح باب الطعن على المجتهدين ونسبهم الى تخريب الدين
سيما ايد الله في العالمين وما احسن ولا اجاد ولا اوفق الصواب ولا السداد
لما قد ترتب عليه من عظيم الفساد كما في اللؤلؤة ولكتب كثيرة منها الفوايد
المدنية وجاور بالمدينة المنورة والمكة المعظمة ومات بالمكة في السنة
الثالثة والثلثين بعد الالف وهذا المحقق المدقق هو عن شيخه السيد
السند صاحب المدارك وهو ايضا عن الميرزا محمد بن علي بن ابرهيم الاسترابادي
وكان عالما فاضلا محققا مدققا عارفا بالحديث والرجال والكتب الرجالية
الثلثة الكبير والمتوسط والصغير ولم اعثر على الاخير وله ايضا شرح كتاب
ايات الاحكام وغير ذلك توفي وهو في المكة المعظمة ثالث عشر خلون من ذي
القعدة سنة ثمان وعشرين بعد الالف والميرزا محمد المذكور يروي عن شيخه
الشيخ ابرهيم بن عبد العالي الميسي بكسر الميم ثم الياء المثناة من تحتها ثم السين
قرية من قرى جبل عامل وهو ظهير الدين ابو اسحق ابرهيم نور الدين
بن علي بن تاج الدين عبد العالي فاضل فقيه من علماء دولة الشاه طهماسب
الصفوي في مرتبة الشهيد الثاني تلميذ ابيه وهو يروي وعن شيخ
المتقدم عن العلامة المجلسي صاحب البحار الانوار عن والده المبرور المتقدم ذكره
وعن جم غفير من العلماء ممن قرء عليه واستجازه منهم المحدث الكاشاني محمد
المرتضى المدعو بمحسن الملقب بالفيض وهذا الشيخ كان عالما فاضلا محدثا

اختيارا صلبا كثير الطعن على المجتهدين سيما في رسالته سفينة النجاة حتى انه
ليسفه منها نسبة جمع من العلماء الى الكفر فضلا عن الفسق مثل ايراده الآية
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وهو تفريط وغلو مع ان من المقالات
التي جرى فيها على مذهب الصوفية والغلاة منه ما يكاد يوجب الكفر العياذ
بالله مثل تمايله على القول بوحدة الوجود في اللؤلؤة قال بعد ذلك وقد
وقفت على رسالة فيحة في القول بذلك قد جرى فيها على عقايد ابن عربي
الزنديق واكثر فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين وقد نقلها
عنه جماعة من تلك الرسالة وغيرها ونقلنا كلماته في باب التنا التي في الرد
على الصوفية المتمسكين بالنخامات الملكوتية في الرد على الصوفية نعوذ بالله من
طغيان الافهام وزلل الاقدام وقد تقدم في الحدث على السيد ماجد البحراني
الآتي ذكره انه في بلاد شيراز وفي الحكمة على السيد صدر الدين محمد الدشتكي
الشيرازي المشتهر بالصدر وكان ضمه على بلدته ولذا ان كتبه في الاصول كلها
على قواعد الغلاة منه لاشتهاء التصوف في ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم الصوفية
فيه وحمله على المرتبة العليا في زمانه والغاية القصوى في اخوانه وقد قال
حتى جاء على اثره شيخنا العلامة المجلسي ففي غاية السعي في ذلك لتفاقي
الغارة واطفاء تلك البدع الباهرة هكذا في اللؤلؤة وسمعت من شيخي
واستاذي العالم الكامل احمد العالم مهدي النراقي انه نقل عن والده العلامة

امداده في النوم قال له ما يقول الناس في حقي انا بريء مما ينسبه الناس الي من
العقايد الفاسدة انا اعتقادي ما ذكرته في اوائل التي الفتها في اخر العمر
وسماه المحدث في بعد انتباهي نظرت الى الرسالة فاذن وجدت اعتقاده موافقا
للاعتقادات الحقة وهذا الكلام صدر الاستاذ في مقام تصحيح اعتقاد
عفى الله عنه وزلاته وزلات العلماء العاملين والمحدثين الراسخين فانه
صرف عمره الشريف في ترويج الاثار المروية والعلوم الالهية وكلماته في كل
باب في غاية التهذيب والمتانة وله مصنفات كثيرة وقريحة فرعاية قصتف كثيرا
وصفا وله فهرست كتبه منها كتاب الصافي في التفسير والوافي في الحديث والمعتصم
والمفاتيح في الفقه والخفايق في تهذيب الاخلاق من زاد التفصيل فعليه
بالنظر الى فهرست كتبه وهذا الشيخ بركة غرة اعلام العلماء الاعلام ضمهم
العالم الفاضل الكامل صدر الدين الشيرازي في الحكمة والكلام عن السيد السند
مير محمد باقر الداماد عن العالم الفاضل الشيخ عبد العالي عن والده الماجد
افضل المحققين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المشتهر بالمحقق الثاني وعلى
صدر المذكور هو محمد بن ابراهيم المشتهر بملا صدرا كان حكيما فاضلا صوفيا
محدثا توفي بالبصرة وهو متوجه الى الحج في سنة خمسين بعد الالف كذا في
اللؤلؤة وله كتب كثيرة منها كتاب الاسفار الاربعة والشواهد الربوبية
والمشاعر والعرشية وشرح اصول الكافي وغير ذلك من الكتب والرسايل

ابن فاضل مسمى بميرزا ابرهيم وكان عالما فاضلا متكلما جليلا اديبا
جامعا لاكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات وغير بعض اصحابنا بعد
الثناء عليه انه مصداق الخبر الحق من المتاب وقد قرء على جملة من العلماء منهم
والده ولم يسلك مسلكه في التصوف والحكمة بل كان على ضده ومن مصنفاته
حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكوة وله تقريرات عرقة الوثقى بعض وامّا
السيد محمد باقر الداماد فهو استرابادي الاصل اصفهاني المسكن كان معاصرا
لشيخنا البهائي وهو عالم جليل متكلم ماهر في العقليات شاعر العبارة
والفارسية فضله اشهر من ان يذكر له كتب ومصنفات ورسائل كثيرة ومنها القبس
المبسم والحبل المتين في الحكمة والفقه وكتاب السبع الشداد وكتاب فنوطا
الرضاع وكتاب الافق المبين وكتاب شرح الاستبصار وغير ذلك من الكتب
والحواشي على الفقيه والكافي والتهذيب التجاذير توفي ره في سنة الحادية
والاربعين بعد الالف وهذا السيد الجليل ابن بنت المحقق الكركي يروي
عن خاله عبد العالي وكان الشيخ عبد العالي المذكور فاضلا جليلا اديبا عن
امل الامل انه كان فاضلا فقيها محدثا متكلما من المشايخ الاجلاء يروي
عن والده وعن جملة من معاصريهم وله رسائل لطيفة في المسئلة عموما وفي قبلة
خراسان خصوصا وذكر السيد المصطفى في النقد هو جليل القدر عظيم
المنزلة رفيع الشان في الكلام كثير الحفظ للشروح نجد مثله انتهى ومن مشايخ المحدث

المحدث الكاشاني المتقدم السيد الجليل العلامة السيد ماجد البحراني كما ذكره
في اول الوافي فقال ابي نادره عزاستاد ومن عليه في العلوم الشرعية استنبا
وعليه اعتمادي السيد ماجد السيد هاشم الصانع البحراني تغمده الله بغفرانه
عن الشيخ الفاضل الكامل الشيخ مهنا الدين محمد العاملي طاب ثراه وناره عن
الشيخ المذكور بالواسطة الاستاد وناره اروي الاصول الاربعة ومن الكتب
الحديثية وغيرها عن الشيخ محمد بن حسن الشيخ ابن الشهيد عن ابيه عن جماعة وقد
تقدم لهذا الخبر السيد الماجد ما هو فوق نزل اهل البحرين في قريته جد فحص
محقق ملا في شاعر اديب ليس نظير جيد التصنيف وصحيح بليغ له خط جيد
واسعا فاضل وله كتب جيدة منها كتاب سلاسل الحديد والدر الثمين الوسيط
وجيزة بديعة ورسالة في مقدمة الواجب في من اسعاده القصيدة المشهورة في
مرثية الحسين عليه السلام اولها بكى وليس على صبر بعده ورد وقضيتها في قتل عمر عليه
اللعنة والعذاب اولها يا نقمة الله اشتد بك الامر جاءت صنيعتها على شكر
هي نعمة فصلت لنعم شكرانها ضرب من الكفر فالحسن الدهر الذي وان جلت
اساءته عن الحصر وله قصيدة في قتله عليه اللعنة اولها اليوم قرت بغير فاطمة
وسر لها روح الى الغبراء شكان وفاته في بلده شيراز في السنة الثانية
العشرين بعد الالف ودفن في مشهد السيد احمد مولينا الكاظم ويشهر
بشاه چراغ وقبره هناك معروف وله تلامذة فاضلة منهم المحدث المتقدم

ومنهم الشيخ محمد حسن بن جبل العاملي جدا والد والدي مولدا الزوين بالتصغير
قرية من قرى البحرين وهو فاضل فقيه قام في الجمعة والجماعة وهو اول من
صلى الجمعة في البحرين بعد انتشارها في الدولة الصفوية ومنهم
الشيخ محمد علي بن يوسف السعيد المشاهير صلى الاصبعي فضلا وكمالا
هذا الشيخ فاضل جليل الشرح على باب الحداد بعبارة عذبة رائقة قال في اللؤلؤة
وقال بعض مشايخنا المعاصرين هو احسن شروحه لهذا الشيخ بل محقق معظم
بالشيخ احمد الشيخ محمد وكان معاصرا للشيخ علي بن سليمان القديحي المتقدم
ذكره تولى قضاء البحرين بامر الشيخ على المذكور ثم عزل لقضية وقعت بينهما
في مسئلة وقعت في البلد هو مثله وهي ان رجلا طلق وجبت ثم رجعت ولم
يعلمها حتى خرجت من العدة وتزوجت واثبت الرجل الرجوع فحكم الشيخ علي
بانها للزوج الثاني والشيخ احمد بانها للزوج الاول وكتبا الى علماء شيراز
واصبهان فوافقوا الشيخ احمد واخطاؤا الشيخ علي ح وعن مولينا العلامة
المجلسي المتقدم عن جم غفير من العلماء الاعلام يحق رواياتهم عن شيخهم العالم
العامل الزاهد المدقق المحقق التقي مولينا عبد الله بن حسين السترابادي عن
شيخه النبيل نعمة الله بن احمد خاتون عن ابيه العالم احمد عن جده محمد عن شيخ
جمال الدين احمد الحاج علي العيناثي نسبة الى عيناثا قرية من قرى جبل عامل
عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام عن السيد الاجل الحسن بن ابي طالب الشهير بابن رئيس
يوسف نجم الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي روح الله ارواحهم
اقول والحري بالمقام بيان احوال هؤلاء العلماء الاعلام اما المولى
عبد الله بن حسين فقد اثنى عليه تلميذه المحقق التستري المجالسي فقال في
وصف الشيخ الجليل والامام النبيل ذي الاخلاص الطاهرة والزكية والنفس
الزاهرة القدسية الملكية وقال تلميذه السيد مصطفى في التحفة عبد الله
حسين التستري قد ظله شيخنا واستاذنا العلامة المحقق المدقق جليل
القدر عظيم المنزلة وجيد عصره واورع اهل زمانه ما رايت احدا اوثق
منه لا يخفى عنه شاهد وفضائله صائم النهار وقائم الليل واكثر فوائد هذا
الكتاب وتحقيقاته منه جزاه الله خير جزاء المحسنين لم كتب منها شرح
القواعد انتهى وفي اللؤلؤة رايت هذا الشرح وهو جيد الا انه مختصر
غير مستوف للمسائل كما هو حقها توفي سنة الحادية والعشرين بعد
الالف واما ابناء الخاتون فهم من علماء الاجلاء والاتقياء النبلاء وكان
الشيخ نعمة الله من تلامذة المحقق الكركي وابوه الشيخ احمد كان شريكا في
الدرس عند والده الشيخ محمد ثم صار الدرس وهو من العلماء الاعلام الاجلاء
وهو الذي شهد الثاني عن ابيه عنه واما الشيخ جمال الدين احمد
الحاج علي فكان ابوه من المشايخ الاجلاء صالحا عابدا فاضلا متعبدا
وكان الشيخ زين الدين جعفر حسام والحسن ابوب واما الشيخ الشهيد السعيد

شمس الدين محمد ابن مكي العاملي الجزيني نسبة الى جزين قرية من قرى جبل
عامل وفضله اشهر من ان ينكر ونبله اعظم من ان ينكر كان عالما ماهرا
فقيها مجتهدا متبحرا في المعقولات والمنقولات زاهدا عابدا ورعا فريد
دهره وكان والده ايضا فاضلا والد هو الشيخ مكي بن احمد حامد العاملي
قال في كتاب امل الامل في وصف والده ما كان يرضاه الشايخ في زمانه
ومن اجلاء مشايخ الاجازة انتهى له كتب ضمنها كتاب ذكرى خرج منه كتاب
الطهارة والصلوة وكتاب دروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه
اكثر الفقه ولم يتم وكتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد وكتاب جامع
العباس من فوايد الشرايع جمع فيه بين شرحي الاصول للسيد عميد
الدين والسيد ضياء الدين وكتاب البيان في الفقه وكتاب الالفية وشرحها في اربعة مجلدات
الصالحات وكتاب اللمعة الدمشقية في الفقه وكتاب الاربعين حديثا
وكتاب الالفية في فقه الصلوة اليومية ورسالة النفلية ورسالة في قصر
من سافر بقصد الافطار والتقصير وكتاب المزار وقد زاره بالسيف سنة ست
وثمانين وسبع مايئة ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق في دولة بيدمر وسلطنة
برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعدة من جماعة الشافعي بعد
ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام وفي مدة الحبس الف كتاب اللمعة الدمشقية
في سبعة ايام وكان ما يحفظ من كتب الفقه غير المختصر كذا ذكره في كتاب

في كتاب امل الامل وقال شيخنا الشهيد الثاني في شرح اللمعة قوله المعم
اجابة للالتماس بعض الدنايين وهذا البعض هو شمس الدين محمد الاوبي
من اصحاب السلطان على ترويد ملك خراسان وما والاها في ذلك الوقت
الى ان استولى على بلاده تيمولنك فصار معه فرقا الى ان توفي حدود سنة
خمس وتسعين وسبعمايئة بعد ان استشهد المصنف بتسع سنين وكان بين
وبين المصنف مودة ومكاتبة على البعد الى العراق ثم الى الشام وطلب منه
اجازة التوجه الى بلاده في مكاتبة شريفة اكثر فيها من التلطف والتعظيم
الحث للمصنف على ذلك فابى واعتذر وصنف له هذا الكتاب بدمشق في
ايام لا عبر على ما نقل عن ولده المبرور ابو طالب محمد واخذ شمس الدين
نسخة الاصل ولم يتمكن احد من نسخها من ملازمتها وانما نسخها بعض الطلبة
وهي عنده الى الان لتعظيمها لها وصيانتها قبل المقابلة ووقع فيها بسبب ذلك
خلل ثم اصلح المصنف بعد ذلك فيما يناسب المقام وربما كان مغاير للنسخة
يجيب اللفظ وذلك في بضعة اشهر وفيما بين وسبعمايئة ونقل عن المصنف
ان محاربة بدمشق في ذلك الوقت ما كان يخلو غالبا عن علماء الجمهور مخالطته
لهم وصحبتهم ثم قال فلما شرعت في تصنيف هذا الكتاب كنت اخاف ان
يدخل على احد منهم فيراه فيعارضنا على احد منهم بند شرعت في تصنيفه
الى ان فرغت منه وكان ذلك من خفي الالطاف وهو من جملة ذكر المغتربة

اقول وفي هذه الحكاية دليل على بطلان من انكر كتاب اهل الاسلام ولم
صنف كتاب المعجم في فضله ومشوره رايته بخط شيخنا العلامة
الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم ذكره في صدر الاجازة فاصوره
وجدت في بعض المجموعات بخط من اثق به منقولا من خط الشيخ العلامة ابن
ابن كمال الدين البحراني ما هذه صورته وجدت بخط شيخنا المبرور الزاهد
المغفور العالم العامل ابي عبد الله المقداد السيوري ما هذه صورته
وقال شيخنا الاعظم شمس الدين محمد مكي عن ناسخ شهاب دبي الاولى
وسبعمائة سنة ثمانين وقتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق بالنار بدمشق
بقوق الله الغاجر ابن دقماق والزاهد ابن برهان الدين وعباد ابن جماعة الشافعي
برقوق بقتوى المالكي لعنة الله عليهم برهان الدين وعباد ابن جماعة الشافعي
وتعصبا عليه بعد ان حلف لهم بالقاعدة الدين شفيعه سنة كاملة وكان
سيء جلسة اه وشبى نقلي الدين الجبلي بعد ارتداده وظهر منه اخذه الارتداد
امر كان عامل البعد وقال هذا الفاجر وقام على طريقه شخص سمه يوسف
يحيى وارتد عن مذهب الامامية وكتب محضرا شنع على الشيخ شمس الدين
محمد مكي باقاويل شنيعة ومعتقدات فضيعة وان كان افتى به الشيخ محمد بن
مكي وكتب في ذلك المحضر سبعون انفا من اهل جبل من كان يقول بالامامية
والتشيع وارتد ولعن ذلك وكتبوا خطوطهم بتصديق ابن يحيى في هذا
الشان وكتب في هذا ما ينيف على الالف من اهل الرابحل من المسلمين و
اثبتوا ذلك عند قاضي مرد وقاضي صيدا وانوا بالمحضر الى قاضي عجلون
ابن جماعة بدمشق فنقله الى قاضي المالكي وقال له تحكم بما فيه مذهبك
والا عزلتك بمجمع الملك بيدمر والامراء والقضاة والنحوة لعنهم الله جميعا
واحضروا الشيخ محمدا وقرا عليه المحضر وانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له
مراعيا للتقية الواجبة فلم يقبل وقيل له قد ثبت ذلك عليك شرعا
لا ينقض حكم القاضي وقال الغائب على حجته فان اتى بما ينا قض حكمه
نقضه والا فلا وها انا ابطل شهادة من شهد بالجرح لي على كل واحد
بانه فلم يسمع ذلك عنه ولم يقبل فقال الشيخ للقاضي عباد ابن جماعة انا
شافعي المذهب وانت الان امام هذا المذهب وقاضيه فاحكم في بما بين
وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز توبة المرتد فقال ابن جماعة على
مذهبي يجب حبسك سنة استتابك فقد حبستك ولكن تب الى الله
واستغفر حتى احكم باسقاطك فقال الشيخ فافعلت ما يوجب الاستغفار
حتى استغفر نحو قاضي ان تب فتاب عليه الذنب فاستغفاره الزجاجي
واكد عليه في امر الاستغفار ففعل ثم قال قد استغفرت فاثبت
عليك الحق ثم قال للمالكي قد استغفروا الان فاعاد الحكم الى عند
وعناد الاهل البيت ثم قال الحكم عاد الى المالكي فقام المالكي

لعنة الله وتوضأ وصلى لكعتين ثم قال لحكمت باجراق دمر فاكسوا الكتاب من
فضل بر فاقد بناد بمن القتل والصلب والرجم والاحراق جميعاً لعنهم الله
جميعاً الفاعل والراضي والامر ومن تعصب وساعد في احراق رجل الشيخ
مجد الشريد لعنة الله مع ان لدين اهل العلم وبما كان تاجراً فاجراً
وهذه صفة هؤلاء في بغضهم على اهل البيت وعلى شيعتهم ولبعض هذا
ما فضع مما فعل يا بن رسول الله الخبر عليه السلام واهل بيته عناد الحمد لله
على السراء والضراء في الشدة والرخاء وذلك بر زاب وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين السلام الاعلى المؤمنين انتهى كلامه اعلى الله مقامه
وعن المولى الجليل عبد الله بن الخير الشيرى عن المولى الازهد الاورع
الاعلم احمد الاردبيلي عن السيد الفاضل العالم السيد علي الصانع عن الشهيد
الثاني وقد مر بيانا احوال هؤلاء المشايخ رضوان الله عليهم ح وعن
شيخنا العلامة المجلسي قال ومن طرقنا الخبر في بر اجازة في صغرى الشيخ
عبد الرحمن عن الجليل عبد الله بن جابر العاملي ابن عم والد الشيخ قبل امه الفاضل العالم
المحدث مولينا درويش محمد حسن النطري روح الله روحه وهو وله عن شيخنا
الشيخ بعد وله الصفوية عن شيخه الامام المحقق المدقق ومروج مذهب الامامية
الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي طهر الله وصدره شكر سبعيا عن
الشيخ الجليل نور الدين علي بن هلال الجزايري عن الشيخ الاعلم الازهر الرضي

الوضي جمال الدين احمد مهند الحلي عن الشيخين الجليلين علي بن خازن و
الشيخ علي بن عبد الحميد النيلي قدس سرهما عن الشيخ الشهيد السعيد محمد
مكي قدس سره وهذا الطريق اقرب الطرق ان كان صحيحها وكيف كان فليشير
الى احوال هؤلاء المذكورين اما الشيخ عبد الله بن جابر فانه كان
فاضلا عالما فقيها عابدا ورعا عن ذلك الذكر كما عن امل الامل واما
الشيخ درويش محمد بن الحسن المذكور كان فاضلا صالحا ذا هدا ومتجنبا
الاجلاء واما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقق
الثاني فهو في الفضل والتحقيق وجوده التجبير والتدقيق اشهر من ان يذكر
وكفى لشهادته بالمحقق الثاني وكان مجتهدا اصوليا صرفا وفقيها محضا
وقال في حاشية الشيخ السعيد الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة الامام
المحقق نادرة الزمان نتيجة الاوان الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي
قدس سره وكان معاصرا للشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد استجازه
لولده ظهير الدين ابرهيم وقد تقدم ذكره ولنفسه فكتب له اجازة مبسوطة
عن امل الامل ورايت اجازته له قول ومن جملتها حديث تضمن الاستجازة
على الفاتق المغير بين اهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية
لما ثبت لي جودتها بين اضرابها على تفاوتها وتفاضلها اجازة
لفجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي اسحق ابرهيم في ظل والده الجليل

دهر طويلا وقد استفيد بمكتوبه الشريف استدعاء فحول ذلك لنفسه النفيسه
الى اخر الاجازة وكان من علماء شاه طهماسب الصفوي وجعل تدبير المملكة
بيده وكتب له بيده جميع الممالك بيده وكتب فيها الى جميع الممالك بامتثال
ما يامر الشيخ المزبور وان اصل الملك له لانه نائب الامام عليه السلام
وكتب الشيخ من الى اهل الممالك كتابا يدعوهم العمل في الخراج بما ينبغي لتلك
امور الرعية حتى انه غير العملة في كثير من بلاد العجم باعتبار ما فهمها لما يعلم
من كتب الهيئة وقد تقدم في ترجمة الشيخ حسين بن عبد الصمد ما يشير الى
ذلك قال مولينا السيد نعمة الله الجزايري في صدد كتاب عوالي اللئالي
وابتدء الشيخ علي بن عبد العالي عطر الله مرقده لما قدم الى اصبهان وقرر
في عصر السلطان العادل شاه طهماسب انار الله برهانه ملكه من الملك
والسلطان وقال انت احق بالملك لانك النائب عن الامام وانما اكون
من عمالك اقوم بامرك وتواهبك ورايت للشيخ احكاما ورسائل الى
الممالك اشاهيته الى عمالها واهل الاختيار فيها تتضمن تقوية امر العدل
وكيفية سلوك العمال مع الرعية في اخذ الخراج وكميته ومقداره ونهاه والامر
لهم باخراج المخالفين لئلا يضلوا الموافقين لهم والمخالفين وامر ان يقرر
في كل بلد وقرية اياما يصلي بالناس ويعلمهم شرايع الدين والتاريخ يكتب
الى ولاة العمال بامتثال اوامر الشيخ فانه الاصل في تلك الاوامر والنواهي

والنواهي وكان ذلك لانه لا يركن ولا يميل الى وضع الاوائل بتمشوش في ركابه
بلغ الشيخين ومن على طريقهم انتهى كلام نور بدء مقام اقوله ولا يخفى ان
فاقله عن الشيخ المزبور من ترك التقية والمجاهرة بسب الشيخين خلاف ما
استفضت به الاخبار عن الائمة الابرار فهي غفلة عن شيخنا المذكور ان ثبت
النقل المذكور وقد نقل السيد المزبور ان علماء تلك الديار كتبوا الى علماء اصبهان
من اهل المحاريب والمنابر اتكم تسبون ائمتهم في اصبهان ونحن في الحرمين نفعل
بذلك اللعن والسب انتهى وهو كذلك كذا في اللؤلؤة وشيخنا المذكور
كتب جيدة وحواشي على الارشاد والشرايع والنافع ورسائل كثيرة من جملة
كتبه شرح القواعد ست مجلدات الى مبحث التفويض من كتاب النكاح ورسالة
الجعفرية في الطهارة والصلاة ومشتملة على فروع جيدة توفي في سنة الاربعين
بعد التسعمائة جعله الله تعالى في محل الكرامة والرحمة واما الشيخ
علي بن هلال الجزايري فهو من شايخ الاجازة واعتمد علماء الاجلة قال
في اللؤلؤة فكان عالما فاضلا جليلا ورعا له كتاب الغرر الفريد في
التوحيد واما الشيخ احمد فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس
احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي الاسدي فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد
ورع تقي نقي الا ان له ميلا الى مذهب الصوفية بل نقل في بعض مصنفاته
وهو روى عن نائب الامام الشهيد كالشيخ المذكور بن في السند قال بعض الافاضل

وقد رايت على ظهر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا عن خط اخمد فهمد
المذكور ما صورته هكذا حدثني بهذه الحديث الشيخ الفقيه ضياء الدين
ابو الحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد ابي عبد الله شمس الدين محمد بن مكي
جامع هذه الاحاديث بقريتي جزين في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام
افتتاح سنة اربع وعشرين وثمان مائة واجاز لي روايتها بالاسانيد
المذكورة وروايته عنها من مصنفاتها والده وكتب احمد فهمد والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين وصحبه الاكرمين
وبروايته ايضا عن السيد المرتضى علي بن الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسيني
النجفي على ما يظهر من بحث السند وزمن كتاب المهذب وبروايته ايضا عن الشيخ
ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل التستري عن الشيخ فخر الدين ولد
العلامة وبروايته عن جماعة من الاجلاء منهم الشيخ علي بن هلال المذكور في
السند ومنهم الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن رشيد القطيفي كذا يظهر
من كتاب عوالي اللئالي توفي سنة احدى واربعين بعد الثمانمائة
وقد بلغ قراءة جماعة من مسلم كتب جياده منها المهذب البارع في شرح
المختصر النافع وعدة الداعي وكتاب المختصر شرح على الارشاد وكتاب
الموجز وكتاب شرح الالفية للشهيد والمحرر والتحصين والدر النضيد في التوكل
والكافي مع اكثر افعال الصلوة وترجمة اذكار وما حسن الفوائد وغير ذلك من الكتب

بن الكتب والرسائل واما الشيخ علي بن خازن كان فاضلا عابدا صالحا
وكان من تلامذة الشيخ الشهيد كما عرفت من الامل وعن الشيخ نظام الدين بن طي
القاسم علي بن عبد الحميد النسابة انه قرء على فخر المحققين فعلى هذا يروي عن
العلامة تارة بواسطة واحدة وتارة بواسطتين وح وعن شيخنا العلامة
المجلسي عن والده عن السيد الحسيب النسيب حسين السيد حيدر الكركي المقيم بعصرة
باصفهان عن السيد الاعظم شجاع الدين محمود علي الحسيني المازندراني
عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي عن الشيخ ابرهيم
بن سليمان القطيفي والمولى المحقق محمود الجاولقي وفي بعض النسخ
الابلقي والسيد عبد الخبير الاسترابادي جميعا عن الشيخ المحقق المدقق
مروج مذهب الامامية في الدولة الصفوية علي بن عبد العالي الكركي
الى اخر ما تقدم ولم يذكر في اللؤلؤة احدا من المشايخ المذكورين في هذا السند
الا ما تقدم والشيخ ابرهيم بن سليمان القطيفي واما الشيخ ابرهيم المذكور
القطيفي الاصل الاحسائي بالعراق وتوطن بالغري ثم ولد بالحلة ثم انتقل
الى كربلا مواطن الثلثة وهو فاضل ورع روى عنه جماعة من الفضلاء قال
ورايت بعض الفضلاء يحكي عن بعض اهل التبحر في الشيخ ابرهيم المذكور
ان هذا الشيخ قد دخل عليه الامام الحجة عليه السلام في صورة رجل بالغري عند الشيخ
وقال انها الشيخ اي الايات في القرآن في المواعظ اعظم قال الشيخ ان

الذي

الذين يجدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من
امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال صدقت ثم
خرج وسئل الشيخ اهل البيت خرج فلان فقالوا اما راينا احدا دخل
ولا خارجا والعجب انه مع قراءته على الشيخ على بن عبد العالي الكركي كان
معه معارضا ومناقضا بل رايته في كلامه في بعض كتب الفاضل في مسئلة
الشيخ وينسبه الى الجهل كما هو دأب المعاصرين حتى انه صنف رسائل في
مقابلة رسائل الشيخ ردا عليه منها صنفه في حرمة الخراج وسماها بالسيف
الوهاج لدفع الخراج قاطع اللجاج ردا على ما صنفه الشيخ على في حل الخراج
من الرسالة التي سماها قاطع اللجاج في حل الخراج ومنها رسالة في اثبات
المنزلة بالوضاع ردا على الشيخ المذكور حيث صنف رسالة في بطلان النزول
بالتربيل ومنها صنف رسالة في حرمة صلوة الجمعة في زمان الغيبة ردا عليه
حيث صنف رسالة في وجوب صلوة الجمعة مع وجود الفقيه الجامع لشرائط
الفتوى والمروي انه ارسل اليه السلطان شاه طهماسب بجايزة فردها وقال
لا حاجة لي اليها واعتذر ورد عليه الشيخ علي فقال اما ان تكتب حراما او مكروها
لان التاسي بالامام اما واجب او مستحب وقد قبل مولانا المحسن جايزة المغفور
عليه الهادي وليس السلطان اسوء حالا من المغفور عليه ولا انت علانا من
من مولينا المحسن عن واجبا بجواز اخذ الجايزة فقال في الرواية وقد وقفت في يدي

في تلك رسالة من الشيخ ابرهيم سماها بالرسالة الخايرية في تحقيق المسئلة
السفرية قد ذكر في صدر الرسالة ما وقع بينه وبين الشيخ علي من المسامحة التي
وقعت التي اجتمعا بينهما في السفر الى المشهد الرضوي حيث اجتمعا في السفر
نسب الخطاء الى الشيخ في كل منها انه شرع في العشرة والقاطعة لكثرة
السفر الثواني اختار هو الثواني ونسب الى الشيخ عدم الشرايط الثواني
وفي هذه المسئلة صنف مولينا المشار اليها ومنها انه نقل عن الشيخ انه
حكم بسقوط الصلوة عند انحصار الساتر في جلد الكلب ولا يمكن نزعه
للتقية وحكم هو بعدم السقوط ومنها انه قال الشيخ باستحباب التجديد
للغسل لغسل الجنابة ومنعه هو ومنها مسئلة حل الخراج فان الشيخ حكم
بحله ومنعه هو الى ان قال كنت في مشهد مولينا الرضا وخلوت به وقلت
الى القبيح المقدس الشريف زاده الله شرفا فاذا الشيخ جالس وجلست
معه فدخل بقية العلماء الزايرين وزيادة العلماء الراسخين فابتدء بعضهم
معترضا على لم لم تقبل جايزة الحكام قلت لانه مكروه قال الشيخ بل هو
مستحب او واجب قلت فالدليل عليه قال التاسي بمولينا المحسن عن
قبل جوايز المعونة فاجبته بانه عليه السلام اخذ المال لا المعونة عليه الهادي
فاخذه وقبوله اخذ ماله واستشهدت بكلام الشهيد في الدروس حيث قال
ترك في مقام جواز السؤال الى ان قال ثم كم من فاقد قدر على اصل المحال فقد

الى الغرى وتواترت الاخبار عنه من الثقات وغيرهم بما لا يليق بالذكر فقابلته
بالصد فلم ازل الى ان انتهى الامر الى دعواه العلم ونعته عن غير فبذلت الوسع
في رضاه بالبحث والمذاكرة وجمع انواع المداطفة فابى الى اخر كلامه
في الرسالة قال في اللؤلؤة وهو مما يقتضي منه العجب العجيب كما لا يخفى على
الموفق الاديب ثم ذكر في اخر الرسالة ما هو نادر فرع من هذه فلا اشتغل
بنقض الرسالة الخراجية وكشف لبسها وادبارها من المباحث الاقناعية
قال بعض الفضلاء من تلامذة العلامة المجلسي قد سمعت من افواه الاساتذة
انه لما ورد كتاب فضل الله الى المدينة المعارضة مع الشيخ على الكركي و
قد سمعت بعض مشايخنا ايضا القدح في فضله بل في رتبته وفي بعض النسخ
بل في تدينه حيث انه نقل الى انه راى مجموعة بخط الشيخ ابو هيم هذا وقد
ذكر فيه افترا ان على الشيخ علي ويقول انه فضله من فضل الشيخ وعلمه وتبحره
قال في اللؤلؤة بعد ذلك واقول ونوقف على ما نقلنا من الرسالة المذكورة
ولاحظنا مما هو من هذا القبيل او اشنع عن صحة ما ذكره شيخنا
المذكور لكن هذه طريقة جرى عليها جملة من العلماء من تخطئة بعضهم بعضا
في المسائل وربما انجر الى التجريح بل القدح في العدالة وقع للشيخ علي بن
الشيخ محمد ابن الشيخ حسن الشهيد الثاني على مولينا المحقق التبريزي كما
هو الحكي عنه في رسالته في مقام الرد بما يتقبح ذكره فضلا عن نسبة الجهل بل الفسق

بل الفسق وما وقع للسيد المرتضى والمفيد على الصدوق وما وقع للافاضل
على ابن ادريس وما وقع له على الشيخ الطوسي وما وقع للامير الاسترابادي
على ابن الله في العالمين وما وقع للمحدث القاساني على المجتهدين عفى الله
عنا وعنهم وسامحنا الله في يوم الحساب ابدا ونعوذ بالله من ان نقتحم
بان الخلاف يوم تبلى السرائر وللشيخ ابرهيم المذكور كتب ورسائل منها
ما تقدم اليه الاشارة ومنها رسالته الصومية ورسالته الكبات وحاشية
على الشرائع وشرح على الالفية ورسالته في بيان ما يحرم بالرضاع مختصر
لطيف وكتاب الفرقة الناجية وكتاب نفحات الفوائد ومفردات الزوائد
وله شرح اسما الحسنى طويلة الذيل جيد الفوائد قد فرغ من تصنيفه
سنة اربع وثلثين وتسعمائة وله اجازة للسيد عز الدين محمد بن
نقي الحسيني الاصفهاني ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن هلال الكراكي
عم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وله
اجازة للمولى شمس الدين محمد حسن الاسترابادي قال فيها ان عالج من
الفضلاء اجازه ولكن اوثقهم الشيخ ابرهيم بن الحسن الشهير بابن الوداق
عن الشيخ علي بن هلال الجزايري المذكور وكان تاريخ الاجازة سنة عشرين
وتسعمائة في ايام مجاورته بالروضة الغروية ومن تلامذة الشريف الثقة
الحسيب المرعشي الشهير بالقاضي نور الله ضاجع حجال المؤمنين كما صرح

به الفاضي في جواهق المجالس ومنزل الامذ فرايضها السيد امير نعمة الله الحلي
والمشهور كالاصح في الرسالة التي قدمنا ذكرها والنقل ان مبدء قدومه العراق في
اوائل شهر جمادي الثاني سنة ثلث عشر وتسعمائة من مهجره سيد المرسلين
صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين المعصومين ملكذا ابحما
صورة العبارة اقول ويظهر من جميع ما تقدم ان الرجل من فحول العلما
الاجلا الا انه بواسطة المعاصرة مع المحقق الثاني مع كونه افضل
منه بمراتب شتى مع قرائن عليه وجب القدح فيه بما مر من العلامة المجلسي
تلامذة وتعلم شيخنا سفح وعن السيد حسين السيد حميد المفتي
ما صنهما عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد مهدي عن ابن الحسيب
السيد محسن الرضوي عن الشيخ محمد حسن بن علي بن ابي جمهور الاحسائي وكان
لمع السيد محسن المذكور صحبة اكيدة ولاجله صنف كتاب زاد المسافرين
وفي بيته في طوس ناظر المولى المهدي في الجمر والزمر ومناظرته معه مشهورة
ما ثورة مدونة في كتاب على حياله مسطورة عن شيخه واستاذه السيد شمس
الدين محمد بن السيد كمال الدين موسى الحسيني عن والده المذكور عن الشيخ
فخر الدين بن احمد الشهير بالسبعي الاحسائي عن الشيخ محمد المشهور بابن امير
الحاج العاملي عن شيخه الشيخ حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه الشهيد الثاني
اخر ما ابحثي انشاء الله تعالى من طرق شيخنا الشهيد والشيخ محمد ابي جمهور

جمهور المذكور كان فاضلا مجتهدا متكلما له كتاب غوالي اللئالي جمع فيه
جملة من الاحاديث الا انه خلط الغث بالسمين واكثر فيه من الاحاديث العامية
ولهذا ان بعض مشايخنا لم يعتمد عليه له كتاب شرح زاد المسافرين وكتاب
المحلى على مذاق الصوفية وله شرح باب الحادي عشر كان عندنا فذهب
فيما ذهب من كتبي ورسائلي في العمل باجنبا نا ومناظرة الملا مهدي ونشر شيخنا
الشيخ علي بن هلال الجزايري ذكره في كتاب مجالس المؤمنين انه صحبه الى
كربلا فوجد من جبل عامل وقرء عليه واستفاد منه في تلك الصحبة وذكر في
الكتاب المذكور ان قدوم الشيخ بابيت السيد محسن ومصنفه كتاب زاد
المسافرين لاجله كان في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بالقاس التي هي من
وسط اراضي البراهين في شرح زاد المسافر واما الشيخ احمد الشهير بالتبعي
منو على ما ذكره بعض الفضلا احمد محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن
سنبر رفاعة السبع الفاضل الفقيه صنف كتابا شرح القواعد كان في
اجلة تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن سعيد متوج البحراني وكان
تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ثمان وثمانين وثمانمائة قال وقد رأيناه
من تاريخ تسعمائة وهو الذي وجدناه بخطه على ظهر كتاب المذكور والنسخة
التي بخطه قد وصلت الى الخر كتاب الوصية واما الشيخ حسن العشرة
منو على ما هو المحكي عن امل الامل عن الدين حسن بن علي المعروف بابن العشرة

فاضل زاهد فقيه يروي عن ابن فهد عن ابي الحسن محمد الشهيد الشهيد قال
في اللؤلؤة بعد نقل هذا القول وقد وقفت على اجازة الشيخ احمد لبعض
المذكور وقال فيها بعد الخطبة وكان المولى الفقيه العالم العامل العلامة
محقق الحقايق ومستخرج الدقايق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين
الملة والحق والدين من اخذ بهذا الفهم بالخط الاولى وفاز بالسهم المعلى
الشمس بعد ان اجازة فاروينا عن مشايخنا الى اخره قال شيخنا المذكور
وعندي فيه اشكال وهو ان الشيخ حسن المذكور في السند المتقدم يروي عن
ابن فهد عن شيخنا الشهيد والحال ان ابن فهد يروي عن الشهيد بالواسطة
واحتمال ذكر فان الشهيد وقفا ثانيا الى فان ابن فهد الظاهر بعد فقد
ح وعن شيخنا الشهيد الثاني عن شيخه الشيخ علي بن عبد العالي المشتهر بالشيخ
الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد داود الشهير بابن المؤذن
الجزيني عن الشيخ علي عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد مكي عن والده قدس الله
ارواحهم واما الشيخ علي فهذا نص الشهيد الثاني انه قال في اجازته للشيخ
حسن بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي في وصفه شيخنا الامام الاعظم
بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ الجليل
الفاضل المحقق العامل الزاهد الورع التقي علي بن عبد العالي المشتهر بالمشغري
رفع الله مكانه في جنته وحشره مع الحسنة انتهى ولم يذكر شيئا من المصنفات

المصنفات وتوفي في سنة الثامنة والثلثين بعد التسعمائة واما الشيخ
شمس الدين محمد بن محمد المذكور فهو كما عرفت العامل هو محمد بن محمد داود
المؤذن الجزيني كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا روى عن الشيخ ضياء
الدين علي بن محمد مكي الشهيد عن ابيه وكان ابن عم الشهيد كما عرفت الشهيد الثاني
في اجازته للشيخ حسين عبد الصمد وتامل في كون ابن عمه بالمعنى الاخص كما
في اللؤلؤة والجزيني نسبة من قرية جبل عامل ح وعن الشيخ محمد الجزيني المذكور
عن السيد الاجل حسن بن دقاق الحسيني عن الشيخ محمد شجاع القطان عن الشيخ
العالم المقداد بن عبد الله بن محمد الحسين بن محمد السيوري الحلي الاسدي
وكان عالما فاضلا متكلما محققا من الفقهاء الذين يعتمد على فتاويهم وله
كتب منها شرح نهج المسترشدين وكنز العرفان في فقه القرآن والتنقيح
الرايع في شرح مختصر الشرايع وله شرح على مبادي الاصول وله شرح على
باب الحادي عشر وله شرح على القيد الشهيد وغير ذلك وهو من الرجال عن اعيان
العلماء بقي الكلام حسن البيان كما يظهر للناظر في كلماته وهو يروي عن
الشيخ الشهيد رضوان الله عليهم جميعا ولم اعثر على احوال السيد المذكور
والقطان الا انهما من مشايخ الاجازة وهو دليل على الاعتماد والجلالة
ح وعن الشهيد الثاني عن السيد الجليل حسن بن جعفر الكركي المشتهر بالسيد
الدين قال الشهيد الثاني في اجازته الكبرى وارويه ايضا عن شيخنا الاعظم

الفقيه الكبير العالم فخر السادات وبدرها وتاج الفقهاء وابو عذرها
السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين الاعرج
الحسيني عن شيخنا الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطرقه ثم قال وعن
شيخنا بدر الدين حسن جميع ما صنفه وانشاه واملاه فما صنفه كتاب مجمع
البيضا الغراء جمع فيه من فروع الشيعة والحديث والتفسير والايات الفقهية
عندنا منه كتاب الطهارة ارتبعون كراسا ومنه مصنفاته كتاب العمدة الجليلة
في الاصول الفقهية وانا ما خرج منه عليه وفات قبل اكماله ومنها كتاب
مفتاح الطالب فيما يتعلق بالاعراب وهو كتاب حسن الترتيب منجم في النحو
والتصريف البيان وفات قبل اكمال القسم الثالث ومنها كتاب
شرح الطيبة الجزرية في علم القرائة وليس له رواية كتب الاصحابنا الا عن
شيخنا المذكور وادخلناه في الطريق تيمنا به قدس الله روحه الزكية و
افاض على تربته الرحمة الالهية وغرائل الامل نحو ما ذكرنا من التوثيق و
النبيل وعد المصنفات فالشهيد الثاني يروي عن شيخه علي بن عبد العالي بلا
واسطة ومع واسطتا قدس سره والشيخ زين الدين الشهيد الثاني قرء على
السيد المذكور وذكر انه في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة وهو يروي عن والد الشيخ
علي المنيسي ح وعن ابن خمبو والاحبائي المتقدم ذكره بطرقه المذكورة في
صدر كتاب عوالي اللئالي وانا اذكرها جميعا بعباراته وما وصف به شيخنا

مشايخه رضوان الله عليهم من المدايح الرائقة والاوصاف الفائقة
الموضحة للوقوف على احوالهم والمعرفة بفضلهم وكمالهم وبيان مراتبهم و
طبقاتهم واعداد هم ووصفا تهم قال الطريق الاول عن شيخي واستادي و
والد النسيب المنعوت وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الفاضل الكامل
زين الحق والملة والدين ابي الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل المشتهر
من بين السانه وافرانه حسان الدين بن ابي هيثم المرحوم حسن ابن هيثم
ابي جمهور الاحسائي تغمده الله برضوانه واسكنه بحبوحة جنانه عن شيخه العالم
النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن مزاد عن استاده الشيخ
التقي الزاهد جمال الدين الحسن الشهير بالمطوع الجزائري الاحسائي عن الشيخ
النحرير العلامة شهاب الدين احمد بن فهد الاديب الاحسائي عن شيخه العلامة
خاتم المجتهدين المنتشر فتاويه في جميع العالمين فخر الدين احمد عبد الله
الشهير بابن المتوج البحراني عن شيخه واستاده بلا الاستاد الكامل الشيخ العلامة
والنحرير الفهامة فخر الدين ابو طالب محمد بن الشيخ العلامة رحال المحققين ابي منصور
حسن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي قدس الله
ارواحهم وهو اخي فخر المحققين عن ابيه وعن والده المذكور عن جمال الدين يعقوب
ومن غير الاتفاق ما ذكره بعض اصحابنا بعد ذكر هذا الرجل اعني احمد بن
فهد هذا وابن فهد الاسدي المشهور ومعاصر اولكل منهما شرح على الارشاد

العلامة وقد يتحد بعض مشايخها البهو من هذا الوجه كثيرا ما يشتبه
الامر فيهما ولا سيما في شرح جمل على الارشاد وانتهى اقول وقد وقع بيدي
جلد من شرح الارشاد للشيخ الاحمد الاحسائي من كتاب النكاح وفي آخره
مكتوب بخطه ما نصه الناسخ المذكور هذا ما صورته وحيث وفق الله تعالى لاكمال
مقتضى ما اردناه من شرح الكتاب وتيسر لنا الذي قصدناه من ايضاح
الخطاب واعطانا من فيض رحمته كمال الامنية وسهل لنا اقتناء الملة الحنفية
فلنحبس خطوات الاقلام ونقبض عنان الكلام حامدين ربنا على سوابغ النعم مصليين
على سيد العرب والعجم وعلى اهل بيته دعائم الاسلام وساداتنا الائمة ما كسر
الضياء على الظلام وصرف في افنائها ورق الحمام وبتهتل الى من لا اناخ سنة
ولا نوم ان يا تينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة تمام الكتاب الموسوم
بمجالي صفة التنقيح في المذهب الحق الصحيح في اواخر شهر رمضان في اليوم الثاني
والعشرين منه حدث شهور سنة ست وثمان مائة هجرية على يد مولاه العبد
الغريق في بحر المعاصي الخائف يوم يؤخذ بالنواصي احمد فهد بن حسن
محمد بن ادريس حامدا لله مصليا على رسوله وعبده ونبيه المختار وآله الاخيار ما انتهى و
الشيخ احمد المنوخ البحراني فاضل مشهور وعالم وفضله وتقواه في كتب العلما
مذكورة قال بعض افاضل متاخري المتاخرين في كتاب له في ذكر احوال
العلماء الا انه يزيد في سورة الاقل القليل قال في ترجمة هذا الشيخ

الشيخ جمال الدين ويقال له فخر الدين ويقال له شمس الدين احمد بن عبد الله بن
محمد بن علي بن الحسين بن المنوخ البحراني فاضل عالم نبيه وهو المجتهد المعروف
بابن المنوخ وقوله في كتب متاخري الاصحاب المذكور كان من تلامذة الشيخ
فخر الدين ولد العلامة ورد في عنه الشيخ شمس الدين احمد فهد بن ادريس
المقري الاحسائي المعروف بابن فهد كما يفهم من كتاب غوالي اللئالي للاحسائي
وقد كان التبع المشهور من تلامذة العلامة قال التبع المذكور في اول شرحه على
قواعد العلامة بعد نقل هذا الشيخ المذكور المسمى بالوسيلة في وصفه هكذا
وكان شيخنا العلامة شيخ مشايخ الاسلام وقادة النقض والابرام وواسطة
الانبيا والمرسلين جمال الملة والحق والدين احمد بن عبد الله بن المنوخ تغمده
الله بغفرانه واسكنه في اعلا جنانه قد وضع في شرح مسائل الفيشه له
كتابا سماه الوسيلة الا انه لم يتم ذلك الكتاب حتى انتظم النضاء انتهى و
له من المؤلفات رسالة في الايات الناسخة والمنسوخة وله ايضا كتاب التبيه
القران على ما صرح به في اول تلك الرسالة فقال انه تكلم في ذلك التبيه
على وجوه الايات الناسخة والمنسوخة ايضا ولكن اوردته في تلك الرسالة
لتسهيل الامر على الطلاب وله ايضا كتاب منهاج الهداية في شرح كتاب
الاحكام وهو مختصر منهاج غير التبيه المذكور ونسب الى الشيخ ابن ابي جمهور
في الرسالة المذكورة ايضا وكان ولده الشيخ جمال الدين ناصر الدين احمد

ووالده الشيخ عبد الله من العلماء ايضا قال في كتاب امل الامل بعد ذكر الشيخ
ناصر المذكور ما صورته الذهن الوقاد والفاضل المحقق الفقيه الحافظ نقل انه ناظر
شيخا ونسب تركه بعض علمائنا في اجازته له الى شيخنا احمد هذا استدرك عليه
كثير ومن الفي على الخصوص وله كتاب النهاية في حسمائة انيق الفى عليها هذا
الفقيه وكان هذا الشيخ معاصرا للشيخ المقداد حسما اكثر العرفان وهو يعني
بقوله قال المعاصر هنالك صرح به نظام الدين في نظام الاقوال بعد
ان ذكر ان له كتبا منها كتاب الوسيلة وكتاب فتح مقفل في القواعد وانه
يروي عن الشيخ فخر الدين انتهى اقول ولم ار بيضه على ما ذكره بعض مشايخنا
المعاصرين كتاب هداية المسترشدين فيما يجب على المكلفين وكتاب نهج
الوسائل الى نيل المسائل وله قصيدة اخذ الناظم وقره معروفة بجزيرة اكل بضم
الهمزة والكاف وهي المشهورة الان بجزيرة الشيبي الصالح بزيارة البحرين
حماها الله تعالى من الشر ثم قال الطريق الثاني عن شيخي واستاذي
وصاحب الفخر الفقيه على السيد الاجل الاكمل الاعلم الاتقى الاورع
المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق محمد المغفور السيد
العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسى الموسوي الحسيني عن والد
المذكور عن الشيخ الفاضل الكامل العالم مفتي الفروع والاصول المحكم بقولا
الفقيه الكلام جامع شتات الفضائل فخر الدين احمد المشهور بالتستري عن

عن الشيخ العالم التقي الورع محمود المشهور بابن امير الحاج العاملي عن شيخه العلامة
الشيخ حسن العشر وعن شيخه خاتم المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي
الشهير بالشهيد عن شيخه السيد الاعظم الافضل المرتضى بن السيد
الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب ابني الامام السعيد محمد بن
علي بن محمد بن الاعرج الحسيني وهما معا عن شيخهما وخالهما الشيخ جمال
المحققين ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين
الطريق الثالث عن العالم المتبحر والبليغ الفاضل حرز الدين الاوابل عن
شيخه الزاهد العابد الورع فخر الدين احمد بن محمد الاوابي عن شيخه العلامة
المحقق فخر الملة والدين احمد المتوج البحراني عن استاده فخر المحققين
الشيخ جمال المحققين حسن بن المطهر عن والده نعمة الله بن نعمة الطريق
الرابع عن السيد العالم الفاضل فاضل قضاة الاسلام والفارق بين
حكمه بين الحلال والحرام شمس المعالي والفقه في الدين محمد السيد المرحوم
المغفور العالم الكامل احمد الموسوي الحسيني عن شيخه واستاده الشيخ العلامة
صاحب الفنون والعلوم كريم الدين يوسف الشهير بابن ابي القطيفي عن شيخه
العلامة البحر العميق الفهامة رضي الدين الشهير بابن اسعد القطيفي عن
مشايخه له عدة اشهرهم الشيخ العالم العلامة العابد الزاهد جمال الدين
ابو العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخه الامامين الفاضلين العالمين احمد

الشهيد

المرحوم

الشيخ العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن يوسف عبد الجليل القتيل
والثاني الامام الفقيه لودع نظام الدين علي بن عبد الحميد السبتي عن شيخهما
فخر المحققين محمد بن الحسن المطهر عن والده العلامة رجال المحققين الحسن
بن يوسف المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق الخامس عن شيخ ومرشد
ومعلي الصوا ومنابع معالم الاصحاب وهو الشيخ الفاضل المبرز على الاقران
المخرج المقرب بباهر الفنون على طول الزمان علامة المحققين وخاتمة المجتهدين
الامام الهمام والبحر الفهامة جمال الملة والحق والدين حسن بن عبد الكريم
الشهير بالمطهر عن شيخه الامام العلامة المحقق المدقق جمال الدين عن
الشيخ امرحوحسين بن مطهر الحزاري وعن شيخه العلامة التقي ابي العباس
احمد بن فهد الحلي عن شيخيه المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحققين عن
والده جمال المحققين رحمهم الله تعم الطريق السادس عن شيخي واستاذي
المرشد الى ولعامة الاصحاب الى مناهج الصواب عني الشيخ الكامل الفاضل
الزاهد العابد الشايع ذكره في جميع الاقطار والمعلو فضله وعلمه في سائر
الامصار زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزاري عن شيخه الفاضل الكامل
العالم حسن المعروف بابن العشرة عن شيخه العلامة المحقق المدقق شمس الملة
والدين محمد مكي الشهير بالشهيد عن السيد العالم العابد الزاهد ضياء
الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله علي بن محمد الاعرج الحسيني عن خاله الجمال

جمال المحققين رضوان الله عليهم اجمعين الطريق السابع عن المولى العالم
العلامة المحقق المدقق محقق الحقا بو قضا الطرا بو سيد الوعاظ والعلما
الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام وقاضي قضاة اعلى الملك العلام وجيه الملة
والدين عبد الله الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي الوصي
الدين بن عبد الملك بن شمس الدين اسحق رضي الدين عبد الملك بن
محمد بن محمد الفتحان الواعظ الفقيه القاضي مولدا ومحتدا عن جده سيد
الفقهاء والعلماء رضي الدين بن عبد الملك بن شمس الدين اسحق الفقيه
عن المولى الاعظم الاعلم سيد الفقها في عصره شرف الدين علي عن
ابيه الشيخ الاكمل الاعظم الفقيه العالم الكامل تاج الدين حسن الشرشوي
عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله ارواحهم اقول قال بعض
مشايخنا المعاصرين بعد ذكر هذا السند وكان الشيخ وجيه الدين علامة
محققا مدققا سيد الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقاضي عن قاضي
الملك العلام وكان ابن فاضل كامل وكان جده عبد الملك واعظا طلا
من قال تولد فيها ونشأ وسكن ثم وكان جده شرف الدين قاضيها قدوة الفقها
بعصره وكان ابوه تاج الدين فقيها عالما عظيما كريما حتى لقب ببغزة العلما
انتهى قال ابن ابي جمهور وعنه بعض عن خاله المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة
استاد العلماء جمال الدين حسن بن المطهر وعنه بعض عن خاله المذكور عن الشيخ

جمال الدين مقداد بن عبد الله بن محمد الحسين السيوري الاسدي الشهيد
الغروي على مشرفه افضل التحيات والصلوات عن شيخه الشهيد الشهير العلامة
الفهامة شمس الدين محمد المكي عن فخر المحققين عن ابيه الشيخ جمال
المحققين الحسن المذكور رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم عن جده المذكور عن
المولى الاعظم الاسجد الاكرم غرة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي
عن شيخه المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة الاطهار وسر عن ابي
سعيد الحسن بن عبد الله محمد الاعرج الحسيني عن شيخه جامع الاصول
والفروع فخر المحققين عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس الله
ارواحهم وغمرنا بفيض بركاتهم عن ابيه عبد الملك عن شيخه المذكورين عن جمال
المحققين العلامة حسن بن يوسف المطهر روح الله ارواحهم برواياته الجمة
واسبغ عليهم شآبيب الغفران فهذه الطرق التسعة المذكورة جميعا تنتهي
من المشايخ المذكورين الى الشيخ جمال المحققين ثم ذكر طريقا منه الى الائمة
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى والذي نقله عن ابن ابي جمهور وهو
جمع مصنفات جميع هؤلاء الذين روى عنهم ومقروآتهم ومسموعاتهم
مجازاتهم وقد تقدم ما صح وعن شيخنا الشهيد الثاني باسناده المتقدم
الى الشيخ ضياء الدين علي عن شيخنا الشهيد باسناده الى الشيخ حسن بن عشرة
عن الشيخ ابي طالب محمد وعن شيخنا الشهيد جميع مصنفاته ومروياته السيد

السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن قاسم معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد
الياء المثناة التحتانية والهاء اخر الحيني الديباجي وكان من اعيان السادات
علماء فضلاء عظيما بروي عنه شيخنا الشهيد ره وقد ذكر في بعض اجازاته
انه عجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر قال في كتاب امل الامل ورأيت
شعره لما وقف على بعض اشعاري العلويات بين ورأى قبيح افعالهم فكتب اليه
يا ابن العلا ان قال لي اعراضكم شتم شتائم ينوبكم مجد الحيوة فسالكم
اسنا تمالي تلك العظام الرمائم اوفى الفنا بان لا يقوم لهادم فاجبته
بيتان حاكيته الفهادم ولم يضمن شعره قوله ملكت عنان الفضل حتى
اطاعني وذللت صعب الحناجح المصعبا وهاربت عن نيل المعالي وحربها
لسنوا نطال الرجال فما بغى واجريت في معتاكل بلا غمز جوادي فحجلا
السبق فيها وماكيا ولكن دهري حابض عن عاربي ويحجز في برج العلا قدمي
وعن غالب الايام فهما يروم يثقن ان الدهر سوف يقلبا قال رايته فهذه الابيات
والذي قبلها لفظ الشيخ حسن الشهيد الثاني قدس الله روحهما انتهى
وقد تقدم الكلام في بعض رجال هذه الاسانيد وفي الكلام في
بعضهم ممن حصل الاطلاع على حاله ان شاء الله تعالى قال شيخنا الشهيد
الثاني ره في اجازته ولما وقفت على خط هذا السيد الاعظم بالاجازة لشيخنا
الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولده محمد وعلي ولاخيهما فاطمة

بين على اسلافهم

ست الشايخ ولجميع المسلمين من اراد ان يجيز بجميع ذلك عن عدة من شايخه
منهم جمال الدين العلامة الحلي والسيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن
علي بن محمد الاعرج وابناء السيد ضيا الدين وعميد الدين والسيد
الجليل النسابة علم الدين المرتضى علي بن السيد جمال الدين عبد الحميد
السيد النسابة الطاهر الاوحد السيد فخار بن معد الموسوي والسيد رضي
الدين ابو السيد غياث الدين بن عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابو الفضايل
احمد بن موسى بن طاوس الحسيني اقول قال في كتاب امل الامل السيد علم الدين
المرتضى علي بن عبد الحميد فخار بن معد الموسوي الحسيني فاضل فقيه يروي ابن
معية عن ابيه عن جده فخار كتاب انوار المضيئة في حوال المهدي عليه السلام
عجل الله فرجه انتهى وقال في بعض اجازاته السيد رضي الدين ابو القاسم غياث
الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسيني كان فاضلا اصوليا وقا
روى الشيخ عن ابن معية عنه وعن ابيه ح وعن السيد معية المذكور عن
الشيخ الفاضل محمد بن محمد الحسن يوسف بن المطهر كان فاضلا فقيها روى
عن ابن معية عن ابيه عن جده العلامة انتهى ح وعن شيخنا الشهيد عن جماعة
من قال العلامة منهم ابنه فخر المحققين وزين المدققين والشيخ قطب الدين
محمد بن محمد والسيد الجليل ان السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب والخو
ضيا الدين عبد الله بن السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي محمد الاعرج

الاعرج العميد والسيد العلامة السيد تاج الدين معية المعظم والسيد
الجليل الاصيل ابن زهرة الحلبي والسيد نجم الدين ابو الفوارس سهلان ابن سنا
المدني صاحب الاسئلة المشهورة والشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ
جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي كلهم عن الشيخ العلامة اجزل الله
اكرامهم واكرامهم اقول واما الشيخ فخر المحققين فقد اثنى عليه جلة المشايخ
فابلغ المدح والثناء قال شيخنا الشهيد في بعض اجازاته في بغداد جملة
من مشايخه منهم الشيخ الامام سلطان العلماء ومنتهى الفضلاء والنبلاء
خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين ابو طالب الشيخ الامام السعيد جمال
الدين بن المطهر مد له في عمره مد دجعل بينه وبين الحادثات سدا وقال
في كتاب امل الامل محمد بن الحسن بن يوسف بن علي المطهر كان فاضلا محققا
مدققا فقيها اثقر جليلا اروى عن ابيه العلامة وغيره كتب منها شرح القواعد
سماه ايضاح القواعد يحل مشكلات القواعد لشرح خطبة القواعد
والمحرر في الفقه وحاشية الارشاد والكافية في الكلام وغير ذلك يرد
عند الشهيد الثاني قال في كتاب مجالس المؤمنين فاما فخر المحققين هو فخار ال
المطهر وشامة البدا لانور وهو في العلوم العقلية والنقلية مد ق في
وفي علو الفهم والذكاء مد قول ليس له نظير نقل الحافظ رضي الدين الشافعي
في ماجم انه رآه مع ابيه في مجلس سلطان محمد الشهير بخدابنده فوجده

الحافظ

هذا باطنا مستعدا للعلوم داخلا في رضيعتها وفي حجر تربيتها بسير الملك
وفي السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد كما يشعر به كلامه
قدس سره في شرح خطبة كتاب القواعد فانه كتبها مخلصة اشتغلت عند
ابي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرئت كتبا كثيرة من كتب اصحابنا
والتمست منه تصنيف كتاب القواعد وبعد ملاحظة تولده قرن وتاريخ
تصنيف كتاب القواعد يعلم ان عمره في ذلك الوقت كان في ذلك الوقت
اقل من عشرين وتعجب الشهيد الثاني قدس سره عن ذلك كما كتبه في حاشيته
على القواعد لا وجه للعجب من تعجبه لذهوله ذكر اسامي جمع من العلماء
رزقهم الله العلم في اقل من هذا السن منهم ما ذكره الشيخ بقي الدين حسن بن
داود في السيد عبد الكريم بن طاوس غياث الدين انه كان مصاحبا في صغره
له وانه استقل بالكتابة في اربعين يوما واستغنى عن العلم ولم يبلغ سنين
وحفظ القرآن في مدة يسيرة ورويت عن ابن نعيم سعيد الجوهري انه قال
رأيت صبيا لم يبلغ سنين حلوا الى المأمون العباسي وكان قارئا للقرآن
وناظر في الرأي والاجتماع ولكن يبكي كلما يجوع ويؤتى له فانقل عن ابن سنا
على ما ذكره اهل التواريخ ومشتغل بعد ويظهر من الوصية التي كتبها له
ابوه في اخر القواعد اعتنائه به واعتماده كمال فضله في زمانه انتهى كلامه
المحكي عن المجالس وأورد عليه في اللؤلؤة بانه لا دلالة له في كلام ابن داود على

على اجتهاده ابن طاوس ويلوح عما في مرتبة الاجتهاد والرأي واستغنائه عن العلم
هو معلم الاطفال واستقلاله بالكتابة لم يفد على الخط وابن هذا ابن
استقلاله بالتصنيف والتأليف واستشهاده لذلك بابن حفظ القرآن في
مدة يسيرة وله احد عشر سنة فان القرآن من حملة الادلة بل والعمدة فاذا لم يحفظه
الا هذا في السن فكيف يكون عالما ومجتهدا اقول منظوره النظر الى انه مخالف
للعادة ومع ذلك وقع فهذه العادة فيمكن هذا ايضا فالاستبعاد ليس في
محله اذ لم يخرج عن عالم الامكان فاذا اخبر المخبر بوقوعه قبل فيمكن رده بالاستبعاد
مع شواهد الصدق من ملاحظة التاريخين واما تاريخ ولادته فانه ولد
في يوم الاثنين نصف الليل تقريبا ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة
الاثنين وثمانين بعد السبع مائة وتوفي ليلة الجمعة خامس عشر شهر جمادى
الاخرى سنة احد وسبعين بعد سبع مائة وعلى هذا اسعا وثمانين سنة

واما الشيخ قطب الدين فضله وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان
ينكر واعظم من ان يعتريه الغمر قال شيخنا الشهيد ره في اجازته الكبيرة
والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان المحققين واكبر المدققين قطب
الملة والدين محمد بن محمد الرازي صنف شرح المطالع والشمسية وغيرهما
وقال في كتاب امل الامل الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي
فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة وروى عنه الشهيد ره وهو من اولاد

في تحصيل العلوم الشريفة فان الطالب من استغنائه عن العلم مع

ابي جعفر بن بابويه رحمهم الله نعم كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته
وغيرها وقال في كتاب مجالس المؤمنين المحقق العلامة قطب الدين
محمد الرازي البوهي ثم قال بعدها اثنى عليه ثناء جميلا ما لفظه اثر من
السلسلة الشريفة سلالة بني بابويه كما يستفاد من كلام عمدة المجتهدين
الشيخ علي الكركي المعروف بالمحقق الثاني في اجازته لعمه ومنشأ ومولده
في دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وهو بعد تلمذه على جمع من العلما
تشرف تلمذه على العلامة حسن بن يوسف بن المطهر الحلي ره وكتب بيده
قواعد العلامة وقرئ عليه وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الان في
بلاد الشام عند بعض الفضلاء صورة الاجازة بخط العلامة ره
لتلميذه الصالح قرء على اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل
المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي
ادام الله ايام فوائده بحث تدقيق وتحرير واستبان من مشكاة افادته وتلقى توضيح
معظم مشتبهاته فغبت لسبيانا شافيا وقد اجزت له رواية هذا الكتاب
بجميع رواياته جميع مصنفاتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا الفضلاء
رضوان الله عليهم اجمعين بالطرق المتصلة الى مصنفيها فليروه بذلك ان شاء
واجب على الشروط المعتبرة في الاجازة فهو اهل لذلك احسن الله عليه
وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر المصنف للكتاب في تاسع

تاسع شعبان المبارك من سنة ثلث عشر وسبعمائة بنا حيره وزاهر والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا النبي والله الطاهرين ثم ان العلامة القطب
بعد ان توفي السلطان ابو سعيد نار الله برهانه واستشهد خواجه غياث
الدين وغيره من الوزراء انتقل الى الشام وعلى ما ذكره صاحب طبقات النجاة
ان بعض الدين السبكي من فقهاء الشافعية نازعه في العلوم وقابله بالمعاندة
في الرسوم ثم ان الكلام فيما وقع من النزاع والمعاضة الى ان قال
وكتب الشهيد ره بخطه على ظهر كتاب القواعد ما معناه اني تشرفت في
دمشق برؤية العلامة القطب ووجدته بحرا زاخرا فاتجوزت صدفا فاجتنيت
وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية وكفى تلمذه وانتظاما في
العلامة الذي هو من فقهاء اهل البيت وخواص شيعتهم وشهد
توفي ره في سنة ست وسبعمائة في دمشق وصلى عليه في الحصن وحضر صلوته
اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان اخر ومن تصانيفه
المشهورة كتاب شرح الشمسية وشرح المطالع صنفها باشارة خواجه
غياث الدين المذكور رفقا فانه كان مربي اهل الفضل في ذلك الزمان و
منبع المحاكمات بين شارحي الاشارات وله ثانيا في تحقيق الكليات
وله ثالثا في تحقيق التصور والتصديق وحاشية على القواعد الجلية وقرئ
على مصنفه العلامة كتبه على حاشية الكتاب وقرء بعض فضلاء الامامية

في الشام كمال التقية حتى توهم المخالفون انهم منهم فكلام الشهيد رفع
هذا التوهم ووجود العلماء الامامية في الشام لا يوجب رفع التوهم فان
الغلبة ليس من اهل الشام وليس معروفا عندهم فالتوهم قيد في محله
وليس كسائر العلماء الامامية المعروفين عندهم وامّا السيد النسّابة
عميد الدين عبد المطلب اخو ضيا الدين عبد الله فهما فاضلان تقيهما
قد اثنى عليهما مشايخنا في اجازاتنا وكذا والد هما السيد مجد الدين محمد
محمد الاعرج المتقدم ذكره وقال شيخنا الشهيد ابو عبد الله عبد المطلب
بن الاعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وقال في كتاب امل
الامل السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني والد
السيد ضيا الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب كان عالما
فاضلا محققا يروي عنه ابن معية وقال في ترجمة السيد عميد الدين عبد
المطلب قال ابن معية عند ذكر وفاته عند درة الفخر وفريد الدهر مولينا
الامام الرباني واثنى عليه بالغ فيه وهو ابن اخت العلامة انتهى وقال
في ترجمة اخيه السيد ضيا الدين عبد الله محمد بن علي الاعرج الحسيني عالم
فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد رحمه الله تعالى يروي عن العلامة اكثر كتبه منها
شرح التهذيب للعلامة وغيره وكان مولد السيد عميد الدين عبد المطلب
على ما رايته مكتوبا بخط بعض المشايخ ليلة النصف من شعبان سنة خاذ

حادية والثمانين بعد السبعمائة بالحلة وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة
الرابعة والخمسين بعد الثمانمائة بالحلة ودفن في المشهد الغروي على مشرفه
السلام وامّا السيد زهرة فهو السيد الاجل الانبل علاء الملة والحق والدين ابو الحسن علي ابن مهنا محمد الحسن بن زهرة الحلبي قال العلامة
رحمه الله في اجازته له وبلغنا في هذه الاعصار ورود الامر الصادر عن
المولى الكريم السيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة
الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الانسية الجامع بين
مكارم الاخلاق والطيب الاعراق افضل اهل العصر على الاطلاق في علماء
الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابرهيم محمد بن ابي الحسن ابي المحاسن
زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم ومحمد بن ابي ابرهيم محمد بن النقيب
ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابرهيم اسحق المؤتمن ابن
ابي عبد الله جعفر الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن زين العابدين
علي بن ابي عبد الله الحسين عليه السلام السبط الشهيد على عليه الصلوة والسلم
نسب يضاهي المناسب وذو فضايل كما صاحبه في نجوم ايامه تعالى بالعيشات
الالهية وايده الله بالسعادات الربانية وافاض على المستفيد من جزيل
كما له كما انبع عليهم من فواضل نواله فيضة من طلب اجازة صادرة عن العبد
لدولا قاصر السادات الاماجد الموئلين من الله نعم في المصادر والموارد

واجوبته عن مسائل دقيقة الطبقة ومباحث عميقة شريفة فامتثلت امره وفاء لله
درجته وبادرت الى طاعته وان الرئيس سؤالا ادب المعتبر في جنب الاختبار
عن مخالفته والامر موعد الفضل والتحصيل ذلك عن حجته ودليل وفاء
اجزت له اذا دام الله ايامه ولوالده المعظم السيد المكرم شرف الملة والدين
ابي عبد الله الحسين ولاخيه الكبير الامجد والسيد المعظم المجد بدر الدين
ابي عبد الله محمد ولولده الكبير ابي المعظم ابي طالب احمد شهاب الدين
وابي محمد عز الدين حسن عضدهم الله تعالى بدوام مولينا ان يرويهم
عني جميع ما صنفته وجميع العلوم العقلية والنقلية او انشأته او افيده
براو اجبره لي رواية او سمعته من كتب اصحابنا السابقين وجميع ما انجا
لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم الى الخره ثم ساق طريقه
اليهم وقال في كتاب اجاز الاصل على يد جدي نور الحسنين الحلي فاضل فضيلة جليلة
القدر روى عن الشيخ طهمان بن احمد العاملي انتهى ومنه يعلم ان هذا الشيخ كان
معاصرا للعلامة الحلي قدس الله سرهما وقال في كتاب المذكور في ترجمة
الشيخ المذكور الشيخ نجم الدين طهمان بن احمد انتهى ومنه يعلم ان هذا الشيخ كان
معاصرا للعلامة الحلي قدس الله سرهما وقال في الكتاب المذكور في ترجمتهما
الشيخ المذكور الشيخ نجم الدين طهمان بن احمد العاملي رحمه الله نعم كان فاضلا عالما
محققا روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي عن

وغيره عن مشايخه وذكر الشيخ حسن الشهيد الثاني قدس الله سرهما في اجازته
ان عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة الشيخ الفاضل نجم الدين
طهمان بن احمد العاملي رحمه الله تعالى وذكر فيها انه يروي عن السيد فخار بن معد
الموسوي والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة اخرين وانه يروي عن الفقيه ابن ادريس
وغيره عن مشايخه قال وهي السند التي توفي فيها وقال عند ذكره للرواية عن
الشيخ نجيب الدين بن نما انه اجازه فانظره ورواه واجيز له واذن له في رواية
وتاريخ اخرها سنة السابعة والثلثين بعد الستمائة وذكر انه قرئ على السيد رضي
الدين علي بن موسى بن طاوس واجاز له سنة الرابعة والثلثين والستمائة
وذكر الشهيد في بعض اجازاته ان والده وعمه الدين انا محمد بن مكي وهو من تلامذة
الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طهمان والمتردد بين الليثي حين سفره الى
الحجاز الشريف وفاته بطيبة في سنة الثامنة والعشرين بعد الستمائة
اوما قاربها انتهى وقال الشيخ حسن وهو اثبت اجازته وجدت بخط الشيخ الشهيد
في غير موضع طوطان وفي خط شمس الدين محمد بن احمد بن صالح بن طهمان مكررا
كذا في خط جماعة من العلماء رأيت على ظهر كتاب ما صورته سمع علي الشيخ الصالح
طوطان بن احمد العاملي واذن عامة وقع عليه كذا بالارشاد وقال الشيخ
في كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على قدم الشيخ طوطان وصوته لقطه في اجازته
له هكذا قرء على الشيخ الاجل الفاضل العالم الفقيه المجتهد طوطان بن احمد

طهمان بن احمد العاملي

الشامي لغاية كتاب النهاية في الفقه تاليف شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي قرات جميعه قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفته قال وقرء علي بعد ذلك جميع
كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وشرحت له بما وصل جهدي اليه من
صحيح الاخبار وغيرها ثم قرء علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط الثاني
منه وفصولا من الثالث قرائة محققة ووجدت في غير هذه الاجازة بيانا
على هذا الرجل وجده العلامة انتهى واما ابو الحسن علي بن احمد بن طراد فانه روى
عليه شيخنا الشهيد في اجازته فقال يعد ترجمته ومنهم الشيخ الامام الفقيه
الحبر المدقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراد المطارآبادي فقيه عالم محقق وفي
الشهيد عنه عن العلامة وبابن طراد وهو المشهور ينسب الى جده انتهى والذي
وجدته في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا وفي بعض بالزاء ولا يحضرني
الان صحة احدى النسختين واما الشيخ رضي الدين الزاهد المتقدم فقد اثنى
عليه شيخنا المذكور في اجازته له فقال الشيخ العلامة فخر الادباء و
الفضلاء رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف
بالمزيدي انتهى واما السيد نجم الدين معتمد بن سنان المذكور فكان فاضلا محققا
وكان تلمذ على العلامة بالاجازة وهو موصوفا بالاسئلة المشهورة الا ان العلامة
رضوان الله عليهم هو فيها محقا فان الاجوبة كما لا يخفى على من راجع اجوبته مع
دقة تلك المسائل واحتياجها الى مزيد بحث وتحقيق وبالاسناد عن شيخنا

شيخنا العلامة بجميع مصنفاته ومتروياته واجازاته ومسموعاته وقرويا
وكان هذا الشيخ وحيد العصر وفريد الدهر لم يكن احد من اقرانه بمثل
ولا نظير كما لا يخفى على من راجع ما بلغ الله به من عظم الشان في هذا الطائفة
ولا يبتعد مثل هذا خبر مع حال الشيخ الفاضل الزاهد وفي كتاب الرجال بعد ذكره شيخ
الطائفة وعلامة وصاحب التحقيق والتدقيق وكثير التصانيف انتهت
الرياسة الامامية اليه في المعقول والمنقول ذكر السيد مصطفى في كتابه بعض
ما قال ويخطر ببالي ان لا اصفه فالذي يغني كتاب هذا علمه ورقمه وفضائله
وهذا البحر اكثر من سبعين كتابا وقال الميرزا محمد في كتاب الحسن بن يوسف بن
علي بن المطهر ابو منصور العلامة الحلي مولدا ومسكنا ومحامدا اكثر من
يحصى واشهر من ان يخفى مولده تاسع عشر شهر رمضان المبارك سنة تسع
واربعين وستمائة وتمانية ليلة البت حاد عشر المحرم سنة ست وعشرين
وسبعمائة رحمه الله وقدس سره انتهى اقول ويكون عمره على هذا سبعا وثمانين
سنة وثلثة اشهر تقريبا ثم قال قدس سره في كتاب الخلاصة حسن بن
يوسف بن علي بن مطهر بالميم المضمومة والطاء المهملة الغير المعجمة والطاء المشددة والراء
ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف هذا الكتاب له كتب نهاية المطلب
في تحقيق المذهب يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه و
رجحنا ما نعتقد بعد ابطال الحجج نرجو الفتيا ثم انشا علينا منه الى هذا

وهو شهر ربيع الثاني سنة ثلث وتسعين ومئتين وألف مجلدات وكتاب التخيص
المرام في معرفة الاحكام وكتاب محرر الاحكام الشرعية على مذهب الامامية
حسن جيد استخرجناه فيه فروعا لم يتعرضوا لها مع اختصار وكتاب مختلف الشيعة
في احكام الشريعة ذكرنا فيه اختلافهم علمائنا خاصة وحجة كل شخص
الترجيحات التي ذكرها وكتاب نهج المسترشدين في احكام الدين وكتاب استقصاء
الاعتبار في تحرير معاني الاخبار وذكرنا فيه كل حديث وصل الينا وبحثنا في كل
حديث على صحته السند وابطاله وما كان منه محكما ومتشابها وما اشتمل عليه
المتن من المباحث الاصولية والادبية وما يلتبس من المتمرين الاحكام الشرعية
وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله وكتاب الانوار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا
وجعلنا كل حديث يتعلق ببعض في باب ورتبنا كل فن على ابواب لتبدأ فيه بما
روي عن النبي ﷺ ثم بعده بما روي عن علماء وكل الى اخر الائمة ع وكتاب الدر و
المرجان في الاحاديث الصحاح والحسان وكتاب التناسب بين الاسعرية وزبر
السوفسطائية وكتاب نهج الايمان في تفسير القرآن ذكرنا مخلص الكشاف وكليهما
وغيرهما وكتاب انس الوحيد في تفسير الكتاب العزيز وكتاب الادعية الفاخرة
المنقولة من العترة الطاهرة وكتاب نكت البديعة في تحرير الذريعة في اصول
الفقه وكتاب مبادئ الوصول الى علم الاصول وكتاب منهاج البيقنة في اصول الدين
وكتاب منتهى الوصول الى علمي الكلام والاصول وكتاب شرح المراد في شرح تجريد

تجريد الاعتقاد في الكلام وكتاب انوار الملكوت في شرح فص الياقوت في
الكلام وكتاب نظم البراهين في اصول الدين وكتاب معارج الفهم في شرح النظم
وكتاب ايضاح المفيدة في تحصيل العقيدة وكتاب نهاية المرام في علم الكلام
وكتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام وكتاب المنهاج في
مناسك الحاج وكتاب تذكرة الفقهاء وكتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول
وكتاب القواعد والمقاصد في المنطق الطبيعي والالهي وكتاب اسرار الخفية في
العلوم العقلية وكتاب كاشف الاسرار والرموز في شرح كشف الاسرار و
كتاب الدر المكنون في علم القانون في المنطق وكتاب المباحث البهية والمطالب
النبيهة وكتاب المقامات باحثنا فيه الحكماء السابقين وهو تتمة تمام عمر
وكتاب حل المشكلات في المناظرات وكتاب ايضاح التلبيس في كلام الرئيس
باحثنا فيه الشيخ ابا علي بن سينا كشف المكنون من كتاب القانون وهو مختصر في
شرح الجزولية في النحو كتاب بسط الكافية وهو مختصر شرح الكافية
النحو كتاب المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه بين الجزولية
والكافية مع تمثيل ما يحتاج الى المثال كتاب المطالب العلمية في علم العربية
كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة النفسية كتاب جوهر النضيد في
شرح التجريد في المنطق كتاب مختصر شرح لمع البدائع كتاب ايضاح المقاصد
من حكمة عين القواعد كتاب لمع العرفان في علم الميزان كتاب بدائع الافكار

وأحكام الايمان في الفقه حسن الفرد بكتاب تسليك الافهام في معرفة الاحكام
في الفقه كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول كتاب قواعد الاحكام في معرفة
الحلال والحرام كتاب كشف الحقايق من كتاب الشفا في الحكمة كتاب فرائد
الفوايد في اصول الفواصل في اصول الدين كتاب تسليك النفس الى حظيرة
القدس في الكلام كتاب نهج الوضاح في الاحاديث الصحاح كتاب نهاية
الاحكام كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات كتاب نهج الوصول الى
علم الاصول كتاب منهاج البداية ومعراج الدراية في علم الكلام كتاب نهج
الحق وكشف الصدق كتاب الكرامة في الامامة كتاب استقصاء النظر في القضاء
والقدر والرسالة السعدية ورسالة واجب الاعتقاد وكتاب الالفين الفارق
بين الحق والمرية وهذه الكتب منها كثير لم يتم والمولد تاسع عشر من شهر رمضان
المبارك سنة ثمانمائة والاربعين وستمائة نسئل الله خاتمة الخير عند ذكر من
انتهى كلامه من الخلاصة اقول قال في كتاب امل الامل بعد نقل ما نقلناه
عن الخلاصة ولم اقف للمؤلفات سوى ما ذكر كتاب خلاصة الاقوال في معرفة
الرجال وهو الذي ذكره ابن النديم ومن مؤلفاته كما نقلناه عنه كتاب كشف التعبير
في خصايص الامير المؤمنين عليه السلام وكتاب الكشكول فيما جرى على الرسول
صلى الله عليه وآله ويذب اليه كتاب ايضاح مخالفة السنة لنص الكتاب و
السنة وانا لا نعرف قدمه في الخزينة الموقوفة الرضوية رسلك فيها مسلكا
مسلكا عجيبا والذي وصل الينا هو المجلد الثاني وفيه سورة آل عمران
لا غير ذكر فيها مخالفة العامة بكل آية من وجوه كثيرة بل لا اكثر الكلمات واطنابه
طويلة مبسوطة لابن زهرة والباب الحادي عشر في الكلام ومختصرهما
المنهاج اسمه منهاج الصلاح في اختصار المصباح وهو عشر ابواب الباب
الحادي عشر جزء ملحق به لا منه خارج عن المصباح وجوابات ابن مشاذ وغير
ذلك وكانه الفهرست الكتب بعد الخلاصة انتهى اقول هذا العدد لا يجري
في الكتاب الكبير الذي عده من جملة هذه الكتب لا منه ذكر في الخلاصة واما
ما عده من كتاب الكشكول فيما جرى على الرسول فهو غلط وان عده غيره
ايضا في مصنفاته قدس سره وانما هو من مصنفات افضل المتاخرين صدر الدين
علي العبيد الحسيني الاعرجي كما ذكره في كتاب مجالس المتقين حيث عد
الكتاب المذكور في جملة مصنفاته فقال والكتاب الكشكول فيما جرى
على الرسول صلوات الله عليه وآله التام في شرح عبارات الكتاب واسلوب كلامه
في انه ليس ذلك على طريقة شرح العلامة ولا نظم كلامه ونقل الشيخ
الجليل بن طريح في كتاب مجمع البحرين في مادة علم بعد ذكر العلامة عن
بعض الافاضل عنه انه وجد بخط حسناه مؤلف من مصنفاته غير خط
غيره بخط بعض الثقة قال الشيخ المذكور ايضا من جملة كتبه شرح الاشارات ولم اجده
في اعداد الكتب المذكورة في الخلاصة وهو موجود عندنا بخطه وعماد عمره

سبع وسبعون سنة وثلثة اشهر وسبعة عشر يوما توفى ليلة الحادى عشر
من المحرم سنة ست وعشرين وسبع مأة ومولده تاسع عشر شهر رمضان
سنة ثمان واربعين وستمأة انتهى كلام الشيخ فخر الدين المذكور قال فى
القاموس الشيخ العلامة ايد الله فى العالمين جمال الملة والدين حسن بن يوسف
المطهر الحلى طاب ثراه وجعل الجنة مثواه حامى بيضة الدين وماحى اثار
الضلال ناشر ناموس الهداية وكاسر ناقوس الغواية متمم الفوايد العقلية
وحاوى الفنون النقلية مجدد مأثر الشريعة المصطفوية محدد جمات الطريقة
المرتضوية تولد فى التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمان وخمسين
وستمأة وتوفى يوم السبت الحادى والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ست
وعشرين وسبع مأة وقد تلمذ فى علم الكلام والفقه والاصول والعربية
وسائر العلوم الشرعية عند المحقق نجم الدين ابى القاسم عمر والد الشيخ
سديد الدين يوسف المطهر الحلى قدس سرهما والمطالب العقلية والحكمة عند
استاد البشر نصير الحق والملة والدين الطوسى وعلى عمر والكاتب القزوينى وغيرهما
من علماء العامة والخاصة وبرز اللطائف فى مناظر اهل الخلاف فى مجلس السلطا
محمد خدابنده انار الله برهانه وبعد ايام المناظرة وبين الحقيقة المذهب الاثنا
عشرية خطب الشيخ قدس الله لطيفه خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلوة
على نبيه والائمة عليهم السلام فلما استمع ذلك سيد الموصلى الذى هو من جملة

جملة المسكوتين بالمناظرة قال لها الدنيا على جواز وجوب الصلوة على غير
الانبيا فقوم الشيخ بلا انقطاع الكلام الذى اذا اصابهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال
الموصلى على سبيل المكابرة ما المصيبة التى اصابتهم حتى انهم يستوجبون
بها الصلوة فقال الشيخ من اشنع المصايب واشدها ان حصل بين
ذراريهم تلك الدرجة المنافية للحيا المستوجبة للعن والنكال
على آل الرسول الملك المتعال فاستضحك الحاضرون وتعجبوا من بداهته
ايد الله فى العالمين وقد انشد بعض الشعراء اذا العاوى كاصب تابع ناصبيا بدا
فاهو من ابيه وكان الكلب خيرا منه حقا لان الكلب غير طبع ابيه واقول
فى هذه المناظرة المثار اليها صنف كتاب كشف الحق ونهج الصدق وقد
اتى اليد الفاضل نور الله مرقده فى صدد كتاب احقاق الحق الى آخر ما قال
هذه المناظرة وما الزم به العلامة انتهى المخالفين من الادلة الباهرة والبراهين
الزاهرة الظاهرة من شيع السلطان وانباعه وخرج فرقا المذاهب
الخامسة وانتشرت هذا المذهب العلى على المنار وخطب بالخطبا فى
جميع مملكة السلطان المذكور وتعوبا سما الائمة الطاهرين الاطهار والائمة
واجهارا وسكت بخاسهم على وجوه الدرهم والدينار ورجعت علما تلك
المذاهب الاربعة بالخزى والدمار كذلك من اثار بركة شيخنا المثار النير

صب الله تعم سحايب الرحمة والرضوان عليه اقول لو لم يكن له قدس سره الا
هذه المنقبة لفاق بها على جميع العلماء فخرا وعلا بها ذكره فكيف ومناقبه
لا تعد ولا تحصى وفائدة لا بد ان يحصل عليه الحصر الاستقصاء وبالجملة فانه بحر
كعبده العلوم الذي لا يوجد له ساحل وتقوى اليه الرحل ولقد قيل انه وضع مصنفه
على ايام عمره ونيف ولا ادري الى صحته فكان مستطاب كل يوم كراسا مع ما كان من
الاشتغال بالافادة والاستفادة بالتدريس والافتاء والحضور عند
الملوك والمباحثات مع الجمهور ونحو ذلك من الاشتغال وهذا هو العجب
العجاب الذي لا شك فيه ولا ارتياب ونقل بعض متاخري اصحابنا انه
ذكر ذلك عند شيخنا المجلسي فقال ونحن بحمد الله لو عدنا شيئا على
ايامنا لكانت كل فقال بعض الحاضرين ان تصانيف مولينا الاجل
مقصورة على النقل وتصانيف العلامة على التحقيق والبحث بالعقل فلم
لم يرد ذلك حيث كان الامر كذلك وانا اقول والانصاف انه ليس كذلك بل
كلمات الاخندق مشتملة على التحقيق والتدقيق كما يظهر بالتامل في المحاكمات
عدم وتمام مصنفاته وشاهد على فرض صحة النقل انما هو لظهر النفس وقوة تركيبه
النقل التي هي افيح الاوصاف الذهنية وكان العلامة قدس سره لا يستحي الذي في المصنف
وسعة دائرته في التاليف بين سائر كلما خطر بباله الشريف وارتسم المذهب المنيف
ولا يراجع ما تقدم له من الاقوال والمصنفات وان خالف ما تقدم منه في تلك

في تلك الاوقات ونراجع ذلك طعن عليه جملة من المتخالفين الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وجعل ذلك طعنا في اصل الاجتهاد او
هو خروج عن مذهب الصواب والسداد وان غلط بعض المجتهدين على تقدير
تسليمه لا يستلزم بطلان اصل الاجتهاد ومتى كان مبنيا على دليل الكتاب
والسنة الذي لا يعتريه الاشراد ودفن شيخنا المذكور في الغري في جوار
سيدنا امير المؤمنين عليه السلام نقل من الحلة الى المكان وقد تلمذ شيخنا
العلامة المذكور على جملة من الافاضل الذين لا يوجد شلهم في الفضايل
اشهرهم واعلاهم ذكرا وفخرا الشيخ الاجل الاكرم الافضل نجم الدين ابو
القاسم جعفر الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي الندلي الملقب بالمحقق
على الاطلاق وحاله في العلم والفضل والتحقيق والتدقيق في الغنى
عن ان يذكر ولم يدون شعر يزيد على عشرين الف بيت
وكان ابو الحسن العلماء والفضلاء المعترفين وجد يحيى ابن سعيد العلما
الاجلاء المشهورين صاحب الجامع هو ابن الحسن وابن ابنه المحقق ويظهر
من كلام شيخنا الشهيد انه روى عنه العلامة ايضا حيث قال في بعض اجازاته
كما هو المحكي وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مروياته الشيخ السعيد العلامة
المغفور له نجل المذهب في زمانه نجيب الدين ابي زكريا يحيى بن سعيد صاحب
الجامع وغيره وكان مولده كما هو المحكي سنة ثمان وثلثين وستمائة واختلف

في تاريخ وفاته والتنبيه مغاولة ولا يتفاقمها ما يعتمد عليه وكيف فاكا
المعروف بين العلماء ان مولينا خواجه نصير رد على المحقق في مجلد المباحثات
وهو ترك الدرس تعظيما للخاجة واعزازا له والتمس منه اتمام الدرس فجرى
البحث بينهما في القبلة واورد عليه استحبابا التياسر بان كان الى القبلة
فواجب وان كان الى غيرها فحرام فاجاب بانه فر القبلة الى القبلة وسكت ثم
ان المحقق رده الف في هذه المسئلة رسالة لطيفة وارسلها الى الخاجة
فاستحسنها ونقل ابن فهد الرسالة في المهذب بتمامها وغير العلامة رده انه قال
في اجازة اولاد زهره وكان افضل اهل عصره في الفقه واعترض عليه الشيخ
حسن الشهيد الثاني بان الاولى ترك التقييد باهل عصره اذ لا ادري
في فقهائنا مثله وهو كذلك كما يستفاد من كلماتهم ومن الاعتراف كلهم يكون
محققا وغير العلامة رده في اجازة اولاد زهره ان الشيخ الاعظم خاجه نصير
الدين كان وزير الملاكو خان فانقذه الى العراق وورد على الحلة فاجتمع عنده
علماء الحلة فاتى الى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد فقال من اعلم هؤلاء
الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء وان كان واحد منهم مبرزا في فن آخر
فقال من اعلمهم بالاصولين فاتى الى السيد رضي الدين بن طاوس المطهر
والى الفقيه سعيد محمد نجم فقال فقال اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول
الفقه فتلمذ الفقيه نجم بن سعيد لابن عمه فكتب الى ابن عمه يعتب عليه وكتب في مكتوبه

في مكتوبه ابتاه او فهذه لا فمن عظيم قدره وان كنت ذا اليه بالعظيم
فالليب الكريم ينقص قدرا بالعدم على الليب الكريم ولع الخمر بالفتور
رمى الخمر بشبهتها التحريم كيف ذكرت ابن المطهر وابن الجهم ولم يذكر في ولعنك
بانه خفت لو سئل عن مسئلة في الاصولين وقفت وحصل لنا الحياء وعن
بعض الافاضل في تاريخ وفاته قال في صبح يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع
الاخر سنة ستة وسبعين وسبع مائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن
سعيد الحلي من اعلى درجة في بيته فخر صريعا لوقته من غير نطق ولا حركة فجمع
الناس لوفاته واجتمع خلق كثير لجنازته وحمل الى مشهد امير المؤمنين و
سئل عن مولده فقال في سنة اثنين وستمائة اقول فعلى هذا يكون ابن اربع
وسبعين تقريبا كما في اللؤلؤة وكتب جدته معروفة منها المعتبر في الفقه
ومنها الشرايع ومنها المختصر ومنها المعارج في الاصول ومنها رسالة في
استحباب التياسر ومنها شرح على المختصر من مناسك العبادات وبعض النجاة
ومنها شرح على نكت النهاية وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه ويروي عن جماعة من اجلة العلامة وغيره
على بن يوسف بن المطهر وتقي الدين حسن بن داود وفخر المحققين شيخ العلامة
السيد الكبير ان المعتمد ان الزاهد ان العابد ان العالم ان المتبحر ان رضي
الدين ابو القاسم علي وجمال الدين ابو الفضايل احمد فتن بنا السيد السعيد

ابي ابرهيم موسى جعفر محمد احمد محمد طاوس وكانا اخوين لاب وام
وامهما على فاذكره بعض علمائنا بنت الشيخ مسعود وام بن ابي الفراس
حمدان وام امها بنت الشيخ جعفر الطوسي واجلها ولا اختها ام محمد
ادريس جمع مصنفاته ومصنفات الاصحاب وبويه المنقول عن خط الدين
انه عبر عن الشيخ الطوسي مجلد وكذا عن وام ابي الفراس وطاوس جلدها
هذا هو السيد ابو عبد الله محمد اسحق بن الحسن سليمان بن داود بن الحسن
المثنى بن الحسن علي بن ابيطالب عليهم السلام في كتاب الشاذات وهو
مختصر من كتاب عمدة الطالب في نسب ال ابيطالب ومنهم ال طاوس
هو محمد اسحق بن الحسن سليمان بن داود بن الحسن المذكور سادة بغنا
مطعون منهم السيد السعيد الزاهد ابي ابرهيم موسى جعفر محمد حمدان
محمد طاوس والموسى المذكور اربعة اولاد منهم السيد العالم العامل
الزاهد ذو الكبيران المذكوران وغير العلامة في اجازته لاولاد زهرة في عد
ما اجيز له وراية فرشايخه الذين عاصرهم فاقتطف من ذلك جمع ما صنفه
السيد الكبير ان السعيد ارضى الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى طاوس
الحسنيا قدس الله روحهما وروياه واجيز لهما وراية عني عنهما وهذان
السيد الزاهد اعابدان وورعان وكان رضي الدين علي صاحب كرامات
حكى لي بعضها وروى لي الدرة البعض الاخر انتهى وهما رحمهما الله من اجلة

ابن طاوس

من اجلة العلماء المشهورين ولهما تصانيف جيدة كثيرة ومن جملة تصانيف
السيد رضي الدين كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلثمائة مجلدات كتاب
فرحة الناظر ومهجة الخاطر جمع فيهما وراية كتبه وقال انه يكمل باربع مجلدات
وكتاب روح الاسرار وروح الاسرار الفة بالتماس محمد عبد الله بن علي
زهرة وكتاب الطرائف في معرفة المذاهب في الانبياء والمناقب في التصريح
بالوصية والخلافة لعلي بن ابيطالب وكتاب غياث السلطان الوري
لمكان الثري في قضاء الصلوة عن الاموات وكتاب فتح الابواب بين ذوي
الالباب وبين الارباب في الاستخارات وكتاب فتح المحجوب الباهر في شرح
وجوب خلاف الكافر وكتاب مهمات اصلاح المتعبد وثناب مصباح المتهجد خرج
منه مجلدا وكتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة و
مجلدا وكتاب عتبة السابع مجلدات في صلوة مهمات الاسبوع ومجلد في عمل
ليلة الجمعة ويومها ومجلد في اسرار دعوات وقضاء حاجات وما لا يتغنى عنه
وتبا يكمل في غير مجلدا وكتاب مضمار السبق في ميزان الصدق وكتاب
مسالك المحتاج الى مناسك الحاج وكتاب ربيع الالباب خرج منه
مجلدات وكتاب التفضيل لواضح السبيل من كتاب الجليل الصالح وكتاب ما اخترته
من كتاب ابي عمرو الزاهد وكتاب البهجة لثمرة المهجة في الجهاد وفي مهمات الاولاد
وذكورا ولادي وكتاب كشف المحجة لثمرة المهجة وكتاب اسعاد ثمرة الفؤاد

لثمرة المهجة

وعلى سفاة الدنيا والمعاد وكتاب المهموز على فعلى الطفوف وغير ذلك من الكتب
والرسائل الا انه لم يكن من هذه الكتب في حاد ونقل انه مع كمال تبحره لم يصنف
في الفقه توزعا وخوفا عن الخطر في الفتوى مع كثرة تصانيفه توفي به
في يوم الاثنين خامس ذي القعدة من السنة الرابعة والستين وستمائة وكان مولده
يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام من السنة التاسعة والثانين والخمسمائة هروي
عند العلامة وابن داود وابن اخيه السيد عبد الكريم وقبره معروف واما الموحد السيد
احمد ابو الفضائل جمال الدين فقيه في الحلة معروف مشهور وقد ظهر في الشهر
المتاخرة اوفار اياه بعض الصالحين وغير ابن داود في كتابه احمد بن موسى بن
جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن طاوس العلوي الحسيني سيدنا الامام الطاهر المعظم
فقيه اهل البيت عليهم السلام جمال الدين ابو الفضائل مات سنة ثلث وسبعين
وستمائة مصنف وكان اورع فضلاء زمانه وقال عليه كثير الشيخ والملاذ
وغير ذلك من تصانيفه واجاز لي جميع تصانيفه وروايته ثم شرع في توصيفه
وتعداد كتبه وعدها الشيخ والملا في الفقه ستة مجلدات الى ان قال
لغير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلدا من احسن التصانيف واقفها على الرجال
والرواية والتفسير بتحقيقا لا مزيد عليه ناب وعلمي واحسن الى واكثر فوايده
من الكتاب ونكته من اشاراته وتحقيقاته جزاه الله عني افضل جزاء المحسنين
وعن الشهيد الثاني انه عد من كتبه كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال وقال

وقال انه موجود بخطه المبارك عندي وعن بعض الاعلام انه الفه على ضوال
اختيار الرجال للشيخ من الكشي وقد جرده الشيخ حسن صاحب المعالم وسماه
التحرير الطاوسي وعن جملة مشايخ العلامة انه الخواجه نصير الملة والحق والدين
محمد بن محمد بن الحسن الطوسي وعن العلامة في اجازته لاولاد زهرة بعد
ذكره وكان هذا الشيخ محققا مدققا عالما متبحرا عينا افضل اهل
عصره في العلوم العقلية والنقلية والرياضية وله مصنفات كثيرة في العلوم
الحكمية والشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في
الاخلاق نور الله ضريحه قرات عليه الهيئات الشفا لابي علي بن سينا وبعد
التذكرة في الهيئة تصنيفه ره ثم اذكره المختوم وتوفي في بغداد اواخرها
الاشتر ثامن عشر ذي الحجة وقد غروب الشمس سنة الثمانين والستمائة
بعد ستمائة ودفن في مشهد الكاظم ع وكان ولادته يوم السبت حادي
عشر شهر جمادي وقت طلوع الشمس والطالع الحوت في السنة السابعة
السنين بعد الخمسمائة ومن غرايب الاتفاق انه سوقي للناصر وامه بوقوله الدين
فيه بل دفن في الرصافة ولما احتفروا الارض وجدوا قبرا مصنوعا
للصحيح وكتب في بعض احجار القبر تاريخ موضوعا وجدوا موافقا لتاريخ ولادة
الشيخ المرقوم رحمه الله وعن العلامة البهبهاني في ترجمة المتهجد ان الشيخ رحمه الله
قرء على الخاجة الخاجة قرء عليه الفقه وبما تولى المتاخر في بين هذا

الكلام ويشير قول العلامة انه افضل اهل عصره وانت خبير بعدم التنافي
فان الظاهر ان المراد انه افضل اهل زمانه بالنسبة الى معاصريه ويشهد
لحمله على ذلك بالنسبة الى المشايخ سيما في اوايل التحصيل وقبل بلوغ الكمال
ونشر شايخه قول الشيخ مغير البير المصري السالم نور الله ثراه وقاه الله
الخاجة واثنى عليه كمال الثناء وقال في اللؤلؤة وقد وقفت على اجازاته
له بما هذه صورته قرء علي جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى
علم الاصول والفروع من اوله الى اخره قرائة تفهم وتبيين وتامل وتمعن
من غوامضه علم بفنون جوامعه واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو
الكلام في اصول الفقه الامام الفاضل العالم الاكمل الاورع المتقن المحقق
بصير الملة والدين وحبيب الاسلام والمسلمين سيد الائمة والافاضل مفخر
العلماء والاكابر وافضل اهل خراسان محمد بن محمد الحسن الطوسي نادر الله
في علائه واحسن الدفاع عن حوبائه واذنت له في روايته عني عن السيد
الاجل العالم الاوحد الطاهر الزاهد الناسك الورع البارع عز الدين الى المكارم حمزة علي
بن زهرة الحسيني قدس روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه وتصانيفي وعلى
واجاز ابي عن شايخي ما اذكر اسانيده وعالم اذكر اذا اثبت ذلك عندي
لعلي ان اصنفه وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفو سالم بن بدران
المازني المصري كتبه ثامن عشر شهر جمادي الاخرى سنة تسع عشر وسبعمائة

وسبعمائة هذا ما قاله الله ومصليا على خير خلقه محمد واله الطاهرين انتهى اقول والكتاب
المشار اليه للسيد حمزة بن زهرة المذكور رسالة رجيدة انتم ومن مصنفات
المحقق المذكور كتاب تجريد الاعتقادات كتاب التذكرة في الهيئة كتاب
مجر الفلوس مجر المجسطي كتاب شرح الاشارات والفصول النصيرية و
الفرايض النصيرية واداب المتعلم كتاب الاسطرلاب رسالة الجواهر نقل
المحصل الرسالة المعينية بالفارسية وشرحها بالفارسية رسالة خلق
الاعمال رسالة اوصاف الاشراف قواعد العقايد كتاب اجوبة المسائل
وغير ذلك من المصنفات قال طيب الذكر محمد الاسكوري في كتاب جهوة
القلوب ونخوة صاحب المجالس المؤمنين ما لخاصه فضل المتاخرين ورئيس
المحققين بصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه كان
فاضلا محققا والتصانيف قاب الافاضل من المخالف والمؤالف في حل مشكلات
لديه المطالب المعقولة والمنقولة وخضعت له جبال الفحول في غيابته
لاخذ المسائل الفروعية والاصولية وقد تلمذ في المعقولات على اشتهر
وزيد الدين المشهور بالدماد غرة السيد صدر الدين بشيراز حين نسبة الى بلده
يقال لها شرخو وهو اخذ غرة افضل الدين الغيلاني من اهل غيلان وهو
تلميذ ابي العباس اللوكري نسبة الى بلدة يقال لها لوكر واللوكري من تلامذة
بهمنيار وهو من تلامذة الشيخ ابي علي الرئيس وقد قرء الشيخ المذكور كتاب

الاشارة على استاده فؤاد الدين المتقدم بالسند المتصل بمصنفه المذكور
وقد شرحه المحقق بعد ذلك وكان فراغه من شرحه في اواسط شهر صفر
سنة اربع وسبعين وستمائة واما في المنقول فانه تلمذ على ابيه محمد الحسن
ابو منصور تلميذ فضل الله الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي
وكان مولده بمشهد طوس في يوم السبت حادي عشر شهر جمادي الاولى
وقت طلوع الشمس سنة سبع وتسعين وخمسمائة ونشأ بها واشتغل
بالتحصيل وقرء على المشايخ المتقدم ذكرهم ثم اختلج في خاطر المشار اليه
تزويج اهل البيت عليهم السلام الا انه بسبب خروج المخالفين في بلاد
الخزر وان والعراق مع اشتهارها مذهبهم وانتشار فضلهم وكما لا انه قد
توارى في زوايا التقية والاختفاء حتى علم باحوال ناصر الدين محتشم
حاكم قوهستان من افاضل الزمان واعاظم وزراء علماء الدين محمد بن الحسن
الدين حسن ملك الاسمعيلية يوجه بلطائف الحيل الى المحقق المزبور
ليتشرف بصحبته واغتنم المحتشم بصحبته واستفاد منه عدة فوايد وصنف
المحقق كتاب الاخلاق الناصرية وسماه باسمه وملكت عنده زمانا ولما
كان مؤيد الدين العلقمي من اكابر الشيعة وزير المعتصم الخليفة العباسي فاراد
المحقق دخول بغداد ومعاشرته ومخالطته مع الخليفة واراد الى
المذهب فانشأ في مدحه قصيدة وانفذها الى العلقمي ليوصله الى الخليفة ويكون

ويكون باعثا على طلبه بجوته مؤيد الدين العلقمي ولما علم بفضله وتحكم
ومن تلامذته من العلوم كتب الى المحتشم ناصر الدين ان المحقق المذكور اراد
الخروج والوصول الى الخليفة العباسي خوفا من اخذ منصب الوزارة عنه
فلما اطلع المحتشم بالواقعة حابس المحقق فلما اراد الخروج الى علماء الدين
ملك الاسمعيلية بحبس الموت صحب المحقق معه محبوسا فملك المحقق عند
الملك وكان اكثر اهل الحضر من الملاحدة واقام الحاجة معهم ضرورة
مدة وصنف في الحضر جملة من الكتب منها تحرير المجسطي وفيه حل عدة من
المسائل المهندسية لما قرب الله تعالى ان المشهور هلاكو خان الفتح فاراد الاسمعيلية
وفتح تلك البلاد وخرج ولد الملك علاء الدين من القلعة باشارة
المحقق سرا واتصل بخدمة هلاكو خان فلما استشعر هلاكو خان بمجيء
عنده باجازة المحقق وشورته وافتتح القلعة ودخلها اكرم غاية الاكرام
والاعزاز وصحبه واراد تملك الامور الكلية حسب امره واجازته وورد عنه المحقق
قدس سره في تسخير عراق العجم فعزم هلاكو خان على فتح بغداد وتسخير
البلاد والنواحي واستاصل الخليفة المعتصم العباسي ثم امر هلاكو خان
بالرصد واختار محروسة من اعمال تبريز لبناء الرصد فرصد فيه واستنبط
عدة من الآلات الرصدية وكان من اعوانه على الرصد جملة من العلماء منهم فخر
ارسل اليهم هلاكو خان وامر باحضارهم منهم العالم الاعلم العلامة قطب

الدين محمود الشيرازي صنائر في الاشراق والكليات وهو فاضل جليل
الخلق والبزة مبرز في جميع انواع الحكمة محقق مدقق مفيد ومستفيد
في صحبة المحقق الطوسي ومؤيد الدين العرضي الدمشقي وكان متبحرا
في الهندسة والآلات الرصدية وكان نحرير الدين كان طبيبا فاضلا حاذقا
نجم الدين القزويني وكان فاضلا في الحكمة والكلام ومحيي الدين الاخلاطي
وكان فاضلا مهندسا ماهرا في العلوم الرياضية واعمال الرصد وعلم
نجم الدين الكاتبي البغدادي وكان فاضلا في اجزاء الرياضي والهندسة
وعلم الرصد كان ناسكا صوامًا وكان حسن الخلق بشوش خلقا وضبط حركات
الكواكب وذات المحقق الخواجة وبعض النقص في كتاب الزيج ولتفصيل
عن ذلك لم يتم فلذلك بقي الخلل فيه وتمام الكلام في احوال الخواجة قدس سره
في التواريخ المطولة جزاه الله عن الاسلام والمسلمين افضل جزاء المحسنين
ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن
سعيد الهذلي وهو ابن عم المحقق نجم الدين المتقدم واشتهر بنسبة الجد
فيقال في عباداته الاصحاب يحيى بن سعيد وقد اخذ اللام من جده نجيب
الدين يحيى بن الحسن بن سعيد كما تقدم في ترجمة المحقق وقد ذكر العلامة
في اجازته لبني زهرة انه كان زاهدا ورعا وقال الشيخ حسن بن داود
يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا العلامة الورع الفقيه وكان جامعا للفنون

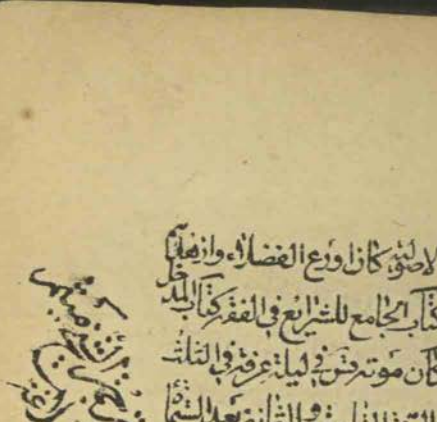

فنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية كان اورع الفضلاء وافضل
لفضلائنا في عصره جامعا للفوائد منها كتاب الجامع للشرائع في الفقه كتاب المدخل
في اصول الفقه وغير ذلك انتهى وكان موته في ليلة عرفة في الثالث
الاول من الليل شهر ربيع الحجة سنة التاسعة والثمانين بعد الستمائة
ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني والشيخ حسن
الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني السراوي وكلاهما عن الشيخ علي
المذكور عن شيخه كمال الدين المتقدم وابن سعادة البحراني السراوي عن
اما الشيخ المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشهور وقال شيخنا العلامة
سليمان بن عبد الله البحراني عطر الله مرقده في رد لتنا المسماة بالملاقة
البهية في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق فريد
المتكلمين وذبابة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين
ميثم بن علي بن ميثم البحراني غواص بحار المعارف ومقتنص شوارد اللطائف
والحقائق بضم بالاحاطة الى العلوم الشرعية واحرز قصبات السبق
في الفنون الحكمية والعلوم العقلية ذو يد طولى في العلوم الحقيقية
والاسرار العرفانية كان ذا كرامات باهرة ومآثر ظاهرة ويكفيك
تشهير في ثنا العلماء كلا بالعالم الرباني وشهادتهم بانه لم
يوجد مثله في تحقيق العلوم وتشييد المعاني وكفاك شهادة الخواجة

نضير الذي متبحرة في الحكمة والكلام ونظم نظاما بليغا في عدة مجلدات
كذا شهادة المحقق الشريف الجرجاني على جلالة قدره في اوايل فوايد البنا
من شرح المفتاح فاذا نقل عنه بعض محققاته وعبر عنه لبعض
مشايخنا واقتضى ان يكون تلميذا له وقد اكثر النقل عنه المحقق الشيرازي
ملا صدرا في حاشيته شرح التجريد سيما في مبحث الجواهر والاعراض
والنقط فوايد التحقيقات التي ابدعها عطر الله مرقده في كتاب المعراج
السماوي وغيره من مؤلفاته التي لم تسمح بمثلها الايام فاذا الفلك
الدوار وفي الحقيقة من اطلع على شرح نهج البلاغة الذي صنفه للصاحب
خواجه عطا ملك الجويني وهو عدة مجلدات شهد له بالتبريز في جميع
فنون الاسلامية والادبية والحكمية والاسرار العرفانية وفي اثر طبعه
اللطيف وخلقه الشريف على ما حكاه في مجالس المؤمنين انه عطر الله
مرقده في اوايل الحال كان معتكفا في زاوية العزلة والخمول مشتغلا
بتحقيق حقايق الفروع والاصول فكتب اليه فضلاء الحلة والعراق صحيفة
تشتمل على مذمته وملامته على هذه الاخلاق وقالوا العجب انك
مع شذوذ مهاداتك في جميع العلوم والمعارف وحذاقتك في تحقيق الحقايق
وابداع اللطايف قاطن في الاعتزال ومقيم في زاوية الخمول الموجب
لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم هذه الابيات طلبت فنون العلم اني

ابغي بها العلا فقصرني عما سموت به العلل تبين ان المحاسن كلها
فروع وان المال فيها هو الاصل فلما وصلت هذه الابيات اليهم كتبوا
اليه انك اخطات في ذلك خطاء ظاهرا وحكمك باصالة المال العجيب
بل اقل ما يصب فكتبوا في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض الشعراء المتقدمين
قد قال قوم بغير علم ما المرء الا بكوبره فقلت قول امرء حكيما
ما المرء الا بدرهميه من لم يكن له درهم لديه لم يلتفت عليه احد تم انه
فمن لما علم ان مجرد المراسلات والمكاتبات لا ينفع ولا يرفع الحجب
عنه توجه الى العراق لزيارة المشاهد الشريفة وملاقاة العلماء
الباحثين واقامة الحجة على الطاعنين فلما ورد العراق دخل مدينته
مملوة من العلماء والحذاق والطالبين بهمته رتبة في نهاية الاحتفال
ولباس خشنة عتيقة على لباس الفقراء فسلم عليهم فرد بعضهم بالاشتغال
والامتناع التام فجلس عطر الله مرقده في صف النعال ولم يلتفت اليه
احد منهم ولم يقضوا له واجبا واشتغلوا بالمباحثة والمكالمة وفي
اثناء المباحثة وقعت بينهم مسئلة مشكلة دقيقة كلت فيها افهامهم
وذلت فيها اقلامهم وقصرت ازمانهم فاجاب فيها بجواب رشيق وتحقيق
صحيح جيد فقال بعضهم على سبيل السخرية والتهكم والتهاون يا خليلك
ظالب ثم احضر الطعام فلم يوكلوا واجتمعوا على المايدة وافرد له شئ

قليل علي نجاة ثم بعد انقضاء المجلس خاتمهم في اليوم الثاني متلبسا
بلباس فاخرة جيادة جديدة واسع الاكمام مع عمامة كبيرة جديدة ايضا
في نهاية اللطافة فدخل عليهم وسلم فلما راوه بهذه الهيئة فاستقبلوه
وعظموه وجلوه غاية التعظيم والتبجيل واجلسوه في صدر المجلس مقابلا
على اكابر العلماء منهاية ادبهم له وجعل الجميع يرمونه والتوجه اليهم بوجوههم
النظر ليبر باعينهم وقلبهم والاصغاء الى كلامه فلما شرعوا في المباحثة
والمذاكرة تكلم بكلمات عليلة هيئة بادية فاهية لا وجه لها عقلا ولا
شرعا فقبلوها وسلموها وحسنوها غاية التحسين والتعظيم والاذعان
ثم لما حضر الطعام بادروا الاكابر والاعلام معه في المائدة مع نهاية
الادب فادخل الشيخ كمه في الطعام فقال كلوا باكمي فلما شاهدوا هذا
تعجبوا وناظر بعضهم الى بعض وسئلوه عن وجه هذا الفعل القبيح فقال
انا الرجل الذي جائكم بالامس وفعلتم ما فعلتم بي فالاطعمة النفيسة
المجيدة انما هو للاكمام الواسعة لا للنفوس القدسية والا انا صاحبكم
بالامس فما رايت تعظيما ولا تكريما وتكلمت في الامس بكلمات جيدة لطيفة
حسنة دقيقة في نهاية الجودة والدقة كما هو دأب العلماء المتاخرين واليوم
تكلمت بكلمات فاهية لا وجه لها شرعا ولا عقلا كما هو دأب الجهال و
الجاهلين وانا صاحب الابيات التي دلت على ان المال اصل والعلم فرع والغنى

الغنى هو المعظم والمعز لا العلم فاخطاوني وقلتم ان القضية بالعكس
فعرفوا ان الشيخ متيم المحقق المدقق فاعترفوا بخطائهم في تخطئته و
اعتذروا واخذ التقصير في شانه ولقد رأيت مصنفاته بديعة ورسائله
جيدة لم تسمح بمثلها الايام منها شرحه على نهج البلاغة وهو حقيق
بان يكتب بالنور على الاحداق لانه بحر على الاوراق وهو عدة مجلدات
ومنها شرحه الصغير على نهج البلاغة جيد مفيد ومنها كتاب الاستفسار
في بديع الثلثة لم يعمل مثله كتاب شرح الاشارات اشارات استاذ
العالم قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ السعيد الشيخ علي سليمان
البحراني وهو في غاية الجودة والمتانة اورده على قواعد الحكماء المتالهين
ولد كتاب القواعد في علم الكلام وكتاب المعراج السماوي وكتاب البحر
الخضم وريش في الوحي والالهام وسمعت بعض الثقات ان له شرحا
ثالثا على كتاب نهج البلاغة مات غفر الله مرقده سنة سبع وسبعين
وسبعمائة ذكر الشيخ النهائي في المجلد الثالث من الكشكول كما ما ذكر
هو المنقول من الرسالة المتيمة للشيخ المتقدم ذكره في اول الترجمة
فقال في اللؤلؤة بعد ذلك وشرح المائة كلمة وهو الذي المنثور انه
كتاب النجاة في القيمة في تحقيق الامامية ونقل عنه انه قال وقد ذكرت
في الكتاب المذكور ان بعض اهل اللغة انكر الحاق لفظ الا فيمن يملك

تدبير الامر وله كتاب استقصا النظر في امامة الائمة الاثني عشر كما هو
المنقول عن بعض محققي المتاخرين ذكره في اللؤلؤة وذكر كتاب الاستغنا
في بدع الثلثة منه وقيل هو من بعض قدماء الشيعة من اهل الكوفة
وهو علي بن احمد ابو القاسم الكوفي والكتاب هو كتاب البدع المحدث
ذكره النجاشي في جملة كتب الكوفي المذكور ولكن اشتهر في السنة الناس
بالاسم الاول وانه من الشيخ ميثم المذكور وشيخنا المحقق الشيخ تبع
الشهرة ونسبه اليه ثم رجع كما نقله عنه تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن
صالح البحراني واستشهد في ذلك بانه من تتبع كلمات الشيخ المحقق الشيخ
ميثم قدس يعلم ان الكتاب ليس منه لانه ليس على سليقته وطريقته واسلوبه
في التاليف وذكر ان بعض العلماء قال في حاشيته ان ميثم كلما ذكر فهو
بكسر الميم الا في ميثم البحراني فهو بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور في بلادنا
البحرين في قرية هلتا احد قرى الثلثة من الماخور المتقدم ذكره وقبر
جده ميثم في قرية الدمج احد القرى الثلثة من الماخور ودفن شيخنا
العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماخوزي المتقدم ذكره عند قبر ميثم جده
الشيخ المحقق وقد نقل ان قبر الشيخ المحقق ميثم المذكور في نواحي العراق و
الاول اشهر ويروى عنه قدس جمع من الاصحاب منهم السيد الاجل السيد عبد
الكريم بن احمد بن طاوس المتقدم ذكره وكان هذا السيد جليلا اورعا

ورعا وعن الشيخ حسن بن داود في رجاله عبد الكريم بن احمد موسى بن
جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن طاوس الحسيني سيدنا الامام المعظم
غياث الدين الفقيه النسابة النحوي اللغوي الزاهد العابد ابو
المظفر قدس الله روحه انتهت رياسة السادات وذوي النوابين اليه
وكان اوحد زمانه حايري المولد حلي المنشا بغدادي التحصيل كاظمي
الخاتمة ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة وتوفي في شوال
سنة ثلث وتسعين وستمائة وكان عمره خمسا واربعين سنة وشهرين واياما
كتب قوته طفلا بين الى ان توفي قدس سره ما رايت فتى ولا بعده مجلده
وجمل فاعلنه وحلوه عاشر نبه ثانيا ولا لذكاوته وقوة حافظته ثمانيا
ما دخل في ذهنه شيء فكاد ينساه حفظ القرآن في مدة يسيرة وله
احد عشر سنة واشتغل بالكتابة واستغنى بالعلم في اربعين يوما وعمره
اذ ذاك اربع سنين ولا يحصى مناقبه وفضايله له كتب منها كتاب الدر
المنظوم في حقيقة العلوم فالاصحابنا مثله ومنها كتاب فرحة الغري
لصخرة الغري وغير ذلك انتهى وام الشيخ حسن بن الشيخ علي
الشيخ سليمان فان العلامة يروي عنه كما يتقدم في اجازته لبني زهرة
عن ابيه الشيخ علي عن الجد الدين والد الشيخ علي بن سليمان الملقب بجمال الدين
فقد يستفاد من ترجمة الشيخ ميثم ان من العلماء الاجلة وعن العلامة انه

واستقل

عالم بالعلوم العقلية والنقلية عارف بقواعد الحكماء وله مصنفات
حسنة وعن الشيخ حسن صاحب المعالم انه قال رايت من مصنفاته الكتاب
المعنى الخبر في شرح رسالة الطير للشيخ علي سبينا وشرح رسالة في
النفس وفيها دلالة على ما وصفه العلامة لان بادئه وفي اللؤلؤة قال
له شرح الرسالة المشهورة التي شرحها المحقق الطوسي بالتماس تلميذه
الشيخ منيم كما سمعته عن ولده وقد كانت الرسالة وشرحها عندي وقد
في بعض الوقايع التي جرت على وقال قبره في قرية بستره من قرى بلادنا
البصرة الى جنب قبر شيخه ابي سعادة ومن مشايخ العلامة الشيخ
الدين محمد بن رحيم الاسدي الحلي وكان هذا الشيخ عالما صالحا وفاضلا
فاضلا اديبا شاعرا عالما بالاصولين وقد قدمه وقد فضله المحقق
في جواب سؤال الخواجة كما تقدم في ترجمة الشيخ المحقق الخواجة نصير الملة
والدين والاسانيد المتقدمة الى العلامة انما تنتهي الى العالم بن زهرة
جميع مصنفات مشايخه المذكورين ومرويا تهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
ومرويا تهم ح وبالاسناد عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة عن عمه
الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر عن المحقق نجم الدين صاحب
الشرايع وكان الشيخ رضي الدين على المذكورين ومصنفاتهم اخو العلامة
فاضلا جليلا وعز امل الامل علي بن الشيخ سديد الدين يوسف المطهر الحلي

الحلي عالم فاضل اخو العلامة روى عن اخيه فخر الدين وابن اخته عبيد الله
وهو عن ابيه وعن المحقق نجم الدين انتهى ح وبالاسناد عن الشهيد
عن الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الكوفي عن المحقق نجم الدين جميع مصنفاته
وكان الشيخ جمال الدين محمد المذكور فاضلا قال الشهيد في اجازته
لابن مخدوم في تعداد طرق الى المحقق نجم الدين وكتبه واورد بها عاليا
عن الشيخ الامام الخطيب المفوه البليغ جمال الدين محمد الشيخ سعيد ملك
الادباء والشعراء والخطباء محمد الكوفي لها شمي الحائري ح و
بالاسناد عن الشيخين الجليلين رضي الدين علي بن احمد المعروف بالمزيدي
والشيخ رضي الدين علي بن طراد المطاردادي المنتقد جميعا عن الشيخ نقي
الدين حسن بن علي بن داود الحلي عن عدة من شايخه منهم المحقق والسيد ابو
الفضايل احمد بن طاوس وغيرهما احوال الرجال هذا السند فد تقدم
الكلام فيهم غير ابن داود وبقي الدين واما هو فقد اثنى عليه شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته الكبيرة وقال انتهى اليه رئاسة الدين حسن بن علي بن داود الحلي صاحب
التصانيف الغزيرة في التحقيق التي منها الكتاب الرجالي
سلك فيها مسلكا لم يسبقه اليه احد من الاصحاب ووقف عليه على
جليلة الحال فيما اشترط اليه ابن التصانيف في الفقه نظما ونثرا مطولا
ومختصرا وفي المنطق والعربية والعروض واصول الفقه نحو ثلثين مصنفا

كلها في غاية الجودة بالطريقة التي له الى علماء الشايقية وقد ذكر بعضها
في كتاب الرجال انتهى واثنى عليه الشهيد الاول ايضا فقال وبروبها
الامام الاجل زين الدين عن سلطان الادباء وملك النظم والنثر المبرز
في النحو والعروض نقي الدين ابي محمد الحسن ابن داود عن الامام مجم الدين
ايضا انتهى وعن امل الامل قال وذكر نفسه في كتابه فقال الحسن على بن
داود مصنف هذا الكتاب وولده خاتمة جماد الاخرى سنة سبع و
اربعين وستمائة وله كتب منها في الفقه كتاب تحصيل النافع وكتاب
تحصيل السعيد ونثر وكتاب المقتصر من المختصر وكتاب الكافي وكتاب
النكت وكتاب الرابع وكتاب خلاف المذاهب الخمسة تكملة المغتبر
يتيم وكتاب الجوهرة في نظام التبصرة كتاب اللمعة في فقه الصلوة
نظما كتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظاير نظما وكتاب اللؤلؤة
في خلاف اصحابنا لم يتم نظما وكتاب الفرائض في الفرايض نظما كتاب عمدة
الناسك في قضا المناسك نظما وله كتاب الرجا وهو هذا الكتاب
وله في الفقه ذلك ومنها في علم اصول الدين نظما وكتاب الجريدة العلية
في القصيدة الغراء نظما وكتاب الدرج وكتاب احكام القضية في المنطق
وكتاب حل الاشكال في المنطق وكتاب القضايا وكتاب الاكليل الباهر
في العروض وكتاب قوة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب

الحاجب في العروض ايضا وكتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض
وكتاب مختصر الايضاح في النحو وكتاب حروف المعجم في النحو وكتاب اسرار
العربية في النحو انتهى وقال اثنى عليه السيد المصطفى في النقد ثناء بليغا
وقال انه من اصحابنا المجتهدين شيخ جليل من ائمة المحقق والسيد احمد بن
طاوس وله من المصنفات ثلثون كتابا نظما ونثرا وله كتاب الرجا حسن
الترتيب جم الضبط والمدح والتعاديل والتفتيش في غير المحل كثير كما يظهر
من التتبع في كلماته وكلمات القوم وحسن الترتيب من جملة انواع من
من سلك مسلك الترتيب على حروف الهجاء الذي سبب للشهيد الاول
الذي في الاطلاع على احوال الرجال عند الحاجة ح وفي الاسناد عن
المحقق نجم الدين عن الشيخ الفاضل المحقق نجيب الدين محمد بن نما وكان
هذا الشيخ رئيس الطايفة في زمانه محققا مدققا قال شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته المتقدم ذكرها ما لفظه وعن الجماعة كلهم روى جميع
مصنفات ورواياتي الشيخ العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي
ابرهيم محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما الحلي انتهى ويقوله اثنى
عليه الشهيد الاول والشيخ الحر في امل الامل والاديب في كون الرجل من
اعيان هذه الطايفة واجلائهم قدس توفي بعد عوده عن زيارة الغري
في ذي الحجة سنة خمس واربعين وستمائة رحمه الله مع اخيه ولهذا الشيخ

اعلم ان العلامة الشيخ زين الدين في كتاب
امل الامل ذكر الكتاب
من جهة اعراضه عن ذكر
المؤلف والكون الذي
من جهة عدم

ولد فاضل يسمى الشيخ جعفر له مقتل الحسين عليه السلام جيد وعن امل الامل
انه عالم جليل ورع وعن الشيخ كمال الدين علي بن حسين بن محمد وغيره من
الفضلاء وولد ابن ابن يسمى احمد كان فاضلا صالحا يروي عن ابن عمه
جده وولد احمد ابن يسمى الشيخ جلال الدين ابو محمد الحسن بن نظام
الدين احمد كان فاضلا عالما يروي التشهيد عنه عن يحيى بن سعيد
وهو يروي عن باقي الاربعة بالتراتيب بعن واب وهكذا نقل عن
امل الامل والصواعق باقي الثلاثة كما لا يخفى وهذا الشيخ اعني ابن
نما يروي عن الشيخ محمد بن ادريس العجلي الحلي وهذا الشيخ كان اصوليا
مجتهدا محصرفا وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ والاكابر من
كان في عصره وبعده الى زماننا هذا الشيخ يحذو حذوه غالبا ثم ان
المحقق والعلامة قد سوسوها فاكثروا الرد عليه والطعن فيه وفي اقواله
والتشنيع عليه غاية التشنيع وكذا الشيخ العلامة سديد الدين الحمصي وقال
انه مخلط ولا يعتمد على تصانيفه وعن امل الامل بعد نقل كلام سديد
الدين قال منتجب الدين وقد اثنى عليه علمائنا المتاخرون واعتمدوا على
كتابه وعلى ما رواه في اخر السرائر من كتب القدماء واصولهم وبرع في غاية
ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن جده لامه ابي جعفر الطوسي شيخ
كانت الطايفة وام امره وجد الشيخ بنت مسعود وام فاضلة صالحة وقال السيد

السيد مصطفى نافلة ابن داود وانه شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير
التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية
وانه ذكره في قسم الضعفاء ثم انه قال السيد ولعل ذكره في باب الموثقين
اولى لان المتهم وانه لم يعمل بخبر الواحد وهذا لا يستلزم الاعراض
بالكلية والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره ولم اجده في كتاب
ابن داود ولا في المذهبين من النسخ التي عندي ومؤلفات كتاب السرائر
الحاوي لتحرير الفتاوي وهو الذي تقدم ذكره وقد ذكر اقوال العلامة
وغيره من علمائنا في كتب الاستدلال وعملوا اكثره انتهى كلام امل
الامل وقال في اللؤلؤة اقول ان فضل الرجال المذكور وعلو منزلته في
هذه الطايفة مما لا ينكر وغلطه في مسئلة من المسائل لا يستلزم الطعن
بما ذكره المحقق المتقدم ذكره وكم لمثله من الاغلاط الواضحة ولا سيما
في هذه المسئلة وهي مسئلة العمل بخبر الواحد وجملة من تاخر عنه من
الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة الذين هما اصل الطعن عليه قد
اختاروا العمل بخبر الواحد بكثير من اقواله وقد نقل عن الشهيد وصفه
وثنائه ثناء بليغا فوصفه الشهيد الاول بانه الامام العلامة شيخ
العلماء ورئيس المذهب بخبر الدين والثاني بانه المحقق العلامة وغيره
انتهى خبر بان امثال هذه العبارات تدل على جلالة وعدالة وبالجملة

الشيخ العلامة

ففضل

فضل الرجل ونبله وجلالته وعلو مرتبته في هذه الطايفة اظهر من
ان يذكر وشر ونسبة الاعراض اليه عن اخبار اهل البيت عجيب كل العجب
فان عدم العمل بخبر الواحد لا يوجب الاعراض عن اخبار اهل البيت
فانه قد عمل في الفقه على اخبار اهل البيت عليهم السلم وعدم العمل
بخبر الواحد لعدم الثبوت ان الحكم منهم مع ما ورد في الكتاب والسنة
من منع العمل بخبر الواحد بغير العلم وذم العمل بالظن والعمل بخبر الفاسق
من دون تبين ونعوذ بالله من الاعراض عن اخبارهم فانه موجب للكفر
فضلا عن الفسوق وقد اورد في اللؤلؤة على السيد مصطفى واهل الاهل
بان وصفه بانه شيخ الفقهاء بالجملة مدح فلا معنى لقوله انه ذكره في
قسم الضعفاء وان ذكره في باب الموثقين اولى فان وصفه بانه شيخ
الفقهاء مدح وتوجب دخوله في قسم الممدوح جزما فالكلام مندافع وانت
خبير بانه لا وجه لهذا الكلام فان ابن داود جعل كتابه قسمين وبابين
باب في الموثقين وباب في الضعفاء وذكر هذا الرجل في باب الضعفاء وهذا
المدح لا يوجب دخوله في الموثقين بل قوله اعرض عن اخبار اهل البيت
على الفسوق بل على الكفر كما بينا فكلام السيد في محله ح وبالاسناد
عن المحقق نجم الدين عن السيد شمس الدين فخار بن معد فخار الموسوي الحا
وعن امل الامل انه كان عالما فاضلا اديبا محدثا له كتب منها كتاب الرد

الرد على المذاهب على تكفير ابيطالب حسن جيد وغير ذلك وهي عشر
المحقق وير وعن ابن ادريس وعن شاذان بن جبريل القمي انتهى وقال في
اللؤلؤة بعد ذلك اقول وهذا الكتاب الذي في الرد على تكفير ابيطالب
كان عندي وقد نقلت اكثره في كتاب سلاسل الحديد في تضعيف ابن
ابي الحديد حيث انه ذكر في نهج البلاغة حيث ذكر في نهج البلاغة توقفه
في اسلام ابيطالب ونقل ابن ابي الحديد في الكتاب المذكور ان السيد
فخار بن معد ارسل اليه كتاب المذكور بعد تصنيفه فكتب على ظهره
ما يؤذن بمدح ابيطالب من غير ان يصرح باسلامه وقد اشبعنا الكلام
في الكتاب المذكور فيما مر في كلامنا في المقصود وقال شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته ومصنفاته ومروياته السيد العلامة المرتضى عالم الادبا
والفقهاء شمس الدين ابا علي فخار بن معد الموسوي الحسيني الحايري
المتقدم ذكره عن الشيخ عربي بن مسعود العبادي وهو فاضل جليل عالم
فقيه روى عن الامة الشيخ ابي علي الطبرسي كما ياتي عن هشام الحايري و
غيره وروى الصحيفة الكاملة عن الشريف النسابة المذكور في
اولها وقال منتخب الدين عند ذكره فقيه صالح كذا في امل الامل ح
وبالاسناد عن الشيخ فخار بن معد المذكور جميع مصنفاته ومروياته الشيخ
ابي زكريا يحيى بن علي بن رطبة الحلي الاسدي وعن امل الامل الشيخ ابو

الحسين محيي بن الحسن الحسين علي بن محمد البطريق الحلي كان عالما فاضلا
محدثا ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب وكتاب نقاق صحاح
الاثر في امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على اهل النظر في تصفح
ادلة القضاء والقدر وكتاب لمح العلوم الى نحى المعدم سؤال اهل
حلب وكتاب تصفح الصحيحين في تحليل المتعتين وكتاب الخصائص
يروي عنه السيد فخار بن معد ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه
وذكر ان محمد بن جعفر قرء هذه الكتب وغيرها عليه انتهى ح وبالاسناد
المتقدم عن الشيخ رضي الدين ابن الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى
المزيدي المتقدم جميع ما رواه فمن شايخه منهم اية الله العلامة ومنهم
الشيخ الصالح العالم كذا اثنى عليه الشهيد الثاني في اجازة الشيخ شمس
الدين محمد بن احمد بن صالح البستي وغير الامل الشيخ شمس الدين محمد بن
احمد بن صالح البستي تلميذ فخار بن معد فاضل جليل يروي عن ابيه وغيره
وغيرهما ومنهم السيد رضي الدين بن معية الحسيني ومنهم السيد الامام
العلامة كذا وصفه في الاجازة المتقدم ذكرها فخر الدين ابو الحسن علي بن
يوسف البرقي اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن محمد بن يحيى الدين يحيى بن
سعيد والشيخ نقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام شمس الدين محمد بن
جعفر بن نما الحلي المعروف بالابرسي ومنهم ابن عمه والده بهاء الدين احمد يحيى

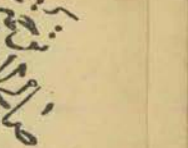

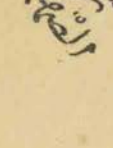

يحيى المعروف بالمزيدي وغيرهم من شايخه من مصنفاتهم ومقروءاتهم و
مجازاتهم ومسموعاتهم ح وبالاسناد عن السيد حميد الدين جميع
ما يروي عن والده السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد
الاعرج الحسيني تلميذ يحيى بن سعيد صاحب الجامع والشيخ سعيد الدين
محمد بن جهم وقد تقدموا وكذا ما رواه عن خاله فخر الدين علي والسيد فخر
الدين بن معد عن السيد جلال الدين عبد الحميد السيد فخار عن والده وعن
فارواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف المطهر
ابو العلامة وقد تقدم من كتبهم ومقروءاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
واما مصنفاته ومسموعاته ومقروءاته ومجازات شيخنا العلامة تقدم لنا
طرق معدة اليه فمن لنا طريق اخر مضافا الى ما تقدم وهو بالاسناد
عن شيخنا الشهيد الثاني عن شيخه المحقق علي بن عبد العالي الميسي
عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن احمد عن امل الامل الشيخ محمد بن
احمد الصهبوني العاملي كان عالما فاضلا ورعا محققا راينا اجازته
منه للشيخ علي بن عبد العالي الميسي سنة التاسعة والتسعمايه ثم
مأة عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد المعروف بابن حاجي علي وغير امل
الامل الشيخ احمد الحاج علي العاملي العنسي من المشايخ الاجلاء وكان
صالحا عابدا فاضلا محدثا فاضلا زاهدا عابدا عن الشيخ شمس الدين

محمد بن خاتون عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملي العيناثي قال
الشيخ جعفر هما العيناثي فاضل زاهد عابد من المشايخ الاجلاء
يروي عن السيد حسن ابو نجم الدين الحسيني عن الشهيد انتهى عن
السيد الجليل الشهير ابن نجم الدين الاعرج الحسني قال في كتاب امل
الامل السيد حسن ابو نجم الدين الاعرج الحسني عالم فاضل صالح
يروي عن شيخنا الشهيد عن السيد بن الجليل ضياء الدين عبد الله بن
محمد على الاعرج والسيد عميد الدين والشيخ فخر المحققين عن العلامة
ايد الله في العالمين هكذا في اللؤلؤة وانت خبير بان الظاهر ان السيد بن
متعدد احدهما ملقب بنجم الدين والاخر ابن نجم الدين الشهيد بذلك و
يظهر من بيان الحال ان الرجل واحد والا لزم بيان احوال رجلين فتدبر
ح وبالاسناد عن الشيخ علي المذكور عن محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني
ابن الشهيد عن الشيخ الفاضل علي بن طرخان في كتاب امل الامل الشيخ
ابو القاسم علي بن طرخان كان فاضلا يروي عنه محمد بن محمد بن داود العاملي
انتهى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العرضي عن السيد بدر
الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلثة ضياء الدين وعميد الدين و
فخر الدين جميعا عن العلامة قال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين
محمد بن محمد بن عبد الله العرضي كان من العلماء الصلحاء يروي عن السيد بن

حسن بن نجم الدين عن ابن العلامة والحسن بن نجم الدين هو الحسن ابن ايوب وعن امل
الامل السيد حسن ابن ايوب بن نجم الدين الاعرج الحسيني عالم فاضل صالح يروي
عن شيخنا الشهيد انتهى اقول لا منافاة بين روايته عن الشهيد وبين روايته
عن المشايخ الثلثة المذكورين في السند بالاسانيد المتقدمة جميع
مروياتهم ومسموعاته ومجازاته هؤلاء الثلثة ومن في مرتبتهم من تلامذة
العلامة ح وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المتقدم
عن الشيخ علي الدين حسن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن
الشيخ عبد الحميد السبلي عن المشايخ الثلثة المتقدم ذكرهم عن العلامة
ح وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين الصمصامي المتقدم عن الشيخ علي الدين
حسن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد السبلي عن الشيخ
طالب نجم الدين عن والده العلامة اية الله في العالمين عن المشايخ
الفحول المتقدم ذكرهم مفصلا منهم والده الشيخ سديد الدين يوسف بن
المطهر والمحقق نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد بن يحيى
احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الملقب بالمحبوب للدين الشيخ صفي الدين محمد بن
جهم والسيد السندان ابن طاوس وابن الخواجه نصير الدين والشيخ المحقق
كمال الدين ميثم البحراني وغيرهم من مشايخه من الخاصة والعامة جميع
مصنفاتهم ومقروءاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم وروايتهم ح

وعن الشيخ عبد الجبار المقرئ عن شيخه الياس بن هشام الخابري عن شيخه
ابي علي حسن بن محمد بن الحسن الشيخ الطوسي عن والده شيخ الطايفه
قال الياس المذكور فانه كان فاضلا محدثا كما ذكره بعض مشايخنا
المحدثين واما الشيخ ابو علي المذكور ففضله وعلو منزلته في هذه
الطايفه في كتب الاصحاب واضح الظهور وعن امل الامل الشيخ ابو علي
حسن بن محمد الطوسي كان عالما فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة
له كتب منها كتاب الامالي وشرح النهاية وغير ذلك قال صاحب الذريعة
عند ذكره ففيه ثقة عين قرء على والده جميع مصنفاته اخبرنا الوالد
عنه وعن ابن شهرآشوب انه المرشد الى الله المتعبد واما شيخ
الطايفه فهو رئيسهم انتهى ياسته الامامية النيرة وقد اذعن بفضله
المخالف والمؤالف والخاص والعام قال العلامة في الخلاصة محمد بن
حسن بن علي الطوسي وشيخ الامامية ورئيس الطايفه جليل القدر
عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار والرجال والفقه و
الاصول والكلام والادب جمع الفضايل بتسنيف صنف في كل فن من
فنون الاسلام وهو المهذب للعقايد والاصول والفروع الجامع لكمال
النفس في العلم والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان ولد قدس
في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمايه وقدم العراق في شهور سنة

سنة ثمان واربع مايه وتوفي في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم
سنة ستين واربع مايه في المشهد الغروي على ساكنه السلام ودفن
بداره قال الحسن بن مهدي السقيفي توفي انا والشيخ ابو الحسن محمد بن
عبد الواحد الذراعي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي غسله في تلك الليلة
ودفنه وكان اولا يقول بالوعيد ثم رجع وهاجر الى مشهد امير المؤمنين
خوفا من القتل الذي يحدث ببغداد وحملت قت كتبه وكرسيه الذي يجلس عليه
للدرس وقال العلامة محمد بعد نقل هذا قال الشهيد الثاني نقلا عن
خط شيخنا الشهيد الثاني عن السليقي ره قال رايت هذا المحكي عن السليقي
بخطه قال السليقي ومن مصنفاته والتي لم يذكرها في الفهرست كتاب
شرح النهج في الاصول كتابا مبسوطا املاه علينا منه شيخنا الجاولم
يتمه ولم يصنف مثله انتهى وعن كتاب جوهر القلوب ونحوه ايضا عن كتاب
مجالس المؤمنين ان بعض المعاندين من المخالفين عرضوا على الخليفه
العباسي ان الشيخ سب الصحابة في الكتاب الموسوم بالمصباح في دعاء يوم
العاشور امنه فامر الخليفه باحضاره مع الكتاب المذكور ولما حضر
استفسر منه الامر فانكر ففتح بعض كتاب الخليفه الكتاب فاذا اللهم
خص انت اول ظالم باللعن مني وابدا اولا ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع
اللهم العن يزيد ومعاوية خامسا والعن عبيد الله زيادا وابن مرجانة

فقال الشيخ يا امير المؤمنين ليس المراد منها عرض المعاندين بل المراد
باول ظالم قابيل قاتل هابيل فانه بدء بالقتل في بني آدم والمراد بالثاني
عاقر ناقة صالح النبي واسمه قيدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى
زكريا وبالرابع عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن ابيطالب فلما سمع الخليفة
بيانه رفع شانه واكرامه عن مجالس المؤمنين بعد ذلك انتهى من سبع
قال في اللؤلؤة وجد بخط من يعتمد عليه في آخر كتاب العدة ما صورته
ولد الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصنف هذا الكتاب في
سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق سنة ثمان واربع مائة و
هو في شهد الفروي ليلة الاثنين سنة العشرين واربع مائة وعلى
هذا يكون عمره خمسا وسبعين سنة ولما قدم الشيخ العراق كان ابن ثلث و
عشرين سنة وسن سيدنا المرتضى ثلث وخمسين سنة وكانا متعاصرين
في العراق مدة ثمان وعشرين سنة وبقي الشيخ بعد السيد المرتضى اربعا
وعشرين سنة والشيخ لما قدم العراق تلمذ على الشيخ المفيد مدة حيوته
ثم بعد موته على السيد المرتضى وكان السيد يجري عليه في كل شهر اثنا
عشر دينارا كما يجري على سائر طلبته كل بحسبه وسنبين شيئا ذكر ذلك في
معجمه رضي الله عنه وارضاه وله شايخ اخر كابن الغضايري وابن ابي جيد و
ابن عبدون وغيرهم وله كتب عديدة منها كتاب تهذيب الاحكام وهو يشتمل

يشتمل على عامة كتب الفقه اولها الطهارة ثم عدها في الفهرست الى كتاب
الديات ومنها كتاب الاستبصار وهو مثل التهذيب في اشتمالها على جميع
كتب الفقه والتفرقة بينهما ان الاستبصار مقصور على نقل الاخبار المتعارضة
بخلاف التهذيب فانه يشتمل على نقل جميع الاخبار المروية من طرقنا
المتفق عليها والمختلف فيها بل يشتمل على نقل بعض الايات المتعلقة
بالمقام ونقل الاجماع بل قد يشتمل على نقل بعض اخبار المخالفين وفيها
كتاب النهاية وهو مقصور على نقل الفتاوى بمضمون الاخبار بل بمتابعة
بل الفاظها مطابق لالفاظ الاخبار ولهذا بعد فتاوى النهاية من الادلة
وانما في قوة الاخبار المرسلة وهو يشتمل على جميع كتب الفقه على ترتيب
كتاب الاخبار وهما وله المفصح في الامامة وله تلخيص كتاب الشافي
في الامامة وله مختصر ما لا يسع المكلف الاخلال به وله كتاب العدة
في اصول الفقه وله كتاب الرجال فيه من روى عن النبي صلى الله عليه وآله
وعن الائمة الاثني عشر عليهم السلام ومن تاخر عنهم وله هذا الكتاب
وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين واصحاب الاصول
والكتب واسماء من صنف لهم وليس هو منهم وله مسائل الخلاف مع الكل
في الفقه وله كتاب المبسوط في الفقه يشتمل على ثلثين كتابا فيه فروع
الفقه لم يصنف مثله ثم عدها وقال الجميع واحد وثمانون كتابا وله

كتاب ما يعلل وما لا يعلل وله مقدمة في الدخول الى علم الكلام لم يعمل
مثلها وله كتاب الجمل والعقود في العبادات مختصر وله مسئلة في
الاصول ملخص وله كتاب الايجاز في الفرائض مختصر وله مسئلة في العمل
بخبر الواحد وله كتاب جمل العلم والعمل بما يتعلق بالاصول وله مسئلة
في تحريم القفاع وله مسائل جبلانية اربع وعشرون مسئلة وله
المسائل الرجبية في تفسير القرآن وله المسائل الدمشقية اثنى عشر مسئلة
وله كتاب التبيان في تفسير القرآن لم يعمل مثله وله المسائل الواسطية في
الوعيد وله مسائل في الفرق بين النبي والامام وله المسائل الحلبية وله
النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار وله مختصر في عمل اليوم والليلة
وله مناسك الحج مجرد العمل والادعية وله مسائل ابن البراج وكتاب
مصباح المتهجد في عمل السنة وله كتاب انس الوحيد بمجموع وكتاب
الاقتصاد فيما يجب على العباد وكتاب مختصر المصباح في عمل الفقه وله
المسائل الالياسية ماة مسئلة في فنون مختلفة ومختصر جبا المجتبى
ابن عبد الفقهي وله المسائل الحائرية نحو ثلثماة مسئلة وله مسائل
المرشد وبصيرة المتعبد وله كتاب اختيار الوجاكتاب المجالس والاخبار
وله كتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب الاصول كبير خرج منه الكلام في التوحيد
وبعض الكلام في العدل انتهى كلام المنقول عن الفهرست وقال في اللؤلؤة

في اللؤلؤة قال بعض مشايخنا المعاصرين في بعض اجازاته اما الشيخ
الطبرسي فهو شيخ الطايفة ورئيس المذهب قام في الفقه والحديث الى
ان كثر الاختلاف في الاقوال وقلت وقع له خبط عظيم في كتاب الاخبار
في محل الاختلافات البعيدة والتوجيهات الغير السديدة وكانت اجتهاداته
مختلفة في الاصول نفي الخلاف والمبسوط مجتهد حر واصولي محقق بل ربما
يسلك مسلك العمل بالقياس والاستحسان من مسائلها كما لا يخفى
على من اراجع عنان النظر في مجالها وفي كتاب النهاية سلك مسلك
الاخباريين الذين الصق بحيث لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار ولم يبعد
مناطيق الآثار وهذه هي الطريقة المحمودة والغاية المقصودة وقد
اعتذر بعض علمائنا بانه انما سلك في الكتابين مسلك التقيد
واستصلاح عوام اشاعرهم حيث شنعوا على فضلاء الشيعة بانهم للشيوخ
مجتهدون وليس قولهم في التفريع والاستنباط فكتب الكتابين لاعلا
حال فضلاء الشيعة وان لهم قوة التفريع والاستدلال في نهاية
الكمال وانى هذا من اعتذار ابن ادريس بان كتاب النهاية ليس كتاب
فتوى وردا نيز بل هو رد سلك فيه مسلك الاخبار والروايات ولعمري انه
ما اصاب وما عرف حقيقة الجواب وان كان ما ذكره في ذلك البعض بعض
غير مسلم والحق ان الشيخ لم حاله ذهن وله سدد مختلفة وخيالات متقنا

ولحرص على كثير التصنيف والتاليف فتاره يصير اخباريا صرفا وتاره
مجتهدا صرفا انتهى الكلام المنقول عن بعض المعاصرين شيخنا منتقد و
حيث بان الشيخ مجتهد صرف وليس باخباري ابدا ومجرد الفتوى بمضامين
الاخبار من دون تعرض للفروع لا يوجب كونه اخباريا فانه ره مجتهد
في ترجيح الاخبار وافتى بما ترجح عنده في النهاية واعتذر في عدم تعرضه
للفروع في اول المبسوط بان جمعا من قد فاتنا الناقلين للروايات
بنائهم على الفتوى بمضمون الروايات ولا يتعدون عن مضامينها و
بنائهم على تخطئة المتعدي وجمعا منهم اقتصروا على نقل الاخبار وبالجملة
اعتذر لعدم تعرضهم للفروع بتحرزهم عن تخطئة السلف وليس هذا دليلا
على كونه اخباريا ولا على عدم الافتاء بما ذكره كما ذكره ابن ادريس في كتاب
المبسوط دليلا ان على كونه مجتهدا صرفا لاستدلاله بالادلة العقلية
والبراهين القطعية ومجرد الراي في المجتهد ليس بعزيز بل هو لازم
القول بتجديد النظر والعمل بالظن مع ازدياد القوة والاستبصار ولا يخفى
ما في كلام المحقق من التناقض فان تاليف الكتاب للتفقه ملازم
التاليف على طريقتهم واختفاء المذهب وابن هذا من تاليف الكتاب
لبيان ان في الشيعة ايضا فضلاء كملا بل افضل منهم بمراتب وكلام المعاصر
والبعض وابن ادريس كلها ليس في محله ولا وارد على الشيخ كما بيناه وقال

وقال في اللؤلؤة بعد نقل كلام المعاصر وقد غفل فيه عن شيء آخر هو
اشد مما ذكره لمن تامل بحقيقة النظر وهو ما وقع للشيخ ره من السقط و
النقصان والتحريف والزيادة في متون الاخبار واسانيدها وقلما يوجد
خبر خال عن علة من ذلك كما لا يخفى لمن تامل في كتاب التتبع للسيد
السعيد المحقق العلامة السيد هاشم البحراني في رجال التهذيب وقد بينا
في كتاب الحدائق الناظرة الى ما وقع له من النقصان في متون الاخبار حتى
ان جمعا من العلماء المعاصرين على التهذيب وقع في الغلط اعتمادا عليه كصاحب
المدارك فانه وقع في الغلط في مواضع ذكرنا بعضها في الجملة فان الشيخ المذكور
وان كان فضله اعظم من ان تحويه السطور الا انه لم يزد الاستبصار على
التصنيف وشدة الحرص على التاليف والاشتغال بالتدريس والفتوى
والعلم فقد وقع في هذه الاحوال الظاهرة لكل متامل ونظر جيد في هذا
المجال اقول هذا الكلام ايضا غير صحيح فان الخطاء والنسيان كالطبيعة
الثانية للانسان وهذا ليس مخصوصا بالشيخ وادعاء كثرة الغفلة و
السهو في جنابه في حيز المنع وكثرة النقص والتحريف والزيادة في متون
واسانيد اخبار التهذيب في حيز المنع ولو كان لعلة من النساخ والكتاب
فنسخ بعد النسخة فنسبة الكل الى الشيخ غير وجيه والعجب شيخنا مفاتنه
مال الى طريقة الاخباريين ويدعي قطعية سند الاخبار ومتونها واول

قدماء الرواة والمصنفين بذلوا اجتهادهم في تشخيص الاخبار والتمييز بين الصحيح
والسقيم وبينوا احوال الرواة وميزوا بين الصادق والكاذب وبين
المحال وغيره في مائة وثلثمائة سنة فالاخبار الموجودة في كتبنا الاربعة
من طرقنا كلها معلوم الصدور وانت جبير بان فتح هذا الباب هدم
وتقض لما اسسوه فان غير الشيخ يحتمل ان يكون كالشيخ في عدم الضبط
والسهو والغفلة غاية الامر الظن بكونهم اضبط من الشيخ وان هذا من
القطع سلمنا القطع بعد الكذب وابن هذا من الغفلة والسهو والنسيان
فهم ليسوا بمعصومين سلمنا عصمة الرواة وابن هذا من عصمة النساخ
والكتاب الى زماننا فاد عاء القطعية واضح البطلان جزى الله الشيخ
عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين ح وبالاسناد عن العلامة
عن السيدين الجليلين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس المتقدم ذكرهما
عن الشيخ نجيب الدين السوراوي نسبة الى سورا كبشري قرية من قرى
العراق اضمحلت الان وكان فاضلا جليلا نبيلا عن الشيخ حسين بن
هبة الله بن طبرة السوراوي ايضا وكان عالما فاضلا فقيها محدثا صدوقا
عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطايفة ح وبالاسناد عن العلامة عن
الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني عن شيخه نصير الملة والدين
الشيخ علي بن سليمان السراوي البحراني عن شيخه كمال الدين سعادة السراوية

السراوي البحراني عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي المتقدم الى اخر
ما تقدم ح وعن العلامة عن المحقق خواجه نصير الملة والدين محمد بن
محمد بن حسن الطوسي عن والده محمد بن الحسن المذكور عن السيد الجليل
النبيل فضال الله الراوندي عن الشيخ ابي علي والسيد المجتبى بن الداعي الحسني
عن الشيخ الطوسي فان قلت قد تقدم الكلام في احوال بعض رجال
هذا السند وبقي البعض ومنهم السيد فضل الله وهو ابن عبد الله الحسيني
الراوندي القائل وغاية الامل انه عالم فاضل جليل جمع مع علو النسب
كمال الفضل والحسب وهو شيخ ائمة اهل عصره وله تصانيف منها حواشي
الشهاب في شرح التهذيب ومقاربة الطيبة الى مقاربة النبيه الاربعين
في الاحاديث نظم العروض للقلب المرموض حماسة ذوات الحواشي والوجوه
الكافي في علم العروض والقوافي ترجمة العلوي للطب المرتضوي التفسير
شاهد به وقرات بعضها عليه قال الشيخ منتجب الدين ومن مؤلفاته ايضا
الكافي في التفسير ذكره العلامة في اجازته لبني زهرة ويحتمل اتحاده مما
ذكرناه كتاب النوادر كتاب ادعية السر عندنا انهما نسخة وغير ذلك يرد
عن الشيخ ابي علي الطوسي انتهى ما ذكره في امل الامل والظاهر ان قائل
التفسير عليه هو الشيخ منتجب الدين ومنهم السيد المجتبى بن الداعي قال
في اللؤلؤة واما السيد المجتبى الداعي واخوه ابو تراب فكانا عالمين فاضلين

محمد بن بروبان عن الشيخ الطوسي والمرتضى ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين

ح وبالاسناد عن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد الشيخ منتجب الدين محمد بن حسكة بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطايفة وكان الشيخ ابو عبد الله حسين بن احمد بن طحال افاضلا جليلا يروي عنه محمد بن علي بن شهر اشوب وقال الشيخ منتجب الدين بابويه عند ذكره فقيه صالح قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي

ح وبالاسناد عن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد الشيخ منتجب الدين محمد بن حسكة بن هبة بن نما وقد تقدم عن السيد رضي الدين المرتضى وقد تقدم عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد الاسدي صالح العيني وكان هذا الشيخ كما عرفت من اهل الامل فاضلا صالحا جليلا روى عن ابيه وعن السيد فخار وغيرهما انتهى وعن شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة ما صورته قال الشيخ محمد بن صالح يروي الى السيد فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلثين وستمائة وسبب ذلك انه جاء الى بلادنا وحدث بمشهد وكنت انا صبيا اتولى خدمته فاجازني وقال ستعرف فيما بعد حالاوة ما خصصتك به عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي ابي اسمعيل وكان عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم الشان جليل

جليل القدر له كتب منها كتاب اخة العلة في معرفة القبلة ذكره الشهيد في الذكرى وكتاب مؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ومروياته الامام العالم ابو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي مزيل مهبط وحي الله ودار هجره رسول الله عن العماد محمد ابي القاسم الطبري وهو الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري الاملي فقيه ثقة قرء على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي وله تصانيف لذكر كتاب المفرح في الاوقات والمخرج في النبات وشرح مسائل الذريعة قرء على الشيخ الامام قطب الدين الراوندي قال ابو الحسن ورد علينا عند كذا قال منتجب الدين وعن امل الامل لذكر كتاب بشارة المصطفى لشيعته على المرتضى بسبعة عشر جزء وله كتاب الزهد والتقوى وغير ذلك وقال ابن شهر اشوب محمد بن ابي القاسم الطبري له البشارات انتهى عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطايفة واما الشيخ قطب الدين الراوندي الذي ذكره منتجب الدين انه قرء عليه العماد الطبري فهو الشيخ الثقة الجليل ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي فقيه عين ثقة له تصانيف ابعة منها شرح نهاية الشيخ عشر مجلدات سماه المغني وخلاصة التفاسير عشر مجلدات وكتاب منهاج البراعة

محمد بن القاسم الطبري

قدس

فصل في ذكر شيوخه ومشايخه

في شرح نهج البلاغة مجلدان وكثيرا ينقل عنه ابن ابي الحديد ويعرض
عليه وقد اجبنا عنه في مواضع عديدة من كتاب سلاسل الحديد في
تقييد ابن ابي الحديد وكتاب تفسير القرآن مجلدين والرابع في التتابع
والمستقصى في شرح الذريعة ثلث مجلدات ضياء الدين الشهابي في
شرح الشهاب وحل المعقود في الجمل والعقود وكتاب الايجاز في شرح
الايجاز وكتاب نهاية النهاية وكتاب عزيز النهاية وكتاب الاحكام
في التقريب ببيان الانفرادات وشرح ما يجوز وما لا يجوز من النهاية التقريب وكتاب
الاعذاب في الاعراب وكتاب هزم المباحثة وثم المناقشة وكتاب نهاية
الفلاسفة وكتاب جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام وكتاب النباتات
في جميع العبادات نفيسة المصادر وهي منظومة تائية الخرائج والجرائح
في المعجزات شرح الابيات المشكلة في التنزيه شرح الكلمات المأة
لامير المؤمنين عليه السلام كتاب شرح العوامل وشجار العضا في عمل
الجنابة رسالة سماها التبرئة والمسئلة الكافية في الغسلة الثانية
في العقبة ومسئلة في صلوة الايات رسالة في مسئلة الخمس ورسالة
في مسئلة من خصه الاداء وعليه القضا كذا ذكره منتجب الدين في كتابه
الا ان النسخة المنقول منها الآن عن غلط وقال ابن شهر اشوب في كتاب
معالم العلماء شيخي ابو الحسن هبة الله الراوندي له كتب منها ضيا

شتا الشهاب ومشكلات النهاية وجنا الجنتين في رد العسكري انتهى
قال في اللؤلؤة وقول من كتبه كتاب قصص الانبيا ورسالة فقر القرآن
ورسالة في الحكم بصحة احاديثنا وشرح آيات الاحكام وهو غير فقه
القرآن وينسب اليه شرح مشكلات النهاية وكتاب يسمى البحر ذكر
ذلك في كتاب امل الامل وقال وذكر السيد ضياء الدين بن طاوس في
كتاب المجتبى سعيد هبة الله الراوندي واثنى عليه وذكر انه الف كتابا في
الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في الكلام وقد ذكر
هو جملا وشيئا من مسئلة ثم قال ولو استقصينا الكلام في الخلاف فيطال
الكتاب ذكر ذلك في بحث ذم علم الكلام انتهى ح وبالاسناد عن الشيخ
محمد بن صالح البحراني المتقدم عن والده احمد عن الفقيه قوام الدين محمد بن
محمد البحراني وكذا وصفه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته وعن امل
الامل الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني كان فاضلا اديبا صالحا
يروي عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد المجتبى الداعي المتفقه
عن ابي علي عن والده شيخ الطايفة ح وبالاسناد عن الشيخ احمد
والد الشيخ محمد بن احمد صالح المتقدم عن الشيخ الفقيه الاديب المتكلم
اللغوي الشيخ نصير الدين راشد ابن ابي هيثم اسحق البحراني كذا وصفه
شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المشار اليها عن القاضي جمال الدين

على زين عبد الجبار عن والده عن الشيخ الطوسي وفي اللؤلؤة اقول وهذا
الشيخ الذي اثنى عليه شيخنا الشهيد في اجازته قرأ الاول معروف في القرن
المشهور مجور بالبيت الصالح في الدار الجونية المقابلة للشمال من
حضرة النبي الصالح وقال في كتاب امل الامل الشيخ بضيء الدين راشد
ابن بهيم استحق البحراني الفقيه عالم فاضل اديب شاعر روى عن السيد
فضل الراوندي وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه رزين قرء على مشايخنا
علماء العراق واقام بها مدة انتهى وكان المقاضي جمال الدين علي بن عبد
الجبار المذكور فقيها صالحا فاضلا وكان ابوه عبد الجبار بن علي الرازي
فقيه الاصحاب بالري قرء عليه نجم زماننا اكثر الفضلاء والفقهاء وهو قرء
على الشيخ الطوسي جميع مصنفاته بقرء وقرء على الشيخين سلار وابن البراج
كذا ذكره الشيخ منتجب الدين ولمصنفاته بالعربية والفارسية في المقنعة
روى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة الامام جمال الدين ابو الفتح الخزاعي
ح وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين محمد بن صالح المتقدم عن الشيخ محمد بن
ابي البركات الصفاقسي على المذكور جميع مصنفاته طاب الدين عبيد الله
الراوندي ومصنفاته السيد فضل الله الراوندي ح وبالاسناد المتقدم
عن الشيخ محمد بن صالح المتقدم عن الشيخ محمد بن صالح المتقدم عن الشيخ محمد بن
ابي البركات الصفاقسي عن عز الدين مسعود خير بطيبة المتقدم عن ابي علي عن والده

عن الدين ح وبالاسناد عن الشيخ محمد المذكور عن السيد ضي الدين
طاوس المحقق نجم الدين بن سعيد تسندها الى الشيخ الطوسي ح
وبالاسناد عن الشيخ محمد بن صالح المتقدم عن الشيخ علي بن ثابت بن عضيد
السوراوي وعن امل الامل الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عضيد السوراوي
فاضل جليل فقيه روى العلامة عن ابيه عنه انتهى عن عربي بن مسافر بن
حسان عن ابي علي عن والده ح وبالاسناد عن ابن الصالح المتقدم
عن السيد الفقيه الزاهد ضي الدين محمد بن محمد بن زيد الداعي الحسني عن
ابيه عن ابيه عن ابيه الداعي الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن
السيد المرتضى علم الهدى وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز بن
البراج والشيخ ابي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي جميع ما صنفوه واجيز
لهم رواياته وما صنفوه وغير امل الامل السيد ضي الدين محمد بن محمد بن
محمد بن زين الدين الداعي الحسني كان فاضلا جليلا يروي عن ابائه الاربعة
بالترتيب عن ابيه عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار وابن
البراج وابي الصلاح انتهى وانت خبير بان الظاهر بالاباء الاربعة هم
المذكورون في العنبر فاذن يكون الداعي احد الاباء فلا يدري كون
ضي الدين ابن الداعي وعند تلثة نسخ وكلها خال عن لفظ الابن بين
ضي الدين الداعي ولعل الكل غلط او الاباء تلثة ح وبالاسنا

العلامة عن السيد احمد السيد يوسف العريضي وكان كثير الرواية
الامل فاضلا فقيها صالحا عابدا روى عنه والد العلامة انتهى عن
برهان الدين محمد بن محمد على الهمداني القزويني وعن امل الامل الشيخ برهان
الدين محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الراي فاضل ثقة روى
عن الشيخ منتجب الدين وروى عنه المحقق الطوسي عن السيد فضل الله
علي الراوندي وقد تقدم عن السيد عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار
محمد سعيد وفي بعض النسخ جعفر بدل سعيد الحسني المروزي عن السيد
المرتضى والشيخ الطوسي قال الشيخ منتجب الدين في ترجمة السيد عماد الدين
المذكور السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسن
المروزي عالم دين بر روى عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي وقد صاد فيه
مولى عامر وحمى عشرة انتهى ح وبالاسناد عن شيخنا الشهيد عن
شيخه الجليل الفقيه الصالح كذا وصفه شيخنا الشهيد الثاني في الاجا
المتقدم اليها الاشارة جمال الدين حسن احمد الشيخ منتجب الدين محمد
جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه قد تقدم ذكر الجميع عن الشيخ
ابي عبد الله حسين بن محمد طحال المقدادي وقد تقدم عن ابي علي
عن ابيه شيخ الطايفة وهذه الطرق من جميع مصنفاته مر تقدم على الشيخ
ابي جعفر الطوسي من المشايخ المذكورين وغيرهم وجميع ما اشتمل عليه

عليه فهارست اصحابنا المصنفين بطرقي كل لاحقه الى سابقه وانما
اكثرنا من ذكر الطرق الى شيخنا ابي جعفر الطوسي عطر الله مرقده لان
اصول المذهب كلها ترجع الى كتبه وروايات ح قال في اللؤلؤة وقد
تقدم في صدر الرواية الداعي رواية عن الشيخ الطوسي وعامة المشايخ
معه واحوال الشيخ قد نبهنا عليه ومن المشايخ المذكورين وكذا اخوه
الرضي اخو المرتضى رضي الله عنهما فانا نروي كتبهم بالطرق المتقدمة
فلا بد من ذكر جملة من اقوالهم وافعالهم فنقول اما السيد المرتضى انتهى و
انت خبير بان الظاهر من رواية الداعي هو السيد المجتبى الداعي المتقدم
فلا وجه لاختصاصه بالذكر فان الراوي عنه اكثر من ان يحصى وذكر
غيره اولى ولعل مراده غيره فتامل اما السيد المرتضى ففضله وبيان
مكارمه اعظم من ان يستقصى قال السيد الاجل الاكمل السيد علي صدر
الدين الشيرازي في كتاب الدرجات الرفيعة في درجات الائمة من الشيعة
السيد المرتضى ابو القاسم علي ذو الحسبين ابن ابي احمد الحسين ابن موسى محمد
بن موسى بن جعفر بن محمد علي بن حسين بن علي بن ابيطالب المنصب
بذي المجدين علم الهدى رضي الله عنه ذو النقيب ابو احمد جليل
القدر عظيم المنزلة في دولة بني العباس وولاية بني بويه واما والدته
الشريفة المرتضى وحدها اهل زمانها فهي فاطمة بنت الحسين بن احمد الحسن

من اهوازهم وشيرازهم
من عرابه
ترجمة السيد المرتضى
موسى بن

لحمد الحسن النقاب الاصم وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر والاشتر بن
علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام وهو ابو احمد ابي الحسن الرضي
رحمه الله وكان الشريف المرتضى اوحد اهل زمانه فضلا وعلما وكان اما
وحديثا وشعرا وخطابة وجاها وكرما الى غير ذلك ولد في رجب
خمس وخمسين وثلثمائة وقرء عهود اخوه الرضي على والده رضي الخطب
الابي ذكره وهما طفلان ثم قرء كلاهما على الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن نعمان قس وكان المفيد باقي في المنام سيدة نساء العالمين
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مسجد الكرخ ومعها ولداها
الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين فقالت يا شيخ علمهما الفقه فالتفت
وتعجب من ذلك فلما انتبه الى النهار في صبيحة تلك الليلة التي راى فيها
الرؤيا دخلت السيدة المسجد فاطمة بنت الناصر وهو لها جوارها وبين
يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين فقام اليها وسلم عليها
فقالت له ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه
فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وانعم الله عليهما وفتح الله
لهما من ابواب العلم والفضايل ما اشتهر عنهما في افاق الدنيا وهو باق
ما بقي الدهر وذكر الشهيد في اربعينه قال نقلت من خط السيد العالم الصفي
الدين محمد بن معد الموسوي الشهيد المقدس الكاظمين عليهما السلام في سبب

سبب تسمية السيد المرتضى نعم الحمد انه مرض الوزير ابو يعلى محمد بن الحسين بن
عبد الصمد في سنة عشر واربعمائة فراى في منامه امير المؤمنين علي بن
ابيطالب عليه السلام يقول قل لعلم الهدى يقرء عليك حتى تبرء فقال يا امير
المؤمنين ومن علم الهدى علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير بذلك
فقال المرتضى رضي الله عنه رضي الله في امري فان قبولي لهذا اللقب
شناعة فقال الوزير ما كتبت اليك الا ما لقبك به جدك امير المؤمنين
فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب اليه تقبل يا علي حسبما لقبك به
جدك فقبل وسمع الناس بذلك وكان رضي الله عنه نحيف الجسم حسن
الصورة وكان يدرس من العلوم كثيرة ويجري على تلامذته رزقا فكان الشيخ
الطوسي كل شهر اثني عشر دينارا والابن البراج ثمانية دينار واصاب
الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال يهودي لتحصيل رزقه فدخل
على المرتضى فاستاذنه لقراءة النجوم عنده فاذن له وكان يجري عليه
كل يوم بجايزة فقرء عليه برهة من الزمان ثم اسلم على يده ووقف قريته
على فقراء اهل العلم وكان يلقب بالثمانيني لانه حاز من كل شيء ثمانية
حتى ان عمر الشريف كان ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى نقابة النقباء
وامارة الحاج والمظالم بعد موت اخيه الرضي ابي الحسن وهو منصب
والدهما وذكر ابو القاسم هبة الله الحسني في تاريخه الحاكي الوزير في تاريخ

الخالق الودي باخبار ام القرى في حوادث تسع وثمانين وثلثمائة قال ج
فيه الشريف ان المرتضى والرضي فاعتزلا في اثناء الطريق ابن البزاج
الطائي فاعطياه نسخة الايضاح من اموالهما للشريف المرتضى مصنفا
وديوان يزيد على عشرة الف بيت ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب
الشريف قال حضرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته
ومحفوظاته ومقروآته وقال الثعالبي في كتاب ليتيمة انتاقومت
ثلثين الف دينار وبعد ان اهدى الى الروسا والوزراء شطرا عظيما وكان
وفاته قدس سره خمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين
واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو جعفر محمد وتولى غسله ابو الحسين احمد بن الحسين
النجاشي ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن جعفر الجعفري وسلار بن عبد العزيز
الديلمي ودفن ولا في داره ثم نقل الى جواجاه الحسين عليه السلام ودفن في
مشهد المقدس مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره في كتاب الذريعة
وما ذكره من تاريخ المولد والوفات والدفن في الدار ذكره العلامة في
الخلاصة ولم يذكر النقل الى جوار جده وقال شيخنا الشهيد في حاشية
الخلاصة ثم نقل الى جوار جده حاكيا عن كتاب تنزيه المعقول في نسب آل
الرسول وكذا عن ابي القاسم التنوخي وذكر في الخلاصة ايضا ما ذكره هنا عن
الثعالبي وعن مجالس المؤمنين عن بعض الاعلام في شرح السيد المرتضى بعد

بعد ما التقى عليه ابن خلكان بعد وفاته ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته
ومقروآته ومن الاملاك والاموال ما ينجاوز عن الوصف وصنف كتابا
بقي له الثمانين وخلف من كل شئ ثمانين وعمره ثمانين سنة وثمانية
اشهر فمن اجل ذلك سمي الثمانين انتهى قال في اللؤلؤة بعد ذلك اقول والامر
كما ذكره وفوق ما ذكره من الفضل وعلو الشان وجلالة المنزلة دينا وورعا
وربما المكان الا انه قدس سره كان مجتهدا واصوليا بحتا قليل
التعلق في الاستدلال بالاخبار وانما يتعلق بالادلة العقلية كما لا
يخفى على من راجع كتبه الفقهية والظاهر ان ذلك بناء على ما اشتهر نقله
عنه من حكمه بان هذه الاخبار اخبار احاد لا توجب علما ولا عملا وانما
هو طريقة ابن ادريس انتهى وانت خبير بان السيد يتمسك بالاخبار المتواترة
ويصرح به في مذاهب اهل البيت وباجماع الطائفة قال وان بقي شئ وتعلم
قليل فنحن نختار ولا نعمل بالاخبار الاحاد ولا يخفى ان طريقة السيد
التمسك بعموم الايات والاخبار والقواعد الكلية الثابتة بالاجماع و
العموم القطعية الصدور من الايات والاخبار بعد فقد الادلة الخاصة
القطعية في المسئلة وبعد فقد الكل يرجع الى الاصول العقلية المعتبرة
التعليقية الفقاهتية العلمية كما يظهر بالمراجعة الى كتبه الفقهية وهذا
طريقة الاخبارية وهو ليس بمجتهد فكيف يتعلق بالادلة العقلية قيل

الفحص عن الادلة الاجتهادية الكاشفة عن الواقع اما علما او ظنا قام الاقامة
على اعتباره ان كان مراده بالادلة العقلية القواعد المهدة عند وقد
الادلة وان كان مراده حكم العقل القطعي في المسئلة الذي نسميه بالعقل
المستقل فهو في غاية الندرة بل وجوده في غير الضروريات والاجماعيات
في غاية الندرة سيما في المسائل الفقهية التي لا مسرح للعقل فيها
ابدا وقد صنف السيد رسالة مفردة في طرق الاستدلال لخلاصة
ما ذكرناه ثم قوله رده كما هو طريقة ابن ادريس لا يخفى ما فيه فان ظاهر
هذا الكلام انه اخذ بطريقة ابن ادريس مع ان ابن ادريس اخذ بطريقة
مع جمع كثير من القدماء كابن زهرة وابن حمزة وابن البراج وابو الصلاح
الحراني وغيرهم من القدماء ونسب عدم حجية اخبار الاحاد الى اكثر القدماء
وفي بعض الكلمات مطلق الامر في ذلك سهل ثم اني سمعت من بعض
المشايخ مشافهة في مجلس البحث انه نقل مرسلا ان السيد رضي الله
عنه استدعا من بعض الخلفاء والرؤساء جعل مذهب الجعفري مذهبا
خامسا فقالوا اعطانا ما تألف به بنادر حتى نجيب مسؤولك هو رده فقبل
اعطاء مائة الف دينار من ماله فلم يقبلوه ولم يقدم سائر الشيعة على
اعطاء الباقي وقصوره رفع النفير وعدم الضيق على الشيعة جزاه
الله عن الشيعة افضل جزاء المحسنين وسمعت من بعض العلماء والمشايخ

والمشايخ النظام ايضا انه وصل في يوم واحد مائة الف دينار في يوم وصل
اليه ان مولينا امير المؤمنين كتب في حقه الحوض ولدي حيث انه وقع
بينه وبين شيخنا المفيد قدس الخلاف في مسئلة فقهية ورضيا بان
يكتبا الى سيدنا امير المؤمنين والتمسا منه عليه السلام الجواب كتبا
والقيا الرقعة على الصندوق فخرج بخط خصر انت شيخي ومعتمدي
ولكن الحوض ولدي علم المهدي وسمعت ايضا من بعض من يثق به ان بعض
تلامذة السيد كان في بغداد الجديد ودار السيد رضي الله عنه في
العتيق والتلميذ لا يحضر عند الدرس بعد تسوية الخبز بين الطاقوق
او عند طلوع الشمس ولا يصل الى الدرس فشكى الى السيد فكتب
له دعاء وقال له لا تنتظر الى ان يخرج معك وعبر على الدجلة على الماء
فعمل اياما او يوما وعبر ولا يغرق ولا يرطب رجله ولا نعله فنظر الى
الدعاء يوما بعد فتحه فقرأ انه كتب بسم الله الرحمن الرحيم وبعد الاطلاع
اراد العبور فقدم فوقع رجله في الماء ولا يبان السيد الرضي لا يحتاج
الى التوصيف وهو صاحب كرامات ظاهرة وله كتب كثيرة جيدة و
قد ذكرها الشيخ في الفهرست فقال ان بعد ذكران له تصانيف ومثل
شئ غير اني اذكر عيونا كتبه وكبارها قال منها كتاب الشافي في الامامة
وفي اللؤلؤة اقول وهو كاسمه كاف شاف وافٍ وقد تعرض فيه للرد

على القاضي عبد الجبار شيخ المعتزلة في كتاب المغني وله كتاب المختصر في
الاصول ولم يتم وله كتاب الذخيرة في الاصول تام وكتاب جمل العلم والعمل
تام كتاب الغرر والدرر وكتاب التنزيه في عصمة الانبياء والمسائل الموصلية
الاولية وله مسائل الموصل الثانية وله مسائلهم الثالثة وكتاب
المقنع في الغيبة ومسائل الخلاف في الفقه ولم يتم ومسائل الافراد
في الفقه وله مسائل الخلاف في اصول الفقه ولم يتمها ومسائل مفردة
في اصول الفقه وله كتاب الطرفة في اعجاز القرآن كتاب المصباح في الفقه
والطرابلسية الاولية والمسائل الطرابلسية الاخيرة ومسائل الحلبية
الاولية ومسائلهم الاخيرة ومسائل اهل المصر قديما ومسائلهم الاخيرة
والمسائل الدمليمية وله المسائل الناصرية في الفقه وله المسائل البصرية
وله المسائل الطوسية لم يتمها وله ديوان الشعر وله كتاب الرقى وله كتاب
الطيف والخيال وكتاب الشهاب في الشيب والشباب وكتاب تتبع الابيات لابن جني
في ابيات المتنبي وله كتاب ابن المنقص على ابن جني في الحكاية والمحكي وله
تفسير مشتبهات الحجج المذهبية وله مسائل مفردات نحو امن مائة مسألة في
فنون شتى وله مسائل كثيرة في الرد على الروبة ابطال القول بالعدد والسند
وكتاب الصفوة وكتاب الذريعة في اصول الفقه قال فهذه قرابة اثنتي عشرة الكتب
عليه وسمعت سائرها تقرأ عليه فهذا تقوله عليه فهذا نحو كثيرة انتهى قول ذكر هذه الكتب

الكتب ايضا ابن شهراشوب وزاد كتاب ما انفردت به الامامية من المسائل
الفقهية والمسائل الصيداوية والمسائل البصرية المسماة بالناصريات الرسي في اضعاف البراهين
البروق والفقه الملكي والايات الباهرة والمسائل السلارية والمسائل
الميافارقيات وهي خمسة وستون مسئلة والمسائل الزوزنية اربع عشر مسئلة
المنع من تفضيل الملئكة على الانبياء مقالة عدم الانصاف فيها الايمنا المنطقي
ونحوه الملاحدة في قدم مادة العالم في افعال المجبرين والكفاح امير
المؤمنين ابنته من عمر انواع الاعراض عن جمع ابي الرشيد النيشابوري
والخطبة المعتصفة الحدود الحقائق وانقاذ البشر في القضاء والقدر
هذا ما ذكره ابن شهراشوب في معالم العلماء ومن مؤلفاته ايضا رسالة
المحكم والمتشابه وكلها منقولة عن نقيبه النعماني واما السيد
الرضي اخو السيد فهو كما ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة المتقدم ذكره
ايضا قال ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى اخو الشريف المرتضى
كان يلقب بالرضي ذو الحسبين لعقبه من تلك بها الدولة وكان يخاطبه
بالشريف الاجل مولده سنة اربع وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان فاضلا اديبا
شاعرا مبرزا ذكره النعماني في الغيبة ابتدء بقول شعر بعد ان جاوز العشرين
سنة وهو اليوم اوحد ابناء الزمان واعجب ذوات العراق مع محمدة
وفخره المنيف بادب ظاهر وفضل باهر وخط من جمع المحاسن وافر ثم هو

اشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين وهو
قلت انما اشعر قريش لم ابعد عن الصدر وكان ابوه تولى نقابة الطالبيين
والحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم والحج والناس ثم ورث هذه
الاعمال كلها البتي في سنة ثمانين وثلثمائة وابوه حي وله من التصانيف
كتاب المتشابه في القرآن كتاب حقائق التنزيل كتاب تقريب
القرآن كتاب مجازات آثار النبوية كتاب تعليق خلاف الفقهاء كتاب
تعليقة الايضاح لابي علي كتاب خصائص الائمة كتاب نهج البلاغة
كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن كتاب الزيادات في شعر ابي
تمام كتاب سيرة والده الطاهرة كتاب انتخاب شعر ابن الحاج كتاب مختار
شعر اسحق الصابي كتاب مادار بينه وبين اسحق من الرسائل ثلثة
مجلدات كتاب ديوان يدخل في اربع مجلدات قال ابو الحسن العمري
رايت تفسير القرآن فوائد احتوى التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر
الطوسي او اكبر وكان له هيبة وجلالة ووقار وورع وعفة وتقشف
وتفقد مراعات الاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان
عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلة
ابيه وقال هتك شرف نفسي شدة طلب اما الملوك من بني بويه فانهم
اجتهدوا في قبول صلاتهم فلم تقبل وكان رضي الاكرام وضيا الجناب

الجوائز

الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب وذكر ابو الفتوح ابن خجي في بعض
مجامعه قال احضر الرضي الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ
عمره عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في الحلقة فذكر بيتا من
الاعراب على عادة التعليم فقال اذا قلنا راب عمرا فاعلم نصب عمر
فقال الرضي بغض علي فتعجب السيرافي والحاضرون من حدة نظره وحكى
ابو الحسن الغامري قال دخلت على الشريف المرتضى فاراني بيتين قد
علمهما وهما قوله سري منيف سعد طارقا فاستقر في صبوبا وصحبن بالعراء
رقود وقلت لنومي عاودي النوم والهجعي لعل خيالا طارقا سيعود
فخرج من عنده ودخلت على اخيه الرضي وعرضت عليه البيتين فقال
بديهة فورد جوابا والموضوع بوادر وقد ان للشمل المشتت ورود
فهمتها عن لفيا حبيب تعرضت لنا دون لقياها مهامه بيد فعدت
الى المرتضى فاخبره فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان يسيرا حتى
مضى الرضي بسبيله الى ان قال وكان وفاة الرضي رضي الله عنه
بكرة يوم احد لست خلون من محرم سنة ست واربعمائة حضر الوزير فخر
الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن
بداره في مشهد الاخباريين بالكرخ ومضى لنوحه المرتضى وجزع عليه
الى ان شهد مولينا الكاظم عليه السلام لم يستطع ان ينظر الى قاتوبة

ودفنه وصلى عليه فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف ابو غالب وعضى
بقية النهار الى الخير المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي فالزمه
بالعود الى منزله وداره ثم نقل الرضى الى مشهد الحسين عليه السلام ودفن
عند ابيه ورثاه اخوه المرتضى بقصيدة جيدة وكذا تلميذه وقال في
اللؤلؤة ورثاه تلميذه وكوبه الكاتب بقصيدة لم اسمع في باب المراثي
ابلغ منها ولهذا السيد ابن ذكره في كتاب محاسن المؤمنين واثنى عليه
وهو الشريف المرتضى السلار بن الشريف الرضي وذكر انه لما مات فوض
اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشان معظما عند ملوك البويهية وحد
شعراء عصره كابن الحجاج وغيره وقال في كتاب امل الامل كان
فاضلا جليلا كما ذكره ثم نقل ما ذكره القاضي نور الله مرقده في كتاب
مجالس المؤمنين واما السلار ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل
القدر عظيم الشان وهو سالار كما ذكره منتجب الدين حيث قال الشيخ
ابو يعلى سالار ابن عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين له كتاب مراسم
العلوية والاحكام النبوية اخبرنا الوالد عن ابيه عنه والاول هو الاصح
في كلام الاصحاب قال العلامة في حقه سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو
يعلى قدس الله روحه شيخنا المتقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه
له المنع في المذهب والتقرب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي

ابي الحسين البصري والنقض على الثاني والتذكرة في جميع الجوهر قرء على
المفيد وعلى السيد المرتضى انتهى وروى كتب هذا الشيخ زائد على الطرق
المتقدمة بطرقنا الى الشيخ منتجب الدين المذكور فالتقام بالاسناد الى
العلامة عن ابيه عن السيد احمد عن السيد يوسف العرضي عن الشيخ برهان
الدين الفزويني الهمداني عن الشيخ منتجب الدين وبهذه الطرق روى
جميع كتب الشيخ منتجب الدين المذكور ومنها كتاب الفهرست الذي جمع فيه
العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ومن تاخر عنه الى زمانه وكتاب
الاربعين عن الاربعين من الاربعين في فضايل امير المؤمنين عليه السلام وكذا
جميع مسموعاته ومقروءاته ومجازاته وسياتي ذكر قريبا ان شاء الله
واما ابن البراج فهو كما قاله الشيخ منتجب الدين القاضي سعد
الدين عز المؤمنين ابو القاسم عبد العزيز بن البراج وجه الاصحاب
وفقيههم وكان قاضي طرابلس وله مصنفات منها المهذب المعتمد
الروضة والمغرب وعمار المحتاج فيما سلك الحاج اخبرنا الوالد عن
والده عنه وقد ذكره ابن شهر اشوب ايضا وقال المكتب في الاصول والفروع
فمن الفروع الجواهر والمعالم والكامل وروضة النفس والمقرب والمهذب
حسن وشرح جمل العلم والعمل للسيد المرتضى انتهى وذكر شيخنا الشهيد
في اجازته لابن نجاح ان ابن البراج كان خليفة الشيخ ابي جعفر الطوسي

في البلاد الشامية واما ابو الصلاح الحلبي فهو تقي بن نجم
الدين الحلبي كان تلميذ الشيخ وقد قال العلامة في الخلاصة وقال تقي بن نجم
ابو الصلاح ثقة عين له نصانيف حسنة ذكرناها في الكتاب الكبير قرء
على الشيخ الطوسي والمرتضى قدس الله روحهما انتهى وقال الشيخ في
كتاب الرجال في باب من لم يروعن تقي بن نجم الدين الحلبي ثقة قرء علينا
وعلى المرتضى يكنى بابي الصلاح وقال منتجب الدين تقي بن نجم الحلبي
فقيه عين ثقة قرء على الاجل السيد المرتضى والشيخ الطوسي وله نصانيف
منها الكافي اخبرنا به عنه واحمد بن الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن
بن احمد النيسابوري عنه انتهى ومختصر روي عنه الكافي وغيره من نصانيفه
بالطرق المتقدمة وبالطريق الى الشيخ منتجب الدين المذكور بطرقه
المذكورة اليه وذكر بعض المتاخرين ان هذا الشيخ كان خليفة السيد في
الديار الحلبية كما هو المحكي عن شيخنا الشهيد في الاجازة المتقدمة واما
الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست الذي نقلنا عنه في هذا الكتاب
فهو الشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن الحسين علي بابويه القمي والد
عم جماعة الحسن حيث ان الصدوق محمد واخاه الحسين انما علي بن بابويه
وربما ابو الشيخ منتجب الدين انه ابن اخ الصدوق وهو عم توسعا وتجوزا
حيث انه عم الاعلى وعم الاعلى انه كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا

محدثا حافظا زاهدا علامة له كتاب فهرست العلماء المعاصرين للشيخ وللنجاشي
الى الثامنة يروي عنه محمد بن محمد بن النعمان ابي الغزو بغي وقال في ترجمة جده الحسن
خاصوية الشيخ الامام شمس الاسلام الحسن حسين بابويه القمي
مزيل الري المدعو بمسكا ثقة وجه قرء على شيخنا ابي جعفر قدس الله
ووجه بالغري على ساكنه السلام وقرايته على الشيخ عز سلار بن عبد العزيز
وابن البراج جميع تصانيفهما وله تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات
وكتاب الاعمال الصالحات وكتاب سيرة الانبياء والائمة اخبرنا بها
الوالد عنه قال منتجب الدين علي بن عبيد الله المذكور عنه انتهى
وبالاسناد عن الشيخ الفقيه شاذان بن جبرئيل عن الشيخ الفقيه عبد الله
بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح
محمد بن عثمان الكراجكي مزيل الرملة جميع مصنفاته ومرويات ومسموعاته
ومقروناته ومجازاته وعن عبد العزيز بن ابي كامل عن عبد العزيز بن البراج
والشيخ ابي الفتح الكراجكي جميع كتبهما ومسموعاتهما ومقروناتهما واما
واما الشيخ شاذان بن جبرئيل فقد تقدم واما عبد الله بن عمر الطرابلسي
فهو فقيه فاضل وعالم الامل الاجل الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر
العمري الطرابلسي فاضل جليل القدر يروي عنه شاذان بن جبرئيل
ويروي عن عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي واما القاضي عبد العزيز

الطرابلسي فهو قاضي طرابلس ايضا فهو كما عرفت يروي عن القاضي عبد
العزيز بن البراج فيكون القضاء له بعد القاضي ابن البراج وعز امل
الامل الشيخ عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي كان فاضلا عالما
محققا فقيها عابدا له كتب منها المهذب والاشراف والكامل والموجز
والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله
انتهى واما الشيخ ابو الفتح محمد بن عثمان فهو معاصر للشيخ والمفيد
يروي عنهما بل وعن المفيد ايضا وعز امل الامل الشيخ ابو الفتح محمد بن علي
بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم ثقة محدث جليل القدر له كتب
منها كتاب كنز الفوائد وكتاب معدن الجواهر ورياض الخواطر والاستبصار
في النص على الائمة الاطهار ورد له في تفضيل امير المؤمنين عليه السلام
والكر والفر في الامامة والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق
النبوة والامامة ورد له في حقوق الوالدين ومعونة الفارض في استخراج
سهام الفرايض وقال منتجب الدين فقيه الاصحاب قرء على السيد المرتضى
والشيخ ابي جعفر له تصانيف منها كتاب التعجب وكتاب النوادر اخبرنا
بهما الوالد عن والده انتهى وعن ابن شهرآشوب عند ذكره له اخبار الاحاد
والتعجب مسئلة في المسح مسئلة في كتاب البيع والمنهاج في معرفة مناسك
الحاج والمزار مختصر زيارة ابراهيم الخليل شرح جمل العلم والعمل للمرتضى

للمرتضى الاستبصار في النص على الائمة الاطهار والشجرة معارض الاضداد
باتفاق والاعداد الاستبصار في ذكر ما ورد في زمن الغيبة في الامامة
كتاب المناقب لاولاد المؤمنين وجواب مسائل الاخوين قال والله الموفق
واقول والكتاب المنقول الا يخ عن غلط نسئل الله التوفيق لحصول النسخة
صحيحة التصحيح بها هذه المواضع والقس اجوابي المؤمنين ممن وقع
في يده هذا الكتاب اصلاح ما امكنه من الغلط في هذه المنقولات
حيث انا في موضع لا يوجد فيه الكتب المعتمدة ح وبالاسناد عن
شيخنا الشهيد عن شيخ جلال الدين ابي محمد الحسن بن نما المتقدم عن
الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المتقدم عن السيد الامام المرتضى ذي المجدين
العلامة محيي الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي في طي
قراءة عن الشيخ الامام السعيد شمس الدين محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني
صاحب كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد الامام ضياء الدين
ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ ابو الفتوح احمد بن علي الرازي
والشيخ الامام ابي عبد الله محمد واخيه ابي الحسن علي ابني علي عبد الصمد التميمي السمعاني
وابي علي محمد بن فضل الطبرسي جميعا عن الشيخين ابي علي حسن وابي الوفاء
عبد الجبار المقرئين كليهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي قال وعن الامل
الامل السيد محيي الدين محمد بن زهرة ابو حامد الحلبي الاسحاقي فاضل

علامة يروي الشهيد عن حسن بن عماد عنه وعن ابن الشيخ احمد بن علي الرازي
كان فقيها فاضلا يروي عنه ابن شهر اشوب وقال الايضا زين الدين محمد
علي بن شهر اشوب المازندراني السروي كان عالما فاضلا ثقة محدثا
محققا عارفا بالرجال والاخبار اديبا شاعرا جامعا للمحاسن اكثر
منها كتاب مناقب لابي طالب وكتاب سماه مثال الامثال النواصب
وكتاب المحزون المكنون في عيون الفنون وكتاب اعلام الطرائق في
الحدود وكتاب الاسباب والنزول على مذهب الرسول وكتاب الحاوي
وكتاب الاوصاف وكتاب المناهج وغير ذلك وقد ذكر مؤلفاته هذه في
كتاب معالم العلماء ولابيه متشابه القرآن انتهى اقول ومن مشايخ
ابن شهر اشوب زيادة على هؤلاء المذكورين الشيخ ابو منصور احمد بن
علي بن ابي طالب الطبرسي صاحب الكافي في الفقه حسن الاحتجاج وقعا
الطالبية وكتاب تاريخ الائمة وفضائل الزهراء عليها السلام انتهى
الظاهر انه نسبة الى جده قال في كتاب امل الامل الشيخ ابي منصور احمد بن
علي بن ابي طالب الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على
اهل اللجاج حسن كثير الفوائد يروي عن السيد العالم العابد ابي جعفر
مهدي بن مرتضى الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر
محمد بن احمد الدرويشي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن حنيش بابويه

ابو بكر القمي انتهى اقول وقد غلط جملة من تأخر عن اصحابنا رضوان الله
عليهم في نسبة كتاب الاحتجاج المذكور الى ابي علي الطبرسي صاحب
التفسير منهم المحدث الامين الاسترابادي وقبله صاحب رياض العلماء
وقبله الفاضل المتقدم محمد ابي جمهور الاحسائي في كتاب عوالي اللئالي
وبالاسناد الى ابن شهر اشوب مر في جميع مصنفاته ومصنفات مشايخه
المذكورين ومقروءاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما الشيخ
ابو عبد الله الدرويشي المذكور فهو الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
احمد العباس الدرويشي قال في كتاب امل الامل ثقة عين عظيم الشأن
معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره في كتابه ووثقه له كتب منها كتاب الكفاية
في العبادات كتاب يوم وليلة كتاب الاعتقادات كتاب الرد على الزيدية
السابقة وغير ذلك يروي عن الشيخ المفيد وقد ذكره منتجب الدين فقال
ثقة عين قرء على شيخنا المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخيرة
ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي
الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرى عنه بمرو وهو منسوب الى بلدة
يقال لها دروبس وفي بعض النسخ درويش وقد ذكرها في كتاب معجم البلدان
اولاد الشيخ واولاد اولاد علماء فضلاء منهم الشيخ نجم الدين عبد الله
بن جعفر بن محمد الدرويشي وكان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر

يروي عن جماعة ابي جعفر محمد موسى جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر
محمد المقدم عن المفيد ومنهم الحسن جعفر الدريستي وهو فاضل
جليل ذكره القاضي نور الله التستري في كتاب مجالس المؤمنين واثنى
عليه وذكر انه عالم شاعر ونقل من شعره بعض الولي علامة معروفة
كتبت على جبهات اولادنا من لم يوال من الانام وليه سيأتي عند الله
صلى امرأة ومنهم ابو جعفر محمد موسى جعفر محمد الدريستي
وهو فاضل فقيه جليل يروي عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد المقدم
عن المفيد ح وبالاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد علي الحمداني في القرن
من الري وقد تقدم والشيخ منتجب الدين وابن شهر اشوب يرويان
جميع مصنفات الشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن حسن الفضل الطبرسي
وكان هذا الشيخ عالما فاضلا ثقة جليل القدر في اصحابنا رضوان
الله عليهم له كتب منها وهو اشهرها كتاب تفسير القرآن المسمى بكتاب
مجمع البيان عشر مجلدات وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون من اللغة
والنحو والتصريف والمعنى والنزول الا انه اكثر فيه النقل عن مفسري
العامة ولم ينقل من تفسير اهل البيت عليهم السلام الا القليل من تفسير العياشي
وعلي بن ابراهيم القمي وله كتاب الوسيط المسمى بجوامع الجامع اربع مجلدات
والوجيز مجلد وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى مجلدان وكتاب الآداب

الآداب الدينية للخزانة المعينية كتاب تاج المواليد غنية العابد
منية الزاهد قال منتجب الدين شاهدته وقرأت بعضها عليه ومن مروياتنا
صحيفة الرضا عليه السلام وقال ابن شهر اشوب في كتاب معالم العلماء
شيخنا ابو علي الطوسي له مجمع البيان في معاني القرآن حسن كتاب اتى فيه
الكاف من كتاب الكشاف والنور المبين الفايق حسن اعلام الورى
باعلام الهدى والآداب الدينية للخزانة المعينية انتهى وقال السيد المصطفى
عند ذكره عين من اجلاء هذه الطايفة له تصانيف حسنة وعد
منها مجمع البيان والوسيط والوجيز مجلدان ثم قال انتقل من المشهد
الرضوي الى سبزوار في سنة ثلث وثلثين وستمائة وانتقل بها الى دار
الخلود ثمان وار بعين وستمائة انتهى ونقل انه نقل الى المشهد الرضوي
ودفن وزرته حين زيارة سيدي ومولاي الرضا عليه السلام اللهم
ارزقنا العود ثم العود ما دمت حيا ح وبالاسناد الى الشيخ المنتجب المتقدم
من الشيوخ الثلثة المتقدمة جميع مصنفات الشيخ سديد الدين الشيخ
محمود بن علي بن حسين الحمصي الرازي وكان هذا الشيخ علامة ورعا
وعابدا ثقة له تصانيف منها التعليق الصغير والتعليق الكبير وكتاب
المنقذ من التقليد ومرشد الى التوحيد المسمى بالتوحيد العرفي وكتاب
المصادر في الاصول كتاب التبيين والتوضيح في التوضيح والتنقيح كتاب

البداية المهداية كتاب نقض الوجز للنجيب الحاكم كذا قال منتجب الدين
ثم قال خصص درسه سنين وسمعت اكثر هذه الكتب يقرء عليه
قلت وكان الشهيد غزير المادة غزير من شعره ما وجد بخط الشهيد

قد كنت ابكي دارسا منك دارس ... فحق ذلك واشتط بك الدار
ابكي لذكراك سارا ثم اعلنه ... فلي بكاءان اعلان واسرار

وبالاسناد الى الشيخ المتقدمين من المشايخ الثلثة المتقدم ذكرهم جميع مصنفات
الامير الزاهد ابي الحسين ذوام بن ابي الفراس المالكي الاشتري من اولاد
مالك بن حرث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين والحسنين عليهم السلام كان
عالما فقيها صالحا قال منتجب الدين بعد وصفه بذلك شاهدته بالحلة
ورافق الخير قرء على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي بالحلة سنة عام
انتهى وعز الامل انه قال هذا الشيخ فاضل جليل القدر حمل السيد رضي
الدين علي بن طاوس كل ما له كتاب تذنيبه الخواطر ونزهة النواظر الا فيه
الف والشهيد روى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عن ح وبالاسناد
عن المحقق خواجه نصير المتقدم عن ابيه عن السيد فضل الله الحسيني المتقدم
عن المرتضى الرازي وقد تقدم ح وبالاسناد عن ابن ادريس والشيخ
شاذان بن جبرئيل وقد تقدما عن السيد عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي
بن زهرة الحسيني الحلبي غز امل الامل وكان فاضلا ثقة جليلا له كتب كثيرة

كثيرة منها كتاب غنية النزوع الى علمي الاصول والفروع كتاب قبل الاثوار
في نصف العشرة الاخيرا مسئلة في الرد على المنجمين مسئلة في ان النظر
الكامل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية مسئلة في نفي
الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفهم من تذنيب الى السنة والجماعة
مسئلة في كون نعم حيا والمسئلة الشافية في الرد على من زعم ان النظر
على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة بربنا والجواب عن الكلام الثواني
من ناحية الجبل مسئلة في ان البينة في الوضوء عند المضمضة والاستنشاق
والاعراض عن الكلام من حمص وكتاب النكت في النحو ومسئلة تحريم
القفاع ونقض شبه لفلاسفة مسئلة في الرد على من زعم ان الوجوب
والقبح لا يعلمان الا سمعا مسئلة في الرد على من قال في الذب بالقياء
وجواب المسائل الواردة من بغداد ومسئلة في اباحة نكاح المتعة
جواب الكتاب الوارد من حمص رواه عنه ابن اخيه الشيخ محيي الدين محمد
وغيره وبروى عنه ايضا شاذان بن جبرئيل ومحمد ادريس وغيرهما وقد
ذكره صاحب مجالس المؤمنين واثنى عليه ح وبالاسناء المحقق
نجم الدين المتقدم بروى جميع مروياته ومصنفات السيد محيي الدين ابي
حامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن زهرة الحسيني الصادق الحلبي
وكان هذا السيد علامة فقيها بروى عن ابيه وعن ابن شهرآشوب وله

اقف على شئ من مصنفاته ح وبالاسناد عن السيد محي الدين المذكور
يروي جميع مصنفات ابيه جمال الدين ابي القاسم عبد الله المذكور وعن
السيد الامام ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية وبالاسناد
عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن السيد تاج الدين بن معية الحسني
عن السيد رضي الدين علي بن سيد عبات الدين عبد الكريم بن طاوس
عن الوزير الخاجه نصير الدين عن برهان الدين الهمداني القزويني
المتقدم عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفاته ومرويات ومقروآته
وقد تقدم الكلام في رجال السند الا السيد رضي الدين المذكور
وعن امل الامل رضي الدين ابو القاسم علي بن عبات الدين عبد الكريم
بن احمد بن طاوس الحسني كان فاضلا صدوقا فاريا الشهيد عن ابن معية
عنه ويروي هو عن ابيه ح وعن العلامة عن ابيه سديد الدين عن
السيد احمد بن يوسف العريضي عن برهان الدين القزويني عن الشيخ
منتجب الدين وهذا الطريق عن منتجب الدين عن المرتضى والجنيد
ابني الداعي الحسنيين عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحسني النقابة
جميع مصنفاته ومصنفات السيد بن السند والرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي
وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير واسطة ح وبالاسناد
عن السيد العالمين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس وسديد الدين

الدين المطهر جميعا عن السيد ضياء الدين ابي جعفر محمد بن معد الموسوي
وهو محمد بن معد علي بن رافع بن ابي الفضايل محمد بن علي بن حمزة بن علي بن
احمد موسى بن ابرهيم موسى الكاظم عليه السلام وهو فاضل خير محدث
عالم يروي عن محمد بن علي محمد علي الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين
ويروي العلامة عن ابيه عنه وعن امل الامل عن الشيخ برهان الدين
محمد بن محمد الهمداني القزويني المتقدم عن الشيخ منتجب الدين ويروي
العلامة عن ابيه عنه عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده الاعلى
هو الاردبيلي بعد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بابويه ح وبالاسناد
عن الشيخ العالم شاذان عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي
عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي محمد بن عثمان
الكراجكي جميع مصنفاته بغير وقد تقدم الكلام على رجال هذا السند
ح وعن الشيخ الفقيه شاذان عن الشيخ الفقيه ابي محمد بن سنان بن
عبد الله الحابسي وعن امل الامل كان عالما فقيها محدثا عن القاضي
عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابو الفتح الكراجكي ويروي الشيخ بالطريق
المذكور ايضا عن ابي الفتح الكراجكي بغير واسطة وعن ابي الصلاح كما
ذكره في كتاب امل الامل ح وعن الشيخ ابي جعفر الطوسي مصنفاته
ومرويات المرتضى علم الهدى ومصنفاته ومرويات الشيخ الجليل ابي عمرو

محمد بن

محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى
التلعكبري وجميع مصنفاته ومروياته الشيخ الاجل ابي عبد الله محمد بن محمد بن
نعمان المفيد رحمهم الله جميعا ح وعن الشيخ المفيد جميع مصنفاته
ومرويات الشيخ الامام الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه مصنفاته
ومرويات الشيخ الجليل ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ح
وعن الصدوق محمد بن علي بن بابويه جميع مصنفاته ومروياته والد الصدوق
الاول علي بن بابويه ح وعن ابن قولويه المذكور جميع مصنفاته ومرويات
الشيخ الامام ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله
ارواحهم ح وعن السيد فخار بن معد الموسوي عن شاذان بن جبرئيل
عن الشيخ جعفر الدوريستي وقد تقدم الجميع عن الشيخ المفيد وهذا
الطريق اعلى الطرق واخصرها الى الشيخ المفيد ح وعن الشيخ جعفر
الدوريستي عن ابيه عن الصدوق الثاني محمد بن بابويه ح وعن الشيخ
شاذان عن الشيخ احمد بن محمد الموسوي عن ابي قلابة عن الشريف المرتضى
واخيه السيد الرضي قول وقد تقدم الكلام في اكثر رجال هذه
الاسانيد وبقي جملة منهم من اساطين الشريعة الجعفرية وعمد الطائفة
المحقة الاول الشيخ المفيد وحاله في الجلالة والقدر اشهر من ان يوصف
واوضح من ان يذكر فهو شيخه محمد بن محمد بن نعمان مكنى بابي عبد الله يلقب

ملقب بالمفيد وله حكاية في تسميته بالمفيد ذكرناها في كتابنا الكبير
ويعرف بابن المعلم من اجل مشايخ الشيعة ورئيسهم واستاذهم وكل من
تاخر عنه مستفاد منه وفضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام
والرواية اوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت رياسة الامامية في وقته
اليه وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب له قريب من مائتي
مصنف صغارا وكبارا قدس الله روحه ليلة الجمعة لثلث خلون
من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة وكان مولده يوم الحادي
عشر من شهر ذي القعدة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وقيل ثمان وثلثين
وصلى عليه الشريف المرتضى في ميدان الاشنان وضاق على الناس مع
كبره ودفن في داره بسويقة وله الى مقابر قريش بها يقرب من الامام
السيد ابي جعفر الجواد الامام عليه السلام عند الوجه في جانب قبر شيخه
الصدوق ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه انتهى ومثله وقال النجاشي
بعد ان ذكر نسبه واتصله الى العرب بحطان قال شيخنا واستاذنا
رضي الله عنه وفضله اظهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية
والثقة والعلم له كتب ثم ذكر كتبه وسنذكرها انشاء الله الى ان قال مات
ليلة الجمعة الى اخرها تقدم ذكره عن العلامة وذكر الشيخ في الغيبة
فقال بعد البناء عليه ولد سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وتوفي سنة

شيخ المفيد

خلنا من شهر رمضان سنة ثلث عشر واربعماية وكان يوم وفاته يوما لم
ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء عليه انتهى
كلام المؤلف انتهى وذكر الشيخ ولده ابو القاسم المتقدم في كتاب ان
الشيخ المفيد كان من اهل عكبرا ثم انتقل وسكن مع ابيه الى بغداد
واشتغل بالقراءة على الشيخ ابي عبد الله المعروف بابن الجعل وكان منزله
في درب الرياح من بغداد وبعد ذلك اشتغل بالدرس عند ابي ياسر
في باب خراسان من البلدة المذكورة ولما كان ابو ياسر المذكور ينما
عجز من البحث معه والخروج من عهدة ما ترد اليه بالمضي الى علي بن عيسى
الرماني لانه هو فرد اعاظم علماء الكلام فقال الشيخ ابي لا اعرف فيهم
ولا احد حدا بدا بني عليه فارسل ابو ياسر مع بعض تلامذته واصحابه
فلما دخل وكان مجلس الرماني مملوا ومشحونا من الفضلاء جلس
الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلا المجلس شيئا فشيئا
لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فما يتفوه ان رجلا من اهل
النضرة دخل وسأل الرماني فقال له ما تقول في حيث الغدير فرضه
الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا
تعارض الدراية ولما كان الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت
وخرج فقال الشيخ ابي لم احد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت له الشيخ

الشيخ عندك سؤال فقال قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل
حاربه قال كافر ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في طلحة
على ابن ابيطالب عليه السلام فقال امام فقلت ما تقول في حرب الطلحة
والزبير له في حرب الجمل فقال تابوا فقلت جحد الحرب دراية وخبر التوبة
رواية فقال اوكنت حاضرا عند سؤال البصري قلت نعم فقال الرواية
برواية وسؤالك متجدد وارد ثم انه سئل من انت وعند من تقرء من علماء
هذه البلدة فقلت له عند الشيخ ابي عبد الله علي جعل ثم قال لي تكلم
ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة مهمورة فدفعها الي وقال اذهب
الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور
فدفعت اليه الرقعة فضها وبقي مشغولا بقراءتها وهو يضحك فلما
فرغ من قراءتها قال ان جميع ما جرى بيننا وبينه قد كتب الى بطوله
بلد ولقنك بالمفيد وعرفك ما جالس المومى اليه ان صاحب كتاب
مصابيح القلوب نقل هذه الحكاية بنحو اخر مع قاضي عبد الجبار
المعتزلي شيخ المعتزلة قال بينما قاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه
في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ المفيد وكان
اول اشتهاره والقاضي قد سمع باشتهاره ولم يره فحضر وجلس في صف
النعال وبعد ساعة قال القاضي ان لي سؤالا فان اجزت بحضور

مولاء الامة فقال له القاضي فما تقول في هذه الرواية ثم روى
طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه هو مسلم صحيح فقال
نعم خبر صحيح فقال الشيخ فما المراد بلفظ المولى قال بمعنى الاولى فقال
الشيخ فما هذا الخلاف بيننا وبين الشيعة والسنة فقال القاضي ايها الاخ
هذا الخبر رواية وخلافه اي بكر دراية والعاقل لا يعادل بالرواية
الدراية فعدل الشيخ الى مسئلة اخرى واعرض عن النزاع في الاولى
فقال ما تقول في قول النبي ﷺ لعلي حربك حربي وسلمك سلمي قال القاضي
الحديث صحيح فقال الشيخ ما تقول في اصحاب الجمل فانهم بناء على ما
تقول كفار فقال القاضي انهم تابوا فقال الشيخ انهم
القاضي الحربي دراية والتوبة دراية وانت قد قررت في الحديث الغدير
ان الرواية لا تعارض الدراية فضاق القاضي متحيرا مبهوتا ووضع راسه
ساعة وبعد ذلك رفع راسه وقال من انت فقال خادمك محمد بن
محمد بن نعمان الحارثي فقام القاضي من مكانه واخذ بيد الشيخ واجلسه
على مسنده وقال له انت المفيد حقا تفتخر بك علماء المجلس بما فعلت
القاضي بالشيخ المفيد فلما انصرف القاضي ذلك اليوم قال انها الفضلا
والعلماء ان هذا الرجل الزنجي وانا عجزت عن جوابه وان كان احد
منكم عنده جواب عما ذكره فليذكره ليقوم الرجل ويرجع الى مكانه الاول

الاول ولما انفصل المجلس شاعت هذه الحكاية واتصلت بعضد
الدولة فارسل الى الشيخ وسأله فحكى له الشيخ الحكاية فخلع عليه خلعة
سنية وامر له بفرس مجلى بالزينة وامر له برتبة مجرى عليه في كل
سنة وقال في اللؤلؤة بعد ذلك واقول ولنا هنا بحث شريف في
كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد حيث ان بعض الفضلاء
وجد ترة الغراب فصبكما عجز عنه شباحة المنقذ وعن النفوذ
عن الزام شيخنا المذكور والجواب وبيانا ما في جوابه من الخروج عن
فج الحق والصواب ومن احب الوقوف على بناء حتان شيخنا المذكور مع
مشايخ المعتزلة والزامانهم فليرجع الى كتاب المجالس المذكور جمعه سيدنا
المرتضى من كلام شيخنا المذكور قدس سرهما وفي تاريخ ابن كثير انه
توفي سنة ثلث عشرة واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب
التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وابن المعلم ابيض البارع والحبر في الكلام
الفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية
وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع وكثير الصلوة والصوم حسن
اللباس وكان عضد الدولة زيارا زار الشيخ المفيد وكان شيخا
مخيفا عاش سنا وسبعين سنة وله اكثر من مائتي مصنف وكان يوم
وفاته مشهودا وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة انتهى وقد

من لسان الفضل ما يشهد بر الاعداء وقال آخر وضاقت شهد العدى
بفضلها والفضل ما شهدت به الاعداء ومن مجال المؤمنين ان هذه
الابيات فلسبوها الى مولينا صاحب الامر عجل الله فرجه مكتوبة على قبره
لاصوق الداعي بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم ان كنت قد
غيبت في جدث الثرى فالعلم والتوحيد فيك مقيم والقائم المهدي
بهرج كلما ثلبت عليك بمن لدرس علوم ولا يبعد ذلك بعد
خروج التوقيعات منه عليه السلام الى الشيخ المذكور المشتملة على مزيد
التعظيم والاجلال فلنذكرها تيمنا وتبركا لما فيها من مزيد الفوايد
نقلها الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج
قال نسخت كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها
في ايام بقيت من شهر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
نعمان الحارثي قدس سره ذكره موصلا انه حمل من ناحية موصلا بالخط
نسخة بما ثوب منها العنوان للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن نعمان الحارثي ادام الله اعزازه من مستودع العهد الماخوذ
اما بعده على العباد ما في نسخ الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها
المولى الخالص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله
الذي لا اله الا هو ونسئله الصلوة على سيدنا ومولينا ونبينا محمد واله

واله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك
على تطفلك عنا بالصدقة انه قد اذن لنا في تشريفك بالكتابة وتكليفك
ما تؤدي عنا الى موالينا فتلك اعز هم الله بطاعته وكفاهم المهم بطا
عته لم غايته لم فز استه فقف اتيدك الله تعالى بعونه على اعداء الدين وقيز
اعده عز دينه على ما نذكره واعمل الله في تادينه الى من يسكن اليه ممن نصبه
انشاء الله ونحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين
حسما ازاناه الله من الصلاح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك
ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم لا يعزب
قده عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالاذل الذي اصابكم مذ خبح كثير منكم
الى ما كان السلف الصالح شايعا وبذلوا العهد الماخوذ منهم وراء
ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم
ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله
فظاهرونا على ابنائكم من فترة قد انافت عليكم ليهلك فيها من حتم
اجله ويحيى فيها من ادرك املا وهي اعارة الارذوفر حركتنا ومنافستكم
ادركته
جامرنا ولهفتنا والله متم نوره ولو كره المشركون واعتصموا بالتقية
من شبا نار الجاهلية يحتشها عصبة امويه ويهول فيها فرقة هويه
وانا زعيم بنجاة من لم يوم فيها المواطن الخفية وسلك في الظعن عند السهل

المرضية انا اهل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا يا اهل سنينه و
استيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يلينه لكم من الشماتة بتطبلة
وفي الارض مثلها بالسوية وتجدث في ارض المشرق ما يحرق ويغلق و
يغلب من بعد على ارض العراق طوائف من الاسلام من ان وتضيق
بسوقها لهم على اهله الارزاق ثم يفرج الغمة من بعد بوادر طاغوت من
الاشرار يسر بهلاكه المتقون والاخيار ويقوم بدين الحق في الافاق
منا يا ملون منه على توقيره منهم وانفاق ولنا في تبسيم جمام على الاجياد
والوفاق شان يظهر على نظام والمشاق فليعمل كل امرء منكم بما يقرب
به من محبتنا ويجتنب ما يبعده من كراهتنا وسخطنا فان امرنا يغتنم فجاءة
فحين لا تنفعه توبة ولا يجبر من عقابنا ندم على خوبة والله ملهيكم
ويلطف لكم بالتوفيق بحرمة وبحرمة التوقيع بالبد العليا على صاحبها
الصلوة والسلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا
الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحفظ ولاحظه
على خطنا الذي سطرناه بما لم نصمناه احدا وادعا فيه الى من ليس من البيه
واوصى جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله على سيدنا محمد واله الطاهرين
وذكر الطبرسي انه ورد عليه كتاب اخر من قبله صلوات الله وسلامه عليه
يوم الخميس الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة نسخة

لعينه

الثالثة

نسخة من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحدود ليلة نيم الله الرحمن
الرحيم سلام عليك ايها الناصر الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك
الله الذي لا اله الا هو لهنا واله اباءنا الاولين وصلى الله الصلوة و
السلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد
فقد كنا نظرنا منا جاءك عصمك الله بالسبب الذي وهب لي اولياء
وحرسك به من كيد اعدائه وشفيقنا ذلك الان من مستقر لنا بالحجة
ناصب في نمر الحق جزيها صدق النية انفا الفا من عمالنا لك الحال التي
التبارت من الايمان ويوشك ان يكون هبوطنا الى صحيح من عنه
بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان وبانبك بنا منا يتجدد لنا
من حال فتعرف ما يعتمد من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك
لذلك بمنه وحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل ذلك
فيه تبتل بقوس قوم جرست باطلا استرهاب المبطلين بتهيج الذي
المؤمنون ويحزن لذلك الحرمون وايتر حركتنا من هذه اللوثة حاثة
بالحرم المعظم من ارخص منا فوق بذمم مشتمل للذم الحرم بعد بكيد
اهل الايمان ولا يبلغ لذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لانتهاز
وزاحفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ذلك الارض والسما فلنظهن
بذلك من اوليائنا القلوب ولينقوا بالكفاية ضنوان داعتهم

الخطوب والعاقبة الجميل صنع الله بكون جميع ما اجتنوا المنهي عنه
من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المخلص المجاهد فينا بالظاهر
وايدك الله ببصيرة الذي ايد به السلف من اوليائنا الصالحين انه
من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج ما عليه الى مستحقه كان امنا
من الفتنة المظلمة ومحنتها المضلة ومن فعل منهم بما اعاده الله من
نعمه على من امره بصلته فانه يكون خاسرا بذلك لاولاده واخوته
ولوان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء
بالعهد عليهم لما تاخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا
على حق المعرفة وصدقها منهم بها فما يحجبنا عنهم الا ما يتصل
بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل
والصلوة على سيدنا البشير النذير محمد واله الطاهرين وسلم وكتب
في غرة شوال في سنة اثنى عشر واربعمائة ونسخة التوقيع باليد العليا
صلوات الله على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق
العمل بامرنا ونهينا وحفظ تشيعنا فاحتفظ عن كل احد واطوه واجعل
له نسخة تطلع عليها من يسكن الى امانته من اوليائنا سلمهم الله كثيرا
انشاء الله والحمد لله والصلوة والسلم على سيدنا محمد واله الطاهرين
هذا وذكر الشيخ يحيى بطريق الحلي وقد تقدم في ديباجة العلوم الى

الى بقي المعدم طريقين في تركيبه الشيخ المفيد احدهما صحيحة نقلة عن الائمة
الطاهرين بما هو مذكور في تضاعيف من المقنعة وغيرها الى ان قال
واما الطريق الثاني في تركيبه فما رواه كافة الشيعة وتسلقا بالقبول
من ان حين ضاء الامر صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابائه كتب الميثاق
كتب في كل سنة كتابا وكان تسخة عنوان الكتاب للرافع السديد
المولى الرشيد الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر
بعض ما اشتملت عليه الكتب المتقدمة ثم قال وهذا او في مدح
وتركيبه واذكى ثناء وتطويته بقول امام الامة وخلف الائمة انتهى
اما تفصيل الكتب الشيخ المذكور على ما ذكره النجاشي فهو كتاب المقنعة
الاركان في دعائم الدين كتاب الايضاح في الامامة كتاب الافصاح
في الامامة كتاب الارشاد وكتاب العيون والمحاسن كتاب الرد على
الجاحظ والعثمانية كتاب النقض على الزوائد وكتاب نقض المعتمد
الى اخر ما ذكره وعده من الكتب وهو قريب مما في مصنف بل اكثر اكثرها
في الامامة والرد على العامة العمياء واثبات بطلان المذاهب الفاسدة
وكتاب في اصول الفقه ومصنفات في الفقه وكتاب مسائل الشيعة وهي
جميع مروياته ومسموعاته وكتبه بالطرق المتقدمة الى الشيخ والمرتضى
وغيرهما عنه قدس سره الشريف شيخنا الصدوق ابو جعفر محمد بن

علي بن حسين موسى بابويه القمي نزيل الري جليل القدر كثير العلم
بصير بالاخبار والرجال عديم النظير محدث بصير فقيه ذكره وتوصيفه
اياه ببيان للواضحات الا انا نمشي على طريقة السلف ونسلك بنفسي
في مسالك المصنفين مع عدم القابلية والاستعداد نسئل التوفيق
لما يحبه الله تعالى والعمل بما يرضاه في الدنيا والاخرة قال العلامة في حقه
محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري شيخنا وفقيهنا
ووجه الطايفة بخراسان ورد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه بغداد
شيوخ الطايفة وهو حدث السن كان جليلا حافظا للاحاديث
بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة
علمه له نحو من ثلثمائة مصنف ذكرنا اكثرها في كتابنا الكبير مات
رحمه سنة احدى وثمانين وثلثمائة وقبره بقم مزار ظاهر وهو اخو الحسين بن علي
الامر كما يجئ بيانه في ترجمة والده وهو مدفون في الري في قبره هناك
معروف وعليه قبة معروفة وفي بعض هذه السير بعض المنديين اراد
تعمير البقعة وبناءها بنحو احسن فحفر التعمير والبناء الجديد الى نابش
قبره الشريف فاذا هو بجالم بيل بدنه الشريف كما هو معروف ومشيع
واخبر بعض الثقات بذلك ايضا وانه رآه منظرا الى بدنه فراه كذلك
ولا اشكال في كونه من الموثقين فتامل بعض المتاخرين في توثيقه حيث

حيث لم يصرح بتوثيقه اهل الرجال الذين هم محله فان قوله توثيقه فوق
حد الاحصاء بحيث يحصل الظن القوي بل اقوى من توثيق اهل الرجال
والظاهر ان عدم التوثيق من جهة ظهوره وثاقته وعدم الاحتياج الى
التصريح مع اشتهاره صداقته وقال في اللؤلؤة بعد نقل التامل في
التوثيق عن بعض المعاصرين والقول بانه غير ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه
اهل الرجال وهو من اظهر الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة
وانى يخرج الخرافات البارده فائدا جل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى
على ذوي التحقيق والتدقيق انتهى وقال ايضا منها حكاية ظريفة وجدت
بخط شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم في صدر هذه الى الحسن الشيخ
الاجازة ما صورته قال اخبرني جماعة من اصحابنا قالوا اخبرنا الشيخ
العفيف المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحراني قدس سره قال اخبرني العالم
الرباني الشيخ علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه قال اخبرني
الشيخ العالم النبيه البهائي قدس سره وقد كان سئل عن ابن بابويه فوثقه
وعدله واثنى عليه وقال سالت قديما عن زكريا بن ادم والصدوق ومحمد
بابويه افضل واجل مرتبة فقلت لزكريا بن ادم لتواتر الاخبار بمدح رايت
شيخنا الصدوق غاليا على حتى قال من ابن ظهر لك فضل زكريا بن ادم
على واعرض انتهى وقال الشيخ في الفهرست بعد ما اثنى عليه بنحو ما اثنى

عليه العلامة له نحو من ثلثمائة مصنف وفهرست كبير معروف وما يحضرني من
اسماء كثير ثم شرع في بيان الكتب مفصلا وكذا النجاشي بين الكتب
مفصلا والموجود من كتبه في هذا الزمان من لا يحضره الفقيه وعلل
الشرايع والعيون في اخبار الرضا عليه السلام والاعتقادات والتوحيد
والامالي ومعاني الاخبار وجامع الاخبار وثواب الاعمال وعقاب
الاعمال واكمال الدين واتمام النعمة وكتاب الغيبة وهذه الكتب
موجودة في زماننا واما غيرها فلم يكن عندنا وعند اكثر معاصرينا
ولعله كانت في بيت الكتب القديم مثل بيت كتب المجلسين ثم اشتملت
وسيدنا السيد نعمة الله وسيدنا السيد بحر العلوم السيد محمد مهدي بن
المرتضى وغيرهم ممن تقدم على عصرنا وعدد من جملة كتبه المصابيح في ذكر
الرجال والنساء الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم
وهو مشتمل على خمسة عشر بابا وكتاب هداية النبي وكتاب هداية المؤمنين
وعد كتاب في هداية كل الائمة وعد من كتبه تفسير كبير وكتاب مدينة العلم
وهو بليغ بقدر من لا يحضره الفقيه وكتاب المقنع في الفقه وكتاب دعائم
الاسلام وكتاب الخصال وغيرها مما هو في الفهرست وكتاب رجال النجاشي
ومحمد بن روى جميع هذه الكتب وغيرها بالاسانيد المتقدمة عن الشيخ
عن المفيد وحسين بن عبد الله الغضايري وابو جعفر الحسين بن عبيدة الله

القمي وابو زكريا محمد بن سليمان البحراني وعن النجاشي عن ابيه علي بن
احمد بن العباس النجاشي قال بعد ذكر الكتب مفصلا اخبرني جميع كتبه وقرأت
بعضها على والد عن احمد بن العباس النجاشي وقال اجاز لي جميع
كتبه لما سمعناه منه ببغداد ومات بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة

الثالث منهم الشيخ الجليل الصدوق علي بن حسين بن موسى بن
بابويه القمي وبالصدوق الاول قال العلامة في الخلاصة علي بن حسين بن
موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره وفقيههم ومتقدمهم
كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم حسين بن روح وسأله
مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر الاسود اسأله ان يسأل
له دعاء الى الصاحب عليه السلام لما رزقها الولد فكتب عليه قد دعونا
لك وسيرزق ولدين ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله بن
ولد وكان ابو عبد الله الحسين يقول سمعت ابا جعفر انا ولدت بدعوة
صاحب الامر وبفتخر بذلك له كتب كثيرة ذكرناها في كتابنا الكبير
مات علي قدس الله روحه سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهي السنة التي
لها انتقل الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي
فقال رحم الله علي بن بابويه فقيل له هو حي فقال مات في يومنا هذا
فكتب اليوم وجاء الخبر انه مات فيه وقبره في مقبرة قم موجود وعليه

صندوق

صندوق وقبته وقد شرفت بزيارته في السنة الاولى تشرفت بزيارة
مولينا الامام الرضا عليه السلام قال في اللؤلؤة اقول قال الصدوق
في اكمال الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود
قال سألت علي بن الحسين بابويه قدس سره بعد موت محمد بن عثمان العمري ان
اسئل ابا القاسم الروحي ان يسئل مولينا صاحب الزمان عليه السلام
ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال سألته فانهى ذلك ثم اخبرني
بعد ذلك بثلثة ايام انه دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد
مبارك ينفع الله به وبعقبه من بعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود
وسألته في امر نفسي ان يدعو لي ان يرزقني ولدا فلم يجبني اليه وقال
لي ليس لي الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين في تلك السنة ابنه
محمد بن علي بعده اولادا ولم يولد له قال مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر
محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد
بن الحسن الوليد وارغب في كتب العلم وحفظه ليس يعجبه ان يكون لك
هذا الرغبة في العلم وانت قد لذت بدعوة الامام عليه السلام انتهى واقول
كلام الصدوق هذا يدل على ان الرجل الذي كان واسطته هو محمد بن علي
الاسود الذي تقدم من نقل الخلاصة هو علي بن جعفر الاسود وينبغي
التامل في ذلك انتهى وعن بعض اصحابنا في علة تسمية هذه السنة بسنة

سنة سائر النجوم اندراى الناس تساقط شهب كثيرة من السماء وفي ذلك
موت العلماء وقد تحقق ذلك فانه مات في هذه جماعة من ساطين العلماء
منهم علي بن الحسين هذا والكليني وعلي بن محمد السمري اخر السفراء وغيرهم
من اعيان العلماء ونقل الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره وغيره عن
مولينا العسكري عليه السلام ورود توقيع على الشيخ المذكور يدل على
جلالة قدره وعظم شانه عندهم عليهم السلام وهذا صورته بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين والنار
للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا هو احسن الخالقين
والصلوة على خير خلقه محمد واله الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخي و
معتمدي يا ابا الحسن علي بن الحسين الفقيه وفقك الله رضانا وجعل
من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة فانه لا تقبل الصلوة من مانع الزكوة واوصيك بمغفرة الذنوب
وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في
العسر واليسر والعلم عند الجهل والتفقد في الدين والتثبت في الامور
والتعاهد للقرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي

اوصى عليا فقال يا على عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة
الليل فليس منا فاعمل بوصيته وامر جميع شيعته حتى يعيا واعلم
عليك بالصبر وانتظار الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر
ولدي الذي بشر النبي صلى الله عليه وآله انه يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر جميع شيعتي بالصبر فان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين السلام عليك وعلى
جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى
ونعم النصير نظرا الى هذا التوقيع من سيدنا الى هذا الشيخ فانها
تدل على جلالته وعظم شأنه رضي الله عنه وارضاه وله كتب كثيرة
منها كتاب التوحيد وكتاب الوضوء وكتاب الصلوة وكتاب الجنائز
وكتاب الامامة وكتاب التبصرة من الحيرة كتاب الاملاء نوادر وكتاب المنطق
وكتاب الاخوان وكتاب النشأة والولدان كتاب الشرايع وهي الرسالة
الى ابنه كتاب التفسير كتاب النكاح وكتاب المناسك كتاب قرب الاسناد
كتاب التسليم كتاب الطب كتاب المواريث كتاب المعراج ذكر النجاشي هذه
الكتب في كتابه والشيخ في الفهرست ويظهر من كلام الشيخ ان كتاب الشرايع
غير الرسالة الى ابنه محمد بن علي ويظهر من كلام النجاشي اتحادهما وروى عنه
التلعكبري قال سمعت صنفه في السنة التي قبض الكواكبي دخل بغداد

بغداد وذكر انه له اجازة بجميع ما يرويه بقوله ومن جملة ما يرويه كتب هذا
الشيخ ومقروءاته ومسموعاته ومجازاته بالاسانيد المتصلة الى ابنه
ابي جعفر الصدوق الثاني الرابع الكليني ثقة الاسلام وعلم الاعلام
وحاله في الجلالة وعلو المرتبة عند الخاصة والعامة اظهر من ان يذكر
واشهر من ان يوصف وكفاك شاهدا بذلك اشتهاره بثقة الاسلام
وعلم الاعلام وما هو المروي عن دراية الحديث لشيخنا البهائي وعن
غيره في غيرها عن ابن الاثير في جامع الاصول انه من خواص الشيعة
وان لهم في راس كل مائة سنة مجددا لمذهبهم وكان مجدده في راس
المائتين علي بن موسى الرضا عليهما السلام وعلى راس المائة الثالثة
محمد بن يعقوب الكليني وعلى راس المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى
قال العلامة في الخلاصة محمد بن يعقوب بن اسحق بن جعفر الكليني بالنون
بعد الياء وكان خاله علان الكليني الرازي ومحمد شيخ اصحابنا
في وقته بالري وجهم وكان اوثق الناس في الحديث وانبتهم صنف
كتاب الكافي في عشرين سنة ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة قاله شيخ الطوسي وقال النجاشي في سنة تسع وعشرين و
ثلثمائة سنة نيف وعشرين وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني ابو قيراط و
دفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون ورايت قبره في صراط

الطائي وعليه لوح مكتوب عليه سمعت واسم ابيه انتهى قول لقد وقع الاختلاف
في علان المذكور في كلام العلامة انه قال مخفف لام علان وسيأتي
ابرهيم المذكور اقول ان الاقرب انه علي بن محمد بن ابرهيم بن ايان الوازي
الكليني الذي يروي عنه الكليني في الكافي بغير واسطة ووثقه العلامة
في خلاصته قال انه غير ثقة ويؤيد ذلك ان الصدوق في اكمال الدين
في اسانيد معلقاته يروي عن سعد عن عبد الله عن علي بن محمد الوازي
المعروف بعلان الكليني فيكون علان اسما لعلي المذكور لا لابيه محمد
ولا لعمه احمد ولا لابيهما ابرهيم كما احتمله شيخنا الشهيد الثاني والظاهر
ان علان يطلق عليهم جميعا وليس مختصا بعلي الا ان اطلاقه على عليهم
اظهر فيحمل اطلاق كلام العلامة عليه فتدبر وهو مدفون ببغداد في
قبة مزار مشهور وعليه قبة عالية وعن السيد العلامة السيد هاشم البحراني
المتقدم ذكره في كتابه روضة الواعظين انه قال حكى بعض الثقات
من علمائنا المعاصرين ان بعض حكام بغداد رأى بناء قبر محمد بن
يعقوب فسأل عن البناء فقيل له قبر بعض الشيعة فأمر بهدمه وحفر القبر
فرآه بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير لم يتغير ايضا مع كفنه
فأمر بدفنه وبنا عليه قبة فهو الى الآن قبر معروف ومزار مشهور انتهى و

انتهى وفي اللؤلؤة والذي وجدته بخط بعض مشايخنا المعاصرين ما لفظه
السيد نعمة الله الجزائري ما لفظه وان السبب في ذلك ان بعض حكام البغداد
لما رأى افتتان الناس بزيارة مولينا الكاظم عليه السلام علل بانه
ان كان حمله النصب وسوء الادب على حفر قبر مولينا وسيدنا الكاظم
عليه السلام علل بانه ان كان الامر على ما يزعمون لم يبل جسده الشريف
وهو موجود في قبره والا منع الناس من زيارة قبورهم فقيل له ان
ههنا رجلين من علمائهم المشهورين واسم محمد بن يعقوب الكليني
وهو اعور وهو من اقطاب علمائهم يكفيك الاعتبار بحفر قبره فحفر
قبره فوجده كما دفن في هذه الساعة فامر ببناء قبة عظيمة عليه
وتعظيمه وصار مزارا مشهورا وله قدس سره كتب منها كتاب الكافي
ومنها رسائل الائمة وكتاب الرد على القرامطة كتاب تفسير الرؤيا
كتاب الرجال كتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من الشعر قال الشيخ اخبرنا
بجميع كتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان عن ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه واخبرنا الحسين بن
عبد الله قرائة عليه اكثر في كتاب الكافي عن جماعة منهم احمد بن محمد
غالب الرازي وابو القاسم جعفر بن محمد قولويه وهارون بن موسى
التلعكبري وابو عبد الله احمد بن ابرهيم المعروف بالصميري ابن ابي رافع

وابي المفضل محمد عبد الله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب
الكليني واخبرنا سيدنا الاجل المرتضى عن ابي الحسين احمد على بن عبيد
الكوفي عن محمد بن يعقوب الكليني واخبرنا احمد عبدون عن محمد ابرهيم
العسكري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بن قيس و
بعدد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بجميع كتبه وروايته ونحن نروي جميع
ذلك بطرقنا الى المشايخ المذكورة الى الشيخ المذكور فائدة
جليلة في بيان عدد الاحاديث المروية في الكتب الاربعة قال في
اللؤلؤة قال بعض مشايخنا المعاصرين اما الكافي فجميع احاديثه
في ستة عشر الف حديث وستمائة وتسعة وتسعين حديثا والصحيح منها باصطلاح
المتاخرين خمسة الاف واثنان وسبعون حديثا والحسن ماة واربعة
واربعون حديثا والموثق مائة والف حديث وثمانية عشر حديثا
والقوي منها اثنان وثلثمائة حديث والضعيف منها اربعة مائة و
تسعة الاف حديث وتسعمائة واما الفقيه فتشتمل مجموعه على اربع مجلدات
تشتمل على ستة مائة وستين بابا الاول منها تشتمل على سبعة وثمانين
بابا والثاني على مائتين وثمانية وعشرين بابا والثالث على ثمانية وسبعين
بابا والرابع على مائة وثلث وسبعين بابا فجميع ما في المجلد الاول يصير
بالف وستمائة وثمانية حديثا وجميع ما في الثاني حصل بالف وثلثمائة وخمسة

عدد احاديث الكتب الاربعة

الكافي ١٦١٩٩

الفقيه ٥٩٦٣

الاستبصار ٥٥١١

واحاديث وجميع ما في الرابع حصل بتسعمائة وثلثة احاديث وجميع
ما في الاول سبعمائة وسبعة وسبعون حديثا ومراسيله واحد وار
وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف واربعة وستون حديثا ومراسيله
خمسمائة وعشرة احاديث ثلث وسبعون وخمسمائة حديثا ومسانيد
الثالث الف ومائتان وخمسة وتسعون حديثا ومراسيله خمسمائة وعشرة
احاديث ومسانيد الرابع سبعة وسبعون وسبعمائة حديث ومراسيله
مائة وستة وعشرون حديثا فجميع الاحاديث المسندة ثلثة الاف و
تسعمائة وثلث عشر حديثا والمراسيل الفان وخمسون حديثا واما الاخبار
فهو الجزء الثالث اجزاء الجزء الاول والثاني يشملان على ما يتعلق بالعبا
والثالث ما يتعلق بالمعاملات وغيرها من ابواب الفقه والاول
يشمل على ثلثمائة باب يتضمن جميعها الفا وثمانمائة وتسعة حديثا
والثاني يشمل على مائتين وسبعة وسبعين بابا يتضمن الفا ومائة وسبعة و
سبعين حديثا والثالث يشمل على ثلثمائة وثمانية وتسعين بابا
يشمل جميعها الفين واربعمائة وخمسة وخمسين حديثا فابواب الكتاب
تسعمائة وخمسة وعشرين بابا يشمل على خمسة الاف وخمسمائة واحد
عشر حديثا كذا احصرها الشيخ في اخر كتاب الاستبصار واما التهذيب
فلم يحصر عدد ما اشتمل عليه من الاحاديث وان لم يزد على احاديث الكافي

لم يعصر عنها قطعا بل هو ازيد بلا تامل والاشتغال بعدها الى حين
المماة والله العالم الخامس جعفر بن محمد بن موسى قولويه
يكنا ابا القاسم وكان ابوه يلقب ابا سلمة من خيار اصحاب سعد وكان
ابو القاسم من ثقاة اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه عن
ابيه واخيه عن سعد قال ما سمعت عن سعد الا اربعة احاديث وهو
استاذ شيخنا المفيد ومن هو اجل منه وكلما يوصف به الناس من جميل وثقة
وفقه فهو فوقه قتوفي سنة تسع وستين وثلثمائة كذا في صه والنجاشي
وزاد وكتب حسان كتاب مداواة الجسد وكتاب الصلوة وكتاب الجمعة و
الجماعة كتاب قيام الليل كتاب الرضاع كتاب الصداق وكتاب الاضاحي
كتاب الصيد كتاب الوطي بملك اليمين كتاب بيان ما حل الحيوان من محرمه
كتاب قسمة الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان كتاب الرد على ابن راوندي
في شهر رمضان كتاب الزيارات وكتاب الحج كتاب يوم وليلة كتاب
القضا والاداب والاحكام كتاب الشهادات كتاب العقيقة كتاب
تاريخ الشهور والحوادث كتاب النوادر وكتاب الدشاليمية قرات
اكثر هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله وحسين بن عبيد الله انتهى

موسى بن ٤ ابن بابويه هو ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
ابا احمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه

وجه اصحابنا معتمد عليه لا يطعن عليه في شيء مات سنة خمس وثمانين
وثلثمائة كذا في صه ومثله كلام النجاشي الى ان قال له كتب منها كتاب
الجامع في علو الدين كنت حضرت في داره مع ابنه ابي جعفر والناس
يقرؤن عليه في لم يخرج ذلك وقال مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة
وعن الايضاح ابن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد بالباء فيهما ابو محمد
التلعكبري بالتاء المنقوطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين
المهملة المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المضموم
والراء ثم نقل ان عكبر قيل بضم العين وقيل بالفتح ابن ابي عمر
عمر بن عبد العزيز الكشي يكنى ابا عمرو بفتح العين بصير بالاخبار والرجال
حسن الاعتقاد وكان ثقة عينا روى عن الضعفا وصحب العياشي
واخذ عنه ويخرج عليه له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا
كثيرة كذا في صه ومثله جش وزاد ويخرج عليه في داره التي كانت
مرتعا للشيعة واهل العلم الى ان قال له كتاب الرجال اخبرنا به جماعة
عن ابي محمد هارون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز العمي عن عمر والكشي
قال في اللؤلؤة واقول كتاب الكشي المذكور لم يصل الينا وانما الموجود
المتداول كتاب اختيار الكشي لشيخ ابي جعفر الطوسي ره فانه انتخبه
من الكشي وسماه باختيار الكشي وقد رتبه الشيخ داود بن الحسن الحراري

البحراني قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني بعد
ذكر الشيخ داود المذكور وكان هذا الشيخ اديبا صالحا صحيح الاعتقاد
مخلصا في محبة اهل البيت عليهم السلام وقد رتب اختيار الكشي وكتاب
النجاشي على حروف المعجم وكتاب معالم الاخبار وله رسالة في مسائل الله
ورسالة في تحريم التتن الا انه غير محكم الادلة الى ان قال فالرجل
خير صالح الا انه ليس قوة الاستدلال والتصرف وقد كتب كتبا كثيرة
بيده المباركة ووقفها مع كتب كثيرة بخطه وخط غيره بقريب من اربعمائة
كتاب في المدرسة التي بناها في البحرين ولده ثلث اولاد اتقياء فضلاء
اكبرهم الشيخ علي والشيخ حسن والشيخ صالح والشيخ علي ولد افضل من ابيه
وعمر خصوصا في العشرة وهو الشيخ داود المعاصر للشيخ عبد الله بن
صالح المتقدم المسمى باسم جده ثقة عدل صالح وقبر الشيخ داود الحد
في المدرسة الواقعة في البحرين في الحجرة الشمالية وكذا قبر ابنه الشيخ علي
وبالاسناد عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الموسوي وقد نقل
عن الشيخ ابي العباس احمد علي بن احمد ابي العباس النجاشي جميع كتبه
مصنفاته ومجازاته ومقروآته ومسموعاته وهذا هو النجاشي المعروف
عند ارباب الرجال وهو افضل واضبط من اكثر المصنفين في الرجال
معاصر للشيخ الطوسي والمرتضى وتلامذة المفيد وحسين بن عبيد الله

عبيد الله ويتصل نسبه الى النجاشي الوالي في الاهواز صاحب الرسائل كما
ذكره العلامة في الخلاصة وهو الذي سأل مولينا الصادق عليه السلام
كتب عليه السلام الرسالة المعروفة برسالة عبد الله النجاشي وهو من
خواص شيعة مولينا الصادق وشيخنا النجاشي احمد على اصحاب
الرجال ثقة عدل معتمد قوله عند علمائنا في الجرح والتعديل وقال
في الخلاصة ثقة معتمد عليه عندكم كتاب الرجال نقلنا في كتابنا
هذا اشياء كثيرة وله كتب اخر ذكرناها في كتابنا الكبير وتوفي ابو العباس
احمد بطريثاث في جمادي الاولى سنة خمسة وخمسين واربعمائة وكان
مولده في صفر سنة اثنين وسبعين وثلثمائة انتهى وعمر الشيخ
على هذا يقرب من ثمان وسبعين سنة واعلم ان المنقول من كتاب
النجاشي في نسبته مختلف احدهما بالعنوان المذكور والثاني احمد
العباس وظن المغاير خطاء احدهما نسبه الى الاب والاخر نسبه الى
الجد ولا ضير ومثله غير عزيز الا ان التكرار في الذكر لا بد له من وجه
لعل الوجه ان الثاني من التلامذة مع ذكر الكتب او غير ذلك مما ذكره
في منتهى المقال فمنه ذكر كتب منها كتاب الرجال ومنها كتاب الجمعة وما
ورد فيها من الاعمال كتاب الكوفة وما ورد فيها من الاثار والفضائل
كتاب انساب تضمن نعوت ايامهم واشعارهم وكتاب مختصر الانوار

وكتاب النجوم وبالاسناد الى النجاشي جميع مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين
عبيد الله بن ابرهيم الغضائري يكنى بابي عبد الله كثيرا السماع الكتب
ذكرناها في كتابنا الكبير شيخ الطايفة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز
له جميع رواياته مات ره في نصف سفر احدى عشرة واربعماة وكذا
اجاز النجاشي كذا في الخلاصة وعن كتاب النجاشي قال انبا شيخنا
واستاذنا اجازنا بجميع كتبه المذكورة بعد ذكر الكتب وجميع رواياته
عن جميع شيوخه وعن الشيخ في ثم بعد وصفه والثناء عليه اجاز لنا
بجميع رواياته ولم يذكر النجاشي كتاب الرجال من كتبه ويظهر منه ان
ليس له كتاب الرجال والظاهر ان كتاب الرجال لابنه احمد كما يستفاد
من كلام العلامة وابن طاوس وصرح به في النقد وعليه استقر راي
من عاصرناه وقريب من عصرنا والمنقول عن الشهيد الثاني ان صاحب
الرجال هو الحسين وتبعه جماعة ممن تاخر كما هو الحكي واحمد ابنه من جملة
علماء الرجال ووثقه العلامة وقال والاقوى عندي قبول رواياته
لشهادة الشيخ والنجاشي بتوثيقه ثم اعلم انه روى جماعة عن محمد بن يعقوب
الكليني بلا واسطة لابد من بيان احوالهم منهم ابو غالب الزراري
وهو احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بكير بن اعين بن سنسن بالسين
المعجمة المضمومة وقيل النون الساكنة وبعدها السين والنون الاخرى

الاخرى ابو غالب البكر يوم وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابي
محمد ع فيه ذكر ابي طاهر الزراري واما الزراري فذكروا انفسهم انهم بذلك
كان شيخ اصحابنا في عصره واستاذهم وفقيههم مات ره سنة ثمانين
ومايتين وثلثماة كذا في خلصة وفي كتاب النجاشي ابو غالب الزراري
وقد جمع اخبار اربعين وكان ابو غالب شيخ العصابة في زمانه وجمعهم
له كتب منها كتاب التاريخ لم يتمه وكتاب دعاء الصفر وكتاب الافصاح
وكتاب مناسك الحج الكبير وكتاب مناسك الحج الصغير وكتاب الرثاء
الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر ال اخبرنا شيخنا ابو عبد الله ره
بكتبه قال ابو غالب سنة ثمان ومايتين وثلثماة انقرض ولده الا
من ابنه ابنه وكان مولده سنة خمس وثلثين ومايتين انتهى وفي
فهرست الشيخ ابو غالب الزراري وهم البكريون وبذلك كان يعرف
الى ان خرج توقيع من ابي محمد فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري
فزعاه الله فذكروا انفسهم بذلك وكان شيخ اصحابنا في عصره
استاذهم وفقيههم الى ان قال اخبرني بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله
محمد بن محمد بن نعمان وابو عبد الله الحسين عبيد الله واحمد بن عبدون
وعنهم قال الحسين قرات سايرها عليه عدة دفعات انتهى واقول
الرسالة التي كتبها الى ابنه عنده وفيها ما صورته وكان ام الحسن

الجهام ابنة عبيد بن زرارة ومن هذه الجهة نسب الى زرارة ومن هذه الجهة
نسبت الى زرارة ومحمد بن ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهام
الى ان قال واول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان ونسبه البيه
ابو الحسن علي بن محمد صاحب العسكري عليهم السلام وكان ذا ذكر في
توقيعاته الى غيره قال بالزراري تورث عنه وستره الله ثم اشتهر ذلك
وسمينا به وكان عليه السلام يكاتبه في مولده بالكوفة والبغداد الى
آخره اقول وهذا كما ترى بظاهره خلاف ما ذكره العلامة وقبله
الشيخ الطوسي في الفهرست من ان مبدء التسمية بالزراري من ابي
محمد عليه السلام لابي طاهر ره وهو والد احمد المذكور فان الذي في
الرجال ان ذلك انما هو عن الهادي عليه السلام لجده سليمان كما عرفت
والظاهر انهم لم يقفوا على الرسالة المذكورة واما والد احمد هذا
فهو كما ذكره في كتاب النجاشي قال محمد بن سليمان بن الحسن الجهام البكري
الاعز ابو طاهر الرازي حسن الطريقة ثقة عين وله الى مولينا
ابي محمد مسائل وجوابات له كتب منها كتاب الاداب والمواعظ وكتاب
الدعاء اخبرنا محمد بن محمد وغيره قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن
سليمان قال اخبرني ابو غالب بهما ومات محمد بن سليمان في سنة
احدى وثلثمائة ثم انه ذكر في الرسالة المنقدم ذكرها ما صورته

ما صورته ورزقت ايانا كوسنى تمان وعشرين سنة وفي سنة ولادته
امتحنت محنة خرجت اكثر ملكي من يدي واخرجني الى السفر والاغتراب
وشغلتني عن حفظ ما يكون جمعته قبل ولما صلح ابوك لسماع الحديث
وسلوك طريقة اجداده جربته الى ذلك فلم ينجذب وشغلنا طلب
المعاش والبعد عن العلماء عن العلم وغلت سني حتى ايست عن حصول
الولد ولم يبلغ ابوك سبعا وثلثين سنة ولم يرزق ولدا ووفقني الله
تعالى للحج ومجاورة الحرمين سنة واكثر دعائي وسؤالي عن الله
تعالى ان يرزقنا الله تعالى اباك ولدا ذكرا يكون خلفا صالحا لا ابا
اعين واخبره بالدعاء وطلب الولد في المواضع التي يرجى فيها الاجابة
الدعوات الى ان يسر الله لنا البلوغ الى العراق فزوجنا اباك زمانك
وفي مدة يسيرة رزقنا الله تعالى ومن علينا بوجودك مع استواء
الخلقة وحسن الصورة وصحة العقل الى ان كتب ليك الكتاب وكان
مولدك في بغداد في دار وقصر عيسى يوم الاحد لثلث خلون
من شوال سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وقد خفت ان يبلغ اجلي
قبل ادراكك وتمكنك لسماع الحديث وتمكني من اسماعك الحديث
فاسمعتك من الاحاديث ولم افرط في ذلك كما فرط ابي وجدك رحمهما
الله ولم يجدنا الى السماع جميع حدثهما مع فاستهداه من رغبتي في ذلك

ولم يتوفر الاعين في وقتي احد ممن يرغب الحديث ويطلب العلم وشوق
على الاعين واهل هذا البيت ان يضمحل اثارهم ويندرس رسومهم
مع كونها بأيهم من رواة الاحاديث واعيانهم ومشاهيرهم ثم قال
يتسنى لك في اخر كتابي هذا اسماء الكتب التي بقيت عندي من كتب
وما حفظت اسناده وثبتت واياتي وان كان قد غاب عني وقد حضر
لك ممن سمعت ذلك فلجزت لك خاصة رواياتها عني عملي فالشرح
لك من ذلك وعند ذكر اسمائها واخرجت لك من الكتب القديمة
لك ما فيها بخط جدك محمد بن سليمان وما فيها بخط من عرفت خطه و
النسخة هكذا والظاهر ان محمد والد احمد لا جده ولعل الاولى ان يكون
جدك فان محمدا جد ابن احمد لا احمد وما اخلقت لك من الكتب
جعلتها وديعة عندك لذلك واوصيها بان يولك حين بلوغك
ومعرفتك بقدرها ومواضعها ان حدث لي حدث الموت قبل ادراكك
وبلوغك وان حدثها حدث الموت توصي بها من تثق بحفظه و
اعطائها اياك الى ان قال وعملت هذا الرسالة في نبي القعدة سنة
ست وخمسين وثلثمائة وحدثت هذه النسخة في رجب سنة سبع وسبعين
وثلثمائة ثم ذكر جملة من الاصول وطريقه اليها اقول وابن اسنة الذي كتب
له الرسالة واستجاب الله دعائه فيه وبلغه الله تعالى ما يؤمله فيه ويزيد

وهو يخبره هو ابو طاهر محمد بن عبيد الله بن احمد محمد بن سليمان قال النجاشي
محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن الحسن الحجام بن بكير بن اعين ابو طاهر
الزاري كان اديبا وسمع وروى عن ابي غالب شيخنا له كتاب فضل
الكوفة على البصرة وكتاب الموشح وكتاب جمل البلاغة ونحو في الخلافة
من غير ذكر الكتب والظاهر هو ابن ابن ابي غالب لا ابنه بلا واسطة
كما يظهر بالتامل والمراجعة وبالطريق الى الشيخ نروي جميع مروياته
ابي غالب بواسطة حسين بن عبيد الله الغضايري سيما الرسالة
وما اشتملت عليها من الاصول والطرق اليها وضمها احمد ابي دافع
وهو ابن ابي دافع بن عبيد غازي بن خويزاء الغازي الانصاري اصله
كوفي سكن بغداد وكان ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد له كتب منها
كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الاشربة فاحال منها
وما حرم كتاب الفضايل كتاب الصفا في تاريخ الائمة كتاب السرائر
مثال كتاب النوادر وهو كتاب ذكر عنه بكتبه حسين بن عبيد الله
كذا في النجاشي وفي الفهرست ذلك الا انه زاد وفيه الصغير يكنى ابا
عبد الله اخبرني بكتبه وروايته الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله
واحمد بن عبدون وغيرهم والخلاصة الصمير بفتح الصاد غير المعجمة والكاف
الياء المنقوطة تحتها نقطتان بعدها وبضم الميم وبعدها راء اقول

الظاهر

الظاهر انها نسبة الى الصهر محلة من محال مدينة ومنهم ابو
المفضل محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب الشيباني قال في الخلاصة
محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب الشيباني يكنى ابا المفضل كثير الرواية
حسن الحفظ ضعفه جماعة من اصحابنا وقال ابن الغضائري امره وضعه
كثير المناكير رايت كتبه وفيها الامانيد بدون المتون والمتون بدون
الامانيد وادى ترك ما تفرد به انتهى ونحوه في سنت من الله
والتضعيف في كتاب النجاشي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن
المهلول بن همام بن المطلب بن مجبر بن مطر بن مرة بن الصعب بن همام بن
مرة بن ذهل شيباني ابو المفضل الى ان قال ورايت جل اصحابنا
يغمزونه ويضعفونه له كتب كثيرة ثم عد كثيرا وقال رايت هذا الشيخ وسمعت
منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه انتهى و
منهم ابو الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي كذا في الفهرست وفيه المرتضى
عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد عن محمد بن يعقوب وفي الخلاصة ابن داود
وصح احمد بن محمد بن علي الكوفي وفي درست عن الكليني خبرنا عنه علي بن
الحسين المرتضى ومنهم احمد بن عبدون وهو احمد مشايخ الشيخ الطوسي
وكثيرا ما يروي عنه في كتاب الاخبار وهو كما في النجاشي احمد بن عبد
الواحد بن احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب

كتب وعد كثيرا الى ان قال اخبرنا باسانيدها وكان قويا في الادب بارعا
في كتب الادب على شيوخ اهل الادب وكان قد التقى على من محل النضر
المعروف بابن الزبير وكان علويا في الوقت انتهى قال بعض الفضلاء
ويظهر من الشيخ عبد النبي الجزايري غلوه ايا الغير المجحمة لانها نقطها
في كل موضع ذكرها ثم قال ان قول النجاشي وكان غلويا في الوقت
لا تعرف معناه مع احتمال رجوع الضمير الى النضر انتهى وقال
الشيخ في رجال ابن عبدون المعروف بابن الحاشر يكنى ابا عبد الله كثير السماع
والرواية سمعنا منه واجاز لنا جميع ما رواه مات سنة ثلث و
عشرين واربعمائة اقول وهذا الشيخ لم يذكره احد من علماء الرجال
بالتوثيق الا انه لما كان من مشايخ الاجازة لا توقف في عد احاديثه
من الصحاح وقد صحح العلامة طرق الشيخ في مواضع هو فيه
ما تيسر لي من ذكر المشايخ والعلماء الفرقة الناجية رضوان الله
عليهم وبيان الطريق اليهم والى كتبهم ونروي كتاب كل منهم
عن متاخر عنه وهكذا الى الكتب الاربعة المعروفة الموجودة عندنا
والجوامع الثلثة التي تمت النعمة بها على الفرقة الناجية وظهر
طريقنا الى الكتب المذكورة والى غيرها من الكتب والمصنفات للفرقة
وبالاسانيد المذكورة فيها الى الائمة الطاهرين وفي الاحاديث المعلقة

نرجع الى مشيخة الفقيه النهذيب والاستبصار ومنها يظهر الحال ويخرج
الاحاديث كلا على حدة الارسال ويدخل في المسانيد وقد اجزت
لاخي ايده من صلبك الولد الاعز الجعفي الفاضل العالم العامل
المحقق المدقق السالك في مسالك التحقيق والتدقيق ذو الفطانة
الزكية والصايقة المستقيمة الالمعي الاوزعي اللوذعي الذكي اقوانه
كالقمر المضيء البالغ بجده الاكيد الى مرتبة الارشاد والصاعد
من حضيض التقليد الى مرتبة الاجتهاد الخبير بطريقة علمائنا الامجاد
والجدير باستنباط الاحكام الالهية قرة عيني وثمرة فوادي
بعلي اصغر بلغه الله الى مراضيه وجعل مستقبله اوفر خيرا
من ماضيه رواياته ما صح لي روايته عن الائمة الطاهرين وعن السيد
المرسلين وعن خير ئيل امين وحي رب العالمين وكذا ما صح عن
مشايخنا المعاصرين المتقدم اليهم الاشارة في صدر الاجازة
وعن مشايخنا المتقدمين المعروفين الذين ذكرت احوالهم بالتفصيل
ولي رواياته وقد اجزت قبلكم جمعا كثيرا من تلامذتنا ومتعلمينا
بعد بلوغهم الى مرتبة التمييز بين الغث والسمين وبعد الصعود من حضيض
التقليد الى اوج الاجتهاد ولا باس بالاشارة الاجمالية الى اسمائهم
والتفصيل في الاجازات الموجودة في ايديهم فمنهم العالم العامل

العامل الفاضل الاديب الاريب المحقق المدقق الذكي الوجيه بشير بن
الفطانة والزكاوة وسرعة الانتقال وقوة الجدل فما زلنا نتعلمنا
ومن مشايخنا محمد بن علي بن عبد الجبار السلطان ابادي فانه اول من
اجزته واذنت له في الفتوى والمرافعة والمحاكمة بين الناس الا انه
قدس سره في اواخر عمره مال الى طريقة التصوف وترك الاشتغال
كما هو حقه وفي اوايل امره كان شديد الشوق الى التحصيل والى
تربية الطالبين وقد ربى جمعا كثيرا من الطالبين ومنهم العالم
الرباني والمحقق الصمداني والزاهد التارك للدنيا الفاني والمحقق
الذكي اللبيب الثاني والجامع للاصول والفروع الولد الرحيم الاخ الخليل
ملا محمد حسن التويسركاني دام عمره الشريف ولغاتيزهده وتقواه
وعبادته لا يحتاج الى البيان وكذا النهاية مهارته في الاصول وتحقيقه
في الفروع لا وجه لابداء ذلك وهو دام عمره لغاية احتياطه لا يتعرض
لافتاء الناس ورفع الخصوصات اليهم مع انه حقيق بالافتاء والقضاء
بلا تامل وخفاء ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل التحقيق
المدقق الولد الرحيم الشفيق الرفيق اخونا ملا محمد علي بن احمد المحلاتي
وفقه الله لمراضيه وهو الان متوطن في دار العلم شيراز مشغول
بالتعليم والتدريس والافتاء والقضاء بين الناس وهو حقيق

بذلك كثر الله امثاله في الفرقة الناجية ومنهم السيد السند الركن المعتمد
السالك في مسالك التحقيق والعارج في مدارج التدقيق البالغ
الى مرتبة الاجتهاد الصاعد من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد
قرة عيني وثمرة فؤادي السيد محسن بن السيد ابي القاسم وهو الان
مسافر الى طواف بيت الله الحرام وقبل المسافرة كان مشغولا
بالقضاء بين الناس في هذه سلطان اباد وماضاها ومنهم
الفاضل العالم العامل المحقق المدقق خوند ملا محمد حسن النهاوندي
وهو الان في هذه النهاوند مشغول بالمباحثة ورفع الخصومات بين
البرية وهو في محله ومنهم العالم العامل الكامل المحقق المدقق ذو
الملكة القويمة والفطانة الزكية خوند ملا حسين الخابلاني الذي
ليس له ثاني قد سوى مثله فان هذه السنة اي سنة ثمان وسبعين و
مائتين بعد الالف وكان مشغولا بالقضاوة بين البرية بعد ضبطه
اياه لذلك في الورشتا بكمال الحاجة الرعية ومنهم الشيخ المحقق المدقق
الفاضل العالم الكامل الزاهد الشيخ علينقي البروجردي دام عزه و
منهم العالم الفاضل والمحقق العامل والمدقق الكامل خوند ملا محمد
السلطان الابادي المعروف بالكبير وهو الان في البلد المذكور من
الروم آباد والقضا مع كمال وثاقته وديانته ومنهم العالم الفاضل

الشيخ عبد الحسين

الاستاد الشيخ

الفاضل الاديب اللبيب الحاج محمد حسين بن الحاج علي مراد الكرمرودي
وفقه الله تعالى ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المتقن خوند
ملا محمد ابراهيم بن الفاضل الكامل المرحوم الحاج ذين العابدين الاسلامبولي
مسكنا ومدفنا والمازندراني اصلا دام عمره ومنهم السيد الصفي
الفاضل العالم المحقق المدقق السيد حسن القاييني الحراساني دام عزه
ومنهم الفاضل العامل العالم ميرزا محمد مهدي الكاشي ومنهم الفاضل
العالم المحقق المدقق ذو الملكة القويمة والطبيعة المستقيمة الاعني
الاوردبادي اللوزعلي الذي في عصرنا بلد مضيء وهو من اجلة العلماء الاعلام
ومن المجتهدين العظام مرجع للخاص والعام ومعتمد عند الوزراء و
السلطان وهو صهر للامير الكبير ميرزا تقي خان الوزير للسلطان
ناصر الدين شاه القاجار دام دولته في الطهران وهو الان بين
للسلطان المذكور في تعمير الروضة المطهرة والقبة المنورة لسيدنا
سيد الشهداء عليه وعلى جده وابيه وامه واخيه واولاده الطاهرين
الف تحية وسلام ومشغول بالتدريس والتعليم للطالبين في كربلاء
المشرفة وله ملكة جليلة تامة في الامور العامة على البر والتقوى وغير
على الفقراء فهو كهف للارامل كثر الله في الفرقة الناجية امثاله
ومنهم العالم الكامل الفاضل المحيط باطراف الكلام والناظر على

بصيرة في الاخبار الواردة عن اهل العصمة عليهم السلام شيخنا الشيخ محمد
جعفر بن الحاج ميرزا قاسم الطهراني اصلا والنجفي موطنا ومقاما رفقه الله
لمراضيه ليس له في حسن الخلق وجودة الفهم والوتاقة ثاني ومنهم
العالم العامل الفاضل الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع
والاصول الميرزا عبد المحمد الكرخاني هي دام عمره الشريف ومنهم
غير هؤلاء الجماعة جماعة اخرى وفقهم الله جميعا ووفقنا الله لرضاهم
ويعجبني ذكر جملة من المعاصرين والاشارة الى احوالهم الاموات منهم
والاحياء فمن الاموات المعاصرين الشيخ المحقق المدقق الفاضل العالم
الكامل المعلم المدرس المفتي شيخنا وشيخ الاسلام والمسلمين الشيخ محمد
حسن النجفي اصلا ومسكنا وملذنا قدس سره وهذا الشيخ كان عالما
جليلا مرجعا للخواص والعوام انتهت الرياسة في زمانه اليه وقرت
عليه جملة من العلماء المعاصرين وربى جمعا كثيرا من العلماء علما وعملا
برد الله مضجعه وكتاب جواهر الكلام في شرح شرايع الاحكام من اول
الفقه الى اخره مشتمل لنقل الاقوال وذكر الادلة وبيان المعارضة و
الترجيح بين الادلة وذكر الفروع الفقهية وتطبيقها على الاصول والقواعد
ولعمري انه كتاب حسن في غاية الجودة جزاه الله عن الاسلام خير جزاء المحسنين
ومنهم الفاضلان العالمان الكاملان المحققان المدققان الحاج ملا

ملا اسد الله بن عبد الله والاخوند ملا علي بن محمد شريف البروجردي
اصلا ومسكنا وهما قريبان في التحصيل في القرائة على السيد الاستاذ
السيد محمد الطباطبائي المتقدم ذكره وعلى السيد العالم الفاضل الكامل
الفقيه ميرزا ابي القاسم بن السيد حسين النهاوندي وهما رحمهما الله في
غاية الصداقة في ايام التحصيل وفي اوايل الامر حين ارتكاب القضايا
والامور الحسيسة وبلوغ مرتبة الرياسة وفي اواسط الامر واواخره في غاية
المخالفة الا ان الحق مع الاخوند علي فانه امر بالمعروف وناه عن المنكر
ويتعصب في التدريس وهو من المتحابين في الله والمتبغضين في الله
فالسكوت في هذا المقام اولى ومنهم الفاضل العالم العامل الفقيه
النبيه محمد بن الحاج محمد نبيل الحكيمي الكزازي فهو ايضا من اجلة
العلماء كنا معا مصليا بقبر رفيقين شفيقين ومورده في غاية جودة
الفهم ودقة النظر والاحتياط في التدريس حشره الله تعالى مع الائمة الطاهرين
ومنهم العالم الكامل الفاضل المحقق المدقق الفقيه النبيه شيخنا الشيخ
محمد تقي الاصفهاني مسكنا والاصل مورده من اجلة الفقهاء والاصوليين و
المدرسين المعروفين وله حاشية جيدة مفصلة على المعالم ومنهم العالم
الفاضل المحقق المدقق الشيخ محمد حسين صاحب كتاب الفصول في الاصول
ومنهم العالم العامل الفاضل النبيه الفقيه المحقق المدقق الكوخاني

محمد مهدي ابن ذو الفقار الشرواني اخو استاذنا العلامة الشرواني فاضل كامل متقدس
صالح انتهت رياسة دار المؤمنين كاشان اليه بعد اخيه العالم الرباني
ميرزا ابي القاسم الشرواني ومنهم السيد السند والركن المعتمد السيد
محمد تقي الكاشي المعروف بيشت مشهدي فانه عالم فاضل مدرس
اصولي وله تلامذة فضلاء الا انه منهم يميله الى التصوف ومنهم السيد
السند الرفيع الشفيع الذي بين قوانين التحقيق وحرس السيد ابرهيم بن
السيد باقر القزويني صلاة والحائري مسكنا ومدفنا فان هذا السيد
بعد استاذه الشريف قرض صناديد ساقي الكربلا او احضر امر التدريس
فيه لكتب منها كتاب الضوابط في الاصول مبسوط والاشارات مختصر
في الاصول وكتاب الدلايل في الفقه رضوان الله عنه ومن الاحيا العالم
الفاضل المحقق المدقق الشيخ مرتضى النجفي مسكنا والذي قولي اصلا فانه
من اجلة العلماء والفقهاء انتهت الرياسة في عصرنا اليه في القضاوي
والاحكام وهو في غاية الزهد والديانة جليل القدر كثير العلم رفيع
الدرجة قرء على شيخنا واستاذنا الشريف المتقدم ذكره في صدر الاجازة
ومنهم الفاضل العالم المحقق خونده ملا احمد دام عمره وهذا الرجل اصله
من خوانسار قرء على استاذنا الشريف وعلى الشيخ محمد تقي المتقدم ذكره
وهو الان في دولة اباد الملا ابركان مرجعا للطالبين والعوام في تلك

في تلك الرستاق ومنهم السيد السند والركن المعتمد الفاضل العالم
الكامل الفاضل ميرزا محمود بن علينقي الطباطبائي وهو من اهل برغر وصل
ومسكنا ومرجوعا اليه في الامور العامة والخصيصة في هذا البلد
له شرح على منظومة بحر العلوم للسيد مهدي بن المرتضى المتقدم ذكره
وهذا السيد ابن اخ بحر العلوم المسمى بالسيد الجواد وهو سيد جليل
رئيس في البلد ومعين على الفقراء ورئيس للعلماء ومسلط على الجنايم
والظلمة ولنذكر طريقنا الى الصحيفة الكاملة السجادية وبعض مختصر
الاجازة وان ظهر مما تقدم من طرقنا الى الشيخ الطوسي عموما الا ان
الاحسن ذكر الطريق فنقول وبالاسناد الى الشهيد الاول محمد بن مكي
عن السيد الفقيه تاج الدين معية عن والده عن ابي جعفر والقاسم عن
خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد محمد
الدين محمد بن حسن بن معية عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني
عن السيد ابي الصمصام ذو الفقار محمد بن معبد الحسيني عن الشيخ ابي
جعفر الطوسي بسنده المذكور في اول المفاتيح وعن السيد تاج الدين
بن معية عن السيد كمال الدين محمد بن محمد السيد رضي الدين الاوني
عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد الحسن الطوسي عن والده عن السيد
ابي الرضا فضل الله الحسيني عن السيد ابي الصمصام عن ابي جعفر الطوسي

قال في اللؤلؤة واقول وقد تقدم الكلام في رجال هذا السيد
الاجفن محمد بن معية الحسني عالم جليل روى عنه ابن اخته قاسم معتبر
انتهى وقال فيه ايضا السيد ضياء الدين محمد الاوي العلوي الحسني فاضل
جليل فقيه روى عن ابيه محمد عن جده محمد عن جده زيد عن ابيه الفقيه
الذاهي عن ابي الصلاح وسلار والشيخ الطوسي كلهم وبروي هو عن
ابن طاوس وللشيخ رحمه طرقها ان اخر ان ذكرهما في الفهرست احدهما عن
عن هارون بن موسى التلعكبري عن المعروف بابن اخي طاهر وهو ابو محمد
الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر عن عبد الله بن الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن ابيطالب عن محمد بن مطهر عن ابيه عن محمد متوكل
عن ابيه عن يحيى بن زيد وثانيهما ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد النوا
المعروف بابن عبدون عن ابي بكر الدوري عن ابن اخي طاهر عن محمد بن
مطهر عن ابيه عن عمه متوكل عن يحيى عن ابيه زيد بن العلي عن ابيه
علي بن الحسين عليه السلام قول والسند المتداول في اول الصحيفة انما
هو هو لهذه الصورة حدثنا السيد نجم الدين نهباء الشرف ابو الحسن
محمد بن احمد بن الحسن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الى اخره وهو غير السيد
المتقدم ذكره والاظهر ان القائل في اول السند حدثنا هو عميد الرؤساء
هبة الله بن حامد بن احمد لا ما نقل عن بعض اصحابنا من ان ابن السكون

السكون وربما نقل لها طريق ثالث وهو الذي في نسخة ابن ادريس التي
بخطه حدثنا الشيخ السيد الامام السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي في جمادى الاخرة من سنة احد عشر وخمسمائة قال اخبرنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا الحسن بن عبد الله العضائري
قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب ابو المفضل الشيباني
في شهور سنة خمس وثمانين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن الى اخرها في السند المشهور الا ان ثمة
الظاهر من هذه العبارة ان المحدث هو ابن ادريس كما فهمه بعض مشايخنا
الشيخ يوسف والاشكال في ان ابن ادريس يروي عن الشيخ ابي علي ابن
الشيخ بوساطة السيد فخار بن معد عن الياس بن هشام الحائري
مدفوع بامكان النقل عنه بلا واسطة فان الشيخ ابو علي المذكور هو
ابن ادريس وهو ابن بنت الشيخ الطوسي وقد نقل عنه الصحيفة السجادية
بلا واسطة واللفظ ظاهر في ذلك والارداك بعيد والحسن بن
عبد الله العضائري غير مذكور في الرجال ولعله هو الحسين بن عبد الله
العضائري المعروف والا ان النسخ كلها حسن بن عبد الله فتدبر والاحتمال
المذكور وان كان ضعيفة باصطلاح المتأخرين الا انه صحيح
باصطلاح القدماء فان القرائن على صدق النقل متعددة متكثرة وقوة

القرائن

القرائن مضامين الادعية وعبارا تنا فانها عن غيرهم بعيدة متعسرة
بل متعذرة والحمد لله على التوفيق بالختم والاتمام وفقنا الله تعالى
لمرضاته الى يوم القيام بمحمد وآله الاطهار الكرام صورة خط
المصنف رحمه الله تعالى حرره الاقل بيمناه الفانية محمد شفيع
الحاج السيد على اكبر الموسوى الحسينى العلوى فى شهر الصيام من شهور سنة

هذه مادة تاريخ وقف مصنف هذا الكتاب

واكرمتها عن المصيبة التى ... قد حدثت فى هذه الارضة
للمسلمين حيث انه انكسر ... ظهورهم عز فقدهم نور البصر
شمس سماء العلم والافادة ... مصباح اهل الفضل والافاضة
رئيس اهل الشرع والاسلام ... والولد الصالح للامام
مجر العلوم سيد الاصحاب ... سلالة الاطياب والانجاب
السيد العلامة المحقق ... والسند الفهامة المدقق
السيد المعظم المكرم ... والسند المحترم المفخم
السيد القطب الامام الفضلا ... والسند الركن الوثيق الكاملا
السيد العارف بالمسائل ... والسند الحاكم بالدلائل
عماد الاسلام وقبلة الانام ... مقيم الاحكام وصاحب الهمم
مؤسس المبانى الاصلية ... ممهد القواعد الفرعية

ممير

ممير الحلال والحرام ... وحافظ الحدود والاحكام
اشرف بن قيم شريف ... مراقب للملة الحنيف
مروج الشرع قوام الدين ... محى الطريق الازهر المتين
ورافع الالواء فى الكمال ... وناصب الرايات فى الاعصار
وقائد الابرار والاخيار ... وخلف الائمة الاطهار
ومقتفى طوايف الانام ... ومرجع الخواص والعوام
مستجمع مكارم الاخلاق ... وشيخ الاسلام بالاستحقاق
وربد دهر ووحيد العصر ... وجوه فضل مفيد الحصر
قدوة اهل العلم والتحقيق ... عمدة اهل الفضل والتدقيق
خاتمهم افضلهم اعلمهم ... احسنهم اجلهم اكرمهم
اعلمهم ازهدهم اتقيهم ... اعبدهم ورعهم ازكيهم
ارفعهم اعظمهم اشرفهم ... افخرهم كلهم اعرفهم
افقههم افهمهم اشهرهم ... اطيبهم اطهرهم انورهم
كم فتح الاقفال بالبنان ... كم شرح الاجمال بالبيان
كم جهبذ ابدل بالترجيح ... كم كدة اكثر فى التنقيح
كم مزدقايق بها قد ظفرا ... كم مرمطالب عليها اعترا
لم يلتقتها عالم من سلف ... لم يطلعها فاضل من خلف

كم صنف في العلم من كتاب ... يهدي من الجهل الى الصواب
كم انبض الطلاب بالمباحثة ... كم انبط العلوم بالمذاكرة
كم اوضح غوامض المسائل ... كم كشف سرائر القواعد
كم هذب الفروع والاصول ... كم جمع الدليل والمدلول
كم عبر القريب بالطباع ... كم قرر المقبول بالاسماع
مستجمع اوصاف الاولياء ... مصداق قوله كانبيا
للمسلمين مشفق رؤف ... للطالبين محسن عطوف
اكثر شوقا في ثواب الله ... اعظم خوفا من عذاب الله
فضيلة مستجمع الفضايل ... وملجأ الاقران والاماثل
افادة كالموج في البحار ... اضائة كالشمس في النهار
افاضة كقطر السحاب ... افادة كالشهب الشهاب
علما هو المشهور في البلاد ... زهدا فخر الابدال والاوتاد
فهما هو الاستاذ للاصحاب ... في الكل فهو القطب للاقطاب
وحكما ذو العدل والانصاف ... وشرفا مخرد ذوي الاشراف
شانا هو الوارث للرسول ... قدرا الاجل من الفحول
نفسا هو المقدس المستنير ... وصفا هو المؤيد المستنصر
خلفا حيا آدبا شعارا ... تواضعا ومسلكا اثارا

صمنا

صمنا رضا آمنطقا وذكرا ... خوفا ورجا آخشية وفكرا
حبا وبغضا شفقة عطاء ... حلما وجودا رافة سخاء
موعظة نصيحة ودعوة ... في معدل الوحي له لاسوة
منزلة كالقمر في الفلك ... مرتبة كفي السماء الملك
درجة كانبياء الله ... منقبة كاولياء الله
وحسبا ذا اثر بيت الله ... ونسبا الى رسول الله
قدرا هو الشريف والرفيع ... تنويه محمد شفيع
بدر سماء الفضل والنجابة ... وارث علم ذي القرابة
ملاذ كل مؤمن ومتقي ... سيدنا المعظم المجلى لقب
احداده قد اكرموا مثواه ... وجعلوا في الجنة ماواه
تاريخ انحسافي ذلك القمر ... قل سيد مقدس مستنير
وغفر وهيا له غرفة ... جزاء الاعمال التي بها اتصف
قد رضي عنه الاله كذا ... مطابق في العدد لما مضى
فوز عظيم من الاله ... في العدد والكون ايضا معه
كذا ك عن تاريخه ان سئلا ... بالجنة جنانه قد ادخلا
نظم العبد الاقل الاحقر ... راجي الى الله العلي الاكبر

وانشد ايضا الشيخ محمد تقي الدين رفوي رحمه الله

قدس سره

فقلت که از سلطان المحققین مولانا جلال الدین رومی پرسیدند که میگویند در باب اسماء
الغالب یا الموحنین علی بن ابی طالب فرمود اگر از ذاتش پرسی کیس کمثله شیء و هو
السمیع العلیم و اگر از صفاتش پرسی هو الذی لا الٰه الا هو عالم الغیب و الشهاده و هو
الرحمن الرحیم و اگر از اسمش پرسی قل هو الله احد و اگر از فعلش پرسی انما امره اذا اراد
شیئا ان یقول له کن فیکون و اگر از ثنایش پرسی کل یوم هو فی شان و حکیم شنید
فرمود صفتهای خدای جمله باد است و لی کلفتی نمی شاید خدا اوست